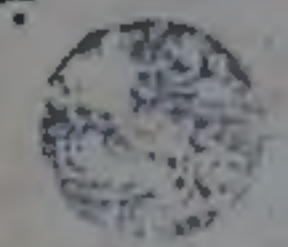


هذا كتاب شرح
قصيدة من تصانيف
اعلى العلماء الراشدين
افضل الفضلاء الكبار
مؤيد المجتهدين قطب المجتهدين
جامع العقول المنقولة في الفنون
والاصول الذي قصده امره صوابه
اصعدكم الله اعلى عرف جنته جوارحه
جنتنا الحاج السيد با طير
اعلى الله مقامه رفع
الخلد اعلا صرى
شعير



الحمد لله الذي طرز ديباج الكون بمرآة البينونة لمرآة النقطة البارز عنها الظاء بالالف با
اشباع ولا انشغاف ومارت بركابها على نفسها فارتدت بناجعة وان الازل فلاح عنها الطراز الاول
باستنطاق كفافها لا فاد وفاق وتشتت فكمت نذرت فتم بها نظم الكلمة التي هي الاصل في
الاشفاق وهي اثنان فمرز باثالث الاضربعة الفرع فنبت فكانت مطلع قصلا
ديوانا لكون بظهور ولا الدال الله عند الاداء والاستنطاق فاشطبت واشترت فاشطبت
واشلفت اجتمعت تفرقت واجلست فقص فلاث بها الا فاق والصلوة على النبي خفيف
الظاهر بالسبيل الشبهل المستوي بواطن مظا الاشراق البنت الرفيع العالي القائم بالوئيد
بل القائم بالوئيدان المحو بان حقا وفرقا في الكون والفسر في رتبة التميز الا فراق
وعلى المداخلة بالذين هم الفواصل الكبرى الصغرى في الثنائين ونظم الكون في الكورد
بيت القصيدة في الدين فيهم ومنهم الوق فيهم والقران اما بعد فبقول البند الجاني
كانظم ابن تميم الحسيني الرشتي انه قد ورد في رفع الرفع عن صدد دست الوزارة وبدا في
الصدارة ومحو ذكر الامارة محذبا فلا الكمال محذبا جهات الجبال والجبال قطب في الاقبال
مركز دائرة الامال عدا الدلالة اليه به الغفر وسناد السلطنة السبل الكبرى في حدة المعارف النجاة
ونور حدة المعارف الصناديقه جامع الزميين من غير المرتبين الذين استود الاعظم والوزير العظيم



الى الفروع

الى الفروع على ضا باشا بلغة الله مائة مائة واخذ بهواه الرضا وان شرح القصيدة الغراء
المقربة الغريبة التي لم يسبق مثلها الا في افكار ولم يحط باحد من المعانيها الا نظار قد صنف في ذكره
الاديب الاديب اللبيب الحسيني النقيب البارع المضارع الرقيب الشاه الوافي اعلم في
البلاغة والقصيدة من الشعر والادب والقصيدة والبلاء الموبد ما طيف الله الخلق والحمد لله
انتمى الموصلي الى آل فخرنا من الفضايلة محضرة برز لا اشارة وعرضه على البلاغة مشهورة
بشراة وفيه مولى الامام وصدا الاسلام سبط الرسول مقرة عين الزمارة النبوة الشريفة
والنور الاظهر الامام المام موسى بن جعفر عليهما التحية والشان من الله الاكبر حين ردت قطعة من
الحجبة القبر المقيم والجد العظيم للنبي المقدم والطراز الاقوم صلى الله عليه واله وسلم النبي المصطفى
الى جنابه سلطان صلاحين عصره وخاقان خواقين عنده حام حوزة الاسلام والسلمين
قواعد الملوك والذين السلطان بالسلطان والحقا فان من الحاقان السلطان
محمود خان تقي الله رحمه الله واسعد واصل اليه من عزائله الجامعة رحيم غفور ولقد اجبت ان
انما يتي به العالي بحكمة السامع في وقت حال غير كنه ان ودي بعض حقا على التصديق و
اوصل السالك سبيل معانيها سواء الطريق فان ما شا هذا ودا بظاهنه وفضله تعالى من كونه
الاشياء وحقا بوقوع الصفات الاشياء وذوات الكتابات الطيات والاشياء ووردت الشاغل
والشوارع من الخلق المنسوبة من البحر الاعظم المجمع من الاشياء والاربعين جوارحه من كمال المشاهدة
الى نقطة العالم التي منها برزت الاشياء وعنها صمد اليها فادرت وجعلت ليدنها اجتمعت ونباتت
كثير منها البنت له عبادة ولم اعط بيانها ولا اشارة ومنها ما لا يمكن بيانها لانه محض او انه ومنها
ما يتوقف ذكره على بيان مقدمان غريبة بعيدة عن الافهام فيحيط بها القول الاكابر الاعلام لا تكمل
فنازع النقول الى انكاره وان كان عذرا عندنا وليس كذلك انما تميزت بالاشياء
ما يطول ذكر جميع ما يتوقف عليه الكلام في فضل المقام والذي ليس بناه ولا يصبر زمانه في
عز شدة وبيان العلانية ويظهر حقيقة علاقة العوائق مع ما انا عليه من مقامات ماضية الزمان
ومكادحة الدهر الخوار تبليل الببال واعتشائنا لاشوال معروض الامراض الماضية عرسنا
الحال في في مثل هذه الحال شرح الحقايق وذكر آيات التكافؤ والديان واطهار مطويات الجبال
دا برار مستحيات القلبين اطوار البياض واللبان في حيث لا يستل الا انفاذ اخره العالي والاولى
بحكمة السامع التي تباها هو الميسر لانه لا ينقط بالمسود مع ذلك قد اثبت في هذه التعليقة
عجايب من الظاهر وعرايب من المرائي يذكر اكثرها في الكتاب لا جرى ذكرها في سؤال ولا
جواب لانقصه كلام ولا خطاب فم من مستود غنى بواطن الكتاب المنسطح ومحرقة

عند

والناظر في الغيب الشهود هو الذي قال تعالى في الحديث القدسي كنت معكم الذي لم يسمع وبصره
الذي يصبر به وبه التي ينظر بها ان غاب اجتهاد ان مشى غيبته ان سكنت عن ابتدائه وهو القوة
الظاهر للسير الذي المراكمة التي امر الناس بالتبصر بها بالايام انهم من هذا التاب هذا التفر
عن الله الناظر في هذه الباطنة وهو الانسان الكامل والوحي الذي يوحى اليه المقصود والظاهر
واما ما سواه من لم يقطع هذه الاسفار ولم يشاهد تلك المنازل الدار من تحت المطامع من الزمان ولا
يقدر عليه اسم الانسان على الحقيقة بل على الظاهر من حيث الصورة الظاهرة لا غير العلماء على
سيرهم في تلك المنازل المقامات مختلف مقاصدهم في تبين العبادات وعلى الاشارات ابراز
التلويح فانها في مقام الظاهر الذي هو مقام الاجسام الثانوية المختلط المشوب بالغير الصافي
المقتضية لكونها في الجانب الايسر وتشابه حركات الدوائر التي كانت على قسطها
ومركبها وتشابهها على نقطة معدلة المستديرة هو بين مركز العالم ومركز الخارج على البتة وتشابه
حركاتها بل القبول مركز العالم ومركزه المقتضية لغير الاغوار دفنا الثمار وغلا الا
واختلاف وضاع الليل النهار وتعاكس الاذوار وتعارض الاطوار يحمل ما يجمع من الكلا
على طوايرها هو المعروف في اللغة الظاهرة دون غيرها كما اذا سمع النماء والارض والاشجار
الثمار والبراري والقفار في كلام الله سبحانه وكلام النبي صلى الله عليه واله واذا كان
الابرار والاولياء الاطهار والعلماء الاخيار والشعراء مع اختلاف الانظار يحملها على
ما هو المعروف بين أهل اللغة ولا يمتدح في غيرها والصانع من مقام الظاهر والواقع غير تبينه
الاجسام يحمل تلك الكلمات على حسطا ظهر له من تطابق المراتب في العوالم فيحمل النما على
عالم هو قليا او عالم العقول او عالم القواد والاسم الاعظم والنو الاقدم والنبى الاخير
كان نبيا وادم نبيا والماء والطين يحمل الارض على الحزبه الخضراء وجبالها وجبالها
المدامتين وعالم النفوس الدرة الاولى ارض الجرد والامر كان المراجع والعقول الاكبر
والنور الانور ولبلة القد والشجرة على سدة المنهى وشجرة طوبى والسلام الاعلى والشيء الكبر
والحقيقة العليا والمصدر الواحد الظاهر بالامثلة المختلفة وعالم الدفاع بقواه وعالم القلب
الصنوبري شرايبه عالم الكبرياء وقوته وهكذا الى انساب المقامات التي حصل لها التبر
اليها فمن كمل الاسفار فلا غاية لعله ولا نهاية لسيره ويحمل كلمة واحدة الى ما شاء من
انواع العلوم لاسيما اذا كان لكلام وجاريا على النظم الاعلى والرتب الطيبة ولما كان
موليا الناظم به الله وسدده انقوله نظم هذه القصيدة الشريفة على الترتيب الطيب في الاغراض
عن ذكر مقامات الظاهرة واللغة وتصدينا الذكر ما شهدنا من تلك العوالم وما راينا من

تلك المعال ومحمل الكلام على ان اهل الشهود الخارجين عن مقام الجلال والواصلين الى
الوصال الناظر في الاشياء بعين المشاهدة والاحاطة لان كلامي مع من شاهد تلك الاطوار
وجا من خلا تلك الدوائر ان في ذلك عبرة لا بد الا انصا والله سبحانه هو الموقف للشداد في المبدأ والمآل
المطلع الولاية هي النور الانوار الثمين الاول والاخرية الثانية وصاحب الازلية الاولى والغير
للمعدن من في حقيقته اللات احد في مقام الذكر الاول منبدا للماء والصفحات واحدا تعالى
اعظم بواحد في الولاية والنماء لمبا لفة الوحد وهي الحق المحلوق والامر الذي هو السموات والارض
على وجه المعلوم قال تعالى ما امرنا الا واحدا والنماء كما ذكرنا وقال انما امرنا اذا اراد شيئا ان يقول
لده كن فيكون ومن انما ان تقوم السماء والارض بامر والواحد في عشرين واليه يابح قوله تعالى عليها
لستعشر اربا الولاية افاضة الامدادات على اطوار الموجودات من الشهود والجزرات فيها الجنة وبها النماء
وهي العطاء الذي به الله اهل الجرد والشمس كما قال تعالى كما ممد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك
وما كان عطاء ربك محظورا وهي الماء العنبر النازل من عالم الوصال المعبر بالقرن في شفا
ورحة المؤمنين والبريد الظالمين الاخشاء وهي نعمة الله على البرد ونعمة على الفجار وفي مقام
والافران شتان لظهور النبويان حكم الوسط وانما الغيب الاول والغيب الثاني والسر المفسح بالبر
والسر المستر بالسر الذات البحث بمحلول النفس في مقام الطوار وعند جلال القدرة والولاية
وعند الطوار حول جلال العظمة ظهرت النبوة فهما المقترنان المتصلان الثاني عند النور
اثنان عند الذات واحدة وفي مقام برزخ الاشياء وظهرها منها ثلث دوح وزوجها لا قال
تعالى خلفكم من غير راحة وخلق منها زوجها وثبت منها رجالا كثيرا ونساء والوحدة
هي الولاية كما مر ذلك عند النما باطوار وجوها وظهرها ومبدأ ظهورها لمبادئ العقل
هذه الثلاثة هي اثار جواهر العلل في مقام اظهار الاركان التي تصبوا الاكوان والاعيان ان
بما ظهرت الانوار الاربعة كركب الصدق الاعظم وبما جرت الانوار الاربعة في اركان قبة
بسم الله الرحمن الرحيم وفي مقام الجمع بين الاركان الاكوان الثلاثة سبعة القدر الكامل
الفيض الباذل في القدر ولقد بينا كسبا وفي مقام الصبر بين الاركان على مخطئة نسبة كل منها
الى عام الاخرى فيضال الفيض الذي يحمل اسم من نعمة الله انقى شيرة حسبه وهي كليات ال
الانماء التي بها الافاضت في جميع الاطوار والادوار وفي مقام ثنية السبعين قوله تعالى ولقد انزلنا
سبحا من المثاني لظهور العدل الكامل في العالمين والاجال والغيب والشهادة والفيض
اربعة عشر فظهرت في مقام ثنية العدل الكامل الذي به الله قال تعالى فالت اليه يود الله مغلولة
غاية اليهم ولما كانا قلوبا مبدية مبدونان بنفوس كريمة شفاء فبه وسجنا انما بنفوس باليد هي بياضها

والفيض

والكبان

والباطنة

تلك الحروف المستقيمة بالتحقق الكثرة لان الحروف المستقيمة اقرب الى الاشياء الى الحقيقة الاحد
 لانها التيقن الاول وهو اثر الاشياء فكانت اعلاما مقامات الوحدة والاحوال في الحقيقة الاولى
 الوجه الاخر في الرتبة الثانية التي هي رتبة الفرع الاعلى الذي هو الاول لا مطلقا بالبين العام نظمه الكثرة
 بتكرار طوارق التيقن ولما كانت هذه الكرات الانشائية من تلك الوحدة كانت غنيما برون بها
 تحققت بها كونت وهي لا تكون الا بالاجزاء والاشياء فكانت الاستان والجزء من لينة صلي الله
 واله تحققت الولد هذا حكم به شانه علم القيد استحق الحقيقة في الوجود فظهر صعدا كما كان كذلك
 شرا ولذا قال سلمة الله تعالى وانك هو النور لا تان بوانك في هذا بدل على مطلق الانسان من سبنا
 القيد الموضوع لهذا الشارح اما الاسم وسى بخر جعفر ضد سى عن اهل البيت عليهم السلام في النجاة والوضو
 فليس مركب من كلمتين احدهما هو وهو بمعنى الماء والاخر سى بمعنى الشجر ولما كان هو عليه
 السلام في الماء والنبات في الشجر سمي موسى ولا بد على اول ظهوره فطلب الاستعمال والى
 البناء القامع بقاء الصلوات في مقام النبوة على الجبر والحفظ في كسرها سبنا اذا كان مع الشجر
 هي اعدا الحروف في شرا وسترها ولها النوافذ فظهرها مع باطنها واسمها مع مقامها فلم يلفظ الا
 لظهورها عند انكسار الماء فان الرتبة انما تظهر فيها العنونة فاقبت لها في الزم ولم يلفظ الا لظهورها
 لذلك على هذه الحقيقة الانفة للمردعوس في بعين ماء النبوة لانها مقام الربط والاتصال في الا
 كما هو شأن الماء الموضي للنبوة من العلو باسعة الكواكب في سبط الملوحة الى الاجزاء الارضية
 الشجرة التي منها الوحي اليه على هذا الخطا لانا بون في التسمية لافضل الذكر يظهر الا بعد فافهم
 واما الامام مكي بن جعفر عليه السلام في الحقيقة لثنا في حيث منه وظاهرنا البشر الذي خلقه الله
 الماء وجعله نسبنا ووضهرا والنسب لا شرف المخلوقات الجامع لجميع الاسماء والصفات مرقوم الصبر
 الامير المؤمنين عليه السلام في كل المخلوقات والولد جرم من الوالد فظهر فيه شرفه فيكون قد وجد
 في الماء ومن الماء وهو عليه السلام ايضا من شجرة ابراهيم والشجرة المحمدية صلى الله عليه وآله وسائر الشجر
 الاخضر الذي جعل فيه النار وخضرتهما رابتهما بما هو الجو المطلق المنسوبة نار المحبة ولذا كان جيبا
 الاطراف وهذا الاسم وان كان يستحق كل من استحق تلك الشجرة والماء الا ان سترها قد ظهر في الظهور
 في كسنا قال تعالى الامر يومئذ لله والملاقاة من الله مع ان الام والملاقاة ثانيا الله في الدنيا والاحرة
 الترماد كونا ولخصنا عليه التحية الثناء دون بانه وابناؤه من سبنا وفي الشان في رتبة خصوصية
 بهم دون وخصوصية دونهم بطول بذكرها الكلام واما جعفر فانه النهر الضعيف في كسنا
 النهر فلا يحاسب الولاية التي حملت النبوة فثالث النبوة من نجر الاحد بواسطة النهر فثالث
 المستحقين الوارد به وهو عليه السلام في قوله تعالى من قارب فوارق اما الضعيف والكبير فانا انما

في النسخة

في النسخة التي تولى المطلق من صغير بالنسخة من سواهم فاسع كبر ذكر الاسم وان كان في النسخة
 واستفاد ان نفي الا ان الاول والاحسن لظهر عند المعارف لثنا لاني باللعبة الا كنية فافهم
 قال سلمة الله تعالى فانك ما بستر الوجوه هبة كان ولي واحد مناه ان لوجوه المطلق لثنا في انوار
 واشتغلت على الذات هو الحقيقة المحيية في حق ولا كان الامام عليه السلام ولد والولد سبنا به جاز ان
 ستر الوجود ولوجوه اخر كسبنا لثنا في الحقيقة شرا ويدا الله الموقر للقبول قوله سلمة الله
 منها يابوح لنا الطراز الاول قول هذا كلام ما جوده واحسن ووافاه بالمراد وهو من طراز الله
 من الطراز الاول لان الطراز على في الطراز ومثا السنج للملوك في ملوك اعظم من الاول في العارفة
 حلة النجاة ومظاهر النجاة واي ولي اعظم من الولد المطلق الحاصل في وجوه الحق والظهور المطلق هو
 مقام المعين الاول والمراد بهذا الطراز واليات باكل النوح في جلال النور قد لوح بقوله سلمة الله
 تعالى بلوح في الكلام انبر المؤمنين عليه السلام في الحقيقة نور اشرف من صبح الارض بلوح في ضياكل النوح
 انارة والمراد عند اوله الالباب والى الاشارة دون اصحاب الرسوم ان تبدل الهيكل الاخر المظهر
 للشيء الاول في اخر مراتب الغيبات لثنا في مقام الاسماء والصفات التي عملها هذا
 الثوب المظهر الطراز المنور بلوح لنا اصحاب الغيبات من ذاب النجاة لثنا في كل الاول وهو الطراز
 الاول وبنائه بلان اهل النوح واحد اهل الانس والفردان الاول والان والثاني ثانيا في انس
 ثالث والرابع رابعان والخامس خامس وهكذا الى اخر مراتبها تقصيرنا على الخامس في النسخة
 لانه اشرف المظاهر وهو مظهر النوح الذي ظاهره في باطنه وباطنه ظاهره وستره على وفرة في
 وهو الحافظ لنفسه المظاهر لثنا في جميع مراتب الترتيب والتكسب عنه ظهور الحقيقة الواحدة
 في اصل القوة الانسانية لثنا في اول تركيبه وفي اول فوج اجتمع فاولا ثانيا في له وهو ولينة
 الوجوه المطلق وهو الذي ملاه الدهر واخاط الصكون فابن غيره ومثله حتى يكون ثانيا في النسخة
 مثل الاول باين منه بينونة الغزاة دون بينونة الصفة وبينونة الوجود في هذا الوجوه بينونة
 لصفه لا بينونة الغزاة فابن الثاني اذن وكل اوله الجذر بالنسبة الى اوضاعه فانها ليست ثانيا في له بل
 بعض طوارق وشونه وكذلك ولينة النوع في افراد النجوم في اغراضه الموصوفة في صفاته و
 والصفات في ثنائها واوله ثانيا في هو سبنا في المرض عند ظهور الواحد المحض في نفسه
 بتعقبات مختلفة فان كانت الغيبات متريفة بغير ان الغيبات الثاني بالثاني الاول والثالث الثاني
 فالاول ثلثون متعقبا بغير ثانيا في ذلك كمتعقبات الحقيقة المحضة بالفعول والصفات
 بالظواهر في الغالب العقل المرتفع وتعبه بالعقل المسوق وتعبه بالمنحصر في تعقبات الزوج والاول

تعقبات

تعتبر الروح بالنفس الكمال الغنيمة وتعتبر بالطبيعة بالمادة وتعتبر
بالطبيعة وتعتبر النفس بالمادة وتعتبر بالنفس الكمال وتعتبر بالنفس
لكن روحه بالنفس الكمال وتعتبر بالنفس الكمال وتعتبر بالنفس الكمال
بطلو على كل اسم آخر فالقوة هو الأول والعقل هو الثاني والروح هو الثالث والنفس هو الرابع
هذه كذا ان تسمى المراتب العدد فلا يصح ان يكون العقل هو الأول والقوة هو الثاني وكذا
في كذا تسمى بها بصفة غير هاتين كذا تسمى بها بصفة غير هاتين كذا تسمى بها بصفة غير هاتين
مترتبة كغير النور الواحد المشرق من اللبنة الواحد بآب مختلفة غير مترتبة فلا ترتب بين ما فكل
تصلح لان تكون اول والاخر ثانيا والثالث على مقتضى الانساب لكل واحد يصلح لان يوصف بكل عدد فلا
تسبب واما الثاني الذي ثالث فهو ما اذا لوحظت نفس الوحدة الحقيقية في حد من ما معنى للحد
كلها كما اذا قلت العالم اثنان عالم الغيب والشهادة والظاهر والباطن والخفا والظهور
الجمع والفرق والوحدة والكثرة والاحمال والتفصيل والاطلاق والتقييد والفاعل والمفعول والظلمة
والاعلم والنور والظلمة والاصل والفرع والنور والمول عليه النبي والغيبة والقلب واللمعة والعلو
والغنى والمجد والمآدى والمجسط والمخاطب والمضامى والمنفاد والحركة والتكون والفرق والبعث
عليه وسجنين والخلق والامر والضامى والمشوب البسيط المركب والفران والفرقان وغير ذلك
الاثنان الذي لا يخلو شئ منها وكل هذه المذكورات امثالها ثانيا لا ثالث له لان الاشياء
كلها لا تخلو منها فاما حدان جامعان للاطوار كلها والحدود ما ينفرد كل من هذه
والثاني من رتبة لا يتحقق الاثنان في الذي لم يأت كما ذكرنا في بيان النفس
واما الثالث الذي رابع فهو نفس الامر الواحد بآب حده وجامعه فكل ما سواه من رتبة
واطوارها فلا تكون في رتبها حتى تكون رابعة معها كالعالم الثلثة عالم الجبروت وعالم
الملاكون وعالم الملائكة والروح والروحة والاولاد والفاعل والمفعول والمادة والصور
والهيئة والهيئة وجهه الشوق الى ربه وجهه النفس الجامعة بين الجنتين الاولاد والعاشر
والمولدات والتماء والارض ما بينهما الفاعل والمفعول والجامع بينهما العالي والشارف والروح
بينهما النور والظلمة والمركب بينهما هو كذا من المضافات الجامعة كذا في الاكوان كلها
فلا بد منها غير هاتين يكون رابعة فلهذا النوع هو الثالث الذي رابع له اما الثالث الذي
له رابع كما ذكرنا في بيان اطوار الجنات وهكذا الحكم في الرابع الذي خامس والذي ليس له
خامس كالحامس فاذا عرفت هذه الدقة لطيفة فاعلم ان قول جناب الناظم اية الطراز
الاول اشارة الى هذا النسر المبارك والجناب العظيم هو الطراز الثاني وهذا هو الثاني الذي

لا ثالث

لا ثالث له وكل من الاول والثاني يشمل على مراتب كثيرة مرتبة تصنف بانها طراز اول
اثنان في الطراز الاول هو طراز عالم الغيب والطراز الثاني هو طراز عالم الشهادة فوق سائر عالم
الطراز الذي هو النسر الثوب المعلم بالنور والذي يسبح للملأ من السماء بانحائه الى هذا الغنى
النور والجنات الطاهر لاجل انما تكتشف وتظهر لنا الطراز الاول في العالم الاول في العالم الاول
من سكر كشف الاسرار وجواب الالحجاب والظهور الانوار وثوب الظهور ما تحته من الاسرار فيه
اذا قلنا النسر والجنات والجنات والجنات كل الصو والنعيم والحمد من رتبة ما في المقام في
واحد وان كان كل يختص عند الخصوص بما يخصه الا ان قصده في الخصوص فليس هو المقام
فيه فيقول ان الطراز الاول يشمل على طرز كثيرة لو اردنا تعدادها وبينا المعاني من بينها وما لها
لطار بنا الكلام وان كانت فوائدها كثيرة ومنافعها غير خفية الا ان القلب على ذلك
كلها فاقصرنا على ذكر اربعة النور في الكلمات الجامعة فالطراز الاول من الطراز الاول في النور
النور المشرق من رتبة واحد وهو جناب الواحد الغني الاول طراز اهل الاسماء والصفات وهو الاسم
الاعظم الاعظم النور الاقدم هو اول سائر وجبات ثبات بسمها بد الفداء بالولاية الجالبة
القرينة للواقف في حضرة الاحد الظاهر في الواحد والبعث التاسع والتمسح والتمسح
له واحد وجبات طوار ودلك حين الطواف حول جلال القلادة فاحفظ اليه فاحفظ فاحفظ
ذلك الطراز الى الطاهر حول جلال العظمة فليست تاربه وكان به ملكا في ملكه والاسماء
والصفات هو طراز انبسط عليه حمر لظهور الاسم الفاعل الموجب للجزارة الموجبة للحرمة
الاضحية الموقوت والطراز الثاني جنات صغر ثوب لذهب لبس العرب موضع الغيبي في بلد بسيم
الله الخمر الرجيم وصنع بالماء الاحمر من عين السلسيل التي من اجها ربح المنيعة تلك القبة
في ارض الحجر النازلة من بحر الصا اول المولد وهو قوله تعالى انزلنا من السماء ماء فسلكنا به
في الارض تحت السيل المنهى عند حاجته لما وى ناسح هذا الثوب الملك خدا بيل وصا به
انرا قبل عن روح القدس روح من امر الله ومحقه من الله سبحانه الواقف في حضرة الجلال الثاني
من وطن الوصال الى الواقف في مقابله في السجدة لظاهرة بالولاية في حضرة الاحد واما
كان تمام هذه المرتبة بالسبعة لانها مبدا الفعل ظهر بالالاتحاد بالهيات في قلب النور الاسفر
الحمد الجند الباقي الذي لا يبدف كان اصلها تاما متكاما فلا شق نوره وطاع طهره
فخصعت له الفردان على ايمان الشا لثمنه في حضرة السدا بشرق نوره عليها والطراز الثالث
انحصر من السبعين من الماء المتصل من لفظ الفطران البين من بحر المزن والصا على شجرة المزن ثم
على ارض الجزر والبلد التي من البحر المزن بياض من الشجرة صفرة ومن الارض سواد وجميع هذه

الاولان

اخضر القالب عليه السواد ايضا وهو الاردم ومحل خط الاستواء قطب الارض عند الحركة عن المقام الذي
كان طالع الدنيا فيه سرطان والكواكب في الشرافها والشراف عن المصطلح والاضط
الاضطلاح لا يتغير شرف طارده والزهر لانهما لا يبعدان عن الشمس اكثر من اجل الكمال
فيجب التبين في المقصود ذلك الوقت في وقت الظهور فلما تحرك الافلاك بحركة لها وهي الاربعه و
العشرين حركة وكانت حركتها على المحو تحققت في افا المائله وتقدم الليل على النهار في
الشافات السنوية والموتة واختلفت الايام والليالي فكل في هذه الحركات في غير خط الاستوا
وعالم الجن في النانوي هو الوسط والطريق في الطرف لانه وجه المبدع وهو متساوي
ولو كان له تساو في قطبان لشمس وانما طرف المحو الذي تنهى اليها الدوائر الصغائر وكل واحد
قطب الدائرة الصغيرة التي لا اضغرها واما القطب في الوسط وهو الشرف بالبدن ومحل ال
الظاهر في هذا الكون كالقطب في البند في انفسهم وعلى القطب لا اجمالا ثم يفصل
الصد ثم ينسحب الدماغ ثم ينسحب الاركان ثم في الاجزاء فالواقف على خط الاستواء في ناظريه
القطب الاجمالي وظهور اجماله في المشرق نفسه لانه الكرم لما كان الطراز ان يكون من الاجمال
المنفصل للظنون في الظهور ومن الخفاء الى الشهور وكان المنحرف اليه الطراز خامل ولا يه
اطوار تلك النفاضيل ما بعد الملك بجايل الملك عز ابل بموتة اشرف في الصنيع هو الماء
الذي يشبه البرق حين سقيه بالطلق بعد حله فيحصل الصنيع الاخضر القالب عليه السواد فكان
الحا من الولاية الظاهر سوره على قطب الشمس الظاهر بمنطقها من حيث محاذاتها لمنطقة كرم
من حيث محاذاتها المعدل النهار من حيث محاذاتها للقطب القابل في خط الاستواء ولذا كانت
لها ولذا كانت كل واحدة منها لها تأثير في جهاتها ذاتها وكل تلك الجهات
من صاحب الطراز الذي اتخف اليه من الواقف على قطب الاستواء الطراز الرابع الشر الذي كان
على ظاهريه النبي في مقام قل انما انا بشر مثلكم ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا ولاننا
عليهم ما يلبسون وهو لباس ابي ثوب الماء لا شفاع الناس به وتمكنهم منه هو اخر النفا
في مراتب الشرف لما كان القبر الشريف خاملا لذلك الجسد الخامل لذلك النعير في كل
المنزل من تلك القوار للنادية الى الخلق في كونيها وتشرعها جعل طراز الفبر وثباته على
نقل ظاهريه وحيث انه في اخر العوالم دليل على الله وذكره من راء الحجاب كان في عالم
الكثرة دليل على الله سبحانه فمن جهة الكثرة يقتضي ان يكون اسود ومن جهته من الله
ودليل عليه يقتضي ان يكون اخضر لاختلاط صفرة عالم الغيب مع سواد الكثرة وحيث
انه من اسماء الله وصفاته على الحدود المبانيه لصفات المخلوقين والاشياء المخلوقة

من حيث انما وصف تلك الحدود بنفسها ولانها وخلفاؤه واضحا بيجب ان يكون ذلك اللون
الستر والطر از مطرا معلقا منقوشا بالاله الا الله محمد رسول الله والصلوة على محمد واله
وصحبه فطر الظاهر على طبق الباطن والفرع على فوق الاصل والمجاز على منج الخفية وكما في
ومعانيات ما ذكر مسها ما شاهدنا عينا ناله من انا انحاء الجليلات ولوان في البيان لا طائفة
عنان لفهم في هذا المبدأ وانتهى لنا طريق ما لا غير ان لا اذن سمعت ولا خطر قبل شرونا
ذكرنا كما في غير ذلك كروا مقلبه في العالم الاول ثم اعلم ان الطراز الاصل الجامع للكنونة
وهذه الطراز المذكورة وغيرها هو الصوة الانسانية وهي لباس النور ومن كل التوحيد صوة
الغيب والنجيد والمثل الاعلى والمثال الاسنى في الروية التي هي العبودية كما قال سيدنا جعفر
عليه السعة والثناء العبودية جوهر كنهها الروية فما فعل في العبودية وجد الروية وما خفي
الروية ما في العبودية قال في سبهم باننا في الاق في انفسهم حتى يتبين لهم انه المحو اوله
بربنا في كل شيء شهادي موجود في عيننا في حضرة ربهم وقد قال امير المؤمنين ع في الصوة الا
نسانية هي كبر حجة الله على خلقه وهي الكتاب الذي كنهه بيده والمبني الذي بناه بحكمته
يجمع صوة العالمين وهي المخفض من اللوح المحفوظ وهي الشاهد على كل غائب والحجة على كل
وهي القراط المستقيم والقراط المندد بين الجن والناار الحية وذلك لان الصوة الانسانية
جميع النجالات في جامع الثقبان في محل الاسرار والاطوار وعليها يدور الليل والنهار وفيها
التي كلياتها الف الف عالم وفيها الاسماء العظام التي اضلها وسترها الاسم الاعظم
فكل عالم ليدنه طراز تخف من الولاية الاجمالية وبذلك الطراز كان ملكا على اهل ذلك
العالم مشرفا فيه فالادان الكامل الذي ظهرت مراتبه وفصلت الاسماء والصفات الربية
والاشان والسمعون من الاسماء العظام والاسم الاعظم القاهر على الاسماء كلها القلبية
اليمنه والفرقة والنصف الولاية على الموجودات كلها فالواقف مقام التوحيد مع اجتماع تلك
المراتب مع قطع النظر عنها بمقام الولاية الاجمالية والنبوة والواقف مقام التوحيد القاهر
بالاسماء والصفات حيث لا وجوده بالاول كان له مقام الولاية الفضيلة الظاهرة في
جميع الاطوار والادوار الا كوارها الفضيلة كان بالصوة البتة المشيئة وهو المحرر
عنما بالتوب والشر والنجاب الطراز ولما كان التفصيل كان بالاجمال في الولاية العظمى
الاجمالية لغيرها في الوحدة تخفيفه في الوحدة هو الذي يتخف الطراز في خامل الولاية
الخاصة التفصيلية كذا كمال الظاهر واشرف الاطوار الصوة الانسانية كانت في الطراز
الاول الجامع والنور الاقرب الساطع اللامع والكلام في هذا المقام طويل لدل

منه

منه

منه

منه

١. من ذلك لا يصحرون فصح وانما لم حيث اشار الى شرفه بقوله فضل فاق في هذا الباب
 مع الاول بنامنا مثل لعل البيان التام وكل واحد منهما الا ان الاول المسمى الخاوي لا يشتمل على
 الاصول الثاني المسمى الخوي وان كان كل منهما ثانيا في المقصود وان كان على قدر ما يربط
 المتخالفين للمعارف الحاجج المركز للمتميزين في شرفه لئلا يبين من طوار العيوب فنقول قوله صلى الله
 وسلم على العنوانين من بينا جها المراد به ان تلك النخبة والهدى لها ديباح ولا يباحا عنوانا على
 العنوانين من قوم ما يباكر في الشطر الثاني ما اشرفنا اليه وشرفنا الله او النخبة هي الذبيح
 والاول اعلى في الفضل لمدح ونجوى الكلام على الاول فنقول انها مشتملة على الذبيح وغيره
 الذبيح هو الوجه الاعلى والمثال الملقى من تلك النخبة الجامعة للنظر بانها وذلك الوجه
 مشتمل على عنوانا والانيان بالفرق لما حطه الجنس الواحد احد ما عنوانا التوحيد وبه عنوانا
 العنوان الاول مراتب التوحيد نفسه توحيد الذات وتوحيد الصفات وتوحيد الانفال وتوحيد
 العبادات العنوان الثاني مراتب من حيث التوحيد ومما في ذلك في وصفه العنوان الثالث مراتب من
 الوصف هو توحيد توحيد الذات والتوحيد الشئوي والتوحيد الحقيق في العنوان الرابع مراتب
 في التسلسل الطولية الثانية وما لاحظ المراد المتقدمة وهي ثمانية عشر في العنوان الخامس مراتب
 في كل سلسلة التسلسل بالفرق ما لاحظ المراد المذكورة بالترتيب في الثانية العشر في
 هي تمام الفوسن في العالمين العنوان السادس مراتب في الجمع من حيث ال كيان الثالث الوجه من
 والوجه من نفس الجامع بين الوجهين الذي به الاختلاف في البين العنوان السابع مشاهدة العيب
 والواحد نحو في هذه الوجوه والاضافات سلب الاشارات ونحو الجمع في مراتب الرجوع
 الى الواحد انا الله وانا الباقون على حد ما قال سيدنا الحسين عليه السلام في امرنا الرجوع الى الانوار
 فارجع اليها بكتو الانوار وهذا لا يستبصا حتى اجمع اليك منها كما دخلت اليك منها
 السند عن نظر اليها ومنزوع اليها عن الاعمال عليها انك على كل شيء قدير وهذه المراتب مقام
 دون انما واثباتها عنوان الاسماء والصفات وهو نور التوحيد في خلال النعسان في فيه
 عنوانات العنوان الاول الاسم الاعظم الاعظم الاعظم اسم الذات الجامعة لكل الصفات والشؤون
 والاضافات وهو بلا اشباع بوجبه لدلوا العنوان الثاني الاسم الاعظم هو مع الوجود يكون
 هو الاول الاخر والظاهر والباطن وهو بكائه علم وهو الذي يدخل تحت اسم الجلاله الله قل هو الله
 فانه من الله هو هو هو والفرق بينهما معلوم عند اوله ايضا فنقول الثالث الامناء العظام الانا
 والشيء قوى كن مع المستبينات والظاهر في المستبينات من المصارع الخاطبة المشققة
 كما هو انما هو العلوم وسوام الاسمين والتبعية في الاسماء المتعلقة بكلمات العوالو

العنوان الرابع رتبة الاحدية ومن مقام كشف السجدة وصفه لاسم الجلاله قال والله احد من شدة اليه
 نسبة التكل الثلث الى المستبين والثاني فرع الاول وهو ابو الامثال المستبين شكل الوحدة
 فافهم العنوان الخامس رتبة الواحدية رتبة الفضل الا فافهم الاعيان الثانية والسيو الغاية والاول
 المتعين لاوله الاخاطة الكلية لجميع العلوم والخفايق العنوان السادس رتبة الوحدانية ومن
 المقدس وظهور الاسماء المتقابلة مثل المنعم والمسلم والمزبد والسكره والمجد والمبشع
 وهو مقام الاستواء على العرش واعطاء كل ذي حق حقه النور في كل مخلوق ذوقه خفا
 عنوان السجدة رتبة ما من قوة على عنوان ذلك الدنيا وقرباها وتركها واشرفنا اليه
 صونا عن الاعيان وحفظ الاسرار وايضا لا لا بانا اننا الى اهلا ومنعها من غيرت وحقها
 سبحانه يقول ان الله يامر كبر ان تؤدوا الامانات الى اهلا ولا تؤنوا النقصها انما لكم الله جبار الله
 لكم قياتا فانزقوهم منها واكسوم وقولوا لهم قولا مفرقا وثالثها عنوان الربط الظاهر والمظهر
 والمخفي والمبني له والنعين والمتعين وبه عنوانا العنوان الاول الولاية المطلقة لاوله الكلية
 الطاهرة بامر كن السابرة نورها وظهورها في جميع الذات الوجودية من هذا الغيب الى الحيز
 القبيح وان كان الامناء بطلان لها الرتبة بالاضافة على الاشياء كلها بجمع مراتبها والظهور
 العنوان الثاني رتبة النبوة وهي الوساطة في الشيع وفي النكوب ايضا بوجه دقيق والاشارة
 مقامها بعد الولاية وان كان الجامع له السبوت على المنفرد والجمعة ففرد كما ان المنفرد
 اجتمع اقرن واشارة الشيع الا كبر في العنوان الاول الثاني من الثالث على ما ذكرنا ولكن نعلم
 في التطبيق في لطيفة سر قال فكل في فردن ادم الى اخرى ما منهم احدا باخذ الامر منكوه حله
 النبيين وان ما خرو وجود طينة فانه بحقيقة موجبة في جميع العوالم وهو مفعلة قوله كن يا
 وادم بين الماء والطين وغيره من الانبياء ما كان بيننا الا حين نبش في ذلك غايم الادب
 كان ولنا وادم بين الطين والماء وغيره من الاولياء ما كان ولنا الابد تحصيل رابط
 الولاية من الاخلاق الالهية لاضافتها من كون ذلك في قوله الحمد اعظم الرسل فحينئذ
 نسبة الانبياء والرسل مع لانه قوله الوارث الاخذ عن الاصل المشاهد للمراتب هو حنة
 من حيث اعظم الرسل محمد صلى الله عليه وسلم كلامه وهذا هو الذي نقلنا عنه سابقا من
 الحضرة المحمدية صلى الله عليه وسلم افرس بالحضرة الى الحضرة الاحد فكانت الولاية العامة الواقعة
 على كل مذكور ومبرور وله النبوة الخاصة العامة المطلقة فهو من حيث ولا يند على منه
 من حيث نبوته وبالامر من تقدم على صاحب الولاية فقط كما قال النبي الاكبر ان الولاية
 حنة من حيث اعظم النبيين العنوان الثالث رتبة الولاية في مقام جمع الجمع هو الاحد

الثاني العنوان الرابع رتبة الولاية في مقام الجمع وهو مقام الواحدية في هذه الرتبة العنصرية
 الخامس رتبة الولاية في مقام الفرق وهو مقام اعطاء كل ذي حق حقه العنصرية في رتبة
 الولاية في مقامات الفرق ومراتب كفا فضلنا في المقدمة اجالا العنصرية في رتبة
 الحقيقة الملك كانت النفس والاحراق الالهية والاطوار الزمانية مما يقتضي ظهوره في
 في الصور الانسانية من انكسار الرتبة الظاهرة في العنصرية وانكسار العنصرية المنوطة بالرتبة
 من رتبة العنصرية في الرتبة والعبادة والقيام والحلم والكرم والشجاعة والوفاء والحياء
 والحموة المطلقة الظاهرة والباطنة الانوار القدسية ومعرفة النفس بكشف التجاني والاله
 الايات في هذه العنوانات هي المرقومة على ذلك لتبنيح وهو العنوان لها وهي الدنيا الجبر
 الذي لا يحتمل الا درهاجة الكتاب شتمه على اشرفنا الى الضمنا من انشاء على الله والصلوة
 على محمد وآله وخلفائه واصحابه سلام الله عليهم وهي عبارة عن العنوانات المذكورة
 من اوجده الاسماء والصفات والولاية والنبوة وكرامة النفس والجمعة في كونه الانسان
 الكامل وحيث ان اصول الشرف وكما له خرج الى هذه الخدود والجماعات كانت الصورة المذكورة
 والطرز الاصل في دنيانها عنوان هذه الدنيا فاشرف كتاب في دنيانها عنوان هذه الدنيا
 واشرف ما في الوجود من الغيب والشهود من اطوار الشرف ظهور هذه المراتب في حد جامعها
 كانت الصورة الانسانية الجامعة لهذا العالي والمفاخر في الوجه الاعلى كمال الانسان الكامل
 جامع هذه المراتب في شكل التوحيد والحقيقة الانسانية طراز مرقوم في دنيانها عنوان هذه الدنيا
 منه بياح الشرف اصوله ومقاماته العلوية وهو الذي لا يحتمل احد الا ذكرنا من ان ظهور هذه
 الكمالات متناهية لوجوه الاشياء وهي كما يتبين في ظهورها من انفسها بها ولكن الملائكة الشرف
 ولوازم الالهيته ومقتضيات الماهية لاجتماعهم عن مشاهدة تلك المقامات القدسية والالهي
 لهية الشرف والامع والنور الشاطع لهذا الانسان الكامل في تلك الاحوال والاعواق فيقوى
 جامل ومنكر ومشكك في اكتشاف الغطاء يقال للغافل ان قد كنت في غفلة من هذا فكشفنا
 عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد فبصر عند اكتشاف ظهور تلك العنوانات في بروز تلك الجماعات
 ويجد ما اظهر الاشياء واعلاها وانهاها واستنارها فيعرف انما الشدة ظهورها خفية
 نورها سترت تحتها العظم نورها واستنارها الشدة ظهورها ولهذا قال صلى الله عليه وآله تعالى في حجة
 الشرف الذي لا يحتمل الا في الله لا يحتمل احد الا ان الخفاء في شيا كما انشأ العوالم الماضية
 ابائنا في الافاق في انفسهم حتى يتبين لهم ان الحق واحد ووقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من
 الارض تكلمهم الناس كانوا ابائنا انما ابوفنون ولقد كثره العبارة ووردتها في

كتاب

في

في

التعريف

التعريف والتعريف لصعوبة مسائله المطالب في ما اخذ وما استعد من مؤلفات في هذا
 بياض الكلام في ما اخذناه اما يتعلق بظاهر الكلام في قوله صلى الله عليه وآله في الشرف لا يحتمل
 فاعلم ان الشرف ما مالم يقبل في الامران قد اخذنا في هذا الاشارة الكامل والقول القائل
 انما الشرف في اشرف طوائف ادم عليه السلام الشرف في محبة منهم واشرف طوائف العرب في رتبة
 التي العظم منهم في شرفه واشرف طوائف البشر في وفائه لوجود ذلك الشرف المكرم منهم واشرف
 بينه فاشرف اهل البيت عليهم السلام صلى الله عليه وآله ومحمد منهم الامن اخرجهم من ايت مباينة خلا لان
 شرفه لاكتسابه اليه فاذا انقضى النسبة في العالم الاعلى من مقامات الغلبة انوار يتفرع
 العالم الجحاني ما يوضح انه ليس من اهل البيت الذين على ذلك انه عمل غير صالح فلهذا في قاعدة
 الهيبة غريبة لا تختلف حال من الاسواق فلا يقضي اهل البيت في شرفه النسبة بانفاق
 المسكين في شرف محبة واما الحسب وعمل وملك كان في شرفه وغير ذلك في
 فضله والشرع عن الارباب الا اذا من سوء الاحوال في دنيانها عنوان هذه الدنيا في شرفه
 في مواضع شرفه انظر في ما ايتنا قوله تعالى انما يريد الله ليجعلكم الخصال اهل البيت والشر
 نطهره فادركه غمهم الرجس فانه من مغفلة من الاخرين في الرتبة في شرفه في شرفه في شرفه
 عما لا يخفى الله فان الرجس هو الذي كرهه الله سبحانه واوله توحده اليه القبا الالهية الوابنة فكما كان
 كذلك فهو بعد عنهم لان الله سبحانه نفرد ما دناها عنهم فوجودها مع ذلك في الارض
 فكذلك الله سبحانه فاهل البيت من هؤلاء في الارض الله سبحانه في شرفه في شرفه في شرفه
 ثم اكد سبحانه بالنظر في ذلك في شرفه في شرفه في شرفه في شرفه في شرفه في شرفه في شرفه
 منوهون اليه في قبولهم مستمدون من شرفه في شرفه في شرفه في شرفه في شرفه في شرفه في شرفه
 الله مستشرق من اوار عطية من الباب الذي امر الله سبحانه ان يبيدوا ويوجوهوا اليه في شرفه
 اليات هو سبحانه في شرفه في شرفه في شرفه في شرفه في شرفه في شرفه في شرفه في شرفه
 الذي قال في شرفه في شرفه في شرفه في شرفه في شرفه في شرفه في شرفه في شرفه
 للشئ كمن يكون وانت تقول الشئ كمن يكون والشواهد العقلية والعقلية في شرفه في شرفه
 فكان اهل البيت هم المخلون بجليل كل كمال والشرهون عن كل نفس في شرفه في شرفه
 نفس الامكان وحده والاكوان والاعيان وذلك في شرفه في شرفه في شرفه في شرفه في شرفه في شرفه
 اهل الاسلام والايان وقد الشئ في الفتوحات لما كان رسول الله صلى الله عليه وآله محمد
 اي خالصا لظهوره الله واهل بيته نطهره في شرفه في شرفه في شرفه في شرفه في شرفه في شرفه
 القدر عند العرب على احكامه الفراء قال نعم ما يريد الله ليجعلكم الرجس اهل البيت في شرفه

الايان

نظيره

الاجسام في زمان الاموات المذكورة وغير المذكورة والمراد من جوار في هذا المذهب عند ذكر الله
بعد نهار، يعني القبر ويدكر ان جوار هذا الشجر القبر الشريف يأتي نحو من ايام الجوار في
الاجسام التي ذكرت في سابق الفناء في علم ان القبر هو مثل الجسد الذي خرجت عنه الجثة وهذا وان
كان هو الطاهر لم يبادر عند غايته من ان الوافدين مقام الاجسام النافذة عند فناء السما
وتابع الفؤاد وتخالص لثباته في فكاك المشابهات مقام الناس والاختلاف في الباعض
الايمان من التواتر والابتلاء هو القبر المعروف بالحامي لهذا المذهب المتوارى فيه لان عمل
الواصل وان باب الاتصال لا ياب لافس النجا ومن عن جدار القيل والقال فطابق الجثة
ومطابق الوت ومطابق الحاصل على بقونه تعالى وان في شيء الا عند اخر آتية ومات في الابد
مفلو وهذا لا خلاف من عند الوحداني في ثمانية الشهود في كل مكان في
كل حال من الاحوال المبنية على ان الاركان الاربع المطابق للرزق والموت والجنة
فالخلق بقوة خيرة واليهوسة والرزق يمنع الهودة والرواق والجنة له من خيرة الله
والموت عليه البرودة واليهوسة وهذه الاركان لا يتبع منها شيء من الاستكثار والاعتناء بها
به فواكس من جميع المراتب اما ما في المستودع في سائر الامور لان الموت الجدة في كل وقت
على حسب مقتضى من الامكان هو قوله تعالى هو الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم
اخر فدا وفيه الامور العفوز وفيه لكم عام شامل لجميع الامور المذكورة في كثير من جوار
للناس في ما حاشا ان الموجودات باسرها والذكاءات في هذا العالم اجزاء
والاشياء والصنف بالالانها والخواص والاعراض ابرزها وقلنا انها امة محمد صلى الله عليه
الضرب وقد جعل الله سبحانه الموت والحيوة ابتلاء لهذه الامة المرحومة في كل شيء في الموت
وجنة في الجنة معتمد على الموت لبلال الطفرة في عدة امكان الاشراف والاعراض
المؤلمة الا من قوله نعم كبرت كبريت بالله وكنت امواتا فاجنوا كما دنا كان الجنة سابعة
والموت احياءا وعلما وجودها الحركات اجزاء فاصابنا مصيبة الموت هو قوله نعم في
الناس من الموت الى الذين خرجوا من ديارهم الى ديارهم فقال لهم الله موتوا فانما ابوا وادوا
ودنوا ثم احياهم الله وفيها الدنيا عالم الابد عالم النفس والارقام وبالجملة فالجثة
منقطة والوت مسخرة في كل عالم مجسمة في كل موت بقية حيوة ولا يلزم ذلك في كل
حيوة ولما كانت الاجزاء لها جزاء من قوله تعالى وان في شيء الا عند اخر آتية ومات في الابد
الا بقاء مفلوم فافتر الشئ وجميع الجزئين للدلالة على انها الشئ احيى ثم اودعها بالسر لبيان
انها ليست متساوية بل انها في مشرقة تليق بالبرق الصغول استعماله ان يكون النزل هو الامة

والمقصود

[illegible]

مقام

مقام جمع الجمع ووصل الوصل فيهم ولكن على ذكرنا ظنرجع الى ما كانه منقول ما لم يثبت الثانية
 في قوله الثاني في النسخ الاول والسر المستتر بالنسبة الى السور والباطن الباطن في مقام
 الاعراض تبه الاينلاف مقام في الاختلاف قال في وصل الاعراض في جال جمع بمعنى واحد في
 الجمع فيقولان الحقيقة انما هي التفصيل مظلومة فان عرفت عنها بالجمع صدقت وان عرفت عنها بالفرق
 صدقت وان عرفت عنها بالخطا صدقت وان عرفت عنها بالتفصيل صدقت وان عرفت عنها بالمتكلم صدقت
 فهو جمع واحد غائب مخاطب في ذكره ثبوت ومولود في الدقة في صاحب الشذوذ ونعم ما قال
 في محو مستطب اعطى من لحنها الى ضدها ما عطف في قرأنا بحيث استعجبت في هوايته نارية بها
 حيوينة شرقية مزيه شابة كل الجواهر فيها هذا الرجل الوافق على الاعراض في اللون في قوله على
 صروف من صمد المراج طول فاصلة الف دمع ببدل عضاه من نور على راسه نور ليس في
 وانه العليا حار بار وروحه الثانية بار بار في خال الفان في الوجه الاطلى خارج في الوجه
 الاسفل بار مد طب في حيث ان حكم الطهوى في العالم الاسفل كان في حال الاقتران قلنا ان بعض الانوار
 في ذاته العليا حمرة والسفلى سواد والفرق الاطلى صفة في باطن السواد بكنى اشتد وجده وبكاته
 في شدة تيمم الاخرة الضاعه من راض الامكان والرقوبة تدبها وتجربها والبرودة تدفها وتبرها
 دوما وكثرة الدموع باستحقاق التبر من بران الشوق والحمية التي حوفا الصلوع حرم المياة في بعض
 الوجه وبطنت الخرافة في طنت الخمر والصفرة في الالباض كان في رجب في سماء واولها
 قال عليه السلام كان بينهما حجاب يتلا لاء يخفى ولا اعلم الا قد قال انه في رجب بينه وبين شاة
 والشمس في امره في الطاعات صفته الدالة والسكنة وافر من الزايف في راسه واولاه في الكناية
 التكوينية والذوقية ولبه الموعظة الحسنة وفعله النقيض في اللوح بقلم من نور طول الف الف في
 ينقش فيه ما كان وما يكون في يوم القيمة واسمه النور الابيض في حجاب للؤلؤ والدة البيضاء والقلم
 الاعلى والالف المكيه وروح القدس واول حلو من الروحانيين عن يمين العرش والروح الاعظم وال
 الذي امر قسبه السموات والارض والاسم الذي صلح به امر الاولين والآخرين باب الابواب والنجاة
 النضر الرخا في لنا نوى في الوحدة الكونية بباطنه والواسعة ظاهره والنعمة السابقة والنجاة الباقية
 والعالم الباطن والعرش الاعظم والملك الذي له رؤس بعده رؤس الخلق والهيبة الاولى بعد الهيبة
 الثاني في الركن الايمن في الاعلى واول عضد من جود الخلد واليا كورة في خزان الصاقورة واليا
 في البتامة وسر العرش منده العرش قطب الوجود وسر الشهود وموكل الركوع والنجود والرباط
 بين العابد والمعبود شاهد الشهود في تلك الالة والاصل الماهر بين البديهة والنهاية مزار الله
 وناموس العنصر في المتصور من العنصر الاول والعنصر الثاني في خير النفل الكلي والعقل المحرك

في قوله الثاني في النسخ الاول والسر المستتر بالنسبة الى السور والباطن الباطن في مقام الاعراض تبه الاينلاف مقام في الاختلاف قال في وصل الاعراض في جال جمع بمعنى واحد في الجمع فيقولان الحقيقة انما هي التفصيل مظلومة فان عرفت عنها بالجمع صدقت وان عرفت عنها بالفرق صدقت وان عرفت عنها بالخطا صدقت وان عرفت عنها بالتفصيل صدقت وان عرفت عنها بالمتكلم صدقت فهو جمع واحد غائب مخاطب في ذكره ثبوت ومولود في الدقة في صاحب الشذوذ ونعم ما قال في محو مستطب اعطى من لحنها الى ضدها ما عطف في قرأنا بحيث استعجبت في هوايته نارية بها حيوينة شرقية مزيه شابة كل الجواهر فيها هذا الرجل الوافق على الاعراض في اللون في قوله على صروف من صمد المراج طول فاصلة الف دمع ببدل عضاه من نور على راسه نور ليس في وانه العليا حار بار وروحه الثانية بار بار في خال الفان في الوجه الاطلى خارج في الوجه الاسفل بار مد طب في حيث ان حكم الطهوى في العالم الاسفل كان في حال الاقتران قلنا ان بعض الانوار في ذاته العليا حمرة والسفلى سواد والفرق الاطلى صفة في باطن السواد بكنى اشتد وجده وبكاته في شدة تيمم الاخرة الضاعه من راض الامكان والرقوبة تدبها وتجربها والبرودة تدفها وتبرها دوما وكثرة الدموع باستحقاق التبر من بران الشوق والحمية التي حوفا الصلوع حرم المياة في بعض الوجه وبطنت الخرافة في طنت الخمر والصفرة في الالباض كان في رجب في سماء واولها قال عليه السلام كان بينهما حجاب يتلا لاء يخفى ولا اعلم الا قد قال انه في رجب بينه وبين شاة والشمس في امره في الطاعات صفته الدالة والسكنة وافر من الزايف في راسه واولاه في الكناية التكوينية والذوقية ولبه الموعظة الحسنة وفعله النقيض في اللوح بقلم من نور طول الف الف في ينقش فيه ما كان وما يكون في يوم القيمة واسمه النور الابيض في حجاب للؤلؤ والدة البيضاء والقلم الاعلى والالف المكيه وروح القدس واول حلو من الروحانيين عن يمين العرش والروح الاعظم وال الذي امر قسبه السموات والارض والاسم الذي صلح به امر الاولين والآخرين باب الابواب والنجاة النضر الرخا في لنا نوى في الوحدة الكونية بباطنه والواسعة ظاهره والنعمة السابقة والنجاة الباقية والعالم الباطن والعرش الاعظم والملك الذي له رؤس بعده رؤس الخلق والهيبة الاولى بعد الهيبة الثاني في الركن الايمن في الاعلى واول عضد من جود الخلد واليا كورة في خزان الصاقورة واليا في البتامة وسر العرش منده العرش قطب الوجود وسر الشهود وموكل الركوع والنجود والرباط بين العابد والمعبود شاهد الشهود في تلك الالة والاصل الماهر بين البديهة والنهاية مزار الله وناموس العنصر في المتصور من العنصر الاول والعنصر الثاني في خير النفل الكلي والعقل المحرك

والنقل

والنور المحرك والروح المحرك الى الامكان في سائر الكواكب وحقيقة الاعيان ومستوى الرحمان بالله
 الملك المنان وله اسما كثيرة غير ما ذكرنا ما خافا للظنون وضوفا من اخص الامتيازات والظهور
 وهذا اول من الخوة الثانية عند خاضع قد مستسلم منه انه استنطق الله فوجد كما اذا واما
 لما اراد ان يرفع في اذ طلب الكمال ليوصله الى الوصال فامره بالادبار في الالة حين الامتثال
 حكم عليه بالاعراض ليحصل ما اراد ان يات به اذ انما له ليحبه حيوية ابدية بان نازاد من سائر
 بحقيقة نفسه اذ في رغبته عن الاطمان في طلب الحق فلما سمع الفان والسر عن الضلال في تلك الناف
 بالناف في شوقه فبات من شدة الوجد سورة البرق فالادبار موقوت ان كان الامتثال بالمبدى
 والظهر والونبة الاطمن من الحدود والرقبة بقية من الشكل الموقوت ورق الاسر من هذه الاساس من الشكل العنصر
 الاسفل تام الصورة قاعدة الشكل الموقوت وهذا السر مستدل على ذلك القبر الكبر المعبود في ظاهرة
 حذر البق العظيم على خست مفضي ذلك المظالم والافهم بالنسبة الى هذه الالة والقبر المحسوس في الالة
 والذات في الذات وما قد في رقبته عليه ما يناسب من السور هو الثوب الاصفر المصنوع في راس
 الوغفران بالركن الاسفل الايمن من العرش في الفة الشريفة في شاة لبرق عن بعض حقا
 اطوار هذا القبر لمن عرف حقا السورة وعصمت المدة بباطنها ويا هو هذا مكتوب في هذا السر
 لا اله الا الله محمد رسول الله واولاده وخلفائه اوليا الله ثم احبب الله سبحانه هذا الانسان والوفا
 والموالاة في العالم الثالث بالطور الثاني قام الرفق الاخضر وهو الانسان في تلك
 المراج عظيم الالة اج مضطجع متعلق ظهره الى الارض التي هي عبات من الوجه الاسفل اعني
 وقعره من لوازم الالة ومقتضيات الماهية المبرع بها بالارض السفلى ووجهه الى السماء بكاء في قوله
 والاهل من الرابطة والعارف القديسة والفاوم المكونية يستريح من حان ذر الاله الملكوت في
 بار خن يا الله يا باسط يا باعث يا الله يا محيي يا الله يا منعم يا الله وشاة الشكر لله على السما
 الجسام والعليا العظام وقعد الاله والقصد في لقوله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وقدر
 العالم المحصور على الظل المكون في نور المنعم في الصور والنور في قوله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وقدر
 اخصا بالظن في الحق والذكر الصبر في ترتيبه لخصا با وتحصيل الزايف والقباسات في دليل الجلال
 بالحق في اجنود بانيه في الامام ويدر من اجرة البرودة والرقوبة في ظاهره والبرودة واليسوة في باطنه
 بحاف بالنظر في باطنه ويكبر رارة ظاهره الى ان يرت من موع غيبه بحر السموات والارض
 منها عذب قربان منافع شرابه ومنها ما في الجاح ومن كل باكل الناس لجا طريا ودينه خير من دينها
 وترى السالكين واخر فيه يجمع المعاني طول قامة الف الف شبر وقلة العمل في طاعات التفصيلية
 الحريات كماله مقروا وسط الدهر وعاة الجرات وحمل التاب البات اذ ركة العنصر

من المارة

عن المادة الجسمانية والثانية والصلابة والمقدار بعد ذلك للصوت كلها ناطق في اللوح المحفوظ والكلام
 المنطوق والرق المشقود وهو مودة خفية مناحها سبع مائة الف ذراع بل ذراع الشارح الذي هو
 الف شبر اثني عشر الف اصبع وكل اصبع مائة الف شجرة وكل شجرة سبع مائة الف شجرة كالف
 ذراع ما تعدون فاقوم ان كنت تفهم والا فاسلم سلم وقد قال الشيخ عي الدين فان كنت في فهم شيئا
 مانسا وان لم يكن فهم فخذ من امانه الاما ذكرناه فاعقد وطه كره في الحال فيه كما كان
 اسم هذا الانسان الكبير ثمان مائة الف شجرة طوي وسدرة المنتهى جنة المافى النورانية
 العلية الطاهرة والكبرى العظمى الملك افضل الالهوت وسر المكنوت وطهر الجبروت مفضل
 الالهة منطقة الملك الاعظم المثل الاعلى فرع الالهة الكبرى الاصل القديم والفرع الكبر
 النور الاقدس النفس القدس ظاهر الولاية اصل الالهة العالم النوراني كمال الانوار
 الاخيار وعصر الانوار سر الاسرار والعن ان المبين الذكر الحكيم المثل الاعلى والطريق المثل والالهة
 الهية من قوله تعالى فراه الالهة الكبرى ولقد اياه اياتنا كلها خجاب الزبد نصبة اليها قوت
 وميدان الرحوت ومظهر الماهوت ظاهر الغيبيا طر الشهادة النفس الكلية والنفس الملك كونه
 الالهة النفس الناطقة القدسية محل الانماء النفاذ ومظهر النماء المتوازية وقرائنه وثلاوته
 من اهران سورة البقرة نوحه الاحل وسورة العن ان ناجر وجه الاعلى لانه مقام مجهزة النور
 العاوية الثانية بالاحكام التفصيلية انما كانت منه وانتم الالهة وصفت عن الله تعالى في سورة
 النساء بالوحدة الاوسط لانها على الصلوة الشخصية والحدود التفصيلية فبابه الانعام ينسب الى الذكر الذي
 وما به التفصيل ينسب الى الانثى الام وان كانت المطعة في صلب الاب التي هي في الحقيقة الابنات
 بجوارها ما تسبب جميع الصلوات المروية في انقلب الى رحم المرأة الام التي هي في الحقيقة الام الشخصية
 وتميزت وتمايزت اخذت من انشغل عنها ولذا نسبت الصلوة الى المرأة والمادة الى الرجل ولذا
 تلتا انه بقدر سورة النساء في الوجه الاوسط ليروز حكم الصلوة والحدود الشخصية في سورة
 المائدة بالوحدة الاعلى والاولى لظهور موافقا ومنه وعظم نعمه بالانسان الجماعة والالهة
 الاوسط الاسفل لظهور حكم الابنة المستدعية للعقل اولئك كالانعام بل هم اضل واليه
 في القامون ثم سورة الاعراف لظهور التعريف والعرف والتميز والشخص في هذه الولاية ولذا اورد
 في السورة الشريعة على مبادئ الحدود التفصيلية من احوال ادم وموت في سورة الانفال لظهور
 في التمييز بين مقام النبي والرسول في هذه المقام وايات ما يخص به النبي صلى الله عليه وآله
 المعنوية والظاهرية مما يطول ذكره الكلام من خصائص صورته وهيبته وخلقه واولاده
 المعنوية والظاهرية وادواجه كذلك عن ذلك من الاطوار التي لتساير ذكرها وبيانها لا

الكلام

الكلام بطول الدليل امتد السيل ثم سورة بران في الوجه الاسفل من الاسفل الظاهر
 احكام الكفار والمشركون وظاهر الفصل الامارة بالنور وفيه تظهر النفس المحمودة والو
 والمطمنة والرائية المرضية والكاملة ثم سورة بولس صاحب الحوت وذو النون بالوجه
 الظاهر الجامع ليعين الصكرة المتساعية للوطنة القابلة للصكرة الشكرية الشكلية وسبعه
 ثم سورة هود للشعب الامم المختلفة المفضية للانباء المخالفة ونظير الطائفة والنفسية
 من ايات التفات الحلال والحيات في الدنيا والاخرة وهو مشتق من الهداية مشتقة من المراد به اهدايتهم
 الهداية وما يتعلق بها ثم سورة يوسف ليعين الحق المحقق في الطاهر السلفية السوية بالاعراض
 التيوتية المصاحبة للتهوان النفسية والاحوال الحماينة في هذا المقام ثم سورة الرعد ليعين
 الايات المخفوفة المستلزمات الطافرة المرتبطة على الشهران من مقتضيات الايات ثم سورة
 ثم سورة البرصم لظهور الحق الالهية الخارجة عن التهوان النفسية ومقتضيات الالهية بالنور
 الى البند المحرر في المقامات التفصيلية المراتبية المتمايزة ولذا في البرصم لانه في حجة الله سبحانه
 والامكان المحبة في مقام الكثرة ولوحشوب جميع المراتب لتفصيل الوجهة في خلقه وادون اياته
 جبيناً وبين الجبين الجليل فرق كثر فان الجليل يدعى الاحاطة في جميع المراتب لانه على نحو القصة
 العشر التي خاف منها العالم بكله وعثرته ويجتنبه بنوعه بصفه وبفرد والكثرة في كل باب
 والحاء واللام في كل بابا مخرج الثلث الذي هو شكل الفرق الثاني للفرق فيهم والحاء في
 المحوس ومن حروف عالم الغيب الباء من حروف عالم الشهادة فجميع حروف الحروف الشهادة و
 الاجمال والتفصيل بخلاف الحروف الاصلية حروف من حروف عالم المكنوت مقام الكثرة
 من المقام الذي كلاهما فيه ولين في حروف من عالم الغيب الاول لامن عالم الشهادة كالحروف
 الحاء وان كانت من حروف الحروف لكنها من ادناها واسفلها وهي محمودة والكلام في الفرقين
 والاشارة كافية ثم سورة الحجر وهو المنع وهو مقام العقل المنخفض المرتبط بالتفصيل في الكثرة
 عالم النفس فان العقل انما هو عقلا لانه يمنع المتك به عزاد كتاب خلاف المحبة فاحسن من
 فاذا ظهرت المحبة كان كاس في المراتب التفصيلية حصل المنع فان المحبة تمنع العمل على خلاف مقتضى
 مراد المحبة في كل عالم بصفته مقتضاه ولذا ذكر فيها لوط المانع لقومه عزاد كتاب تلك العقل الغيرة
 ان كان ما هذا كسهم انما هم وفيه بظهر تاويل قوله تعالى توبوا الى بارئكم فاشلوا انفسكم والتوبة
 توبت المحبة لقوله تعالى ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين ثم سورة النحل اذ بعد حصول
 عن العمل بخلاف مقتضى المحبة تروجه العناية ويرى ملكوا الاشياء ونظيره حلال نعم الاله
 وتلذذ بجلاوة العلم واليقين والعرف ونظيره حلال نعم المراتب التفصيلية ويخرج من نظر

قوله

قواه ومشاعره شراب مختلف الوان فيه شفاء للناس بكل الوجوه فيكون المجموع بدلا للخل
 اي شغل الماء على الظاهر والظاهر والظاهر والظاهر هذه السورة التي فيها بيان احوال الخلق
 وتفاصيل النعم التي انعم الله تعالى على عبده النبي وعباده وارثي نعمته الله لا تحصى وما وعدها
 يظهر ذلك لذكر انهم ملكوت السموات والارض فيكون من المؤمنين في سورة ابراهيم
 عليهم ومنع التنس عن خلاف مقتضى المجمع سورة الحجر وادى ملكوت السموات والارض في
 محاسن العلم في سورة النحل وفيه ذكر الله ثم سوا الاسماء اذ بعد ما حصل الاستعداد
 الى الله سبحانه في السفر الى المبدأ الحق في بيده بالسفر من الخلق الى الحق والحق الى الحق
 في سورة النحل وفيه ذكر الله ثم سوا الاسماء اذ بعد ما حصل الاستعداد
 وفيه الكبري وما كان من الخلق عالم الكثرة اقتضى ان يكون من الخلق من لا كان منها
 ظهور الوفاء وخفاء الكثرة اقتضى ان يكون ذلك في النهاية وما كان العروج مقام الوضوح والاش
 اقتضى ان يكون العلم في الصلوة وما كان في الغاية العروج في الكثرة بالمر فكان عند الظهور
 التام للوفاة كانت الصلوة صلوة الظهور فقامت الاسماء وحاسر خلال تلك الساعات
 مريضا وكهفا وما وكلنا بالخلق في سورة الاسراء سورة الكهف هناك مقام الوضوح في الكثرة
 فاذا اغدقتم وما يفيض الله ما والى الكهف فبشر لكم ربكم من رحمته وبشيء لم ينزل من قبله
 وهكذا في الخبر القران ولوردا تفضل جميع السور وعلى نظمة ترتيبها يظهر في هذا العالم لهذا
 الرجل الكرم من الاسماء لاطال الكلام وان كان لا يخرج من هذا وجه ذكر بسبيل البيان واعتنا
 الاحوال كقينا ما ذكرنا واسم هذا الانسان الكبير العظيم الشان الجليل القداية الله الكبري في الدنيا
 على شجرة طوبى وسنة المنهى وجهه لما في النور الاخضر العلم الظاهر الكبري العظيم الملائكة
 الاموات من الملكوت ظهر في الجوز مفضل الآلهة ومنطقة الفلك الاعلى فرع الاله الكبري
 الاصل القديم والفتح الكرم والنور الاقدس بفضل الصدق ظاهر في الاله اصل الاله العالم للدين
 الثاني كتاب الجبر والقياس في الامور والبراهين الاسماء القران المبين للذكر الحكيم المبرقعة في محال
 الجسد الاله القسي من قوله ما فارق الاله الكبري في الدنيا ما ياتنا كلها احباب البرجد قصبه الباء
 ومبدأ الاحوت من طهر ما هو ظاهر القسي في الشهادة النقل كهيئة النفس المكونة الالهية النفس الله
 القدسية محال الاسماء المتقابلين وموضع النماء والذرة الشجر الاخضر النور الانوار القسي الاور
 منبع الماء الجاني في الحوض الكون في البحر الذي في الدنيا في البحر في البحر في البحر في البحر
 التي في هذه الحياة في الخلق الاول من النور الاول في طهر القسي في كل مراتب في مقامات النفس في
 التبريد في فرع الاسماء من طهر الاسماء المتقابلين في الكلام النفس على كل ما يفيض عليه عند الذكر

الحكمة والكلام الكريم وتميم القران وتحقيق الزمان وما الخلق له طاعة الله للثان فيؤمنون كما فيهم
 ومنا في علمه احببنا لا يقينا لهم وصور هبات كبنوا نائم على كل حده واستوحظه وبنوا
 من الكتاب اياته من سحابة بلطف كمنه لا فاضلته وادى في الزمان في العلم الطبيعي علم
 بد الفانية لهذا الغير المكرم ستر اسداه من عالم الجباء والحمت من عالم الاطوار وما فيهما من
 احكام الامور الحكمة التي في الجبال وما في الجبال من حكمة في حروفه لا الله واما ما في محمد بن
 الله واركانا وخلقنا من اولاده اوليا الله ونوا بها مخططا في مبين فاسد ذلك الشرح على ذلك
 الغير ثم انما الله سبحانه في العالم الثالث عالم الاجسام هو كما قاله في جلالكم انما ما في الجبال
 فاسد ذلك لان ان الكامل في هذه الدنيا بعد ما اقامه في تسعة وثلاثين عالما من الزمان في
 وبقي في هذه الدنيا معروفا بالنعوت والصفات غير محقق خاله على من امن من تلك الحيات الى ان
 ان وان اقامه على مقبض الحكمة لا يطير الاسرار القديمة فامانة الله سبحانه تعالى في مقبض
 موضع موت في بيته ما واصل عليه لتدخل ما غير نسله الى ان وصلت النبوة الى خيرة سلمها
 السلاطين وخاتمة الخواتم من حضرة الشيطان قوله الله برحمة واسد على الغير المكرم ستر اسداه
 قطع من الترانس التي كان في الجبال والغير البقي ما الله اعظم الى سجدنا ومولانا الكاظم عا
 بالنسبة الى الله الظاهر هو المعنى الاخير بالنسبة الى القبول والقبول كما ستر خبايا بعض صفاتها
 واخولها اختصارا واشارة بمعنى الاجاد والانفاذ في الظاهر والباطن فالستر من القبول والقبول
 من المبتدئين في الحق فيهم وتبصر في القبول والقبول كما ذكرنا لك قبا اضاف في الاول
 الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فربهم بما انعم الله من فضله
 بالذين لم يلقوا منهم من اصابهم قاتل بالنسبة الى العالي في زمان كان بالنسبة الى اضاف حصة
 يكون الجوار بالنسبة الى استار تلك القبول من ايات المعذات فان المراد من السورة في السورة
 لنبينا لكونها سببا للظهور في قوس الصغرى في حال النزول في ابعادها في القبول والقبول
 فانه بعد اية عداد والناهي ليرزق تلك الحقيقة فيها كالسنة فانه ما في السورة في القبول والقبول
 وهو في الغطاء وهو في القبول الشخصية المحصلة من امران العلم والعظم وفي قوس القبول الشخصية
 وعندنا في الولادة الجنائية لها ملكة للظهور في الروح الضوء الجسد في قوس القبول الشخصية
 عند الملائكة النبوية وهي في القبول الرضا عمة في قوس القبول الشخصية في قوس القبول الشخصية
 القوة العاطلة الحاصلة عند البلوغ وهي في القبول الشخصية في قوس القبول الشخصية في قوس القبول الشخصية
 وفي قوس القبول الشخصية في قوس القبول الشخصية في قوس القبول الشخصية في قوس القبول الشخصية
 من جانب الجبر والقوة المبيرة في حال البلوغ في قوس القبول الشخصية في قوس القبول الشخصية في قوس القبول الشخصية

البانوع الى احد ثلثين سنة في العطرة المستوية لا تتوخى وتلك الرتبة قبل ظهور الكمال باظهارها
 بخلاف من السعادة ومكمل غيره ومثاله الفئات العبيته فيه وهو ليلة الجمعة عند عام اربعين سنة
 وهو بلوغ اشد لا يستواء قال تعالى لما بلغ اشد واستحو انباء حكما وعلما وقال يعقوب
 اذ بلغ اشد وبلغ اربعين سنة الى بلوغه قرب بالنسبة الى ظهور الشاة الثانية تلك الشاة اما
 تظهر ما عدا السنين بعد الاربعين الى المائة والعشرين فهو معدلات لخلل الاثلاث الجثمانية التي
 تحصل المفارقة لعدم المناسبة في مقام يحصل فيه خلل الفساد اما بالاضل الحنفية مثل مزاج
 الكثرة وعدم الاعتدال في هذه الدنيا من اهلها او بالبيع مثل مزاج الذر لا يستكبر عن عبد
 عز عبادته ولا يستخف من سبحون الليل والنهار لا يقفون وهو لا لا مقفنة للخلل والشاة
 فيها لذهاب الشاكر المقتضى للانتهام فلموت فيهم بقا اجزاء حكم الغير هو قوله تعالى انكم
 واهم مقتون فيقولوا انكم مقتون مع انه اخبر الى ما ذكره سبحانه اشارة واضحه الى
 والنعمة لو حو كبره بطول هذا الكلام فاذا انشأت الروح من الجسد كانت تلك الروح المستعدة
 قبل الظهور تلك الفئات الروحانية والنفسانية والنفلاية الاخرية من طهرها والكمال التي
 لا يفي باقل جزء من مصداق من عا الف الف جزء من ان الشجر منها جميع من هذه الدنيا
 بالجماعها ومقاماتها وترقياتها وبواطنها وكان الجسد الشجر من الروح قبل الجسد الاخرى
 بنشاته ومقاماته ومزاجه على حد ملاق في الروح لما كان في هذه الحنة محل ذلك القبر
 الحنة من قرا توسعا العارفين ككاملين وكذلك يطلق القبر على عالم تلك الروح المستعدة لها
 بالبرخ كما ورد في القبر ووضعت من باصر الحنة او حفرة من حجر البزل فاطلاق القبر على تلك
 الحفرة كاطلاق المرأة على الزخاحة فلا رتبة لها من حيث تضمنها البست محلا لروية المقابل
 وانما المحل والمامل لها نفس الشبح الذي هو الصوة وكذلك القبر فانه حنفية لذلك الجسد
 الروح وانما اطواق الحفرة والبرخ توسعا وتجوز الاطلاق الاسم الحال على المحل والشجر في
 في هذه المراتب المذكورة تشرها ونظاها ورمادى بالفسر ظاهر الشجر حين اتصاله بالقبر
 بخاصة منه واستخلاصة لا مثبأ المتصلة المرتبطة ثلث مقامات مقام الظاهر باظهارها
 واتصالها باذن منها والوسط الذي هو مقامها في نفسها فترتبة اتصالها وابعادها عنها هو قسرها
 العالي في مقام اتصالها باذن منها قسرها وفي الحال الاوسط نفسها الذي هو القبر للقيت الحق
 فيها والفسر ستر مسدل عليه والوان هذا الستر المسدل على القبر على حسب مراتب رتبة
 وصفة وباضر سواد وكدورة ولوانا تشرج تلك الالوان وما ينفصلها من البيان لاطالها
 الكلام وان كانت مفيدة فائدة نامة عند التحقيق والامعان لمن عند التصديق والادقان والله

في الزمان

للشماعا وعليه الشكران فبنيتم كل ما قبله من العالي حتى ظهر في العالي ما في السلسل
 التعرضية فكذلك كانا من المؤمنين عليهم قير الرسول الله صلى الله عليه وسلم يدور
 به طومة لا يتراره وخفا بانسيان مؤد وما طهر تلك الامور على احد من الاعيان فاما المودوع
 في القبر ابد الابنور الجاهل وحرارة لدا كان ينتر الفخر اما والناس يقطع به حد الشاروق وان
 في السلسلة الطولية والرتبة الثانية من الرتبة الاولى العليا وطهرها قد خرج من ذلك الرتبة
 قبها وقد يلينها من ذلك الحد وقيل ذلك الطهر قد خرج في سعة النور لا يخرج ولا يظهر الا انها قد
 قبودها وسلكها وقد ما وذاك عند القبر ككبري واذ كانت الود به لها حد هكذا كل ثمانية
 ما الفنة الى اولها من المراتب الثمانية المملوءة فالمراتب السبعة قمر على الترتيبات من الفناء
 فانهم ادن معنى قوله فلولت من لاه قبره حيث القلب هو خامس النور الاول وهو الطهونة التي في
 مثال العالي فيها كما في قول امير المؤمنين عليه السلام في القبر فان الحفرة المودع فيها الجسد رافعه
 وسيد ما على من محمد الصادق عليهم السلام وفي فؤاده في القبر فان الحفرة المودع فيها الجسد رافعه
 سلم الله عليهم مثل الحفاون كلها فويلهم خفيت في نفسها وحدود فادقودها نورهم العظيم
 الذي هو الحنفية كيم ودل السر بها راسخ طيف من طاهرهم عليهم السلام كما في حديث كمال ما قال
 لامرؤس بن علي التماري لست صاحب طهر قال بل ولكن شجر عليا طيف من طاهرهم عليهم السلام
 من الانبياء وشرح مرما ذلك الوجود رشا كان ذلك من الرتبة وحققتها وهكذا في اخر المراتب
 تعين الثاني في تلك الحفاون التي يكون الجسم النعني شجره وبيننا ان اشار على تلك السورة وهي الحنفية
 في كل حال زمانا وتكونه فلو كان في حال الفناء لا ريبكم من عجايب الماهل في هذه الاحوال
 ولكن كيف صنع والزمان ككنا القول عتبت على الدنيا فطس الى نتي اكا بدعا بولس في
 اكل سرف على حدوده جرم عليه القبر غير محلل فقال لهم يا ارحمهم منكم انهم
 صاوي جبر طلقني على هذه الاستقامات لقلوا يصح اهدانها الى قبر الامام موسى جبر
 عليا لمر لا ناصر انيت لاه مع جده صلى الله عليه وسلم في هذه الرتبة في مقام الجمع والفرق فبقبر
 بل القبر واحد القبر انما تعدد بحت التبعيات فالقبر في الحقيقة في الاصل واحد كما لا يور لا تعدد
 في كل منها الا بالحدود والاعتناء في القبر كقوله في الورد الواحد في السراج الشجرة والاشنان
 الواحد في الافراد العبر العبد والالاف الالهية الواحد في حروف التماسد والقبر وهكذا امثالها
 فانهم بالامر لثالثا لست فاعلم ان الحد في غالب الاستعمال كما هو مراد الناطم سعد الله توبقه
 هو الالاف والام والاب يطلق على الحد حقيقة بخلاف الخلق لا يطلق على الالاف بوجه لا يخلو في
 ان النقطه الابدانية التي انجلت بالاختراع الاول دعته سبحانه باسمه الاعظم الاعظم

صفة الاعظم

من الاغطة التي هي مقصودها بالقطر مطلقا بالثبوت فيكون بالشبهة موصوفا باللون غير
 مصنوع برى عن الامكنة والحدود مبعده عن الانظار ويجوز عنه حسن كل متوهم مستتر غير
 مستور فلما تحركت بالحركة لا سيما ما يرد كانت عليها الاختلافات فظهرت في نفسها وتبينت لغير
 عدل وما وحيها كانت عنها الزاء فلما انما انما وهما وحيان يدل باحدنا على الزوج والثاني
 على الزوجية فلا حصل الا لزوج وتم الاجتماع فظهر الاولاد ثم تكرر فالبينة ثلثة والاولاد
 واولاد والابنة لاشارة في قوله تعالى خلقكم من غير واحد وجعل منها ذكورا ونساء فاما رجالا
 كنز لولدها فمصدق لولدها للزوج وللولد جازا ثم اخذ في وجع الابن الزوجية الام والاب في اصل
 مفهومة يدل على ثلثة اشياء اولاه لا يكون الا ان يكون لثلاثة وهو يكون الولد الاب بالزوجية فثلاثة
 ولما كان الاصل في هذا المعنى الزوجية يعني ابا واولاده وانما ثلثا فان لا الفاعل ابا والاشياء في ذلك
 من هذه الصفة كان للثلاث ابا والاولاد فاصل وبارك الاختلاف كما مفرق منه فوجب ان يكون لثلاثة
 ادم لانه وفي تمام التلخيص يكون احادها من حوا الابناء فوجب ان يكون له من اولاده ولولده
 ولغيره من شجرة عصا من شجرة ضد ابيها الذي كرمه مع غير الاربعة الاخرى في الاحتمال
 الابن عند تجديد ابي على ابوة فورا ابوة والابنة فمما سنده واخذنا من رتبة اخرى وكلت جميع
 و سنسلك اسم الجد فانما يدل على الثلثة الاول والذال فلهذا على الثلثة الاخرى مع حصول رتبة
 لا يدل انما الاصل السبعة كما ان الابن يدل انما الاصل الثلثة فكم ان الابن من مشاهدا اخرى
 والجد من مشاهدا اربعة عشر فالجد يدل على الابن بخلاف الاب فانه من الثلثة ثم ان يكون ثلثا
 المذكور حيث ان الاسم مطابق للمستحق يدل على ان الثلث لا يتم ولا يكمل الا باصول سبعة وكل اصل
 بالنسبة الى غيره ولما كان الانسان انما هو الموجد والجد والجدان فثلاثة فثلاث الاصول
 الطاهرة فلا يتم حلقة الاضغان بحيث تظهر عنها انا وهما الاضغان تلك الاصول وان كان كل ثلث فيها
 تلك على جهة الاحتمال الاصل الاصل عالم الفصل عالم الخبوت بمزاجية الثلثة واركانه اربعة ومن ايضا
 سبعة الاصل لثاني عالم الارواح الوفا ببقية بمزاجيتها واركانهما سبعة الاصل لثالث عالم
 السموات عالم المكونين ووجه الخبوت بمزاجيتها واركانهما وقد فصلت بحسب ثلثها الى سبعة فابدا
 على تلك السبعة حيث ان مقامها مقام التفتيش في النفس الامارة لونها السو غلبت خال ذلك من الحج
 به فيا لم يكره من الزاكنه الاسباب في تراحم حدة النفس لثالثية النفس الملهمة لونها يضرب الى الرقة و
 قد علم عليها السواد وهو قوله تعالى فلهنما نجورهما وتقرنما الثالثة اللواتي لونها رقة عميقة ولذا
 قسم النفس للواء الرابعة النفس المظنة لونها رقة تهيئ الى البياض الخاصة بالوضوء لونها ابيض
 الى الرقة السادسة لونها ابيض الثالثة المذكورة اشارت بها بقوله يا ايها النفس المظنة

ارجى في قوله في رتبة السابعة الكاملة لونها ابيض شديد البياض مشرقا كالشمس الضاحية في
 رجوتها لمبديتها واتصالها سائر ما هو قوله تعالى يا ايها النفس المظنة ارجو في رتبة السابعة
 فاذ خلت في عبادتي اذ على حق في رتبة الرضال ورتبة الاتصال قد ما يملك لك اصفى مقامات
 الكمال ولذا سميت كمال الاصل الرابع فانما الطبيعة محل الكرم مقام التراب في عالم الجبروت في رتبة
 السادسة الساديات والوافيات والناظر اليها وعدم المكسرة مراتب موتها ميت لا حياء والبهلا في
 في قوله تعالى ان الله يجمع مريشاه ومانع يجمع مريش الفؤاد في قوله تعالى موات غير احياء وما بين
 ايان يبعثون وقوله تعالى الحكم التي كانت رتبة رتبها في النادر وقال امير المؤمنين عليه السلام
 بما ينسب اليه فانما هو لم يجز في العلم ميت واجسامهم قبل الفؤاد في الاصل الخامس عالم القوارير
 الاستعداد ورتبة المذاك لكتابة الاجسام على لوح الارشام وهو النور المتكسب من نور انوار القوت
 التي نظر اليها سبحانه بنور الهيبة الاصل السادس عالم المثال والبرخ من الجبروت في رتبة السابعة
 من على اللوار والوجه الاعلى من الفؤاد ووجه اللطافة والكثافة من بين مؤلف المتعاليات في رتبة
 رفاحة الاضغان الاصل السابع عالم الاجسام محل النفس والارشام به تمام الشيء الرتبة
 الانسانية ظاهرة المراتب عشرة المعانيات مختص كل بفضله ويحدث في شكله فالاصل الاول الذي
 هو العقل الكلي في الكل والجبر في الجبر وفي الهيمنة والولاية على جميع المراتب الاصل الثامن
 وبيان ذلك يشير اليه بما يفيد ولما انه ليس في خلق الرحمن من رتبة او كانت الامناء كلها كذلك
 فبالاصول السبعة التي هي الالباء هم الوجود وبنار الشاهد من المشهود وهو الالباء السبعة
 الالباء الستة وغير موجه لا يظهر في طاهرى تظهر الى الاملا والشفقة في نها في الحقيقة تدور
 الى اصلها الاصل الاول القوس الثاني الكرسي فالمرتبات والكرسي ام يخرج مطلقها طرث
 الانلاك السبعة التي اضلها النفس من الجبروت والكرسي والابن في الانلاك تنفوخ منها وتلقى اليها والا
 الاجسام السفلية من المركبات والنوالات تتحقق بياضها فيها اذ لا قابلية لها لكمال كمالها
 من لا يمتد من العرش والكرسي لعلها فيها تجعل الله السموات السبع واسمها وخامسة للامد
 لها سبعة الظاهرة فاباها سبعة لا تسعة وكل اربعة روجه هي ام حقيقة يتولد منها ذلك الشيء
 المتولد فعلم الالباء تسعة والامهات اربعة بعزل عن الخلق فالاربعة بعد مخرج بعضها مع
 بعض تكون حقيقة جامعة لثلاث ليقول فابرات تلك الاصل فكل واحدة ليست بام من انفس
 جزء لما هيته الا فاذ التمثيل الاحراء والفن ما ترجعت ففان شيا واحدا كانت في بل لعل
 انار اشعة فلذلك من الانلاك على حسب قايضتها من المخرج والابنلاف منها ما يقبل ثابته حوزة
 النفس هو العقل الاول من الجبروت الاول من الدماغ المستقيم سيبا ومنها ما يقبل ثابته حوزة

فيكون الكواكب في انحرافها وما تحركت الدوائر وانحلت الارض من التواتر واللبك ونقد
 اللسان على النهار والظلمة على النور وانما في الجبال لا يروى قدس النار وغلت الاشجار واد
 حشيت الغفار وما انطوى فخلع الليل والنهار انقلب الوضع بحسب البقاء فبقى اهل الطور
 ما ينظرون الى الفجر والظاهر فصاروا كالحامل من الحمل والفجر باسم الكبرياء الى اتحاد فطرهم و
 ظنهم بغيرهم فلا يتبادر اذهانهم اذ ذكر الاله الام والزوج والزوج كالحامل من الحمل لا الاصلين
 فليكن ظنهم ذكر منكم **اشراق الله وشهود عبده** اعلم ان محمدا صلى الله عليه
 في الولادة الطاهرة الجثمانية الجسدانية لست بدهنا الكاظم عليه السلام من جهة الام وهذا ظاهر لا
 فيه واختلف العلماء في ان يحد من الام هل يطلق عليه اسم الجد والاب حقيقة ام مجازا هذه مستندة
 في محملها موجودة في كتبهم اهلنا فليخرج اليها من بطنها ويخرج انما تكلم في اقامات الباطنية وال
 النبيهية الالهية على ما شهدنا وداينا عند السفر الى تلك المنازل والسير في تلك المراحل انكشاف
 الاشياء كما هي على ما يحصل للمالك الواصل بقدر بلوغ المعنى والجلوس على غير الارض مع الحبس المقصود
 في الملاء الاطلة وحل العبود والحدود للاتصال بالمثل الاعلى والبلوغ الى الوطن الاصل والموطن
 الذي هو المبدء في الذكر الاول واليه الرجوع في السفر الثالث معانيه المحفوظة ومثله
 التكاليف والديون في السابق واللاحق على وجه لا يعرفه الخلق تفوق جهل ان مولدا وسيدنا كما
 عليه فرج من فرج خاتم الولاية المطلقة فكان ابنا له في الظاهر والباطن واما خاتم النبوة المطلقة
 الولاية فلها نسب مختلف واوضاع متعددة حسب الحج والقرعة في الارض والسماء في الغيب والشهو
 حيث ان حالها في الارض لا يختلف مع حالها في السماء اذ لو تغيرت العواض لم يختلف صفاتها لان
 العوامل فيها وان كانا مغربين بالاعراب الذي عبق الاطوار والظهور الا انها مبنية على اربعة هيكل
 الدوام لا تؤثر فيها العوامل الاعراض خارجة هي منها اليها كالمظهر من السحاب البحر فانه من البحر
 فلهذا لله لا يجري عليهم في اسبغ الاحكام التافوتية التي سبغها في الاصطلاح بالاحكام
 الشرائعية فالحال ان في نسبتها في الارض والسماء واحدا ولما كان خاتم النبوة المطلقة كان
 سببا وادم بن الماء والطين وخاتم الولاية المطلقة كان ابنا وادم بن الماء والطين على ما نص
 في الحديث النبوي والولوى صرح به الشيخ الاكبر وقال ايضا ان ارباب حقارة الحضر الاحمدية
 للحديث واقربا حقارة اليها للضرورة العلوية فبحسب بقائها في الوجوه على كل مذنب ومبرور لانها
 وحدها بالغبين الارض والسماء في النسب انما كانت بها فبها سبقا الكتابان من
 المكونات المتعينة فلهذا في كل مظهر وفي كل مرتبة تدور بنبوة في المقام حكم انفسه
 حجة الرب **قوله** منازل ظهورها في السموات السبع في خاتم النبوة ظهور في مقام الشمس خاتم

الولاية

الولاية في مقام القمر فلهذا في هذا المقام اسما لان القمر من كرمية والشمس من كرمية
 لاخر وثاني المنازل في العرش الشريف في خاتم النبوة ظهوره في مقام العرش وخاتم النبوة
 في مقام الكرمية في هذا المقام اخوانه في مقام من يد واحد **ثالث** المنازل في مقام الشمس
 الرحمن الرحيم في هذا المقام واحد لا اختلاف الا حجة المتعلقة من هذه الجهة حركتها لانها لا
 تبعه في هذه الجهة التفرقة من مقام البسطة ومنها ما فاجاز من منبهم البسطة فان الله من معلقان ظهورها
 الانبياء والجارى من منبهم الرحمن الرحيم من معلقان ظهورها خاتم الاولياء لكنهما في الاصل واحد كما
 البسطة استسطا فيها واحدا **رابع** المنازل منازل ميايم من رب الجنة في خاتم النبوة في الكبرياء
 خاتم الولاية في مقام الرفرف الاخضر بغير البسطة في مقام هذا المقام ابن خاتم النبوة ولذا كبرياء
 التام نظر الى القاعدة الاولى التي استسطا من كل اصل اب كل فرع ما هو من ذلك الاصل
 ابن وخاتم النبوة في مقام الرفرف الاخضر بغير البسطة في مقام هذا المقام ابن خاتم النبوة ولذا كبرياء
 اللوح المحفوظ وحيث ان اللوح مستمد وما هو من العلم كان فرعاً له فكان ابنا له **خامس** المنازل
 مقامها في المباني العجوبة في مقام النبوة في مقام الملك بغير الضمارة الذي الامداد في قوايل الامم
 وخاتم الولاية في مقام الدواة والقابلية الاولى ظهور الاعيان الثابتة في العلم الاطلة وحيث الدواة
 حاملا للذات وهو اصل ليعقها لان مرادنا بالذات نفس القابلية هي متكررة وبالذات نفس القابلية
 وهو احد مكان توام القابل بالمقبول فيوصل القبول اصل الموصل القابل في خاتم الولاية اذن ابن خاتم النبوة
وسابع المنازل مقامها في التدبير والشمس الخاتم في مقام النبوة في مقام الاخراج وخاتم الولاية
 رتبة الانشاء وخاتم النبوة في مقام الارادة ولما ان الابداع انما كان بالاختراع كان خاتم الولاية
 هذا المقام ايضا ابنا لخاتم النبوة **ثامن** المنازل مقام الصنع والاحداث في خاتم النبوة في مقام
 النضج وخاتم الولاية في مقام الآف وخاتم النبوة في مقام الرقة والنبوة وخاتم الولاية في مقام القمر
 الرخا في الاولى والنضج في الثانية اب لكل خاتم الولاية في هذا المقام ايضا ابن خاتم النبوة فذا كان
 خاتم النبوة في هذا المنازل والمقامات ما عدا مظهرها في السموات السبع والعرش والكرسي وملك السموات
 ابا الخاتم الولاية وصهدنا الكاظم عليه السلام ابن خاتم الولاية فكان خاتم النبوة خذله في هذا المقام
 الروحانية والولادة النضجية لاسيه كما كان جدا في الولادة الجثمانية كما في الجد والاب في مراتبها
 الى اربعة اذ رتبة فوقها والبرزخ عبادان فرب خاتم النبوة هو الجد الرابع والثالث والثاني
 الاول للارث خاتم الولاية ابوة في المقامات كلها والمراتب سرفها واذ ادققت النظر وامقت
 الفكر وابنت خاتم الولاية ايضا جده الرابع وحيث ان الاب يطل على الجد فكان ايضا خاتم النبوة
 اياه كما كان جده وخاتم الولاية جده كما كان اياه وكل منهما جدها على ما فصلت لك فانهم بانهم

مسند
٣٢

فيخلق من الفضل الاطاعي ولا يكون ذلك في الاجسام الا الجسم الظاهر في اعلى مقامات الجنة
 درخاها وابلغ مراتبها بغير حيز من حيز الجنة قبل الاطلاع عليها يوم الشكر لله
 الاجسام في الكسوة الاولى كانت هكذا وانما تغيرت لكان الادبار ونقص القوايل عن افعالها وفعالها
 من احكام الامكان وما نقصوا لكونها والاهل بها فاذ انهم النقصا وجبر الكسوة فاحصل طهارة جسد
 البيت الذي اذ فيه الله الوحي من اهل طهارة وطهارة نظهر الجسد كمال الاصل وصفته يظهر على كماله
 فيرجع الى اعلا ما كان ما اقتضاه الامكان فكان مقدسا عن كل رجس ومطهر عن كل لوم وجب
 الطهارة واقتضاه الوحدانية وكذلك ظهوره من القدر على ما ذكرنا في الاجسام يظهر جميع مراتب
 الاكوان من عوالم الميزان من مراتب المفاخرات فنصفه ونقصه ونصل الى اهل ما يمكن في تلك المقامات
 العاليات والدرجات المتعاليات على حسب كونه صفاء الاجسام حرا من كل عرق وان الله فاحص
 ما ترى في خلق الجن من تفاوت اشراق ازلها في خلق الناطم بعده الله في نفسه
 في هذا البيت مقام عظيم وخط حريم وسر شريف في طهارة حقيقة من اسرار الخلق وقدرته
 من اجل النكاح الذي قد ثبت في حق جنات على حد قوله تعالى ما ربه انك ميت ولله
 ليعلم في حق الجنات في باب الابواب سبب الانبيا باختلاف النساء في حفظ المراتب
 والافاضات والى الزم كل احد فاصدق ولوعلم انور وما في قلبه من لطفه بالخطايات والى ان طرق
 الى التوحيد بعد انقاس الخلوق وتفاوت الدرجات في العلم واشتراك في كل ذي علم وانما ما مننا
 في الاله مقام معلوم وانا نحن الصافون وانا نحن السبحون وانه ما اقله والله حقيقته والارض بها
 في قبضته والقوات مطويات بهينه والى ثبوت مقام هو توحيد لاطافته وشرك بالنسبة الى
 في طائفته اخرى ومقدرة جماعته في الموقر وعلم مقدرة ودرته اخرى والى مفاد قول سيدنا الصادق
 عليه السلام لو لم يقبل منهم حتى يكونوا امثلكم فلا يقبل منكم حتى تكونوا امثلا والى قول سيدنا جابر
 وربي جوهري علم لوانح به لقبل انتم من قبل الوشا ولا يستحل مجالسك ودي برؤ
 اقم ما باتونه حسنا والى قول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لو بلغ الرجل كمال الايمان لم يدر
 بشيئا من صدق بانه نذير وغير ذلك من الاطوار والعلوم التي لا تحصى كثر تلكه من ناطم و
 مبين وملوح منقن ومن طيفه مستقيمة تجري على هيئة عند الهة وتجذب العلوم الخفية والامور
 ونظير صفوا بلا اكراد ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والاشارة الى بيان ما ذكره محمد انه صلى الله
 المشرق جلاله في قوله من قبل من قدسا ومنزعا عن كل عيب ونقص والارباب الكثرة والاكثاف
 وتعدد الجاهات والكيفيات والكميات من اعظم النفا بصيرت يكون هذا السر الكرم منزها ومقدسا
 عن جميع ما لا يجمع الى المبدء الحق فكنه دائما على العقب لا يجوز في شجرة مقامات النور الى ان يقبل

الى مقامات وجوده مقام عبيد ومهودة وظهوره بلا كيف لا اشارة واستماعه لا لفظ
 ولا غنة فيدور على نفسه فيصير المثلوعلى محو للوهج في تلك الاستماع هذه نوره نور
 وظهوره لا سر وقاظم هذا الى المجال بالبرهان لانه جلل قبرا في المشرق الاصل في الله عليه
 المثلوعلى هو جلال المشرقين على تعين حجاب حجاب ستر على ستر الفجر خفاء وانعكاس
 والدين عدم بروز واطفائها مقام الكثر الخفي والسر الخفي والجبال ستر غلظ الحجب وهذه الالآت
 اقتضت كمال الاستنا وظهور الانوار والتقدس والتميز عما يوجد الا كذا يذكر الا عيار وهذا
 من غير الغاية بعد الجواب بيان هذا الاجمال شرح هذا المقال على جهة الاشارة الى
 والمجال اذا تقابلت ترتب في تعديتها كمال الماخرة منها اشراق من اللطيف من جهة منبها و
 علمها واعلى ما عندنا واقعة مقام وخدمتها وكبرتها انما تكون بالاذن بانيها وهي الخلق والبر
 في المرأة من الصغر والكبر والاعوجاج والاستقامة والبيبا عن الثمرة والصغرة والسوا والذكر
 وغيره من الحدود في النظر الى هذه الحدود مستمرة وبالنظر الى المرأة التي فيها ووقتها وما اشرف
 منها في هذا واحد ما يمكن لها ان يكون وحده غيرها وذلك الاشراق اشراق تعين في المرأة العليا
 ومقام كثر تلك المرأة فالنظر بها الى مبتدأ اشرف كثر في النظر بها لافاضتها وحسنها
 لم يوجد هاهنا كثر فلم يزل افاضتها لافاضتها بالنسبة الى ما عند الغايات وتوحيد النسبة
 الى نفسها واعلى مقامات الوجود بالنظر الى الاستقلال في حق كمالها شرف وتوحيدها
 في من اكبرهم بالله الا وهم يشركون في المرأة الا واحدة واحدة والثانية خرافة وصوتان في
 من اثنان وثلاثة اشياء في الرابعة ثلث مراتب او بعد اسباب في الخامسة ربيع مراتب وخمس اشياء
 وهكذا الى ما لا نهاية له في كل مقام كثره ووحدة بالنسبة الى الاعلى والاستقلال مقام القدس
 الاستقلال وترهها مقام تعين وكثرة الاولى بالاستقلال انما تعكس في حين توحيد مقام تعين
 وكثرتها وهو قوله تعالى سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب
 العالمين ولما كان الحقيقة المحمدية هو التعيين الاول فلما تمت حدوده وجهانه اشرف عينا بالاشراق
 المتصل التعيين الثاني الذي هو قربة واجابها ولما تم التعيين الثاني بجلاله وجهانه اشرف عينا
 فالستر اعلى مقامات قدسيتها من بهلا ستر افرد عن تلك النوراني مقامات تعين وتكرار الحقيقة
 صلى الله عليها ففي التعيين الاول هو المثل في التعيين الثاني هو المثل في الثاني ثوب على السعيا فيكون
 في الجاهات الثانية وفي التعيين الثالث خفت تلك الكوز وبعثت الى الرموز فصارت في قبر لا با
 قاطنة ولا ينقل الى العالم الاول ساكنة والستر قد استشرق من وراء الجاهات وقف على الباب
 وتعتق تلك الجاهات صادقة ذلك الذي هو لب الباب فيقعد من يظهر عن كل شيء بقوته

عن ذلك الجناح فبذا صلت الفسحة والفرغ اضار والرشح مجرا والذوق الماغدا من الالجاب
هو وان كان واحدا بالنسبة اليه ما تحته لكنه متكرر ومتشعب بالنسبة الى تمام الفسحة الاولى والثانية
والثالثة فالمرسل الذي هو النعيل الاول من رتبة مقامات **المقام الاول** في المقام الاول
والثانية الاولى الآية الكبرى والقطعة والرحمة والستر المحلل بالستر والباطن والنعيل المطوق
واللهوته **المقام الثاني** في المقام الثاني والثالثة الثانية والاربعة الثانية والستة الثانية
والالف التي لا نهاية لطولها بنهاية وعودها والنعناء المطلق والباطن حيث هو باطن **المقام الثالث**
في المقام الثالث الفاعلة الثالثة والاربعة العظيمة والستر والباطن المظاهر والحروف العالقات والنعناء
شجر النعير **المقام الرابع** في رابع المقامات الايات المظاهرة البينات الواضحات والنعناء
والستر والظاهر من حيث هو ظاهر والوجود المطلق والحق المطلق والمفعول المطلق والفسحة الخفية
الاولى فالاسم الذي استقر في ظله فلا يخرج منه غيره وقاله فاجبت ان يعرف الحق حقيقة في
الواقعية الالهية رتبة الواجب بجزء واحد من نظامهم الواحدة بالآخر الاول كهم مصر الكمال التي
لها اسم في الاول اسم الذي صلح به امر الاولين والآخرين والكلية القوي والنجمة الاولى والنام الاغني
وبانام هذا المقام الرابع ثم النعيل الاول فترسل بهذا التوب كان به البند الاول اما المذكر فيعدان من
بمنه التوب الذي لا يبلى ولا يفقد ولا يفسد ولا يخلو بل كلما ازداد المذكر زاد بهاء واشراق
سردا وفاقا ندر باثواب اخر **الاول** التوب لا ينجس الجناح لا يبيض في اللؤلؤة البيضاء
الثاني الرذا لا يصف في الجناح لا يصف في الرغفران وهو ثوب لا يصف فاق لو تباشر الناعن
الثالث التوب لا يصف في الجناح لا يصف في مقام اللوح المحفوظ **الرابع** التوب لا يصف في الجناح
الاحمر في مقام الياقوتة الحمراء التي عظمها غلظ السموات الارضين **الخامس** التوب لا يصف في
في نردب المنبر من صا والتمهيد الجباري من تحت جبل الاول الى الابد هو الذي من كل شيء
دضر التوب **السادس** التوب لا يصف في الجناح لا يصف في مقام الزمرد الخضراء في رتبة
الطبر الاخضر للطبر القدر الطاهر هو الذي في رتبة فوق جبل الملوك من رتبة الاعلى
المالك السبع التوب لا يصف في الجناح لا يصف في مقام البياض كلون السماء الجناح لا يصف في رتبة
من هذه الاثواب تدبر بها ذلك الجناح في رتبة الباب باثبات المذكر ثم فانه لان المقام
مقام الكثرة المقصود في النوف الحاصل من الانذار ورتبته كبر لان كبره في رتبة في غايتها
فان النعير والارثام وشبابك تظهر هذه النعير في رتبة اكلها وتراتها وعظمتها في رتبة
ادوار المقصود في طهرها فضع صلوات الله عليها امر وادى ما حمل وحفظ ما استودع وادى
الامانة الى اهلها واقبل الامور بجاهها وعقدتها الى رجاها ونصر الله والفتح ورايت الناس في

فاشترش لومحلاها يوما على الحكيم

في دين الله فاجاب ان وان خلع ذلك الجناح النوجة ذلك الجناح اذاع كان لا تواب في امه
عن الاكدار ومقدسات عن الاغنياء فجلال الشرف في ذلك المقام المنيف فظهر من باب
ونقد من فاضل بقدريه مضار مقدسا لاجل كونه ستر الدلائل عن صاحبه تطهره امه
لامر به حيث امره بقوله تعالى في رتبة فظهر فاشترش لومحلاها وسدده الى ذلك الذي
ملوح الى تلك الحقايق مؤمنا الى هذا المقام ومبين الى المرام باستقامته فظهره واعتد
طوبته فقال وتقدست اذ خللت قميصي في لحد المذكر المرتل وقدم المذكر على المرتل اشارة
الى نور الصعود وانما بعز وجه الشهود ونحفظا لستر العابد والمعبود والافعال من مقدم على المذكر
بابت اعقب الله بنحاه بعدة كرمها بما بنا سبب مقام كل منهما فاعرف به ذلك في الفسحة
وامت شهنه قائما وقد قال تعالى في المرتل قبل الاقل نصفه انصف منه قلبا وزود عليه
ودن القربى رتبلا انا سنان في طينك قولا نقبلا ان فاشترش لومحلاها اشترط طوافه قبله وبع
كل ذلك به بخانه من على الله عليه الله خلع الاصداد ورفع الانداد واراد الاغنياء وازاحه
ظلم الاكدار والنوجة الى الوحدة الحقيقية في الليل والنهار واليسر والاساء والصفاء في
الاطوار واهل هذا المقام من قوله تعالى في المذكر فاشترش لومحلاها ورتبته في رتبة فظهره
ذلك كجنته في البرزخ فاشترش لومحلاها في شمسها بين الصعود والنزول فاشترش لومحلاها في
طوافه في الاول النعير الاول الثاني والثاني كرم من خنابا في رتبة كرم من موز الصعود في رتبة
في ابرار رتبة السطوة ولما شربها فادى به يمينها الى موضع الاسرار في رتبة طوافه في رتبة
بعلوا على شفاعته ويطلع ندماني على سرى الحق ولما وصفت له الله تعالى هذا التوب بعد
والظهور لوجها عجب جميع الكالات ونزله عن رتبة النما والصفاء فكان بركة ذلك التوب في
جامعا لجميع الكالات فظهر فيه ستر كمال صاحب الفير بحيث كل كماله وكل حيل الخفا
فالموجودات حيث انها فظهر بها مطلب الكمال فظهر بها كماله فاشترش لومحلاها
واعلاها واحملها واقربها ومذبرها ومقدسها ومسترها وانها يطلب باب طاب المحال اليك
بحمد الله الشتر لومحلاها بذلك التوب لست له التور ويستوي في الطير فيكون له نور فوق كل
فوق فقال الله وسدده فاشترش لومحلاها يوما على باب الحظيرة بيل في
العرش لاطلاق كبره بجنتها مفيان **احمد** كمالا محيط بالثقل وقوله بجنتها لا يكون
في ذلك المراتبة اعلى منه ولذا يقال للقلل لا تظهر من الجناح عرشه حاطة بجنته **الاحمد**
جنتا منه طهر النعير والتقد بالنعير ونور فوقه من الاجتناس في امره في كل مرتبة يكون هكذا
لاكل عال بالنسبة الى ما قبله فلا يبق السموات وقد اشترش لومحلاها وهي السقف وهو اعلى ما في الد

ونفسه بوقته من قبله ولا كان مستوي الرخس ومنع الاجتناب ويؤمن الامانة فانهما
 من الله سبحانه وتعالى والاولى الظاهرة عليه انما التلخيص والقدرة كافي قوله تعالى
 من بعد ان يلقوا من قبله في النظرين واجبا عما وافترقا انما اخلفت اطلالها
 ونحوه قوله تعالى الرحمن على العرش استوى **فالاوّل** من اطلالها ان العرش الاخرع والابديع
 وانه حده خلقه منذ الكمال والارضة فوقه الله سبحانه تعالى لا يتقبل شيء قد ورد عن اهل البيت
 عليه السلام انهم كانوا في الجحيم ثم سمعوا صوتا من فوقهم فقالوا ان هذا الله عليه والروح
 في تلك النيران والجنم يملأ الارواح والروحانيات والبرازخ وموانع الارباب طاب
 خلقه لا يمانا كان نبيا وادم بين الماء والطين وخاتم الاولياء كان ولنا كالماء ماء الوجود
 العنبري لا يمانا فانهم فيكون هذا العرش هو الاخرع الاول لا غير **والثاني** الخليفة الخليفة
 العنبري لاحد به وهو العرش مشي الرحمن ومبدأ الوجود واول مقام الشهادة وهو مقام المغفور
 في تلك الاشياء من الغفل على ما هو الاخر من ان المصداق مشي من الغفل فهو العرش
 في الولاية المطلقة للكرسي الرفيع **والثالث** الغفل الكلي والنوراني كصلى الله عليه
 بالجميع الموجودات المفيدة كانه وهو مقام المغفور بعد المغفور اطلاق في الوجود الاول
 السبع الذين لقوله تعالى كانه شجرة على الماء والماء هو القام في الزمان والوجود من حيث
 هو نفسه ان العرش الاخرع الاول قد قيل لانه المومنين على العرش على الماء قبل خلق
 السموات الارض قال الخبير بحسب ما قال عليه السلام اخاف ان لا تحسن بل انما المومنين في
 توصيهم رضى ملاه الفضاء وسد ما بين الارض والسماء ثم وعظمت مع صفات طفت
 شجرة جنة من الشرق الى الغرب حتى ينفذ كذا من جز من ماء الفجر ومن ماء العرش على
 مناء قبل خلق السموات الارض واستغفر الله عن الخطيئة بالقليل الخ الحاضر الطيب في كل
 وهو سائر الولاية الشريفة المنقاة طما هو المادة الجنانية وهو بحر الله بانما وصلاتها
 لكل مومنين القوم الجنانية هو البحر الذي منه خزانة اى ثنائف خزانة الله السموات السبع ومن
 ابره كنانة الارض **السابع** الغلام الباطن وقد نص عليه مولانا الصادق عليه السلام في كلام له
 ان قال ثم العرش في الوصل مفرد عن الكرسي لانها بابان من كبريايا القوي بها جنبا غيبنا
 وما في البيت من ان الار الكسبي والباب الطاهر من البيت مطلق الابداع ومنه الاشياء كلها
 والعرش هو الناصب الذي هو جانيه علم الكون والفرد والحد والبر صفة الارادة وعلم
 الاماظة الحركات علم العود والبدن في العلم بايان مفرد بان ملك العرش هو ملك
السابع كل العالم وهو قوله تعالى رب العرش العظيم اى الملك العظيم على الوجه الثاني **السادس**

قلب المومنين كما قيل في قوله تعالى هو العرش مستوي الرحمن هو الله تعالى الوجه الثاني
 على الوجه الاول انما حصلت الفلكي **التاسع** في قوله تعالى كانه شجرة على الماء
 من اربعة اركان نورانية احمر من الجوهرة نور اخضر من الخضرة نور ابيض من البياض نور
 اشهر من البياض ومنه نور النهار وقلة نور ما في هذه الاوار الاربعة العرش الاول
 التاسع من الاقال وهو الفلك الاكبر من النجوم الجنانية من الارض وماها وعرش الله تعالى
 الدائمة البقاء **والعاشر** العرش الجنانية كما نص عليه سيدنا ومولانا الصادق عليه السلام
 في خبره فيمنها من العرش كما يصفون اى رب الوعدانية **الثاني عشر** المثل الاسمان
 قولنا في الفلك في حله السلك في نفس الولاية المنقاة من المثل الاعلى وله اطلاق في اخره في المنيق
 في الكتاب السنة وكتاب الفاردين باقته والعلماء بالعلوم الحقيقية فينبغي ان لا يخلط
 اصلا طاب في العرش الاصل لهذا الاطلاق فلان تصرفه في العرش في جميع الامور التي فيها اذ
 من الوجهين فاذن يصح اطلاق العرش في كل اصل اول في شئ من الفروع في كل مبدى كل حال مرع والى
 مكان قوله عز وجل على كل صفة من ظاهر الوجود الظاهر السلطنة الكبرى بقا لعرش ايضا فاذن
 لا حصر لاطلاق العرش ما عدا ما من طائفة منها فهو ما وجدنا من الاطلاق في الكتاب والسنة
 الفاردين على الحقيقة فنبه فلما وردنا من السر والستر الظاهر المعروف فيكون المراد من العرش سر
 او غير ما مرنا من اعدا الحقيقة الحقيقية ولو اختلفا من النسل الخلف النفس الطيبة الطيبة
 واما ما كان هذا السر بالنسبة العرش من جهة هذه النسبة خاصة انفسه في كماله ووجوده
 جميع العرش لان اشتينان الاصل مع اشتينان الفروع كلها فاشتينان العرش في كل عالم
 جميع المراتب في ذلك العالم وبالحكمة اشياء لا يشكها كلها ان تكون في كل عالم
 نوع اختصاص لئلا في هذا الشرق الاعظم والغير الاقوال من هذا الوجود على تمام النبوة والبر
 وكل ما انتسب اليها واستشرق من نورها وحصل له اختصاص ما يحصل له الخبز النارج والاشنان
 الشام كل شيء يروى وكل احد يتوقع داما اذا عرفت القبر والستر وصرفها الى المعاني التي في
 القبر على ان المقام قبل الذي شرحت في كل مقام في كل عالم باي هذا الاشتينان في العالم
 هذا العرش ونطلب من الله سبحانه هذا الاتفاق ولا يمانا في كل شيء في مقام معين وما من الا
 له مقام معاني واما الفاضلون فيهم بظواهر من حيث الامكان على هذا قول الشاعر الالف الذي
 هو لانا له يوما ما خبره ما على الشيبان في ومنه اية ان الناظم اياه الله وقصه في التو
 ماو الامتاعية في قوله لونيها ولوحرف مناسك الامتناع فقد يكون دينا كما في قوله تعالى
 فينا لانا لا الله لستنا وقد يكون فاما في هذه الاشياء في بعض الصور وقد يكون كونها

فترقا من النبوة نشرها ما لتكافأها ما لتصد

مسند له على العرش منسلة عليه نقشا كل شئ في محله ومكانه تلك الاستدلالا تقرر
 الى تلك الشامة العظيمة التي حصلت هذا السر الكرم الجاود اقبير النبي العظيم صلى الله عليه وسلم
 جمع تلك الشامة جوامع الخيرات وقال بها كمال الشرائف وسادتها على كل شئ من الشاوا من
 السلوان والتعظيمات ما شاق تلك الاستدلالا قبل ان يكون ما على تلك الخطبة القديمة
 مهوى لاشدة من الملائكة والجن والانس فلما ان بعث في ذلك السر في لحيته بعض المراقبات
 الى تلك العرف من هبات والى الخلد في ان الثريا من هذا المثارل فاذا نهضت حقيقة العرش
 انشاه من الحكام في جميع معانيه واطواره ملاحظا على المغير معاني السر على ما فاستلنا
 ان سابقا بعد نورا الابطاع وكذا الابطاع وبدا لا يخفى ولا يستعيا الان ففصلنا ان كذا في
 من تضاعف الكلام على حسب المقام تبيين هذا كله بالنسبة الى كونا لاضافة في سر العرش
 لا يته واما بالنسبة الى كونها بانية فيكون العرش احد الانشاء لانها في خاتمة
 القهوص الكونية والعبية على جميع النيات فيمن العرش ان يكون في العرش عبرة ذلك السر المبجل
 على ذلك القبر من الله على الحال فيه وما بين الناطق وفيه الله تعالى ان ذلك السر قد بلغ من العظمة
 امتنا ما ومن العالي غلاها اراد ان يبين الملة في نياتة فلا ظهر في ظهور سر النبوة انطلق
 عامه شامله بجميع النيات لئلا اشتاق كل قال وان جلت فضائله وعظمت منامته ان يكون
 بها الظهور سر النبوة في كل الاطوار وهو يقف الاستغلاء على كل الاكوار والادوار فيتم كل شئ
 ان يكون محله لا يتغير هو ان يكون محله شئ تلك السر الباقية التي بلغت عددا وصلواتها
 فقال الله ان الله يتوفقه فترقا من النبوة نشرها ما لتكافأها ما لتصد
 اقول في نشر تلك الخفة والهدية التي هي السر الكرم والجواب العظيم وفصلت سطوت
 انوارها وفاقته وانما كان نشرها في طياتها من النبوة التي نزل منها الولاية التي كل الخ
 طيبة من بعض اطوار طياتها فلا يها مطا بل لا بد منها راحة طيب من طيب الدنيا والاخرة
 وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو علمت شعرة من شعور الحور العين بين السما
 والارض لكانت هاهنا السموات والارض من طينها وحسنوا منها وزادها النبوة وطينها العظيم
 واعظم والنبوة وساطة وخرجت عن الله سبحانه وتعالى الى ما علاه بها شجرة ما تلو به
 نور وحاني سر سبحة وعلم له ووجه صديق فان كان في تعلو الاختراع والابدان والنبوة
 والايادة والقدوس والقضاء والامضاء فهي نبوة تكون وان كان في الاحكام العلية والافلا
 القولية والجوارحه والتكاليف الفلبية والبدنية فهي نبوة فشرع وكل منها خاصة وعامة
 لان تلك الوساطة ان كانت مختصة بكون اشياء خاصة لا يبعداها فهي نبوة تكون بنية

خاصة وان كانت شاملة لكل الاطوار في الاكوار والادوار والادوار في جميع العوالم الانسانية
 بحيث لا يشذ من النيات الموجودة من الفاتحة والتعظيم والعبية والشهودية والنبوة
 والمادية وغيرها فهي عامة مطلقة واسطة في المصدا والاثبات لانهما صفة التعيين الاول قد
 ظهر بوضوح وظهور في كل شئ من الاشياء ومنجوز من الموجبات ينطق به من الملائكة والجن
 والجميع الموجزات في التسلسل الطولية والفضية فيبقى البعض ولا غنى له الى الطبقة الانسانية
 ومما في ذلك رتبة وعشرون الفا ثم بواسطة الابدان الى حقيقة الرتبة وهو اطوار الان
 الذي لم البيان من يجري عليه الاموال في شق عن النبوة ثم ياتي بالواسطة الى حقيقة الجبر
 من حيث الاجمال والتفصيل بجميع محتاج الهمزة مشاوعها وصفها وشخصها من الاطوار
 والافاضات الموجودة ثم ياتي عن الله بالوساطة الثلث في الخواص من الهام بالاحكام الخفية
 الانواع المتعددة وكذا الجبر في بلجنا منها وانواعها وانما هي اشياءها والاطوار بمراتبها
 لجناسها وانواعها واشخاصها وهما لها وايضا عما ثم ياتي عن الله الوحي التكويني بالوساطة
 الرابع الى النيات من مساو الاثبات المتعددة وغير المتعددة باختلاف اعضائها وصورها وانما هي
 اولها وانما هي وانما هي وانما هي وانما هي وانما هي وانما هي وانما هي وانما هي وانما هي
 سقوط ودورها من شئ ثمها وفسادها وغير ذلك من اطوارها ثم ياتي بالوساطة الخامسة
 من المقادير في النيات الحياتية والحياتية والحياتية في غير المقادير والحياتية في
 غير ما من سائر المقادير كذا غير ما من المقادير والحياتية في غير ما من المقادير والحياتية في
 وسائر المقادير كل ذلك من الله سبحانه وتعالى بواسطة النبي صلى الله عليه وسلم بالوساطة والحياتية
 وايضا كل فضل في محله المقصود من الله سبحانه وتعالى بواسطة النبي صلى الله عليه وسلم بالوساطة والحياتية
 الطولية كل ثابته منها اشترا وشعاع من الاقل كل هذه الاشياء في الاشياء من فضل اشرف
 وشعاع النبي الملق في كل من هذه السلسلة افلاك وعناصير متولدة في الافلاك والحياتية
 ونادير وخوارج المراكز والحوامد ما يترتب عليها من الانوار وما يترتب على قرانها من الانوار
 والانوار من احكام الليل والنهار فالنبي الملق الوحي الهادي عن الله سبحانه وتعالى في جميع تلك
 الى محالها ومواقفها وبمكر القابلات ليقولها في باب السبل الحامدة في الافلاك من انوارها
 كوان والاعيان ومسبحة الامكان والوساطة العامة في هذه الاطوار المذكورة والغير المذكورة
 في النبوة التكوينية والنفوسية في ما على حسب ما في ما اراه الله سبحانه وتعالى في كل شئ
 حقه والسوق الى كل مخلوق في نفسه وانوار السلطنة واولها الكلمة اثبات المبنية العامة والخاصة
 في الولاية العامة والخاصة لئلا يقال انما انت منذر ولكل قوم هاد فالنبوة هي الانذار والنبوة

في الهداية بالمعنيين اي الارادة والابصار الى المطاوعة في النبوته هو المنذر وخاتم الولاة هو
 الخادم كما جانت في الآثار الصريحة بطرق متعددة عن النبي صلى الله عليه وآله النبوته النبوية
 فهو ساطع في الاحكام ما يقتضي كونه الامداد من حيث هو فيهم ان تكون عليهم النذر على
 نازها ومسانعها وتهدله ببلوغ الحكمة وتام الحجة وهذه قد تكون غائبة وقد تكون خاصة
 اما الثابتة في ادراكها كانت متعلقة بانسان مخصوص لا تعد عنهم الى غيرهم كما كانت نبوة
 الانبياء سوى نبينا صلى الله عليه وآله ونبوة فوج عليهم واما ما سواها فتخصه فانما يخصه
 كما كان ابراهيم منبغوثا على اربعين بيتا ولوط منبغوثا على اهل المدن السبع وموسى وعيسى عليهما
 منبغوثان على بني اسرائيل خاصة هكذا سائر الانبياء وكان يفتقر زمان واحد الانبياء فيكون
 كما ان بني اسرائيل قتلوا اسيرين نبيي طواعية الجور وضوع الشمس قتل كثير من النبيين كقبر
 من الانبياء وهذا شيء معلوم والارادة فان لم تكن النبوة جميع الوجوه ان من يضل لان يتجاوز
 عليه التكليف من المانع الفخر المبادي قد يتناقض ما ابراجوتنا للساننا ومباختنا بالادلة
 الفاضلة من العقلية والتفليته ان كل شيء من انباز ان النبائات له شعور وادراك وعقل على
 حسب حاله ومقامه فيكون تكليفه على حسب ما سمعتك سبحانه يقول ان في شيء لا يتجوز
 ولكن لا تفقهون حقيقته ولا مكان تبيينها بالحال لكونه ودلالة الامر على موثرها مع
 قوله لا تفقهون لان دلالته لا تصل الى اوتى العادى على الفهم والفاخر على القوى والقدرة على الفهم
 في الاضطرار بل من ابد البهائم فما بقي الا سبيل خاص في شعور واخلال لا بد منه غائبا في
 وقوله تعالى ما عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابتنان بحملتها واستغفر منها واما
 الانسان انه كان ظاهرا جوهرا ولا يبين الا بالحواس والاشفاق مع هذه العلم والشعور كذا
 وذكور صريحة كلام الله سبحانه تعالى عنه مع عدم موجب تكلف التجوزات في الجسم الاستدل
 بانواع المجازات وقوله تعالى ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض اني انيا
 اوكرها قالنا ايتنا طائعين ولا ريبك منذ الطوع بقضاء الكرامة منصرف الاله ولا يكون لها
 الا بشعور وعلم كما تكون الكرامة كذلك نظر الى تيقن قوله تعالى طائعين والافعال طائعا
 وقوله تعالى طائعين من المؤمنين والشياطين سجدة لله وهم دائرون وقوله تعالى حكاية عن يوسف زانية
 رقية احبهم كبا والشمس والقمر واليهام الى ساجدين وله يقاها اليها ساجدة وقوله تعالى وكل في ظلال
 رقية بسجود وله يقاها من اجزاءها من الابواب والذئبتين في القران مجازا اكثر من ان يتجسد واعلم من
 ان لا تقضي قاتل كرسيد الساجدين في الصخرة منها الحب سائرنا الخلق المطيع الذائب التبع
 المتردد في سائر النباير الى قول كل ذلك ان الله وليع والارادة فيبرع الدعاء وروى عن

النبي صلى الله عليه وآله في عاتقه حتى انهم لم انكسب من الله فلا ما في اللحم ولا شربة في الدم ولا
 تقرون من القسم انتم الى من هم ان مع الله الله في الشهادة لا اله الا الله وحده لا شريك له
 اشهد ان محمدا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله والاعزاز في هذا المعنى كثيرة ولا داعي الى ايرادها
 اذ لا احد يقول لشعورها وعلمها كاشعور الحيوانا الطاهرة بحيث يدركها كل احد حتى يكون
 العلم بظاهرها للفظ خلاف حصر العقلاء فيجب ان كتاب النوازل في الجوارح والجملة كاشعورها في هذه
 المسئلة شرحها واما المقصود الاشارة الى نوعها فنقول اذا صح الاختيار في حق الشجر في حق الكفر
 فلا بد من مكلف فوجبه يكون على كل وجود من الوجودات من جميع اضافها وانواعها وانما
 بجميع ايتها وطوارها نبينا منذ او علمها بما يتبين له ما يريد الله سبحانه من خلفه من الاعمال
 الاضلال على حسب مقتضى الكون والاعيانة والكنون والامكانة وله يحظر بهم هذه النبوة
 في جميع الاركان من عند الوجود الى اخرها من النبوة والاعيانة صلى الله عليه وآله فانه قد بعث الله
 على كافة الخلق نبي في الشريعة لقوله تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين
 وجعل نبينا على الانبياء واجعل عليهم الايمان به لقوله تعالى واخذ الله ميثاق النبين من ليا
 انبئكم من كتاب حكمت ثم خاتمكم رسول معصوم لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قالوا قرونهم واولادهم
 صلح لكم اضرى قالوا قروننا قال قرونهم واولادهم وانا معكم من الشاهدين وكذا بعثنا نبي في كل
 لقوله تعالى يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا واذعيا الى الله باذنه وبه انما يبر
 فاذا كان هو النراج المنبر فيجب ان يكون كل ما سوى من شقة انواره وعكوب انواره في النور الحق
 والنبي المطلق كان نبينا وادم الاولين الماء والطين مع حكمته كل الوجود في القبول والنبوة
 فالانبياء للقوامته من راجح كسنا نلفت الكواكب النور من الشمس في الليل من راجح الجوارح
 ولما كانت تحت الجبابرة الكواكب ظهرت في مظهر باشتا صفا صفا منها وانوارها فلان
 الجبابرة تكشف النفاذ طاعت الشمس من جماعة عن الجبابرة غايبة الكواكب خفية اشفا صفا
 انمختاضوا منها وانوارها فلا سلطان الا للشمس في برهان الالهة والاعيان لغيرها وكذلك
 نبينا لما كانوا مستمدين من نور خاتم الانبياء صلى الله عليه وآله من رداء جبابرة لاصلا ولا رجا
 ظهرت الانبياء ممتزة متشخصة باحكامها وانوارها ولما برعت شمرا النبوة المطلقة من انوار
 غايبة خفية ونحت احكام الانبياء ولو سبق الاحكام فهو الحق كثر على كل احد الانبياء وغيرهم
 الا ان في الانبياء من رداء جبابرة في غيرهم بعد انقطاعهم باجباب الاله لا شارة وقوله تعالى
 امي كنبياء وبني اسرائيل نباء على ان المشيئة المشيئة فيكون المعنى على ما في النبوة النبوة
 امته وعلمها واما الانبياء واما اخبر في اسرائيل اكثرهم وشهرهم وظهورهم والارادة

مولود ومنجته على آمنة إليه لا تنافي في قوله تعالى فمن يعقل يفهم ويعرف خرافات الدنيا
 حتى في الحال يعرف وضع كل شيء في موضعه هو قوله تعالى عباده مكرزون أي الأبطال الكرماء بالسوء
 والضمان والعفة طيب القلب وكما لا تنافي بين قوله لا ينقض بالقول بعينه أصالة الله
 له لا في الحال في بحر المال مع ما يعرفون في تكاليفهم ووسائلهم وميلهم فانه إذا كان
 نبيا وأمه بمنزلة أمه والطيب فلا ينقض نبوته ولا خصته بآلته وهم باعرة يعلمون في جميع عالمه في
 والهم وعنده يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم لانه قد سبقهم بنبوته قبلهم بعامة فهو الفالح
 والطاعة والمباة والوارث ولا يشعرون إلا ما أراضى محمد صلى الله عليه وآله ارتضى دينهم وعرفه
 من أمته ورعيته وكان عقدا يثبتون تلك الخبر التي صلى الله عليه وآله علمه كماله الباطن
 فكذلك لو كان في جيب الام والاركان فالتأله شفاعته الشافعين لانهم كانوا من المذكورين فمريضين
 فالله من شافعين ولا يدينهم وهم من خشيته وشفقون أي الأبناء من خشية حاله عما
 مشفقون لانه باب الله وجهه ومخالفته مخالفة الله من طبع الرسول فقد اطاع الله ومن
 يقامونهم إلى الله من ذنوبهم قالوا ذلك فادعوا الاستغفار من ذنوبهم فقد ادعوا إلى الله والروية
 روي الله الحق جل جلاله في قوله تعالى فإني من الخاسرين من الخاسرين من انقضى له ما طاق
 فقد عدا فان كان الناطق ينطق عن الله فادعوا الله وان كان الناطق عن الشيطان فادعوا
 الشيطان فادعوا الاستغفار ما يقسمهم واعرضوا عن باب الله فقد أخذوا أنفسهم لهم من
 دون الله وقالوا إلى الله من ذنوبهم ومن قال ذلك فعل ذلك كذا كذا في جهنم وكذلك تجري الحال
 الذين يضعون الأشياء غير واقعها بخلاف الله صلى الله عليه وآله الذي هو أحد الذين في
 بين وبينهم الأحاديث والمناجاة فادعوا الله صلى الله عليه وآله في كل وقت عامه إلا أن عموما بالنسبة إلى
 زمانه لا في جميع الأزمنة فانه من أحد غاياتهم عليه السلام خاتمة النبيين هو الشاهد عليه السلام
 في ربه والمهمين على ذلك كله **تحقيق الحق** أعظم أن الرسالة قد تكون خاصة والنسبة إلى الله
 التي بها الرسول عامة وقد تكون كلتاها عامتين أما عكس الأولى فبان تكون النسبة خاصة
 الأولى والنبوة عامة فلا تكون إلا ما القسم فكثيرا في التثنية فانه عام في جميع الخلق مع أن نبوة
 خاصه خاصة كذا ذكرنا في آياتهم وموسى عليه السلام وأما النبوة العامة الحاكمة للنبوة العامة
 الثانية في زمانه فهي شريعة نوح عليه السلام وأما النبوة الخاصة للنبوة العامة والأمكنة
 في خاصته تنبأ صلى الله عليه وآله في جميع الأوقات بجميع الأنحاء والأطوار المحكمة
سماوية وحقيقة الهيبة اعلم انه قد سبق منا أن محمدا صلى الله عليه وآله قد سبقنا
 في وجوده في زمانه وأما ما لا يصدق في قوله تعالى وما كان وحدا لا يصدق

متبوعا مطلقا لا تابعا فهو الواحد المتبوع الذي لا يتبع أحدا ولما يتبع بحر الفضة وبحر
 وبحر العشرة بحر الكبرياء وبحر الخيال وبحر العزة وبحر الجبوة وبحر القهومية الختام انتهى بحسب
 إلى تمام العيشين وتمت بناحية في هذه الأجزاء التي هي شعب بحر الاحياء وخلقها بنظام الخلق
 فطرت من مائة الف أربعة وعشرين الف فطرة أولا ظهرت فيه حرارة نارا الشجرة الزيتونية في التربة
 الوساطة المنضبة للوطنة عرق من مائة الف أربعة وعشرين الف شجرة عروفا ولما تجلته
 النور لتروق من فيج الا لا شرقوا ضياء فظهر من اشراقه مائة الف عشرون الف شجرة
 لولا كانت انبهرت من كبريته فضل نورها فظهرت الف أربعة وعشرين الف شجرة وكما هذه
 الفطرات معناه واحد عبادنا شتى وحسنك خلدك وكل الاذالك الخيال الشير والكل
 الطبقة الثامنة جنتهم لغرب الاشياء إلى المبدؤ والأسطة بين مبدؤ الحق وبينهم ولكم انهم
 اصبحوا آياتهم وذهب طامعناهم فلم يبق فيهم الا دجى الحق وبسكافوا واسطة بينه وبين المطلق
 فاستحققت تلك الرتبة اسم النبوة لكونها ظهرت على مثالها على شاكلته فجعل الله تعالى
 فقال لكل قطر من قطرات ريشة من تلك الشجرات فانه من تلك الشجرات وجنتهم من
 نبيا من الانبياء فكانوا بذلك متبوعين لا تابعين لغيره لانه ما من شيء كان في قوله تعالى وما آتاكم
 رسول الا ابتاعه بان الله وما ظاهروهم بهذا الفقه الخاص فاعلم ان الكثرة والوحدة إنما تكونا
 على مقتضى المرتبة وانضمناهما ومقتضى تعلق الانجاد وقابلته ولما كانت رتبة الانبياء رتبة
 ثابته فهنا لا يتغير من ان احدهما ملائكة الرتبة من حيث هو والثاني ملائكة وجودها فانه ما
 وانضمناهما عن الاخرى فباللحاظ الثاني يحصل اربعة وعشرين مرتبة لان جنة الكثرة في الغنى
 الثاني أعظم واكثر ولما كان حدود النعمين جنتهما إنما لا تكون الا من التسوية الكرم والكشف
 للجنة والروية والزمان والكان وكل من هذه السبعة يتحقق الا في اربع طبائع فاذا أخذت
 حدود النعمين في الطبائع الاربع كانا حاصل اربعة وعشرين وباللحاظ الأول يحصل مائة
 المراتب والوخط في نفسها تكون مائة وهذا اللحاظ باعتبار وجود المواد الفسدية
 القوام الفسدية لتمام الشئ مشروخ العلل مبين الاشياء وهي عالم الامكان الرابع وعالم
 الوجود المقيد عالم العقل وعالم الروح وعالم النفس وعالم الطبيعة وعالم المواد وعالم
 المثال وعالم الاجسام وعالم الاعراض وفي كل من هذه عشرة عوالم عالم الغلو عالم النفس
 عالم العقل عالم النعم عالم الوهم عالم الخيال عالم الفكر عالم الوجود الثاني وهي الخواصة
 القهريية وعالم الجباه وعالم المركبات فثبت الماء بزمانها الكلية الاولى فلما ختمنا هذه
 مع من ليس حدود النعمين فصار الحاصل مائة واربع وعشرين ولما كان عالم الانبياء عالم

وفقدت خاصته العامة كالانتماء من الارام وهو خفيان الاعلام فاذا انزلت في تعالى
 لغة كشت غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد تظهر لك الزاوية وتسمع
 تلك الاصوات وتعلم تلك اللغات ترى تلك المعالم والشاهد حتى تكون في الدنيا وقد تكون
 في الآخرة وقد تكون في الآخرة وقد انزل الله سبحانه في القلوب ما لا يحصى من الامانات
 التي هي في علم ما وضعنا لكم من شرها وانها من شر النبوة ووصفنا بعض مقاماتها فتعلم بذلك
 ما بها من بركات طيبات طيبات الدنيا والآخرة والجنة ومقاماتها فان ما المناسبات في الآخرة
 التي تشرى كذا غير ما لا تعلمها فقلت من البقاء العناصير وذلك الطبيب من محل يكون كل الحق
 اذ اذكره فاصرا وان التراب من هذا المنادى لو كان في مجاله للطلب انما لا تترك لك حقيقة شريك
 والصل من بقاء وجودها الى منتهى مقام شهودها وكلها يتعلق بها ما شهدنا عند الشير
 في غوامها ولكن في واسع العذر ونسئل الله الحفظ والسر اذا كان كائن في اعظم هذه الحدة
 الفاحشة الطيبة فقد اعطى ما لم يقدر به احد لما كان فيض يوسف في انزاله الى يعقوب من
 اظهر الاثر في مقام خصه بالذكر فقال **سئل الله بقرع اعطيت المخط**
يعقوب بك ان جاءته بهذا القيص **سئل الله بقرع اعطيت المخط**
 فامر من القيص الذي يشبه يوسف الى يعقوب عليه السلام انما القيص الطبيب باتصاله يوسف
 اوزك ذلك القيص يعقوب كتمان وزيتهما من المنة التي عشرين وما لما فصلت العبر ولو كان للبيان
 اكثر من ذلك لرب كثر لادرك يعقوب في الطبيب بقية الرأفة وشدة الاشارة الى المنة
 فان كان يعقوب يوسف عليهما السلام وجها من جوه خاتم الانبياء وكان القيص كسب الطبيب
 ظاهرا بدنه يوسف عليه السلام كسب من قمر النبي صلى الله عليه واله في الجاهل في القيص
 منه متعدي اعظم واعظم اعظم في الايقان من هذا القيص في السر والعلن في ما فاجع
 القيص يعقوب يعقوب وفتح عين بصره فقد جعل هذا السر كبر في الماظر والبعث الحقيقية
 وفتح عين قلبهم وسرهم اذا فادهم النوفوق وفقه السديد فابن ما نورش النور البصر ما نورش
 البصيرة وهذا الكلام انما هو من باب المثال اذ لم يظهر ما بين من كسب الطبيب في الجاهل في القيص
 ما يظهر يعقوب من يوسف في الايجاع في السر من الانبياء للجنة العرفية له كذا كاس
 العلم وفي السكاظم بهذا السر للكرم الماورد القيص في الفهم صلى الله عليه واله واما القيص
 ويوسف في مشهورة معروفة لا حاجة لنا الى ذكرها اذ قد علمنا ان نذكرها في ذكرها ونسطر ما
 لم ينسجوا في شرح ما لم يعثر عليه من خفيات المطالبات في كتاب التراتيب واما القيص يعقوب
 القيص في ذكر السمال والجنوب والقباء فليس شائنا انما مذكورة في كتب العلوم في جوده عند

فقد

ويجوز

ويعقوب انما يسم يعقوب لانه جاء الى الدنيا اعطيت بعض فيض يعقوب كذا من الانبياء
 والانباء بعد كان اكثر من من نزل يعقوب ثم انبأ بنو اسرائيل لان يعقوب كان في اسرائيل
 بعد الف الف التي رايته في مصر كان معه الروح اسم ايزله فكان لونه اصفر فبوا الاصفى كلهم من يعقوب
 واما يوسف فكان لظاهره مشق من الاصفى في نفسه عليه ما سمع الله سبحانه يقول في قوله
 وقال لا اسئلكم ثمن يوسف ايضاً من الحزن ولا اسئلكم في ابيه لانه في الحق كونه قتلوا كانه
 وكونه في السجن الى ان اجتمع معه ما كان يحزن في عمره ولا سفل في عمره عليه عند فراقه
 حزنه واعماله فامته جوة تركيبه وكل من نظر اليه لا يحزن منه فاذا فارقته يوسف عليه
 روي عن النبي صلى الله عليه واله مراد ان الله سبحانه خلق يعقوب في اجرة وجعل في يوسف
 جزو وقد جوع اهل مصر بالظر اليه في ان كان يعقوب على شرف الارض باذن الماير
 البصياح ومساو ذلك في قوتهم في يومهم وليلتهم فكيف لا يصفى في قوتهم في هذا الخلق
 يوسف على كل حال اما انما انهم ملك من الملك كنه ما وكل بالريح التي تهب في تلك الساعة
 كالجنوب والقباء الذي ومقره هو الامانة الملكة في الركن الثاني من الكنه في السمال وجوه غرايل
 والجنوب في جنوبيه انما هو خازن طب القباء من جنوبيه كابل وهو بارد ولبث في جود
 جنوبيه انما هو خازن بارد هو لاء الازفة حلة القيص في السمال من الملكة الازفة حلة
 المرش فكل ملك من هذه الملكة فاطر الركن من اركان العرش والافست في العالم
 بهيول التبع من جهة خاصة بالملك كما مل ذلك الركن من العرش المعلوم في الملكة الا
 ان تجل الهواء من الناحية المنسوبة اليه جنوبا كان منه في ضياء من نور اذ قد ذكرنا في
 الخطبة الطيبة لسيدنا ومولانا امير المؤمنين عليه السلام ما يتعلق بهذه الزمالة الازفة
 على طريق اهل الكسوف الاسرار الساكنين مسالك الانوار والاعين وان ولا اذن من ذلك
 خطر على قلب سوى بشر او خايبين في علو رايته في فلان ذكر الساطع ابد الله يوسف
 بعض من اهل هذا السر الشريفي في الجاهل بالهاتف مما مله بالاجمال فصلنا عن بعض ذلك
 خال بالاجمال اما في التفصيل في بطل من كثير اذ كل ما يصفى واصفون ونهية الناعون
 مجتهد في قلبه قد كلف بالاشارة فيهما لافل العبارة ثم اخذ في وصف المنة في البصيرة
 من شجرة طيبة اصلها ناس في النسماجع الاصل والفرع والاعضا والاقفا
 لهم وقال **سئل الله تعالى** **طوبى لكم من اهل بيتي فقد عذبت**
انما وجدكم اليكم تنقل **اقول انما في بعضهم الجمع** **انما وجدكم**
 لان لا اذ كان كلهم جزء من حقيقة الواحد منهم متحد النسبة من جهة هذه الجبهة فاما

وهو بارد

وهو

من جهة الوارثه من الابن تجد كما هي ذلك واما ما اكتبوا فيهم بانفسهم من جهة
 شانهما من جهة خلقهم في ذلك لا يصلح فيهم كما في كتابه واما ما استحقوا من جهة
 فانه فيه واحد في حكم المفقود والمفرد في حكم الجمع لا يخلو في الوارثه فهو الباقي بعد موته
 لا يجمع ان يكون الوارث الا على من الوارثه في الطبقة او في بقية البذل وهذا اذا
 مستدما منه قوما به في خطا عن وجهه الذي ينجح فيكون اسقاده من عكس هذا فلا يصح ان يكون
 وارثا لان الارث لا يبقى بعد الموت المستدلا يبقى بعد وجود المذبحي يكون وارثا له مستحقا له
 اذ انعدام المورث في كل مرتبة يتقدم اثره فيه فلا يكون الوارث الا على من له من اوله كما جعل
 في الذوات الظاهري للنسب في كل من الوارثه هو الاب هو الاعلى والام كل الاخوة في النسب
 والاعمام اخوة الابناء وبن له واعلى من الوارثه من جهة والاقوال اخوة الام من جهة
 والزوج والزوج من جهة من جهة من جهة واحدة وان كان الزوج اعلى لكن الزوج
 خلف من نفسه والسلطان العادل اعلى من الكل وهو المعنوي لوجه الله كذلك ضامن الميراث
 مساوي هو له هم اهل الارث وقد عرفت حاله واما العبد الحاكم مقام الارث في الصورة الحاله
 فلا ميراث له لانه الاستقلال والكافر سواء كان مرتد خطيا او ملتا او كافرا اضلنا لاميثا له وكما
 القائل كولد لا لعنة وامثاله لا يخطا ورجعتهم وميتهم في النور الظاهر فلا يرثون ابدا بحال
 من الاحوال بحيث ان الوارث يجب ان يكون حالك قال الله تعالى كما نحن الوارثين وقال الله تعالى
 في الزبور من بعد الذكور ان الارض لله ربها عبادي الصالحون وهذا المعنى يقال للتبويص صلى الله عليه
 وآله انه وارث لابناء بمعنى الباقي بعد فناءهم والمثل الثاني من انهم من انوار الله تعالى عليه
 وآله وانه وارث النور والابن والابن وارث علم الاولين والامثال ذلك من البيارات
 لوارث هو الخاتم الباقي بعد الكل والخاتم هو الباقي بعد فناء الاشياء لانه وجه الله الذي يوجه
 الالهياء واما المساوي لهما الحقيقة في تعين بعد رآله التعيين الاخر وظهوره على واستقلاله
 في مرتبته فالحق في وارث العرش من حيث ان جميع اثار العرش واطواره والقبوض الحقة فيه
 مقام التعيين كان ذلك من الالهة المتوان ورثة العرش والكرسي بانتهاء اثارها واحكامها
 واما انما اليها فاذ هي من اقصا ذكرنا عرفت مرعا اودع الناطق ايد الله توفيقه في ذلك
 الشرح من جوامع الامور وحقيقة الانوار وانبت مقامه لان بعد الاضهار في حقيقة النور لا كما
 بقوله ان ابن ر الوارث على ما هو المعروف ليس الا العالي في الساي في الحقيقة وان تفاوت
 لعلقت تحت غلاف الخارجية العرضية ما هي النبوة في ان يكون الاعلى من جهة حيله تعالى
 سيم لاجتماع ذلك في الشئ على ما ليس من صفاته اثره في الوارث لا يكون من جهة

من جهة

والاثر فما بقي الا ان يكون مساو من جهة مقام الجمع لان الولي من الوارث من جهة الكل لا من
 كانت الجماعة لكل والجمعة قطعة من الكل ووجهه كونه من جهة حقيقة ذاته ولطيفه من جهة
 ولذا قال تعالى في آية الولاية ما قال من قوله تعالى انما اتبع ابائنا وابنائنا وشاننا وشاننا
 وانفسكم ثم تكلم في فضل الله على الكاذبين وذكر الالهة الاضداد الله الوارث في نفسه لا في
 ما ذكرنا هو معلوم ان اجمع نفسه وراي تحفيقه من جهة فله جميع الالهة اذا ما سائر من جهة
 صلى الله عليه وآله في الوارثية الذاتية ولم يظفر منهم ما ينافي في الله عليه السلام الوارثية لانها في الله
 والاقوال والخواصه فانيثله من معنى الاطلاق ثابت لهم واليه يشيرون ان الله صلى الله عليه وآله
 حين تنفي انما من جهة من وقوله صلى الله عليه وآله واليه الحسب من جهة استبا افضل الخلق وكفى
 الجنة الاثبات فلو لا قوله وبنوه خير منها لفضل الكل وحيث انما وبنوه البتة ما على من سؤل الله
 صلى الله عليه وآله فيكونوا مساوين له في الوارثية الذاتية الجماعة المعنوية وان كان خاتم الانبياء افضل منهم
 في مقام النطق على الفرق فقد روي ان محمد صلى الله عليه وآله كل حال لكل صفة كماله ما
 احاط بدار الامكان وكل علم اوحى الله الى سوله وكل فذة اذله عليه وكل فضل فضله وبما
 الجملة كل خير فضله النبوة الطلقة فهم ودثوا لانهم اهل بيت النبوة وكل نور انفسه الوارثية المطلقة
 ودثوه وكل تعرف تادب انفسه تسلطه النامة فهم ملكوه كل انفسه انفسه الكبر والنبوة
 صلى الله عليه وآله وشأنهم ودثوا الاقطار من الجو الطلقة ودثوا الالهة والانبيا من النطق ودثوا
 الحروف العاليات من الالف ودثوا الكلمة النامة والحروف ودثوا الكلمة الظاهرة في كل الانكسار
 الكلمة ودثوا شجرة الخلافة الكلمة ودثوا شجرة طه في شجرة الخلافة ودثوا شجرة طه في شجرة
 في فرائد المؤمنين وليس في الجنة باب الاخرة عندها ودثوا السلافة للمؤمنين شجرة طه
 ودثوا الجنة المادى في الشئ للشيء ودثوا منها جميع الروحانيين بجميع الكلمات جميع المعاني
 وجميع الصور الحسنة بل جميع الخيرات كلها فله هي الوارثية المطلقة الحقيقية واليه يشير الناطق
 بنو فضاء ما رجلكم اليكم لفضل ما ذكرنا كماله من اثاره من قد نفل اليهم اما سئل الله سبحانه
 يقول انظر الى اثار رحمة الله كيف يحيى الارض بعد موتها فحيى الله هو رسول الله صلى الله عليه وآله
 لقوله تعالى ما ارسلناك الا رحمة للعالمين والعالمون افراد كل ما سوى الله فاذا البتة ان
 الله عليه السلام هو الرحمة المظاهرة العامة الشاملة ثم ذكر سبحانه ان ما من هذه الرحمة جنانا كبر
 ما هو من انما احسن رحمة اثار الرحمة ما ذكر علمنا ان الارض لا يرب بها خصوص الارض انما
 الجنتانية لان الاشياء كانا بالرحمة وجدت وبها نشأت منها تحفها لانه عادة لا سواه
 الرحمن يرحمنا الواسعة على العرش اعطاه كل ذي حق حقه وسوقه الى كل مخلوق ذوقه فالرحمة

ثم الف من كونه

جانا

ثانية ولما كانت خاصته فاذا كانت تلك الرحمة العاثة الواسعة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكيف يكون انارها محض حياء هذه الارض بعد ثباتها وانما المراد بالارض ارض الامكان والنور
كله كالتجامة تجلي لا عينان والحياة نفاذ الكاف بالنور وعينه الوافر في لمن فاذا اجتمع الصلابة
حيث المعلولات فاذنمت الكلمة واسلمت الرقعة اى فرقة الحروف والالباب الكون ظنيت الدلا
وسى فكيف عند قوله نعم كن فانهم لا يكثر المبالغة فان العلم فقط كرمها اليها جميع انار الرحمة
والنور هو الوجود لان العفد والغصن ووت وانعدام يكون هذه الحياة فافادة النقصان والفضل
وسى حياء اديته سره بانه باقية دائمة لا يمتلأها من عند الله وما عندكم بقدر ما عند الله باق وبذلك
الاما والى الكمال كالحق والاسماء المحقق باسرها والكلمات المتكونيات الطيبة كاللذات
بجذابة ما خلفت الوارثين الذين هم سبيلنا العظمى الكاظم على كل واحد وانما قال سبيل الله تعالى
بفضل المضاعف الدال على النجاة والخلافة والماضي الدال على الدوام والبنوة لبيان تلك الانوار
فيكون شيئا فشيئا انما ما ظهر من الحرف النبوية وتكمل دهم محفوفة بالانوار العذبة فتسفل اليهم لان
فنتنه تعالى برحمة بقاض على الوجودات لا يعطيل للنفس ولا يمتلأ بالانوار الرحمة ولا يحل
التجليات في اطوار الثقبانات هو الهوى في قوله تعالى كن فيكون ولم يقل كن فكان ليجوز ذلك الاطوار
والثابتات عدم التحقيق والاستقرار والظواهر من الحرف النبوية في كل الاحوال حال بعينه
الحديث قد بينا كلنا بعينه علمنا وضعت علم حلا ليس تحت غايته ولا نهائية وهو قوله تعالى
ما خلقت الاولين من قبل من خلق جديد ولهذا المكنة الجاهلة عبر سبيلها في انه النظم بلفظ
دون الماضي لبيان ثبوت الظواهر واستمرارها متجددة انا فانا في الحال والاشياء لا تنقطع منهم
مواظبا ولم يزل يجلده عليهم انارها من الضلالت والمفصلات كما هو في الامكان من سر الطهارة
النظم باطوار الاعيان كالاختفى على من لغنيان واذا فان عوذة في التحقيق تطهير
قبول نبوا علم ان المحمدية اختارها الولاية الباطنة والسلطنة العامة ودوا من حرمته
حائما لا يلبس جميع اشرف من العلم والخبر ما العلم فاطوان كسيرة لا يحصى ولا تسقى ونسب
انوار منها فنقول انهم ودوا من جندهم خاتم الانبياء صلى الله عليه واله علوه الانجلى ادى مراتها
ومقاماتها منها علم النجاة وعلم المودة وعلم الخلقة وهذه الثلاثة وان كان ربها بوقوع الحادها او
نفاذها وهو كذلك عند اهل النظر النظم ولكن عند اهل الحقيقة بينها فرق بين وثقافتها
وكل واحد منها مشتمل على موضوع ومجلى الذي هو العواذر الذاتية ومسائل واحكام لا تنته
بعضها بعضا فان الحرف الوداد وما من الخلقة ولو كان لافق من اذ في قلبه استغدادا لظهور
في هذا المقام من مستجبات الفواد ما يوصلك الى المراد ولكن يجوز قله باعه واستقر النظم

ودع الواجب طبعه من كجانبه مكان فيجب ان تصف كل صفة من الكرام يا ما
الله على الاعيان والايان وهذا الكلام فيما ذكره عند هذا المنوم تها بوقوع الاتحاد ومبينا
علم الوصال وعلم الاتصال علم الوحدة وعلم الاتحاد وعلم الاختراع وعلم الاقتران وعلم الخوض
الجمع وعلم الاجمال علم الاطلاق وعلم الانسياط والكسوة وعلم الجمع وعلم البيان وعلم الملائكة
الكبان وعلم الاكوار وعلم الادوار وعلم الاسرار وعلم الانوار وعلم البقعة وعلم الاسماء الخسوف وعلم
العليا وعلم الكبرياء والا اله وعلم الادكار وقوله تعالى اننا انهم يدركونهم عن كونهم مفوضا
علم الاطوار من قوله نعم ما لكم لا ترجون لله وقار وقد خلقكم اطوارا وعلمه سبحانه في المراتب والدرجات
في الماء وعلم النقية في الشفاء وعلم العز في الدلالة في الفجر في الشكر وعلم النكبات في الدابة في
الجمال وعلم المعرفة في الانكار وعلم الرفعة في الصفة وعلم القرب في البعد وعلم الظهور في الخفاء وعلم
في الاسرار وعلم الانوار في الظلمات وعلم دباط الايام وعلم النسيان في الحاضر وعلم المحو والذوبان
وعلم الحجة وعلم الواحد وعلم النجاة وعلم الانشواء وعلم المشي وعلم المشي وعلم المشي وعلم المشي
وعلم المتجلى وعلم المتجلى وعلم الظهور وعلم الظاهر وعلم المظهر وعلم المظهر وعلم الباطن وعلم الباطن
وعلم الغيبات وعلم الغيبات وعلم الكاشفة في الكشف وعلم الكشف في الكشف وعلم الكشف في الكشف
علم الوجود في الامكان وعلم الامكان وعلم السطة وعلم الالف وعلم الحروف والالباب علم العظم
الثام وعلم الالة العامة وعلم الفعل والاسم وعلم الحرف وعلم النصفان لعلم الانفعال
الانتماء وعلم الحوامل الحرفية وعلم مراتب الهمونة وعلم الفرقان بعد علم القران وعلم النقصان
الاجمال وعلم العرش اعظم وعلم الكرمي الاقدم وعلم الاقتران في القارة الاول لاولم وعلم الادارة
وعلم الماهوت وعلم الجوز في عالم الملكوت وعلم الملك الناس وعلم الاله العام وعلم الاله الخاص
وعلم النفاذ والنشر وعلم الكثرة وعلم الجوز وعلم السراقات وعلم اللو وعلم الاركان وعلم المركب
وعلم الهيئة وعلم الصور وعلم القضا وعلم الاوسيق وعلم النقي وعلم الكيف وعلم الكيف وعلم
الكيفية وعلم العمل وعلم المبادئ وعلم الامثال السلفاء في هويات الاشياء وعلم جهات القضا
وعلم دباط العلويات والسفليات وعلم الجواهر والاعراض وعلم الصبر والاستساج وعلم الاسماء
والاستقرار وعلم الناطقات وعلم الضامات وعلم الملايق القرعها بالحق ككفها وعلم النجاة
الغاية والشهات وعلم اقسام الموجودات في الاجابات وعلم اهل الاختلاف في الصور والصفات
علم الشوب علم الصفات البان وعلم المنقطعات وعلم الثابتات وعلم السواكن وعلم السيلان
علم الجواهر وعلم المشغلات وعلم ان ليس في الامكان جامدة علم مبيد الاستغناء في حبه ليدرس
علم النعم وعلم الامانة في علم المحن وعلم الاستبارة وعلم الجوامد وعلم المباحات وعلم المراتب

سب

المقبوله وعلم التركيب المستوفى وعلم حلال الاسماء والصفات وعلم النظم والكثير
 الجمال وعلم منبه الادبار والامثال وعلم الترويض والاعتبار وعلم الخلافات لليل والنهار وعلم
 كل شيء من الحركات والاموار وعلم الفقر والغنى وعلم الموت والحيوة وعلم جميع الاكوار والادوار
 وعلم الرحمة بخلقها وعلم العنيفة مكانه وعلم سبب الرحمة بالعنيفة وعلم الجنه والنار في جميع العوالم
 في جميع الاحوال وعلم الادبار والاقبال وعلم الوصال والفرق وعلم الدال والمذلول وعلم الشاهد
 والشهود وعلم الكتاب المكتوب وعلم الفصح والعلم وعلم النظم والمغنى وعلم الحقيقة والحجاز وعلم
 في الحقيقة وعلم الحقيقة في الحجاز وعلم الاشتراك وعلم الامساك وعلم النقل والارتجال وعلم الحروف
 والاعداد وعلم النجوم والافلاك وعلم الاراضى والطبقات وعلم العقول والمولدات وعلم الجنات والنباتات وعلم
 اختلاف المعادن ومترتبها من انواع النباتات والحيوانات علم المراتب والمناظر وعلم تظهير الذات والشارع
 المنكرية بازاء الاوساخ وعلم الصناعات الفلسفية في توليد المولود الذي في الصفة كالكثير من الاشياء
 وعلم الهندسة وعلم الطبقات وعلم سائر الاسرار المستوفى في الحوار الارضية والسموات وعلم
 احوال الكلام وعلم اسنطاف الانعام وعلم الخلط النور والظلم وعلم الاختفاء والابهام وعلم
 الاغراض وعلم الجواهر وعلم الميزان وعلم المشاعر والمذاق وعلم الطبقة وعلم الفارق بين الحيوان والنبات

مقتضات

وعلم مصنفات الكائنات وعلم كيفية تولد الخواص بطوارها وبوهمتها الى خالق الخلق والحقائق
 وبأمرى السموات وعلم الافعال والاعمال وعلم الحركات والانعكاسات وعلم الموازن والمروافات وعلم الموازن
 المنصوبات وسائر العلوم والاطوار وما لم ينطق بآثارها في علم بحرها في علم فادركنا وما لم نذكر
 من مستودعات التزاور ومستجبات الصالحات من العلوم التي لا حصر لعدد ما ولا نهاية له لمد ما
 وكل ما يهتدى الى الابد من الوعنة باخاء ترميها في العلوم مما يدكونها في الدنيا على حجة الزعم
 بدكونها في البرزخ في درجات الجنة الدنيا وما فيها وما فيها كونه في الجنة عند شراهم من الجن
 وما يدكونها عند شراهم من غير السلسيل التي خرجها من جحيمها ما يدكونها عندنا ولهم من كذا
 وعندنا ولهم من كذا الحوت وعندنا قوفهم على الكتب الاحمر على الزفر الاحمر ومكتم في ارض
 الرغفران وسومهم على جبل الاعراف الهاقوتة الحمراء التي لا نهاية لها ولا غاية وعند سباحتهم في الجنة
 بحر الرضوان عند استقاء السند والدوم كل هذه العلوم والاطوار اذا تابستما بعلم العبد الاطفا
 كان خيرا من فناء الفجر من راس الشجر ما عندنا من العلوم واستغفر الله عن الجهل بالقليل والحد
 للعلوم من جدهم صلى الله عليه وسلم فاعلم الله من علم البيان من قوله الرحمن علم القرآن خلق
 لسان علم البيان ومن علم الاسماء من قوله نعم وعلم آدم الاسماء كلها لانه صلى الله عليه وسلم ادم
 ونور الاول قد كان نبيها وادم بين الماء والطين والاسماء كلها على الامكان وكل الحوادث في جميع

وحيثما

وابناء وعندها ولديها وفيها وبناتها وعندها منها لانها كما ما قبضت نوره بها ونوره سبحانه وتعالى
 القدم والوجوه من كل ما استبان له كما كان عليه الاسماء علمها الله تعالى في نفسه واهل البيت يدور
 من جده صلى الله عليه وسلم وعليه الظاهر والباطن والسر والحقيقة هذه العلوم من اعطاه انوارها
 في الوجود اشرف من العلم انبه مثال الدرجات توصل الى اهل السماوات بعد فوحه ربه لا ريب في
 ولابد القليل العظمى من العظمى والفقير من الغنى صلى الله عليه وسلم هو الواسط في جميع السموات من جميع
 والمال النبوة اما تجري عن الله سبحانه وتعالى بديه فقلها الله سبحانه وتعالى اليه ومكانها
 هو قوله نعم ولقد كينا في الزبور وبعد الذكر ان لا ريب في ربه ثم اعطاني الفاضل وهو صلى الله عليه وسلم
 هو العبد الفاضل وهو غفر في جميع الجمع في صفو المزد والوارث اذا كان على يكون هو الفاضل
 المورث كما يقاس بقا فذلك لا بد بلطيف الله بشارته لمن يغفل صريح الفناء راضا لمكان ما جرح
 من الاكوان والاعيان كلها صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم وهو قوله نعم خلق لكم ما في الارض
 والفران قد سبق الموت في كل العوالم والاكوان كخاتم النبوة فاول ما شمله انوار في الارض انوارها
 وارض النعمان والارام للمسلمين لا في الاصل في الاختصاص واعلم في مقامه كل ما في الارض من مكان في ربه
 كانا ملكا لتمام الاجابة صلى الله عليه وسلم قد ملكه الله سبحانه وتعالى وشمله وكبره اياه كما ملكه في ملكه
 لله فلا فرق عند الله سبحانه بين القليل والكثير والحقير والجليل والعالي والداني والضعيف والقوي
 والكل عند الله سبحانه على حد سواء فلا فرق بين ان يات بسبحانه القليل او الكثير او الحقير او
 الكليل لان نبيته الكافي اعلم الله سبحانه على حد واحد ما يرى خلق الرحمن من تفاوت فكلما لم يثبت
 وعنده وجعل لك الولايه عليه كذا لك ملكه سبحانه وتعالى وبه واليه على حسبك للعلم والسموات
 الخلق على حسبك كما انهم فاش في الموجودات واقدارها واتوهمها والواسط بينه وبينها يكون
 بنيه اوسع البيوت اعانها وابنته لك لا العفو الاكبر وكان الاكوان والاعيان في رضى الله عليه
 انما صنع وخلق الله كما يشهد عليه ما وبقوله تعالى انصطفتك بقضى العالم بيه وملكه هو
 صلى الله عليه وسلم واليه تسليمه ان بنيه وملكه بما اراه الله سبحانه وعرفه وهو قوله نعم قال يا ايها
 لائل الملك انوني الملك من شأه ونزع الملك من شأه ونزع من شأه ونزع من شأه بيدك من شأه
 على كل شيء قاهر فوسول الله صلى الله عليه وسلم واليه هو الذي شاء الله ان يوشيه الملك الدائم والكبير
 وشأه ان يوشيه لانه النعمان الاول والفاضل الحاتم وجهه الذي يوجب الله كل شيء وهو يدرك
 سب وعبادته الناطقة بن الله تعالى على كل شيء في الشهادة والمسامحة للخلق في شأه من شأه
 الحقيقة مشامته الشاغل وقا قال تعالى اياهكم اراهم هو سبكم المسكين من قبل في حد يكون
 الرسول يمشي عليكم ويكونوا سبوا على الناس وكلما غير الله من ناله كما به هنا على غدا في جميع

سبحانه
وسبحانه

وسألنا ومن لم نلحنا ثابته صلى الله عليه وآله الملك خالد نواسع وده الغر الدائم الساجد صلى الله عليه
 وما كان المؤمن هو الا شغال من هاهنا الى هاهنا على وفور كدته عينا ما وزهر كنفها وشهود ما
 في كل عام اذا ارتحل عنه الى عالم اعلى بورت ملكه يقفه التي من سحره ان كانت الا فالوارث هو الله
 بورت من حيث من عباده كما ذكرنا في الآية المنقولة وما دل الدليل ان الاخوة والاخوان هم البقية فيكون
 سم الوارثين ان حدثت عند موت مورثهم وانتقاله من العالم الانفصل الى العالم الاعلى ولا كان خاتم
 لا يباي صلى الله عليه وآله له لم ينزل من قبل من قالوا انفسهم الى عالم اعلى فيبورت ما ملك في كل عام
 انتقاله الى عالم اعلى ولا ده تحقيقين ولحقاء الواقعيين فلما اثبت الملائكة ان الله سبحانه لا يموت
 قبل ان يبعثهم يوم لا يبعثون ولا يبعثون في دن شيء فاثبت بلطف الاشارة لم يخرج من حال جلاله
 ويهيمه وانما كانت صلى الله عليه وآله فانتقل اثار جلالهم صلى الله عليه وآله وملكه الهيمه في سنة
 الله عبيدهم وورثوا من جملة الاكوان والاعيان والاكوار والادوار والادوار والعبيات والعبادة
 والحيات والظهور والخياف والظاهر والكون والكنان والرفان والجهات والربوبية والكيف والايه
 من المولى على نفي ومن الاشارة والقبالة والتمويه والظفر والعمى والاشارة والشيء
 والقوار والطلب المشربايات والادوية والاضايع والادوات والالات والجوارح والعرش والكرسي والعرش
 والاعمال والشموات الارض والحيوات والنبات والجماد والنباتات والركبات والاوراق والظلمات والحيات
 التبراد قات القبحين اللاتيين بجزايرة وكبر الواحدين وبجزايرة السماء والصفاء وبجزايرة
 مناة وبجزايرة النور وبجزايرة النار وبجزايرة الماء وبجزايرة الهواء وبجزايرة النجوم وبجزايرة السموات
 منية هذا الثلث من الفضل المرتفع والفضل المنكسر والفضل المنخفض وغالب الارواح عالم الربوبية
 لا من به جهة لا على الاصل من عالم النفوس باسنادها من شجرة طوبى في شجرة الشجرة الخلد
 وشجرة البشيت التي كان رسول الله صلى الله عليه وآله عليها والخلق اخلف اطوارهم وشؤونهم وتوهم
 انفسهم بحسب نظيرهم الى وجه من وجوهه صلى الله عليه وآله لموعالم النفوس القادسية والنفوس الحيوانية
 الفلكية والنفوس النامية البانية والنفوس البرزخية وعالم المثال من جنة هورقليا وجانلقاديا
 والجزيرة الخضراء وحوضه الطير الاخضر وعالم الاجسام من ايمانها ومقاماتها وطبائرها وانعامها
 والوانها وروائحها وادكانها واعيانها وانما تراكيبها ومنولها بانها باجاسها وانواعها وانما
 واشخاصها وحركاتها وانما افعالها وانفصالها وغيباتها وشهادتها وودائعها ووجوهها
 لعل لانهم قد اذلتها وجواهر الوجود وصفها بالقبحات الشبه ووجواهر الحقائق والذوات والذوات
 الاسماء والصفات وجواهر العلويات وورثوا الاعراض اعراض هي الذات على مضططها
 كما شيء عرضي جوهري في مقامها من باطنها وظاهرها اعراض هي الصفات واعراض هي الاحداث والخرافات

ومعنى

الاثار المتصلة واعراض هي الاثار المنفصلة واعراض هي الخلق والشخص واعراض هي الامتياز
 الاربعة والثمانية وهكذا من مراتب القبيات بالقدم والناحر الى ما لا نهاية له واعراض هي العقدة
 والناحر واعراض هي التفرقة ودمائه وورثوا الاطراف عالم القدر والطاقات اصحاب الانس والجان والافلاك
 الحبرية والطاقات اهل الماهوت من الماهوت والماهوت واللاهوت في مقامات طلاله والحدود
 لا يفت الاشارة فليس هناك الفاظ ولا مقابل وثابتها المراتب العلوية التي في مقامات طلاله والحدود
 والطاقات اهل العرش بجميع احواله والطاقات اهل الكرسي في مقامات طلاله والحدود
 وعوالمها ومرتباتها والطاقات اهل الانصاف في مقامات طلاله والحدود والطاقات سكان ما تحت الارض
 وورثوا من مبدئهم واد الاطراف مواد الهيمنة ومواد الكسوة وهي الحروف الهيمنة الخاصة بالادوية
 نفس الحروف مع قطع النظر عن الهيمنة الخاصة لان تكون من الهيئات النوعية دون الشخصيات
 صفات الاطراف المارة من حيث المادة من صفاتها كالجواهر والاطباق والعلف والعلف والعلف
 ومن يسطرها ومن يحياها وتكثيرها ومن استخراج غوامض الاسرار والملكات الحاطين القامتين
 برفاه من العلويات والخرام السلفية حلة الجبهات السلفية ومن قواها وهي الاعداد وهي درجاتها
 بتكرارها ويجمعها دجدها وقصتها وضربها واستخراج المجنولات منها وورثوا المعاني على
 الاطراف جرة تحرف بل الزيادة ونقصان في جهة المقابلة فاذ كل لفظ في عبقه فغنى هذا اذا كان
 المعنى في مقابلة اللفظ وان المعنى قد يطلق على ما يقابل اللفظ وعلى ما يقابل الصوة وعلى ما يقابل
 العين والاضار واسانها والصفات واعراضها وهم وورثوا المعاني بجميع المعاني بالجملة فم شدة
 الله عليهم وورثوا من جلالهم الملك الاكبر الذي اشار اليه سيد الساجدين واستغفر ملكا غيب
 سقط الاسماء دون بلوغ امداء وهكذا الملك الله ملك من شاء من خاصه عبيده وصفوتهم
 ولا تملك ان خاتم الابداء اخضر النواصير واصفي الصفوة وهو الذي اوتى الملك الذي لا
 الله قل الهام فالملك في الملك من لسانه ونزع الملك من لسانه وقوله ثم ونزع من قبل
 قوله ثم ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك ثم لا نجاءه عليك اذ كان الارواح من تملك
 انه فضله كان ملبدا كبيرا فلا يفرع الملك من ابداء اذ اذ انت من رايته وما ملكا كبيرا وقد
 الملك قد ورثه الامجد صلى الله عليه وآله من جلالهم وهو ملك لا يحصى امر لا يستغفرون قداسا
 الماظم ابقه الله بتوفيقه واغانه بتسديده في المحر الذي حشره قصبة الشجر الاديبك
 رب البشيت الصالح الشيع الصالح القبي في مدح مولانا وسيدنا امير المؤمنين بقوله
 رب بنينا هينسط طه قصرت كل رتبة عن طاهها ان نظرنا الامام من حيثها فاننا
 اسطال الانامى ومغالبات الخرافات انما هو قوله سلمه الله ثم رب ظلمنا بنسبه شجرة

الرفعة

الى هذه الولاية من ان الوارث هو السبب كما قد ذكره وهذه النسبة انما انت بها سلم الله تعالى
فقال هو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قدرا والارب ان الجامع بين
النسب والصهر رسول الله صلى الله عليه واله ليس من المؤمنين عليهم في جميع الاله من جميع المؤمنين
فهذا السبب كان له على كل من استوفى الفايق والفصل الرابع وحيث انه خلق من الماء ماء الوجود
ماء الرحمة وماء العلم كانا نارا من جميع الخلق فحيث تحققت هذه النسبة الثانية في العوالم الارضية
الولاية مضافا الى ما ذكرنا سطر بقا مكوّن الولاية ايضا تمام النبوة في العوالم الاربعه واخاها في
النوالم وبرز لهم في عالم الاجسام من الافلاك السبعة الى الارض فيستحق المراتب من الوجوه الثلاثة
فاستمرت دورته ملكه وماله صلى الله عليه واله والمالك هيته على الملوكة وهيته على الناس
مستطوع على اموالهم اذا انتقل اليه ملك الوجود وبقي ينفرد به كما يشاء باياتها كما يشاء الله
وسبحا فلهذا هذه النسبة وبقي في عالم التوحيد عالم الجمع جمع جميع عالم الكثرة وعالم الينونة
وعالم الاسماء والصفات وعالم الاعتناء من اربا في الحضرات وكل ذلك باعتبار رتبته في عالم النبوة
ولما كان خاتم النبوة صلى الله عليه واله ادم هو الثمين واقرى الحضرات اليه خاتم الولاية وقد
صلى الله عليه واله ادم ومنه ومنه في كل حال خاتم الولاية ينسب اليه في خاتم النبوة
بجنته غيبته في عالم كثره اشرف الاله بعضنا اخا بحيث فصر كل رتبة عن هذا لان كل المراتب
تحت نقطة الولاية وخاتم الولاية هو الفايق فلهذا من على جميع المراتب على المقامات في كل احد
رتبه مقامه فيقهر كل احد في رتبة عن البلوغ الى اذ في رتبة من رتبة هذه النسبة فضلا عن البلوغ
اليها ولما كانت الاشياء والموجودات تحت الولاية التي هي اول منضبطها الثمين الاول في هذا
حد نفعه لكونها خاطا وادنا في طوار احوال الانام من هذا ما وظهور تقيتها ما يريها
استطاع في المقامات الرتبة العاليه حسب ما فيه من نور الاله الا انما هي كونه منسوبة اليها بل او
ما عداها ما يليك يا امير المؤمنين فانما الالهات لها لانك غير النبي صلى الله عليه واله خاتم اللوآء
خاتم الولاية المطلقة فلا ينبغي ان احد فلا يها بها بل لكان ذلك رشا الملك الذي لا يستطع علوا
سقطت الاشياء دون بلوغ امدد ولم يبلغ اذ في ما اشرف الله من ذلك اقصى نعمتها العظيمة
صلت فيها الصفات ونفخت في تلك النفوس وحارت في كبرياتك لطائف الافهام كان كل
دون كبرياتك كل شريف من شريفك كل جليل دون جلالك هو قوله عليه السلام في وصف
الشريف في بعض خطبه يحد عن السبل لا يجر الى الظهور والتبديل انما يجر من المكان المرفيع حيث
يذكره معلق هذه الرفعة ان هو المحل الارباع الاعلى في مقام فوق رتبة اعلاه والتبديل انما يجر
فانما في الماء الذي به كل شئ من طوار الوجود وهو الولاية الكبرى في ابرز في الاله لطيف الافكار

خاتم

والله اعلم

ولا مقام والنفوس والادخام وتحوطوا لادخلهم فكيف يكون لعلنا انما اذن وكل هذا المقامات التي
والمراتب انما لها بدنة في الخاتم النبوة في المقامات التي من كبرها وادنا رتبة فانما هي رتبة
الولاية واذا احدثت الولاية فتح الاستعلاء واذا احدث الاستعلاء وعلى كل شئ كما يشهد عليه في الشريعة
على القول بالمقامات الدائمة بين الاله المتقدي للفظ المعنى كما يحصل اليها حادان لم يقبل الصدق
كل رتبة عن الوصول الى مقامات من درجات الله فاعلم خاتم النبوة الذي هو من جملة الانبياء
قال هذه الدرجات المقامات المعالي كما قال الله اليه ومغالبه لا يلهي في الامكان الى حد لا
يملك لاحد الوصول اليه لانه في مقام الثمين الاول ونور الاول والبعث المشرق من نور الاول والمبطل
الاول في الولاية المطلقة ومخالفها هو الكمال في قوله تعالى وان ما في الارض من شجرة الا وله
يمتد من غده سبعة عشر مائة كذا في الله وفلدي عن رتبته ومولانا الكاظم عليه السلام قال في جواب
سؤال من سأل عن الكمال في الاله لا يتفصى ففصلنا ولا يستقصى في الناطقة لخالق الله بقاء وامد بقاء
لما في الاله في مقام وزانهم وقسم الشجرة الويوتية الالهية وقررها على قسمين اضع وافرغ وفارث
ومع رتبه زاد ان يبين ان لا يخالق الله عابده وعليهم مقامات مقام حجة ومقام فرق فلما ذكرنا
الفرق باكل تفصيل واوضح بنا في اذنيان مقام الحق ما يزيد فقال صلى الله عليه واله
ولله يقواه شملتكم مع العيشة والنبوة ومانه يستال الكمال
اقول اخذ صلى الله عليه واله في بيان مقام الحق فقال لما كان العالم المستقل شرعا ولله العالم لا يحيط
والعوالم كلها منطما بقدر كل شئ في شرح للعالم الا انما انفسه الرتبة قبل الخاط باء وارض الغنى
وسلب كرامة من قوله تعالى حكاية عن علي بن ابي طالب في رتبته فليعلم الله ولما كان خاتم الولاية ونظامه هو الاله
فدخلوا من هذا الخلط ونقصوا من هذا الثوب بتضيعة الله في رتبته ونظيره في الخبر في ذلك
الحق من عند لا يستكبرون عن عبادته ولا يقيمون بينهم نيل والنهار لا يفترون وهو دليل
التضيعة الكامنة والنظير الثاني والاحصى نور على حسب الخاط والثوب في جميع الطوار من رتبته
الذاتية رتبة مظانف كبرياتهم القبيحة في العوالم العلوية فالرجع البصر في رتبته من فطوره
الجهري كبريت في البصر فاستاد وهو خير العباد لما شملت الخسة لاطهار كبر الحكرم ونور
القديم وهذا الاستمال على الرغبة وهو اتحادهم في الحقيقة واجتماعهم في اصل الوجود وشبهه رتبته
فاستلهم هو كونهم في مقام الثمين الاول من الاول وانما عبر عن هذا المعنى بالبناء بلا لخرقة على
نار الحقيقة الشريفة على الرتبة الطبيعية والنظم الالهى والشهيد والناحية المشتمل على
عجيبه وطوار غريبة من ستر الاضلاع الاتحاد والوصل ولذا يستجيب العالم المستقل في
مقام التمر ليس المبدأ في الصلوة التي هي من اراج المؤمنين لخصول الوضوء وتحقق الاصل

في خاتم

بالاعمال

ونظام بالاقبال في سلم الوصول الى السلام والبلوغ في مقام المحي القوي فالعين في الدنيا
 الى العين الاولى من الارض ووجه الخلق في الدنيا كماله في الكثرة التي ارجحها العن الاكبر والكلية
 بعدت شانه فاني كل شيء في صبح الارض والاختراع الاول والابتداء والشيء المتعلق والارادة
 منه الفلك والفضاء وبعده على الاشياء في الكثرة والقدرة المستطيلة على كل شيء في العالم
 في كل شيء وهو العلم المطلق والرحمة لا ولوية الوهم استحوذت على الغرض في الشجرة الكلية والنفس في
 الارض والكاف المستبهر على فهمها والتحقفة المتحد والمحصرة الاحدية والولاية المطلقة والارادة
 الثانية وعالم فاجبت ان يعرف الحق المحقق والحركة الجوهرية بنفسها وغالب الامر مجمع الدوا
 الاحدية ومقام الواحد والبرزخية الكبرى والغيب في الرابطة بين الظهور والبطون غايتها
 ونهاية النهايات مرجع الذات منتهى تعلقات الصفات حقيقة الخفايا الطاهر الاول المستطيل الاول
 والحق الاول والحق بالحق الاول الفاعلية الاولى والاسم الاعظم الاعظم الاعظم والذكر الاحل الاعظم
 الاعلى الاعلى والاسم المكنون المحزون الذي تستقر في ظله فلا يخرج عن غيرة النور في مؤثر
 الابن مظهر الاله ليس الفصح بالسر الاله المحي الاول الذي لا يسا حل عالم الذات في فطنته بامر النبوة
 والنهاية العدة الواسعة والرحمة الشاملة مقام العلم اذ معلوم والفكرة اذ مفكرة والتفكير اذ تفكير
 والبصر مقرر ينبوع الاضطره وضيق الامانة اذم الاكبر الاول الواحد التام البسيط الاضافي في ذلك
 تلك الولاية المطلقة الغرض الاعظم العلم الاعلى في الاطلاق الاعلى النار الفاعلة في الشجرة الربوبية
 ليست شرقية ولا غربية فالنار غير الشجرة كالتماثل في الشجرة المسراكم الوحد المطلق الحق المخلوق
 الامكان الرابع وغيره من الاسماء التي يعبر عنها بها لان تلك الحقيقة الاولى هي الغرض الاول
 حيث انها جنة الحق سبحانه وذكره وقد كثر في الامكان والاكوان والاعيان سميت في قوله الاول والحق
 اولها ومن حيث انها مظهر الحق سبحانه الغرض وبوصل بخصه سبحانه الى ما يزيد سميت في قوله والحركة
 من حيث انها ذات تدور من الذات سميت حركة جوهرية في الحركة التي عند هذا السكون فانها
 مقام رفع الاضداد والانداد ومن حيث انها اول الذكر والمذكور وبها نشأت الاشياء وباضلكت
 مشبه قال امير المؤمنين عليه السلام هو منشئ الشيء ولا شيء في كماله من مشبه ومن حيث انها
 مبدء السوء والاعيان وبها الغرض سميت زادة ومن حيث انها تكونت في كونت لا من شيء سميت
 اختراعا ومن حيث انها تكونت في كونت على اختياره مثال سميت ابتداء ومن حيث انها اول
 نظام الحق سميت العين الاولى ومن حيث انها الاصل الذي تشعبت عنه جوهه حقايق الاكوان
 الاول سميت شجرة مباركة في بؤنة ومن حيث انها مبدء الابدان وعنده واول التعلق وان كان
 بعينه سميت حجة ومن حيث انها بها الاحسان والامانة ومن اثرها الماء الذي يحوي الاشياء

كما
 في

كلها مبدء حشر ومن حيث انها تفيض الحقائق من الاخاء بنا حبة كل شيء وكان في انوار كاشية
 فكان بانية سميت لانه مطلقه ومن حيث انها لا غايتها لا لها بانه لا خروا ولا انقطاع لا مزاها
 مع انقطاعها عندنا وبها سميت لانها في حشيت انها الوحد الحق تفيض في الارض لان الصبح
 ظهر نور القدس من حيث انها اول الاصل التي تفرعت عنها المروء سميت ام الاول لانه انما استطاع
 حروف لفظه من اثنان في اول الاعداد واول الفروع بطهروا في الشفة فظهرت الشفة فخلت
 للجمعية الشفة التي هي مبدء الاحاد اذا اجتمعت كانت خمسة ولا يبعد عن صحت حروف ام و
 كان مواسل الاول في بالاعشار البنية كان هذا الاصل ان كانت الطبايع الاربع في
 بالذات لما كان تمام الطبايع انما يكون بالاصول العشرة التي هي الفيض العشرة في بلبه لتمام البذر
 وكيفية الخلقة وصفة المخلوق من كونها فضلا عن ذلك تعدد العن العلية ومن حيث انها لانه
 في كونها واصلها فاعلى شرط وسبب سوى داتها سميت لوجود اطلاق من حيث ان كل الظهور
 والطبايع الالهية التي هي الدلالة الاستهتة فما كانت بها ووجد بها فاضل ظهورها في حياها
 سميت الاسم الاعظم الاعظم الاعظم ومن حيث ان الاركان بها الماكون بغااضل كونهما
 الذكر لا على الاعلى الا في الاستغناء وتوقفا على كل امر ومن حيث انها ممتدة وتطير في الدنيا
 والاكوان وتطير في نفسها فهي الكثرة البنية الدائمة على نفسها على اختلاف الاول والآخر
 عليها على التوالي ومن حيث انها مدلول كن ومن حيث انها الاصل فيها موالها سميت لكثرة
 على نفسها ومن حيث انها علم الغل ومبتدا يادى سميت لستر المفتح بالستر فان العلول طاهر العلم
 فهو سره وناضه ومن حيث ان الماء والنار على الارض لا كان روض الجوز انما نشأ منها ومن حيث
 وناضيا سميت سخاها ومن حيث انها المصنوع من الله تعالى سميت كمالها في اللفظ الموعود
 المعنى المعبر واللفظ هو الذي في حشيت انها حكم الله على المخلوق من الذي قال الله تعالى انما انا امره
 الاول سميت ان يقول له كن فيكون سميت بمراد من حيث انها اول المخلوق واول السمع سميت
 الحقيقة التي هي الله عليها ومن حيث انها الاصل في الاكوان والاعيان وهي كما كان كمالها في
 الحيات والاحسام وبها التماثل وبها التميز وعنها التقدير سميت في ذلك ولاية المطلق ومن حيث
 الوجودات كلها مذكورة فيها وضادة عنها سميت على اطلاقها ومن حيث انها ابراز كمالها
 انما تكون بها مقبلة ومن حيث ان التعلق انما تكون في هذه الحقيقة بقية الحقيقة وقيل في
 اما كان منقطع الاشارة سميت على ان معلوم وقاية اذ مقدور ونمعا في موعود ومن حيث
 ان النقي الايمان ما تحققت واما لا سميت مؤيد الا في مظهر الاله ومن حيث ان النقي
 وان كان من حيث انها محكا بها عن حقيقتها من حيث انها ذكرت في كتابها برزت وبها عادت

كما
 في

مجمع الذات الاحدية ومرجتها مقام ذكر الاحيان الثابتة سميت مقام الواحد ومن حيث ان
 ان يصحح على احوال الموجودات سميت الزاوية بين الظهور والباطن ومن حيث انها
 ليست بترقية ولا عتية سميت البرزخية الكبرى ومن حيث ان مقامها التعيين الاول وهو دون
 اللاهوت وهي بالنسبة الى سائر التعيينات ايضا عتية الغيب الثاني ومن حيث ان الاشياء في
 احوالها المطلقات انما تنتهي اليها سميت غاية الغايات ومرجع الذات ومن حيث ان الظاهر في
 عبادتنا كما كانت فيها سميت الظاهر الاول وبذلك هذه الحقيقة الشريفة المعبر عنها بالغير المتما
 كثيرة مجاهات مقاماتها وروابطها ولما ان شئنا ان نوضح ما وقف عليه من جوامع الخصال في
 بيان حقيقة الاحوال لا يخرجنا عما نحن فيه من الاشارة الى الاختصاص وهذا مقام حيث نزل التعيين
 مقام الاحوال ومقام اطلاق ومقام الانسباط للشيء لاختلاف الاعداد وانما هو مقام جمع ولما
 كان هذا المقام ليس هو الاول المبدأ للتعين اذ لا زال وانما هو الرتبة الثانية في التعيين كذا ذكر
 وان كانت مصحولة في المقام الثاني من هذه الحقيقة فان لها ثلثة مقامات **الأول** مقامها في
 مدتها ومبناها واستمرارها واستيفانها فاشارة الى هذا المقام بالعين والثاني مقامها في الوجه
 الاسفل وذكر الكثرة والتعدد تعلقاتها بوجوهها الى الحقائق والذات فاشارة الى هذا المقام بالباء
 فانما مقام نون العين وظهور الكثرات كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ظهرت الموجودات من بابه
بسم الله الرحمن الرحيم فالباء هو اللوح المحفوظ والكتاب المنسطح مرجع الحقائق الى هذه
 من الاسماء والصفات الاصابتة والخاتمة والباء مظهر الجلال فلم التفصيل والمبدء الدليل
 انما هو التبيين من الالهيته لانها تظهر الفناء الذي كان وجد الاكوان والاعيان وهي الوه
 الظاهرة التي هي الاعلى والتبشير اي اعطاء كل ذي حق حقه والتسوية الى كل مخلوق من قدره في العتية
 لان الاشياء والوجودات افضل في مرتبتها ومطلوباتها الا بالانضال وهي بقدر الملوك الى المقادير
 مستحقات الامكان في عالم الغياة الاكوان والاعيان وهي الخصاصة انما حصلت مما هي
 المواله المتباعدة وهي الوهية التي لا تعطل في كل مكان فانها تلو انتم وجه الله ما يكون من جود
 ثلثة الالهة وانهم ولا خمسة الالهة وسائرهم ولا ان في من ذلك الا اكثر الالهة مقام انما كنتم
 ونحن قريب اليكم منكم ولكن لا يضر من الاضافي انما يحصل الوصول والانضال الى المبدأ
 الا لا يضر بل في التوحيد الحقيقي لانها تبارك الخلق الى الله فلا يمتازون اليه لا يبارك تبارك الله الى الخلق فلا
 يبارك يفر من الله سبحانه الى احد شئ يكون من الاكوان الا انما هي الباب المطلق والوحداني وهو المقام
 في الاشياء كلها فانها متحصلة منها لا يبوخهون لنيل مقصودهم وحصول مطلوبهم الا بالان
 مع المبدء وبما انهم يدعون الى الرادة لان لها مقام فوق مقام الخلق لان العتية الالهية

خلتها هذه الحقيقة القدسية في طورها وسانها من عند عن الحصر في المراتب المتعاقبة الظاهرة في
 المقادير الخفية فلها الطهارة الزائدة التي كانت نورا مطلقا وقصرا مشيدا وبها كان قول خلد
 الولاية ظاهرة لا بد وباطن عجب بذكره في اللغة التي قال سبحانه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها
 فهي ابدية عما يحتاج اليها الخلق في ذواتهم وحقايقهم وصفاتهم وانما انهم وسائر مقدر ذاتهم
 للقدرة لان بها الوصول لتسوية بها يبلغ كل الية في طوبىه ويصل كل امل الى ما سوله من نيل
 تحبب محبوبه في الوصل والباطن والظاهر والظاهر في العباد وفصل الخطاب عنه البتة
 اليها الابواب هي السببية لانها سبب كل ذي شئ في الواسطة لتعين بين التعيينات بالياء التعيين
 اشارة الى الالهيته مجمع الذات القدسية ومظهر الصفات الالهية ومجمع الشئون الخفية والهيته
 ومنها جمع لكن مع ذكر التعيين واجمال مع ذكر التفصيل فلما جمعت تلك الحقيقة الشريفة صفها
 الجمع وجمع الحق في حقها حكم الاخير والابتداء كان فرة في حقيقة الجمع والتشديد واصلها
 بالتسوية المتابعة من الحقائق الطائفة والعتية فهو احد في الصوة وجمع في المنة وقد شملت
 الوحدة مقامات الكثرة وانما هي اكثر عند سطوع نور الوحدة فغلبت بها حكم الوحدة
 فاشارة الى هذه الحقيقة بالالف بعد الباء فقبل عبادتها فوكنا بعزها فالالف هي الالف الالهية
 طولها الف الف مائة وكان في واحدة وحدة اشقت عنها جميع الكثرات بحيث صلت من جود
 المخرج ولكنها قد اجتمعت فيها حقيقة النقط والنباطها وامدادها وظهورها كما انها فالنقطة هي
 كن المعبر بالعين التعيين الاول والامداد والانبساط وظهورها اشارة الى الفاعلية وذكر الحروف الكو
 وغيرها فيها هو المشار اليه بالياء وبجانبه **بسم الله الرحمن الرحيم** والجامع المذكور في
 الوحدة الخاتمة بالباب الواحدة هو الالف الجامع والكبر والاطم والاصل الاول فاما بانها
 اجمال للشانين ولذا ظهرت فيها حروف الاب فالباء فبما قال الالهية بجا معية اعلى لها
 مواها فغير عن الفاعلية والثانية بجرنا العين فظهرت الفاعلية بالعين فظهرت الابوة بالياء فاما
 خلاصة المجموع والاصل في ذلك البديع فالعين كلمة كن والياء سر يكون والالف الاصل الاول المخرج
 المناقل من جماعتها والتكون من ثمراتها ولذا كانت الالف حرفا لعلها هي الحرف في بابها واولها
 وانطقستها والحرف كما هو من اشرفها في مقام ومن تطوارها وهي ثمانية في مقام وهي من الحرف
 في مقام ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم والذات الحروف تسعة وعشرون حرفا وانكر من قال ثمانية
 عشرون غايه الانكار في ذلك ما ذكرنا من اختلاف احوالها في مقاماتها الماظهر فيها من
 الاضالة والوحدة في مقام الواحدية فالالف في المقام الثاني بعد النقط عتية بذكره وحفظ الاله
 وجوهه بسبط ووحدة فطافته ونواره مشرقة وموحدة في ذاتها ومترتبة في مقامها

عنه الا انما يشترط في محسوس من غير متصور او غير متصور ان يفتقد من غير الازل من
الذي لا يتغير من كل شيء من جميع الازل فلو لم يخلو على جميعها كل التوحيد اما ان او امرت من غير شيئا
بنفسها كما قلنا في بيان الوجود المطلق بقدر من طوية الوجهة نفسها اما ان امرت من غير شيئا
حرره فاما مضى البصر والاعتقود بموافق من حيث حبال الاختلاف الامور جهة الفاعل فانه في هذه
التي امرت نفسها نفسها من نفسها الى نفسها في غنها فالحقيقة ومن وان في غير كل واحد
ومن الذي ليس له تسمية ولا غيرية ولا حيوية ولا انانية بل هي في غيرية وغيرية وغيرية وتما اليه تارة في
نفسه وموافقته وقد قال صاحب التفسير وروى ما في رسمه طعنا على كنهها الى ضد ما لما عرفت
بغيرية انفسه ملكية هو انية تارة في مكانها جنوبية تارة في غيرية شمالية كل الجهات جميعها
ومن صاحب الازل ومنه الابد وعلة العلة قد امرت من غير الوجود ولا دغا فاما لان الاو غيبة تارة
الزمان والدم والتمرد وكما في حادثة وقعتها في تلك العظة فهي نفسها محل اعينها والمراد بالوفا
كل الحدود على جهة الاطلاق وحيث انما التغير الازل كان وغايتها نفسها انما البقاء المستقر على غنها
تدبر على غنها على خلاف التوالي في نفسها تدبر عليها على التوالي من العبر التي وصفنا فاما سابقا
عند وصف العناء وهذه النقطة قد امرت ولا دغا فاما في غير نفسها فالحال في حادثة ما من الازل
او الفراغ الذي هو المكان في كل عالم في حادثة في حادثة من لا يابها تحفظت بها توصلت وغنها في
ومما رزق بها عادت ولا تخري عليها ما هي احريه ولا سند في ابي ابدية لاها قد سبغت في
لحقتها والسابق وجود مثل اللاحق بالنقطة موجودة بلا دغا واشاد سلك الله تعالى الى حادثة
بقوله امرت الفاعل محموله بان يذكره اجلا لا في غيبها وتوحيها وتوحيها وقسرها فاذا انشد
حدوثها في وصفها بالاخرى ولما كان كل حادث حاملا لا اثر فضل محدثه والحامل هو الوفا
الحامل للقبض ولما كان الفعل ايضا حادثا يتسلسل لوانبثا هذه النقطة فكلما لم يزل
النقطة هي الفاعل ولما كان الحادث اثر الفعل ويتسلسل لوانبثا هذه النقطة اثر غيرها لكونها
هي الاثر ولما كان الفاعل اشتقا والاشتقاق وجود المبدأ ويتسلسل لوانبثا فاعل المشتق
الفعل والصدق قلنا هذه النقطة هي اسم الفاعل المشتق من الفاعل الذي هو اسم الفاعل
قلنا هذه النقطة التي امرت ان كان ليس هناك دغا غيرا لكونها دغا نفسها وهي نفس
نفسها وفي الفعل بنفسها وهي فاعلها بنفسها في تمام الاشتقاق والتعلق في تمام الذات والاشتقاق
فان في اسم الفاعل والامر والحامل في حادثة اسم الفاعل حادثة ومن حيث الفعل والامر
ومن حيث الوفا والحال في توستة تروية وبصحة فيها الحزنة واليبوسة والحارة والرطوبة
والبرودة والبطيئة والسرعة والنبوتة فاجتمعت فيها النار والهواء والماء والتراب اسم الفاعل

المؤيد

الفعل

[illegible]

٩٤

۹۴

لمودة في القرني والشرع مؤثرا في لاشي اقرب من النفس الاولاد والبناء في الجنة الجامعة وحقيقة
 الراحلة مشتملة على حقيقة الحكمة التي جاء النبوة بعث صلى الله عليه وسلم ليعلم الناس بانها وموت
 نعت هو الذي حيث في الامتين سولا منهم بلواصلهم ابانه وبركهم وبصمهم الكتاب والحكمة والكنة
 هو البناء وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم ظهر في الوجود اننا **كلنا الخلق الخم**
 والحكمة هي النقطة والبناء اشار الناظم اياه الله بنو فيقول في النقطة ملكة حكمة في املا
 كما شرعنا للسايقا وانما كثر في العباد ورددتها للغيرهم ولنا في هذين البناء والكنة
 شان كل من البضائر في هذه المطالب مع ذلك زعمنا فاننا لا قوة الا بالله العلي العظيم
انقاط وتنبه اننا ان لنا اظم ازم الله ما بينه وتبينه قد اشار في قوله نقطة فرغ
 وليس غا مع ما ذكرنا سابقا من الاشارات الواضحة واللوحيات القاطنة وماله نشر المستحق
 الفيل في الطفران كما انه في القلوب من البرازة في السطور التي الحق في مسئلة اختلافها
 الحكماء والعلماء وصارت مفكرة للاداء وافرد في منها الوقت سائل واكثر الحج والدفاع في العلم
 الجوهري التي هي طرف الخط المستقامة عنهم بالجوهري الفرد والجزء الذي يتجزأها وجود الكون
 والفهم الخارجي انما قدما النقطة بالجوهري لان الغرضية قد اجتمعوا على وجودها وتجزئتها
 في الموضوع الذي هو الوعاء واما الجوهري فقد اختلفوا فيها فنقول بوجودها وسهل التكليف
 بكده المدخرة اذا كانت صحيحة الاستدلال فانها تنضم الى نقط من قبلها واما غرض الحكماء
 من الاشرافين والروافين والمثابرين متمكين يمنع الوسط من الاجزاء المفروضة عند الوصل
 عن باقي الطرفين والاستغنى التركيب من المبتدئ ولنا في الجسم لو تركب من الاجزاء للوصف وهو
 المفروض وعدم الثاني بوجه الشبهة الذي الثاني لاحد الطرفين غير الملا في الطرف الاخر بالضرورة
 والاحتمال التلاقي وذلك في الصفة البينة الواضحة عند كل ذي حجب والناظم اياه الله بنو في هذين
 وجودها وتحققها واشاد الى تحققها وناصلا بقوله نقطة فرغ غا يعني ان ذلك
 النقطة فرغ من الانفاضة من المبدأ الحق الى اظام الامكان والكون وافرغ من بحر الامكان الى
 غالة الكون وافرغ من البحر الذي حصل من فناء الباقية البقاء التي كان غلطها غلط التلو
 والارض لما نظر اليها الحق سبحانه بنظر الهيبة الى عالم الجسم في مقام الجسم الكلي او الجسم الكلي
 وليس جاء لما لا يكون حاله فيه وتكون النقطة الغرضية التي انفق في وجودها وتحققها بل في
 جوهه يتغير متغير ولا متقسم **تحقيق فيه قصد بقرينة** اعلم ان هذا الكلام
 ان عدم قبول قسمة الجزاء وجود الجوهر الفردي ان كان له اية في القسمة مط ولومن الوجوه
 والمآهبة والتمتين والوجود المطلق في الاشياء في الامكان والحذف فان الامكان على ما ذهب

الوجه الوجود المطوح من المعجز وحاصل ذلك ان الحقائق والتمكينات الغفل والانعقاد الحاصلة
من قوله تعالى كن فيكون وبالحكمة كل مكن روح تركب في وقت استبداء ومولانا على تر موسى
الرضا عليها السلام ان الله لم يخلق موقفا ما بدأ انما اراد من الدنيا لا على نفسه مخلوق كل شيء وحصل
له ضد وهو قوله تعالى ومن كل شيء خلقنا زوجين وبالحكمة تركب في مكان من حيث هو انما
لا يشك ان الانسان والركب لا يكونان انقسموا فاستقر على هذا التقدير مع النافين وان كان في حق
القسم في عالم الاجسام او كل عالم كما صرحوا بذلك في الحق مع النافين مع الله تعالى وجماعه
المؤمنين فان حلاله العالم الاسفل منقسم في انا عالم الاسفل ولا في القسم في كل مقام صفة
يخرج على الشيء من حيث هو فاذن فالشيء من حيث هو ولا يخرج في القسم في كل مقام صفة
اذن الشيء اما مقيسوم او غير مقيسوم او كلي او غير كلي وصفة او صوف وجوهر او عرض في
الحقيقة من حيث هو في القسم في الانقسام جهة متعاقبة لذاتها فلا يخرج عليها من حيث هو
فانقسم من حيث هو ثانيا بالاضافة الى ما تحتمل من المراتب قبل القسم وان كانت بالاضافة الى
ثباتها قبل تقطع وجود كل مرتبة التي هي معه مبدئها من حيث هو سدادها على مبدئها لا يقبل
الكثرة والاختلاف قبول القسم لان القسم احوال ثمراتها فلا يخرج عليها والاشاوي النزل
والتميز والتميز من اشاوي المطلق المقتدر هو في البطلان بمكان ومن حيث هو سدادها
على المخوراي من حيث هو ظهورها بالمحو نقل القسم ونجى الكثرة دائرة دائرة في التسلسل الطولية
وجه الاصل الى الانسفل لا تقبل من القسم الاسفل بالضرورة وذلك الوجه في العالم الاسفل هو النقطة
وهو حكم يخرج في كل التسلسل وفي التسلسل العرضية ايضا تكون النقطة وجه ذلك لا على فلا يصح
انقسامها بحال من الاحوال طو من الأطوال الا باعتبار اماكن القسم في الاعلى على الوجه الاعلى
بالجمله ان كان تراهم في الاجزاء التي يتركب الجسم منها انما هي النقطة التي يتركب الجسم منها لا
توجد اصل للزوم القسم على ما ذكرنا فافهم للجوهر الفرد مقبدا الذي يتركب الجسم القابل للطول
والعرضين العرضية فالجسم مع الثاني لان اجزاء المركب لا يمكن قابلية القسم لا يحصل التركيب الثاني
وان كان ففهم للجوهر الفرد مطلقا سواء تركب الجسم منه ام لا فالجسم مع الثبوتين على الوجه الذي ذكرنا
بالفصل الذي يتساوق ذلك معلوم بعد البيان ان شاء الله تعالى فمبدئ كل مرتبة لا تقبل
المرتبة قطعا وهو الجوهر الفرد اما انه جوهر لان الفرض خالفه ووجوده شرط لوجود الفرض فلا
يصح ان يكون مبدئ الوجود عرضا فهو اما جوهر او اعلى منه وقد جرى الاصطلاح انما سدد
الفرض في جوهر المختار الاسكان فيتم في عالم المثال الاقلام سبيلنا ومولانا خضر محمد شيد
عليهما السلام ان الله خلق سما با حروف غير شش وباللفظ غير منطوق بالخصيص محمد بالدني

الوصف

غير موقوف بالوقت غير متغير مرتب من الأكمة والحرمة متبعين لظنار محجب عنه حركته
مستغنى عن مشور فادراكه من الحدود محجوباً عنه حتى كما منوحيه فابن مقام الجوهري والرضي
بهما من الخرد وببعضهما مدارك الأرقام وكيفية كونهما من غير مشور مع انه لما من
انظام وحذا لانا في الجهد المعتبر في مدح ابنه المومنين عليه السلام صفاتك انما هي وذا لك جود
بري المعاني عن صفات الجواهر بجعل من الأبد الكيف المنى وبكبره شبيهه بالعناصر فتنه
صفات تنوهرها في بطنهم بصفته والجلالها ليس يتي خوضاً على الظلم ولذا تمسكها خيراً
سواء لا خطاً مقابلك مع الرضا لا واما انه فتر دلائله واحداً من صفات شئ سواء وكلها سواء
نزلانه واضوار مستحضات ديمانات فبشانه فلا يكون له ثاني فالثاني ابدالاً من الاحوال والروحي
الاطوار ما يزداد في له ولذا فلنا في سبعا لغيره نعم وهو الحق ولما كانت المقفة في كل عالم من العوالم
الافلاك اجود من فرد غير خالته في وضوح ولا عمل وليس لها ولاء فاطنا في علمه الولاية الترويح
والنور الزباني في النفس الفهواني والخطاب انما هي الامز الالهية في مبدأ النعمتين تحت حجاب الاله
فهي ان في ضطة حقيقته وليس هناك دغماً لا لانا ولا لغيره فادله من هذا غير ما ذكرها سواها منها
ولها والها وقد قال الشاعر نعم ما قال ملك الدبار سواي لا تنقص وانا الخيرة الحق من علوانا
فهو خلقه الوجوه وستر الشاهد المشهود وحقيقة الموجود الفوق والما صرح الماظم الله الله
حكم الجميع بجمع دين مقام القنولة التي هي من الوصل في العناء والجمع بين البتوة والولاية في مقام
واحد واشار الى الله في مقامات المراتب المطالب اليها ومجانها ومقتلها نوحاً من جودها
منشأ منها وهيئات ان يجمع الكل في الكتاب في محو خطا في بعض في سؤال الجواب منها من كتاب
التي لو كان ماني لا رضى من شجرة ادم والخبر من بعده من غير من غير من انقذت من النعمة التي
اجتمع على اخصائها كل ان محمد رسول الله صلى الله عليه من العالمين عجزه عن اخصائها
من شأونها وطور من اطوارها وهي الحكمة التي لا يوانها الا ذو حظ عظيم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
والله ذو الفضل العظيم وبالجملة فالناظم المعلق في العالم المحقق ما بين في مقام الجميع بجمع زائد
بشرح مقام الفرق والفضل بعبا القول العز الحكيم في الكتاب الكريم ونبشاة الحكمة وفضل الحكيم
فالحكمة هي الجمع وفضل الكتاب كمنه هو الفرق والفضل فقال الله تعالى في الصنيع الثاني من
البين ومما انه استاده للثقل الى خطا بالفرز لان كل واحد حكم واحد في مقام الجميع والفضل
يعني ان في مقام النبوة شملكم مع العباد في مقام الوحدة والنوحي الى البكة وفي مقام الملك
اي ان يقال بهدكم وفخرهم من مقام اجناسكم معلى المقام الاعلى والفروع الى الدنيا
استناره شملكم لان بها حصل الفرق ومعها انتم في الثالث وعندنا عدم القلاق فلا شأنا

حجبت نفعه وحايه فاطفة وضوءاً في غير مكان واحد من الاخر في شئت لاجل حاضره
الاخر ولما كان ذلك الخلد وموانة الله تعالى مطابقاً لصفته كما قال الله تعالى خلت بالمولود
الخالصين والسادة للوحدين وما تشاوروا لان بقاء الله كانت نورانية فصفته خبيثة
ومن احسن من الله صفة فلها في كل مقام لون خاص بها كما اشترانا سابقاً في انظر ان الله
عالم المحسن انما هو مقام الاحلا في مقام سؤل الله عليهم على ستر المعروف وموتوا حقير
المتحصل في الروح من الله وسوار الجسم لغير المراتب البهية والظنية انهم الله في رابع
قوله انما انما فيهما المحفزة والمنفوشة عليه لا الاله الله هو الذكر الاول من الحجاب
تحت السراويل الحجاب كبر ومحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وهو الذكر الثاني من الحجاب
تحت السراويل الثاني في الحجاب الثاني له وصحبه اولياء الله وخلفاء الله وهو الذكر الثالث من
الخلق الالهية تحت السراويل الثالث والحجاب الثالث في هذا الاستار قد علمت في هذا السراويل
الجميع الظاهر والظاهر هو الرابع وهو خلقه الخائفة وخبره الخيرة ونور الخيرة والركن الرابع
والنور الساطع والبناء لا يجمع مقل نفس دليل ستر والجمع دليل الجامع وهو حاصل السراويل
والجامع لا يذكار الناشئة والظاهر بالاطوار الساتنة وهذا السراويل دليل البشاة كما في
المادل الساذن عليه لا توار ومهبط الاسرار ودليل البشاة والناظر في مقامات اربعة سقا
الوحيد الخالق في لاله الا الله ومقام النبوة الملائكة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله
الولاية القاضية له واصحابه خلفاء الله ومقام الشيخ الكامل والمرشد والواصل الى ليل
على كمال المقامات المراحل الموصلة الى شرف المقامات هو الحجاب كبر والباب كبر
والطريق لا فضاء الهال المستند ما وى الهاد ومثوى الحكم والانا وبقية البقية من الصفوة
الاختيار حاصل العناء الالهية لا يبرر والاسرار مضى المقام والاسرار ومهبط العبادات
والانوار وبه هم الاركان وبفضل الزمان ويستقر الخير والنور لاهل الايمان حانة القرآن والقرآن
صلواته على محمد وآله وصحبه خلفائه وحاماه خلفائه اصحاب الحق والاهل بها من بين الناس
اشاء الله شأنه واضمح برهانه في هذا البيت القوي مقامات الجمع والشرق رايها واحوالها الله
دون من بين حكم منفس جار على الفطرة الا عند الله والطوبى المستقيمة الحفظة فلما ذكر في
وبعض احواله وصفاته اذ اسلم الله تعالى ان يوضح الامر ويهتدى من جهة التوبة وبكشف الحجاب
عن وجه الحجاب يبين ان استروان كان في الظلمة هذا السراويل كبر لا شئونه انه هو الثواب في
الاختر وان كان هو المعروف لا خسر ولا تغيب ان هو الغشوش المربوب المستطيرة وارباب
هو المنفوش المربوب المستطيرة ولكنه رجال جماعه من لا يزال قد قسوا في بحر الرضال في

هذا السراويل
الذي هو الحجاب
الذي هو الحجاب
الذي هو الحجاب

الا اما وجدنا بقا حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 انه من كتاب نزل على هذا القدر ولذا توقفت عن اعداء وتصرف ما انتفع به من رزق
 في هذا الغناء بغيره الى ثلاثة اقسام احدها اركان ومنها ما موجود في كتابنا
 اعني انه لا يغير وقد لا يبدل ولا يخالط ولا يمتزج على الاطلاق حتى على الغيب
 وذلك على الامامات على المتخالفات لغيرها الى اليقين في كتابنا الغيبا ومع ستون نفسا
 ولم يثبت على الاشياء بظاهرة الله سبحانه وتعالى على علمه في تحكيمات الامناء المطامع والناحية و
 المشركين وكل انتم له صفة على عالم من العوالم وطور الاطوار كالبدن المرفي اما المرفي فيقول
 ظهر عليه من هذا الاكم فيصرف في العقول كيف يشاء الله من الزيادة والقصص والحق والفتا
 والخلل والنيات وكما لبنا على المرفي لعالم الارواح والنفوس والحواس في الايمان والحق
 كيف ما يريد مما اراد الله وهكذا تمام الثمانية والشرين من الالوان المربعة في الزوايا
 والمربعات كلها مجتمعة في الانسان الصغير لكونه امورا من العالم الانسان الكبير في اظهر عليه
 آثار تلك الاسماء تظهر بغيره في تلك الاسماء ويدعو الله سبحانه وتعالى بالاسم المرفي في ذلك
 العالم فيقع الامر كما يريد وبالحكمة في الاسماء قد كملوا الاسفار الاربعين من التكوين والذوات
 كملوا الاسفار الاربعين في مقام الاسماء والصفات كملوا الاسفار الاربعين في مقام الحروف والصور
 والاعداد فصاروا مظهر الحق سبحانه في كل المقامات فيكون لهم تصرف في كل الجهات فيقولون
 علم الامثال بالعرف الاكبر والسر الاعظم بواسطة الالفاظ وينصرون به ما ارادوا وشاؤوا
 كل الايمان فكل منهم الانسان الكامل والبشر الواصل فيظهر فيه النفس الناطقة القدسية التي
 من عرفها فكيف عرف الله ومن جهلها فكيف جهل الله ومن لم يزل في الله قد ظهر فيه في قوله
 المحسن الخاص بغيره اما القوي في علم وحلم وفكر وذكر وبناهم واما الخاضعون فالتراب والكلاب
 فمنها عن مقتضى الكثرات وامثلة احكامه من يادى السموات وسامع المنموكات وهو لا يعلم
 الرزاق الثاني بعد الرزاق الاول في عالمنا الجناء وهم اربعون على ما ذكرنا وقالوا لوجهه لا هم
 الذين اكملوا الاسفار الاربعين في التكوين ولم يصلوا الى مقام الاسماء والصفات في مقام السموات
 والانباء مهملة فاوارادوا ومن العلماء الاعلام والامناء والقوام والخلل والحكام ومنهم من
 كفوا بحفظ الدين وسد الثغور التي فيها طرق للشياطين بحفظ القلوب عن طرق الباطل والفساد
 محو من الجن والانس اجمعين وعلموا طرق التعليم بما اراد الحق بالبين وملازمة الصفا
 والمساكنة في الدين من غير ان يصرقوا في التكوين ولا يلزم ان تنشا الاشياء وتنفعل لهم في الدنيا
 هيمنة واستيلاء عليهم ونسبتهم الى النقيض نسبة النقيض الى الالفاظ ومع الذين ورد فيهم على

هذا الخبر

هذا السبب على ان كل خلف عن لا ينفون عن بيتنا عزيم الغالبين وانتقال البطلان وهم القوي
 القاهرة لتسير في لغير المباداة في قوله سبحانه وجعلنا منهم وبنو الفري الذي ذكرنا منها قري طافوا
 تذاق فيها الشجر وذاقوا فيها الى ايام اثنين لليل عيارة عن الليل واليوم عن ليل والبعث والامان
 عن الغلط والفتا وتتم الدين في علومهم مستندت الى كتاب الله وسنة نبيه والليل الغيلة في
 دابة من المآل في الكتاب الاكرم من قوله نعم سيروا يا اهل الانوار وفي انفسهم حتى يلهي الله عنهم
 اصحاب الشريعة والطريقة والحقيقة وهؤلاء اخر الرزاق والرواق الثالث في بعض الاشياء في الدنيا
 الجناء قوم صالحون ومع ثلثمائة وستون نفسا ومع العلماء الا ان مقامهم من مقام الجناء
 يثبت تلك الاشياء في الدليل والمذموم عليه الدليل من سابط الخلفاء وذاقوا مدية الغاية هو الله
 في الدنيا كراهه ونصر عليه مستبدا لساكنين وفيه القابل عليه في كل ام له في طاعتهم عن الله
 او مضى الى ان قال عليه السلام في المعرفة المتفرقة اثبات التوحيد او معرفة المقادير في الدنيا
 ومعرفة الالوان في معرفة الامام وايضا ومعرفة الالفاظ في مقام الاسماء وسماء سادس
 الجناء سابعها والجناء يتطوون معرفة التوحيد في الوصول الى مقام الاسماء في مقام الجناء
 وذاقوا من ذلك ملائكة في الصفات المصطفية والوجه الى مقام كسب صفات الجناء في الدنيا
 وهو الوضوء وضوء المفاوم وهناك الشريعة السبعة والحدود لصفحة التوحيد في الدنيا
 اشرف من جميع الالوان لاح على فيها كل التوحيد تارة فاذ بلغ هذا المقام فذلل في الفرائض التوحيد
 الى مقامه وبشاهد الباطن والظاهر والظاهر والباطن في مقام الغاية في مقام الاسماء في هذا هو
 المعرفة في ثبات التوحيد في مقام الوحدة وظهوره في مقام الاسماء والصفات في
 العلم للعالم والقدرة للعالم ومقام العزة والعلو والجلال والكبرياء والقدس والسيادة
 والارادة والنور والشرف والنجدة والسلطان والفرقان وهكذا الى اخر الاسماء والصفات في مقام
 الله سبحانه وتعالى والابواب هم الانبياء عليهم السلام فيهم ابواب الله سبحانه في الشريعة وبيتنا
 صلى الله عليه واله لانه باب الله سبحانه في التكوين والسير في فلا يصل الى احد من الذوات الوجوبية
 الابواب اسطرها واسطر الاولياء من بعد ذلك لا يستقام الى الولاية المطلقة التي انما هي الزمان والخلق
 الامانة عن مقام النبوة صلى الله عليه واله وسلم والامام هو الحقيقة بعد النبي صلى الله عليه واله في
 الاخكام الشرعية والولاية الطاهرة في حفظ الشريعة المطهرة وحفظ الاسلام والسبلين في
 احكام الدين في جميع المكلفين ورواية من الكمال والزنافة والمخافة وكل ذي حق
 في الدنيا والبراهين والالفاظ هم الاربعة اركان الفرض لما لا تملك الاربعة والانبيا الاحياء في
 ومعهم عليه وروح الله والحضر والباقيين اربعين ومع الاحياء في يوم الوقت المعلوم والنفباء ثلثون

مثنى

مائة

سبعة

استفدنا بعد من كلام مولانا امير المؤمنين عليه السلام والنجاء هم الذين وصفناهم سابقا
وقالوا انهم اربعون فلو كان هذا قسم لعر من الذين لم يملطهم في الدين من الشريعة والتكوين للكون
الاول النجاة والنجاة لانه من معدن النعم ومن اجل النجاة الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا
فالابدال هم النجاة والنجاة لان ايمانهم بتبديلات امانات جعل من النجاة قام مقامه بعد ان ترقى احد
من النجاة واذا مات احد من اهل النجاة يقوم رجل من المؤمنين لانتفاء مقامه بفعل ان ياتوا
بوتون من الله سبحانه وبفضل عناية من مولانا الله وخلفائه فاعيانهم بتبديده وصفانهم بانهما شرف
ولا يبدل هؤلاء هم حلة انوار الولاية المطلقة الظاهرة من النبوة المطلقة
اعلم ان الذي كرهناه من ان النجاة محصلة من الفرق بينهما باعتبار صغورهم لا كمال الاستفاد والادوية في
منعنا الى ان بلغ مقام مبدء تكوينه وقطع المنازل الثمانية والعشرين في التكوين والمنازل الثمانية
في التدوين وهو مراتب التحرف قسم صعودها الى ان قطع المنازل الثمانية والعشرين من منازل الانبياء
التي هي ارباب الانواع حافظه وجود كل مرتبة من مراتب التكوين والتدوين ومقبضه لها بما بالنسبة
من خزانة الفضل الا قدس فاذا قطع تلك المنازل وسرى تلك المراحل فقد حصل الاسم الاعظم
الجامع الكل بالنسبة الى جميع مراتب العوالم والاسماء العظام المتضمنة كل اسم منها بمرتبة من مراتب
فقال مؤثر في جميع شئون تلك المرتبة واطوارها واحوالها وكل ما لها بها الالهيته عندها
الوافق على فوارق القدر الجاري بامر مستقر وبفضل على كل مرتبة بحسب اطوارها وشؤونها ما لها
مقامها ومرتبتهما فقد بلغ من المقام الى حصول الاسماء العظام والاسم الجامع الكل التام فيفعل
له الاشياء ما عنده من تلك الاسماء وتخصه الله وتخشع عنده فهو الفضل في مراتب الوجود
بمختص مرتبة التسلسل العرفية وهذا الوصل الكامل هو التخصيص والنجيب والذي اكل الاسماء
الاربعين في مراتب التكوين والتدوين ولم يقطع منازل الاسماء ولم يزل اليها فادام هو هذا المقام
بموجب ارجل عن المراحل الاسماء ومنازلها وقطع تلك المراحل الى ان وصل مقام الاسم الجامع
يكون تقبلا فالنجيب قبل النضج التام والاعتدال العام والتعجب هو المعدل للفعال فالنجباء يقبلون
الى مقام النجباء والنجباء في كمال المرتبة ولا يصلون الى رتبة الاركان لان سلسلة النجباء مع كل
كان طولية ومع النجباء عرضية هذا ملخص ما ذكرناه ومحصل ما بيناه ولكنه في هذه الايام قد
وارد عيني من عالم اللاهوت على القلب عرفت ان النجباء والنجباء هم ستمان لا يوصل كل منهما الى
ما حصل اليه الاخر اعلم ان الفضل الابداعي اصد عن المبدء الاول الحق وان كان
الجميع محالة وموافقة هذه ولكن تلك التواتر والمحال كلما قرب من مبدء كان واسطة لا يصل الى
الى من بعد عنه بحيث لا يمكن ان يحقق البعيد من دون توسط القريب فيحقق ذلك انه قد قبل ذلك

في النجاة

٣٣

الفضلي

الفيض مولا لا يصلح للبغدان بقيل الاله كما نرى خلاف المنور بحسب من الارتفاع وانه عنه
كل نور الشمس بحسب من الشمس وبقدر عنها فاقرب من الشمس فيضها كما بعد فكل نور تلك
في تلك الحدود على تفاوت مراتبها بين وجوه الشامل لا يتحقق العالي كفراد الانسان فكل نور
شيئا واحدا شخصيا واحدا لكن له مراتب وجوده مرتبة فلا يمكن تحقيق النجاة الا بارتقاء مرتبة
والفضل الروح والنفوس الطبيعية والمادة والمثال الخدم والضرر فان الغرض لا ياتي الا بالفضل
بالخدم والخدم لا يتحقق الا بالمثال والمثال لا يتحقق الا بالمادة وكل تحقيق لا ما له الطبيعة
الا بالفيض ولا يتحقق الا بالروح وهي لا تتحقق الا بالنقل ومولا يتحقق الا بالعواد فادام
كل مرتبة طلبا لعدم ما عندها من المراتب صلتا بفضيلة هذه المراتب يكون بالفضل كمالا
والاولية وكل مرتبة مرتبة المراتب معاداة لاهلها في كل مرتبة الى مراتبها مثلا الاجسام غلام
مستقل بصل الفيض ولا الى الفطرية من الغرض على رتبة الالهيته من فضل الكرم في الروح
المنازلها المبدء لان الاصل لا يتحقق فاهل الاجسام فالغرض مبدء الالهيته والكرمي من قبل الفضل
بحسب ما يتحقق الشوق في مبدء اخر غيرهما وهذا كان الارض الثمانية من النجاة والكرمي والكرمي
في الغاية من النورانية خلق الله سبحانه في الارض في سبع واسطة ووصف الاله في
الغرض والكرمي الى الارض وما يقرب بها من النجاة في سبع واسطة ووصف الاله في
سبعة واحدا في كل اجسام الا ان الغرض في كرمه قد سمى السماء وان الوجبة كانت
في سبع واسطة وهذه السموات والارض مع السموات سبع واسطة ووصف الاله في
فكانت واسطة في ثمانية واسطة وهذا التسوية في ردى الارض في سبع واسطة ووصف الاله في
المدار في سبع واسطة في الزمان من ارض في الوجود وكبر من ارض في الزمان مقدم والارض في الوجود
الذي هو جزء وجود الشئ وجزء ما قبله ان حكمه حكم الشئ في حال التقدم والناظر في الشئ
والحق فرقان الغرض تقدم على زمان الكرم في زمان الكرم تقدم على زمان التسوية ووصف الاله في
مستقلة على ارضه العناصر لا الشئ لا يضاف وقسمها في الارض من الزمان من سبع
عن كمال الانوار كلام شري قد هدانا ببيانها ودرعنا اركانها في كرم من بيانها ووصف الاله في
مصفاةنا والنجوة في المسائل وبالحكمة فوجود هذه الاجسام مرتبة في اصل التحقيق فلا
يتحقق السافل الا العالي فان تحققك هذا المثال عرفت حقيقة الحال
فاعلم ان العالم من الاله في اجزاء والناظر في الكل فالوجودات لها مقام في الجزئية
ولها مقام في الامة والجامعة فكما ان الاجزاء تحتاج في تحقيقها الى وجودها هو افرضا
كلها ككلمات مفردة في الخطاب فالحقيقة كما فراد الانسان مثلا فان كل واحد من الاله

والمقام

وقاموا بامر الله بحقيقة تمام هذا النوع لا يتحقق الا بالوساطة كالاجزاء ففي النار من قوله
 الصلوات تدور عليه الكون تمامه هو الحقيقة المحمدية صلى الله عليه وسلم ما تشمل عليه من المراتب
 المخلوقات التي تدور سبيلنا جدي في سبيلنا جدي على حده وحده الانسنة والناسم
 النوحيد المفسر ومقام البيان ومقام العالي وكان النوحيد ومقام الاواب مقام الانبياء
 هو مرتبة ومنه تتحقق وكما لهم نظائر من اصناف باحثة في انحراف النور والنجاسة
 بطله مقامهم الوحدانية كما ذكره الشيخ الاكبر في القضاء رب دخل في بحر بحر احد تلك
 بموحداً بينك لداوي المزمع بالبر الذي صلى الله عليه واله انه من نفسه قوله تعالى اولئك
 الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك درجة فاعلم
 عليه واله اما البيوت فانما الخ فهو صلى الله عليه واله جامع لمقام الاواب بعد مقام النوحيد
 ومن مقام الامام الذي هو مقام خلفائه واولاده الختفيين الذين من نسخ ذاته ونفسه فهو
 صلى الله عليه واله وخلفاؤه واولاده هو القطب الذي يدور عليهم الوجود من الغيب والظاهر
 والمفقود ولولا واحد من خلفائه لما كان له لولايته لاختلا الارض باهلها ولذا استمر عند ان
 صخر وهو قوله لو حلبت لقلبي من هو منزلة العرش الا كان الاربعه المذكورين ومن هو بمنزلة
 الحامل المنار الذي بالسير فيها بكل الظن شراً ما تلازم بينهما من نفسا على ما قاله
 امير المؤمنين عليه السلام وهو بمنزلة الافلاك السبعة هم الجبابرة فكل البيان النام بهن لك
 لخباء لهم مركز بل من حوله ومقام يقفون عنده لا يصلون الى مقام النفاذ في حال من الاحوال
 ووقت من الاوقات كما ان الافلاك السبعة لا تصل الى العرش الا في حال من الاحوال ووقت من الاوقات
 فالتسعة في مقامها تدور ولها بلا انقطاع والكسوف في محله ومركزه بدور بلا انقطاع والعرش في
 محله ومركزه بدور بلا انقطاع وكل حال منها محل قبض لسانا فكل الجبابرة لهم مقام ومنه لا
 يصل اليه احد ما تحته من المؤمنين وغيرهم وان رفقا ما رفقا وبلغوا ما بلغوا وصلوا الى ما وصلوا
 وهم تدورهم انما رفقا بدخول بين يدي المذبح من عباده الله وخلفه من الذين عذبهم ومنهم ومنهم
 لسانهم والحق طين تحت خايطهم فهم كالموا الاسفار وخاسوا خلال تلك الدمار وبلغوا اعلى
 مراتب الانوار وصلوا الى سر الاسرار وواو قطعوا من اجل الثابتة والعشرين من منازل الاسرار
 وبلغوا الى الاسم الاعظم وعرفوا بسرهم المقتدر الا قدم واستندوا على نقطة وجودهم وفواعل
 عظيمهم وشه فودعهم فاشرق عليهم الجبابرة مفقداً رستم الابر من نور عظمتهم فامتدوا واستمدوا
 هذا شأنهم وداموا في الانسنة له والهم اشرف فيما نلت سابقاً **سبح** ربنا الله بشرك
 ما ارحمهم حتى علوا رتبة الا مقام والفكر سادوا نظاروا فادوا لخالطهم لطف الحكيم

عن

عن ولا النور فضلاء هم الجبابرة تفعلهم الانبياء وسفادهم الامم وتخضع لهم الابواب المصفاة
 ومن من حيث لا يشعرون واما النقباء فهم على صفهم المنظم طهر من طهارة وسلطنة فانه
 مقصد الجبابرة ونرد عن افرهم وينفذ عليهم حكمهم ولذا استعوا بالنقباء والنقباء في نفي القلوب
 شأنه ونفوذ امره وحكمه ومن نافذ الحكم في الجبابرة ما هي تحت قوتهم على حجة القوم وانما
 به لا تتركهم وشأنه لمشيئهم على حد ما ان ذلك العارف الكامل الذي له منهم انما ترك ما يريد
 لما يريد الله فهو سبحانه يترك ما يريد ما يريد ولا يريد الا ما يريد الله ولا يشا الا ما يشا الله
 وهو قوله تعالى ما تشاؤون الا ان يشا الله وهو لا وان ظهر من بالثلاثين صفة فولى الامم الشريف
 صفة اوله بقاء عوسى ولكنهم اذا مات منهم واحد يقوم بده ما هو من تحت رتبته لانه يترك اخاه
 النقباء بل الذي يقوم بده شخص من رتبته مقامه ورتبته وكل انما مات من الجبابرة يقوم شخص
 ورتبته مقامه لان رحل من المؤمنين لا نقباء يترك ويكون بده حاشا وكلا لا يكون ذلك الا
 كيف ان المناخر في النور لوساوي المنظم لم يكن ما يخر الامم حجة النور من الخارج كالا بطلان
 للولد الذي هو اصل النوحية كايا الانبياء عليهم السلام واما فيما نحن فيه لا يقوم احد مقام الاخر الا
 ان يكون من صفات رتبة الذات ان كان له هذا هو الذي روي في الغيب على خاطر هذا الصنف
 وان كان الذي كونه سابقاً صحيحاً فان الجبابرة هم حملة الملوك والامم لروم الفري الظاهرة للسير
 المباركة وهم الغلاء الذين يقفون عن هذا الذين عريف المالكين والعمال المبطلين وناو بالجاهلهم
 ان الذي لربنا اجرا هو الاول في القوم بعد العز بانه الجبابرة على الشؤون الالهية من غير العلم النقيض
 الاول ما فهم راساً او مقاماً مستقلاً من هذا حال الاحوال الوفاق على ما عند اقل الاشراق من اجل
 الوفاق والانعاق وهو ثلثه في عين كونها واحدة الزوايا الاول الاركان والزوايا الثاني لسانا في
 الثالث الجبابرة فالاول مظهر النوحية في مقام النابعة والثاني مظهر النبوة في ذلك المقام والثالث
 مظهر الولاية في ذلك المقام واركان الكل مظهر النوحية والكل مظهر النبوة والكل مظهر الولاية
 مظهر النفس والكل مظهر الكل قالوا وما امرنا الا واحدة ما نرى من خلق الرحمن من تفاوت فلو كانا
 من عند غير الله لوجدنا فيه اختلافاً كثيراً ما لنا طر الى الوجه الواحد انما هو الباطن الى الوحدانية
 الواحد من حيث هو واحد لخلقنا طر الى الجميع بالوجه الواحد لا من حيث هو كل واحد من الامم
 انزله امره واعلم ان ابواب الباطن مخرج الجبابرة واحدة اذا كانا لسانا في النظر الى الثاني
 ولله بند وان كان الطر والانعاق كما نفع الباب فاطم الجبابرة كانا الباب من الباطن انما
 ظاهراً ولا يمكن الباطن في غيبه من غير ان يرفع الله بانه نفعه ادعاء ما انزل الله بها
 من سلطان فعدا لولاه مستندنا طر الى هذا القادى على ما في الانسنة والتشاك بعض خادمتهم

نور الجبابرة

انفس الابواب

كيا

وفظام الذين عند الله هكذا صفتهم هل وسئل الله داخل فيهم ام لا فان كان الثاني هل عوصى الله عليه
 فضل واشرف منهم ام لا بل لم اشرف فافضل لعمري صلى الثاني يلزم ان لا يكون رسول الله صلى الله عليه
 اول الخلق في مبدئهم لان الظرف في الوجود باطله وقاعدة امكان الاشرف ثابتة محال على الله ترجيح
 الرجوع وتفضيل المفضول وناجبر ما موصوفه بغيره وتقدم ما هو حقه لناخرون بشؤون في
 الاشياء يلزم انما ان لا يكون نسبتهم الى جميع الخلق على التسوية والزام ذلك ان يكون الله محذور
 متخيرا منقسم وان لا يكون الخلق خادما بل فيها مختلفا ولا يلزم بذلك من له اكل شئ وعقل
 ان لا يكون الله سبحانه عالما حيث لم يعلم انما اكل واشرف حتى يتوجه جعله وخلقه له وحده لا
 والزام الجهل في الله من الجهل بالله وخروج عن ضرورة الاسلام ودخوله الكفر والغيان وانما
 يكون الله سبحانه وتعالى ما حيث وضع الشئ في غير موضعه ولا تقي بالظلم الاغدا وما يربط بالظلم
 وانما ان يكون الله سبحانه وتعالى بما حيث يغفل عن القدم وما اعطاه من فضل وجوده واعطى
 المؤجر وهو الجواد الكبر او يكون الله سبحانه وتعالى بما حيث انما غفل عن موضع من غير
 وجهه وسبب هو الحكم العليم وانما ان يكون الله سبحانه وتعالى بما منوعا مقبوسا على انباء حيث منع
 اعطاء المقدم الشرافة الفضيلة بخبر جابر وقمر فاسر لا دلالة ولا مانع حكمه لو انه سبحانه وتعالى لم يستل
 زيادة مؤنه لم يكن له عند خلق الاول المقدم ووجد عند خلق المؤخر اعظاما باه دون المقدم ثبات
 هذه النوازل في سبحانه مكابرة للبرهان ومزلة للبدعي فلم ينقلا الفصح انه صلى الله عليه وآله خلق
 الله والاول من انشاء الله سبحانه بالايحاء والالتفات الى الاول والاعين الاول والاشرا والاول
 وانه افضل خلق الله واشرف عباد الله وخير الخلق الفصح في الاول قدح في ضرورة الاسلام وانما
 يطرح به القرآن مع ان الله سبحانه وتعالى على كافة الخلق نظيرا وقال عز من قائل بارك الذي خلق
 على عبده ليكون للعالمين نذيرا وتخصيص العالمين بالجن والانس من نسخ الاقوال فان الله سبحانه
 وتعالى قال الحمد لله رب العالمين فالعالمون الذين الله ربهم يكون محمدا صلى الله عليه وآله عليهم وبالحكمة
 فانه سئل الله صلى الله عليه وآله اول البيوت اشرفها لانه العبد المؤمن الذي سمع قلبه جميع شئون
 الربوبية والاحكام الاطية وعزيب الانما والصفات وهو جميع شئون الذات وفي الحديث لقد
 ما وسعتي الرضى ولا سمائي ووسعتي قلب عبدى المؤمن وهو المؤمن الاول لانه العبد سمع جميع
 طر واطلاق البيت عليه عند العارفين بالله حقيقة دون الجاهل لان المقصود لوضع الاسم اى اسم
 البيت للمسكن العرف فيه صلى الله عليه وآله والاعظم والاول فهو بيت النبوة وبيت الله الاعظم
 والسجد الجامع المكر وانما الساجد لله فلا تدعو مع الله احد فاذ اطلق البيت على حجة الله
 بزيادة تلك الحقيقة المقدسة والى اياته وخاتماته ويطابق ايضا على مقابله اذ اهدى اذ اقبل

وحيث النصيب وحيث غشوقه لطيفان وغيب الكفر السلالة من نور العلم والهدى
مؤاندة صوابه وخلاصه انوارها في فروعها وفهامها وانوارها في فروعها وفهامها
السوء وبهوت اللولاء وبهتة رسول الله صلى الله عليه واله وكله الله من عباده
الذين كرههم ما سئلوا عن الايمان والقرينة فانها امانة يجب ان يحفظها
في مواضع كثيرة من القرآن مثل قوله تعالى ذكره سورة هود يا ايها الذين
آمنوا قربوا صلاتكم وامنوا بما نزلنا من الكتاب الخ يجوز فيها على خلاف قواعد
محل البهوت والتحيز والجزازان والغفود وامثالها ان لا يفسد خلق الانسان وحسنه
في العالمين العلو بان السعليات في جوارها من ايات العباد والمركبات والوزار والطلب
للمعاش والمآثبات لانهما في العيون وبما في الاشياء المتفرقات كانا في جمعيها في هذا
في نواحي كل فرد الانسان فترتد كانت حواسها حواسه كاملة فبها وحس
الجزء فترتد فبها وان كانت جملتها باقلها به ما فبها من تزيده وحسوه الشريف المنة نسوة
وهو التي استوجب الخلاك من الله سبحانه ولا ريب ان القرآن كان قد روي عن رسول الله
عليه السلام في خلق السموات والارض وقبل العرش والكعبة قبل اللوح والسماء والارض
وقد روي في خلقها والملك وحماها من ان ياتيها من الكتاب لا الايمان وقد روي في
صلى الله عليه واله خاكتها وادم بين يديها والطريق بين يديها ادم الثاني لانه
لا يعمل ان يكون نبيها ولا يريها الكتاب لا الايمان ولا يريها القربة كانت موجبة من
مع رسول الله صلى الله عليه واله والامر بكن هذه القربة المعرفة بين كل اللغة الطاهرة
لا افعى تملأ استعمال لا يفتح قبل الوضع قطعاً فكيف يتحقق الاستعمال الجواز ولم نكر هذه
القربة في وقتها موجبة وعمل بجزءها لان يكون اللفظ موجوفاً في المعنى في ذلك
من اللفظ من الشهادة والمعنى من عالم الغيب لا يمكن ان يوجد عالم الشهادة قبل عالم
الظلال الطفرة علة امكان الاشرف وبالحكمة فالمرتب حقيقة في الذات والرجال في عالم
الناظر والباطن فقدم على عالم الشهادة والظاهر في الباطن ابداً في عالم المخرج وقته ولا يكون
الفرع اصلاً ولا الاصل فرعاً في مقام من المقامات حال من الخرافات لا يكون الله حكماً في ذلك
عالمنا انما الله تعالى هو علو كبرياؤه على كسبه من شتيهات ان السطام الملائكة
على معنى معين فان الاول كان في حق الخليفة اذ لم يدركه العلم في علمه في علمه في علمه
مطلوع على المنكبين واكثر فلا يخلو ان يكون بينهما ترتيب لافاقه في حاله بتوحيده انما ان يكون
الترتيب عليه ومطلوعه في الاول كان في حق الخليفة اذ لم يدركه العلم في علمه في علمه في علمه

عليهم الاخذ عنهم والبر اليهم هم الرادون يعني غيوب الى الدنيا لهم الخالق في الدنيا
 الغري الطاهرة يجب على الناس كافة السير فيهم والخذ عنهم والسؤال منهم لانهم اهل الذكر وهؤلاء هم
 الذين لا يعلمون فيجب الاخذ عنهم ليالي واباما امنين يعني مقلدين باخذون قولهم عن بعض الحكماء
 لهم بالقول السديد معان السديد والناس هذا هو المراد بالسيد القليل فان السيرة السليمة
 الى الفسق ويجعل اليه كمن لا يرى شيئا ولا ينظر الى الطريق ولا الى الدليل والعادات المصلحة الى المطلب
 واذا ساروا فيهم يعني اخذوا عنهم بالبرهان والدليل بالكتاب والعقل المستبصر كما اوضحه قوله تعالى
 اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بالنبات والزر والنبات هي الراسين العقلية والنباتات الاعيان الخلق
 للواقع والزر والكتاب والسنة والعقل وهذه لا يكفي والتقليل لا يصح لانه فقليل واما اذا حصل
 الدليل والبرهان العقلي ومشاهدة الايات الالهية والافقية والافقية يكون الاخذ عنهم على بصيرة ويعين
 وينتبه من اقدارها العالمين وهم الذين يدعون الى الله يعلمون هذا معنى سهرم في الغري
 اياها ما اليوم عبارة عن البصيرة واليقين وهم اهل الذكر والذكر مضاد للنسب والفضل ولا نهم هم الذين جاءوا في
 من الخطا والفضل والفضل انهم اهل الذكر والذكر مضاد للنسب والفضل ولا نهم هم الذين جاءوا في
 واحسنوا الله بهم والله سبحانه ليس مع الخلق لغير الله الذي جاءوا فينا لهديتهم سبلنا وان الله
 لمع المحبين والمراد بهذه المعجزة معجزة صابرة وكرامة وشهادة لا يبدل لا معجزة قديمة ولا معجزة
 من محبي ثلثة اهود ابيهم لان قل سبحانه وهو معكم ابنا كنتم وقال تعالى وعز اقرب اليكم معكم ولكن لا تنس
 فالحق في قوله وان الله لمع المحبين معية اكرام واحسان وانما ان فلا يكون ذلك لا يحفظ من
 الرزق في الخطا ومنع للشاغلين المغريرين وبالحجة الله سبحانه لا يكون الا مع اوليائه بالحق الذي ذكرنا
 ان اوليائه لا ينس عنهم ولا يتركهم فالتابعين في هذه الغري الطاهرة الى الغري المباركة امنون
 مطمئنون في مطمئنين ولا مشوشين عالمون غافلون وهم الذين قال سبحانه لا يهلكون الشاغلون الا من شهد الحق
 وهم بلان السارون في الغري الى التابعين والبنوعون الذين هم الغري كلام عالمون الا ان علوم الغري من
 مشاهد وعيان وعلوم الناس من الايمان والقرآن عليم والخلق جسيم فانهم اما الذين عند الاولاد
 كل فرد من افراد الانسان بل كل ذرة من ذرات الاكرام بعين ما ذكرناه في الغري قال الله كل شيء
 فيه منة كل شيء فقلنا ان من الذهن ان كثرة لا تنهاى عنها قد علموا هذه الرامد الى كل شيء
 لا تحال الى مقتنيات وخوار ومفاتيح واسرار وانهم كل شيء كان من الخلق مدبيرة ما مع جميع الاعمال
 والمراتب وحسن ما نحن عن حق الاظهار ان ذلك لا يركى ولا يصار وهذا الذي ذكرنا بان الامارات
 عند الاولاد والخلق البت على ما تطلق عليه الغري وتطلق الغري على ما تطلق عليه الغري ومعنى
 الظل واحدا لا يخطئ مركب من العناصر وجميع الموجودات على نفسا حسبها عالمنا

كلها انما اتفقت في الناصحة قدومها ان دم على يديها وعلمها لما نفقت ولا دة بعد اكرام
 وتشتت في البلاد احدا وعلمها ان تطلع على الخلق وتعلم الله سبحانه ذلك الله سبحانه
 اذ ان في دونه هذه المسئلة الخلق كل شيء على كل شيء كان في دونه فانا لا نجد منه سرفدا
 الا من يفعل ويستمر جبريل ان يحضر محاضرات في الارض اربع نقط كل واحدة تحت الاخرى فلما راى
 عليه تلك النقط على الترتيب وان يحصل انما مقالا فتد شمسها مشبه النقط الا ان كانا
 والثانية بالهواء والالذ بالماء والرابعة بالتراب حصل شكل ثم استمرقت من قوله منه مستغنى
 شكلا وهي بوزن الرمل يستخرج ما يريه الانسان من احوالها من العلويات السفليات
 الفواهر والمخينات والمجرات والماريات والامانات والافقشا والكاملات والناخات والغير
 فتيات والذرات والعرضيات والحقائق والنازات والضمائر والمستقرات بل جميع ما في الارض
 والتفوات من احكام الموعودات والديانات تلك النقط والاصناف لما يبيها بالبرهان الطبيعي
 اكلها اتفاقا في الحقيقة يكون فيه الغنا من اربعة ظاهري كقضاياها وانما رها وجميع الدورات
 تحققت بطلب الغرائب الا ان بعضها ظاهري يحصل الترابط والتممات وانما رها وجميع الدورات
 وجود التمامات والكمالات بغير ان يكون في كل شيء معنى كل شيء فانهم ولا تكثر المقالات انما رها
 كثرها الجواهر انما يتعلق بالامور الثلاثة ان النفس وكما ينما بالذكر وانما انما الجواهر بغير
 قربة وببينة بغير فرق واضح عند اهل اللسان المحققين انما اللدنية فهي النوات الاعظم واما الفرق
 فهو التابعة للنسب الاعظم اما البتة فهو اجزاء القربة واللدنية فكل هذا فالذين بالنسبة
 اجزاء العالم ثلثة المذنب الكبري وهو العالم الاكبر واللدنية الغري وهو العالم الاصغر
 الانسان فانه المختص بالروح المخطو والجامع كجمل في عوالم الغيب الشهادة وقد قال امير المؤمنين
 النبوة الانسانية هي كرحمة الله على خلقه وهو الكتاب الذي كتبه بيده وهي الهيكل الذي
 نباه بملكه وهي مجمع صور العالمين وهي المحضر من النسخ المخطو وهي الشاهد على كل غائب
 هي الحجة على كل جاحل هي الصراط المستقيم والفرط المدد بهيما بجم والنار والحد جمت هذه
 جميع ما في الوجود من الغيب والشهود والظاهر والباطن وقد قال ايضا امير المؤمنين عليه السلام
 ودروحي هذا في الايات النبوية اليه وذا انك فيك فاشعر واذك منك فاشعر
 انما انما جوه صغرى فيك في العالم الاكبر واما الكتاب المبين الذي باخبره بظهر المضمير
 في قوله تعالى انهم انما في الاقا في انهم حق بغير علم ان الحق لا يصرح على ما ذكرنا
 مشافها فيكون هذا الانسواء في كل شيء لان جميع المشاف ضد العتو الانسواء فيكون جميع
 الله كما ظاهرة موجودة في تمامها في الاقا في انفس الخلق وكما في الاقا من الامانات كلها

والايمان
 والاعمال
 والعبادات
 والادب

عاشرة والشرع والشرع المنع **الحكمة الثامنة** بحر الاسرار المحض الغرض الجبار وينبذ الانوار لها
 مظهر لا غير قد قال امر المؤمنين عليه السلام ووجهه الفناء بحر نظام كاللبلب الدامس كثر الخيا
 والمعارف تبايحنا بطلوتها وبقدر اخرى فقرة تفصيلية ان يطلع عليها الا الواحد الضم
 فمن يطلع عليها فقد ضلادته في ملكه ونازع في سلطانها وباء بضرب من الله وما ذبح جهنم وبئس الضم
 وهذا هو الغيب الذي لا يعلم الا الله من قوله تعالى لا يعلم الغيب الا الله وعنده مفاتيح الغيب لا اله الا هو
 الامور الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدرى نفس مما تكسب وما
 تدرى نفس الا بامر من ربه فناء الامور والغيوب كلها تنشق من هذا البحر المتكاسم والشرع المنع
الحكمة التاسعة بحر الاسماء الثلاثة الله الحي القيوم **الحكمة العاشرة** مقام الاسماء العظيمة
 والسموات التي عند الله على سبعين الف سنة واثني عشر الف سنة وعنده نوح في الجنة وعنده ابراهيم
 الخليل في الجنة وعنده موسى ربه وعنده علي عليه السلام في الجنة والباقي كل عند نبينا محمد صلى الله عليه
 واله والاولا منها وادناه ما عند آدم عليه السلام ليس في اسمه وانما هو لا مؤخر قبله ولا في صفته
 والقائم في الثانية من غرائب الاسماء فيضاج الى معرفة ذنابه والواحد منها مختص بالنبوة والحق تعالى
 هو الشمس الذي تشرق من المشرق والشمس في الاسماء مقام باقى الاسماء العظيمة فانيها
 تحت هبة هذه الثلاثة وسبعين **الحكمة العاشرة** مقام وجود المطلق والحق المطلق في كل
 الولاية المطلقة والاضحى والابتناع عالم اخبى ان يعرف بالحق الحقيقة والتعقيل الاول والثو
 الان لا صاحب لا زلية الاول والاول والثانية **الحكمة العاشرة** بحر المفاخر والسيارات
 طبع البحر المواجه مقام الابتناع مرتبة الذكر منبذ الامكان وسر الاكوان بحر الاحل وطعام الاحل
الحكمة العاشرة بحر موارده الاضال السبعة الماضى والمضارع والنفي والنفى والاحتجاج والاستفهام
 الامور وموارد هذه الافعال هي التي تشعبت الفضل المطلق الى هذه السبعة **الحكمة العاشرة** رتبة
 القواد وباب الاستعداد متعلق بفعل الامر كالمجيب للكال في من كان قبله وان كان بعد
 وهو الواقع مقام الصفة بالاعتق وهو الذي به جوه كل شيء وهو المعبر عنه بالوجود
 نسبة عالم النور وقام السرور وطهر المحمد من الافقه وهو مع انه وجود مقيد بستر اللاهوت
 ووجه الحق الذي لا يموت هو تمام الوجود الرابع وينبذ الوجود الخامس فافهم ما اتوا فانه لا ينفك
 الحاشية الامتداد انما ان بيان بطول **الحكمة الحادية عشر** بحر الجزاء الداء الاولى القابلية
 الكبر معك الوجود وعمل النماز بين اليدين والاشهاد والعبادة والمقبول والشاهد والامر والامر
 فاعلم وسمو بالسر في ظهور الخطاب حكم العبوة والتكلم مع الغير ولولا هذا المقام لم يتحقق
 هذا لعله **الحكمة الثانية عشر** مقام العقل الكلي والشرع في موضع الاحمال مقام

روى الله

الاضال

الاحتمال من الوضائف منه تشعبت الغيوب على كافة الفروع والاصول والافعال كلها
 تباين من هذا السر وادناه من هذا السر والظهور هو باب الحكمة والامكان ومقام قاب
 سب من عند العروج والسرور الى الامكان وهو واحد بعد الحق في الاسرار والاعمال وهو
 نوراني بعد غيبات انفس خدته الحق **الحكمة الثانية عشر** مقام الارواح ومقام الارواح
 شياخ النور والاضواء فاعلم انما انفس الناطقين عالم الرزاق بوجده الحق بورد الاسرار والامر
 والامناس **الحكمة الثالثة عشر** رتبة من مقام الجنة ما في الجنة وهذه محلة واسعة عظيمة لا
 سعتها ولا يغير عن احاطتها وما انا اذكر لك شيئا قليلا من مقام سعتها في الفروع ففهم
 حكمها في الاصول لان الجنة خلقت من نور واحد من جوهرة الخمسة المعبر عنها بالجنة في
 ضده وى ان من ادى كوة ما لم يخلق الله سبحانه الجنان الجنة وهو مريان يركب تلك الجوار
 يركض في ارض الجنة سنة فاما بلغ جواره في هذه المدة فهو له وان لم يقطع كل طرفه من بقدر الدنيا
 سبع مائة فانظر ما ترى من هذا كله ثواب الزكوة وثواب قامة الصلوة اعظم واعظم باعظم لان
 التسوية خير وضوح وهو لا كل جمعة يفد من نور وروى الرب عز وجل ان بالضعف من الضعف في الجنة
 في احد ان ذلك مقصود من الله وقد نزل حطته وروى من طريق اهل البيت ان ملكا من الملائكة
 الراد من يعرف سعة الجنة وكان له ثلثون الف جناح كل جناح بها مائة الف شمس والشمس
 سبحا للجنة لا الجنة بلغت ستون الف اعطاء سبحانه قوة ثلثين الف اخر فافهم بان يفسر
 هو ارض الجنة فطارت ثلثين الف سنة الى ان عجزتم فواء الله سبحانه فطارت ثلثين الف سنة الى ان عجز
 ثم خطر به ان الجنة ما اوسعها واوجها وادناه حورية من حواء الجنة وقالت له يا فلان انت
 من اولاد ابيك الان تسير في كنف الان وصلت سط ملكك يا فلان رجل واحد من اهل الجنة قال
 في هذا الحديث الشريف ما خطر الى سعة كرامة الله وهذه السعة سعة جنانة والسعة الجنتية
 ان عظمت جلت بالنسبة الى السعة الروحانية كلفة ملاقاته في ليله في اوكا خرد له في البرية والامر
 والسعة الروحانية اذا نسبتها الى السعة العقلية تكون كسبة السعة الجنتية الى الروحانية
 العقلية اذا نسبتها الى السعة الحقيقية اللاهوتية كالنسبة المذكورة العقلية الى الملائكة والحقيقة
 اللاهوتية اذا نسبتها الى سعة هذه الجنة من محلات هذه المدينة العظيمة نسبة السعة الى السعة
 فاعلم ان تكون نسبة الشفاع الى النبي فلهذا ما عوان يكون نسبة ملاكنا من سعة الجنة الى
 السعة فافهم الدقة وسر الحقيقة **الحكمة الحادية عشر** من شجرة طوبى وسدسة الشجر
 هذه اعلا منازل النفس المكنونة الالهية لافذ ان امر المؤمنين عليه السلام فيما ان اضلها العقل
 وعندهما الله فلهذا اشارت وشايعته اذا كانت الله العباد وشجرة طوبى وسدسة الشجر

وجنة

[illegible][illegible]

الغالب الشداد يظهر من لافل جهم بهشت منكرات وعباد مكرهون لا يبقونه بالقول
وسمواهم بعباد الله اما صفت الله سبحانه يقول عليها ملائكة فلا طشدار لا يعصوا الله ما امرهم
ويضعون ما نهواهم من ولا يعصون الا ما يكونون الا الذين طاهر من فسادهم في الدنيا هم اهل الجنة
والصوة المنكرة اما صفت الله سبحانه يقول عليها ملائكة انما عباد الله الذين آمنوا بالله واوليائه
ورجلها في الارض السابعة بظن ان الارض خطا وعلينا ما شعروا وعينها ما كاشفت واوليائها
كان بعد العاصف نسا الله سبحانه من اوحى ملائكتها ورافتها وادخلها وادخلها بالبر
البشر انهم يبتغون على كل شوق يريهم في الدنيا فنعلم انهم لا يعرفون محلات هذه الدنيا
فانهم ان سؤرنا بشتا على ثمانية الف مائة الف مائة الف سنة وقد لا يرون
كلها فاما من نقتصر على ظاهرها فبطلانها وباطلها من امارها موصلة بحواجر حسيبة اهلها
منها موصلة بالياتوت الاخر منها موصلة بالبرية ومنها موصلة بالزمن ومنها
موصلة بالمتبر الاخرة كما اننا نرى جنانا والوانها على حبة افعالها وحلها ولا
تقبل ان هذه القوارير يادى شئ من قوتها لانها جبابرة عظيمة الله بطرق قلة الله لا يحسن
التي هو وظاهر على ضرب تلك الابواب اهل كل غيب مشهود وموجود لا علم الا انهم في تلك
الابواب لا يعرفون شيئا من تلك الابواب ان في ذلك لد كرمي لا في الباب سوانات المدينة
من دهر مرقها على وادى العرب من صر الهنا ودخل الباب الاعظم منها سكن من المنصب والعب
هو قول تعالى ومن دخله كان آمنا ورجع تلك الابواب كلها الى اربعة عشر بابا على عدد قوتها
واسما الجود والوفاء بالوعد لانها مظهر الهدى القادة التي استطال بها على كل شئ ومظهر الام
الحود والوفاء بالان الجود والوفاء بالوعد لانها مظهر الهدى القادة التي استطال بها على كل شئ ومظهر الام
منها المدينة الطيبة وتلك الابواب الوجبة للجناب الوجه الذي يوجه اليه المخلوق من فناء
ومتاب مرجع هذه الابواب اربعة عشر الباب الواحد الاعظم وهو العرش من قولنا لا اله الا الله
ابده الله وسناده واخذ بجميع قلبه حجة ربه قد ضل من بابها لا يدخل
وهو كما ذكره ربه الله تعالى للجزائري لان الله سبحانه يقول ليس البر ان تقولوا بخوفنا شيئا
المشرق والمغرب لكن البر ان تؤمنوا بالله واوليائه وبقول ليس البر ان تقولوا بالبرية
ولكن البر ان تؤمنوا بالله واوليائه وبقول ليس البر ان تقولوا بالبرية
وللان الله باخلاقهم من كل باب يفتح لهم فغير عيب الدار فعد بهن النبي صلى الله عليه وسلم
انهم مدينة العلم والحكمة وحصر الباب على عتبة السلام وودعوا الفدا فمن لم يدخل من هذا الباب
فليس له صيب الى المدينة وتلك الابواب اربعة عشر بابا على عدد قوتها لانها جبابرة عظيمة الله بطرق قلة الله لا يحسن

الحكمة

بعد الدخول من الباب الاعظم فاذا دخل من الباب الاعظم ولا يرمي الدخول منه فحسب ذلك الا ان
عن اهلها مع انها مفتوحة الا ان شرط فتحها المنكر من يقولها ان يفتح الباب الاعظم والاضداد
له وضوء الدخول ان يطأ اثاره ويقوم من ظهره ويدخل خاضعا خاضعا خاضعا لا ياتي مستنبرا
شاهدا بان لا اله الا الله وان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الولاية ثابتة في محله
في مولدها والخلافة كانت لاهلها من الظاهر والباطن وهذه الحدود هي في قوله حجة كما امر الله سبحانه
قوم موسى ان يقولوا حجة ويدخلوا البابا جديين في قوله تعالى واذ قلنا لهم ادخلوا الباب سجدا
حطة نفكر لكم خطاياكم وسرنا المحسنين بذلك الذين ظلموا قوله الذي يقول لم فانزلنا على الذين
نبر من السماء ما كانوا يعسفون ويخافون من اهل السموات انهم انما اجتمعوا من ساكنة مع الباطن يخشون الله
في السماء سواء كانت منقولة او مؤلفة ولما ارادوا ان يتدوا حطة بالحطة فلا بد ان يلقطوا حجة
فلا يظهر من ادم فاقوا بغيره مضنة لمرادهم وقالوا حطة منقذاتنا اي حطة خمره قالوا وما من راسخون
رؤسهم غير خاسعين ولا خاشعين بل من تكبرين ومنتهين قائلين ان الباب العالي كيف نظاما
الداخل انشد ولم يرفوا ان الباب العالي حكما لا ارتفاع المقام وعلو المنزلة وسقو المزية باعتبار
الباب من حيث هو واما نسبة الدخول في الباب الى الخشوع والخشوع والاستسلام فمما
الكنة قوم ويقام الى ان فعلوا او نحن انفسنا بما ذكرناه من بيان الباب الجبابرة فاقوا
سابقا بيان ثلثة اشياء الزواني والادبنة والباب الجبابرة من ذكر الزواني والمدينة بين منها
واما النصف فليس يوجب التسليم لانها على كمالها ويدين على الكثرة العالي والقبل فلا يفسد البيان ان
ما ذكرناه وكما انما ذكرناه وكما انما ذكرناه الكفاية لان فيه ما يشفي العليل ويرى العليل وانما
يقول الحق هو من يدعي النبوة وقوله صلى الله عليه واله انما مدينة العلم والاضافة بانية فلمدينة
على العلم وتفاضل هذه المدينة هي تفاضل في النبي ذكرنا ما عند ذكر المدينة ومعلمها لان العلم
الامكان عين العلوم وقد لا دل لانا قاله الناس واختلفوا في تفسيره وفي حقه وفي ربه فربما ياتي
بحد من انما ياتي به الاخر واختلفوا في تفسيره وفي حقه وفي ربه فربما ياتي
الكشف والاضافة والانتقال الفا فان يانه من قوله الكيف اختلفوا في انه هل هو قول او حقيقة
مرجع قولهم اني لا اشهد بها انها تدخل في الذهن ويا شيا بها ثم انهم اختلفوا في تفسيره
القول بانه من قوله الكيف فغير قايمة بالسوء الخاصة من الشئ عند الفصل وقد قال بانه السوء
في الفصل ومن قال بانه صفة توجب لها تميز لا يحتمل التخصيص من قال بانه طبع ملكي في قوتها
في تعريف العلم عنده خلاف عظيم ولما في العلم ذكر في سائر العلوم في تعريفه
فما من كنههم حجة وان كل واحد منهم تكلم بالذي قبله من المقام وحسن قوله اغلبهم من الجبابرة

ماضوا

بالجبابرة

بالوجه احدى من وجهي في غير وجههم الى العالم المتصور اهل الصورة ما عني ان يقولوا باطل ما عني
لا يخرج من مقام الصورة ونحوه من العالمات فربما اما المراتب في المراتب فيكون الضمور
نرى معنى علم المنقول الذي يسموه علم الميزان لكل المعلوم فالوجه في بناءه ان العلم اما تصور وتصديق
والصورة هي الصورة الحاصلة او حصول الصورة او قبول النفس للصورة الحاصلة بلا حكم والتقدير هو
ما ذكرنا مع الحكم فالعلم هو الوجه الجامعة اي الصورة الحاصلة مع قطع النظر عن الحكم جودا وعدما
عندهم بهذا العلم كل ما وان لم يبدى به تلك الصورة مقام الكثرات المتضمنة الابعاد
والكثرة مقام الفضائل والعدل والمساكنة والفضل والظافة وانهم من مقام الوحدة الابعاد والوحدة
البيانية فالسائر في المقامات في اسفاره الاربعة التي هي التي هو اقصى مقامها التي هي عبارة
عن انفس مراتب الوجود بحيث يفسر العلم نفسا انما يجمع جميع المراتب المقامات ليكون على طبق قوله
الواضح ولما كان الواضح للالفاظ على مذهب اهل العقاب والاسرار هو الله سبحانه والاعظم المنة
بحسبته تكون بينهما مناسبة فانه على حكمه الله الباقية ووضعا للاشياء في واضعها وجب ان يكون
ولان الامني في الامر في افطه ليكون اللفظ على طبق المعنى الاسم على وفق المعنى فاذا عرفت ذلك فاعلم
ان العلم ليس الا حضور المعلوم عند العالم وبعبارة اخرى حضوره في شيء فان كان ذلك العلم
صورة فالعلم صوتي وان كان معنوي فالعلم معنوي فان كان حقيقة مجردة عن الصور والمعنى فالعلم
حقيقي وان كان متعلقا بالله فالعلم الحقي وان كان متعلقا بالخلق فالعلم حلي وان كان حضور
بالاسباب الظاهرة فالعلم كسبي وان كان من غير الاسباب الظاهرة بل من غير روحانية وبعدها الهية فالعلم
الذي وان كان متعلقا بالاشياء والصور التي يدركها الحواس بالصورة التي لها فيها ونواحيها
فالعلم عامي وان كان متعلقا بالله والفيض هو فوق الحواس والقوى فالعلم عبيد وبالجملة فالعلم
في كل مقام على حسب ما هو ظهور ذلك العلم عند الشار فيه وما كان الظهور فاما بذلك الذي العلم
لا انما تلبس ان العلم عين المعلوم بمعنى ان ذلك الشيء من حيث الظهور على ان حيث انه الظاهر مقلو
فحيث كون الشيء علما غير حيث كونه معلوما ولكن حيث ان الظهور في المعلوم قلنا انه هو الفاعل
هو المعلوم وبالجمله ان علم العالم قائم بالمعلوم لا بالعالم كالفاعل في الضيق في المصير في خلا
في الفاعل في الكلام فانه قائم بالمعاني وخالفه لا بالكم فالأحد عند سفي الخارج مما يذكر
الحواس الظاهرة فحضوره لذلك علم لا يشك وانما غاب عنك حقيقة حضوره لذلك فان
ح تلك الاشياء في الخارج فان العين التي هي بعد غيبه عنك نظره عليك خالفا لا تعلم ان
لا تدري انها فلو كان للعلوم هو العين الخارج عن العلم بحيث يكون مطابقا للمعلوم فيجب ان تعلم
تلك الاحوال مع انه ليس كذلك لانك اذا رايت شيئا قد علمت ان الذي قد علمت من يد نفس الصورة

التي علمت لا شيء اخر والا ربما يموت او يغير من اوتغير حالات فلا تعلم بها ظنوه معلوما لا
حصول تلك الصورة عنده وحصولها الذي يقولون ان العلم على قسمين حصولي وحضور في
حالي عن التحقيق فصار على قسمين فاما العلم حصولي في الصورة الحاصلة على علمهم وقد قلنا
انها هي المعلوم فهي في الخارج الذي العلم والحاصل له وكذلك لايمان الخارج خاد ان الذي العلم
وخاصته لذاته فافترق اذن بين الحصول والحضور لو كانت الصورة الذهنية هي العلم والامر بالخارج
هو المعلوم لاجل الفرق وقد قلنا ان في صورة عين العين الخارج عن المعلوم تلك الصورة لا صورة اخرى
ذلك ظاهر واضح ولما كان العلم عبارة عن حضور المعلوم فاختلاف العلم انما يكون باختلاف المعلوم ما عني
بذلك مراتبها بعد مراتب العلم لا غير ولما كان جميع المخلوقات تدور على اضلين فاعلم ومنقول حكمه
انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فالوجودات كلها تدور على ما بين الكلمات فالكلمة لا
الاولى هي الفعل وهي الامر المنفرد بالتميز الاول والكلمة الثانية هي الخلق وهي المفعول المستعمل بالغير الثاني
فتميز التميز وتلك من مراتب التبعيات ولما كان المفعول الخلق في مقام التميز ما هو الا
والثالث هو الفاعل فان التميز المفعول لا يتحقق في عالم الوجود مثير في العلم من لاسباب الاسباب
وتبة رتبة الفاعل اربعة مراتب تمام التي هي التميز والقبول والاعلان فاعلم ان الفاعل ليس في كل
مركب من القضاة العشر على حسب مقامها وكل من هذه العشرة لا تظهر كاملة الا في العشرة الضعوى
فاذا بلغ بالصور الزيادة في مقام التميز الذي هو مقام الموت في كل علم بحسبته في اهل الجحيم لا بعد قطع
مراتب الثلاثة في العشرة تكون ثلثين وذلك الثلثة رتبة الجوار والمعد والساكنة فاعلم ان رتبة
القبول فصل الحياة الى جميع هذه المراتب كلها فتكون رتبة رابعة فتكون المراتب بعين الحضور في ظهور
حيثما بعد ما كان ميتا وموقوله تعالى كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم وهذه الجحيم اما كانت رتبة
مرتبة تمام عدة مؤنسية في قوله تعالى فاعلم ان مؤنسية ثلثين رتبة وانما هي اربعة مراتب رتبة رابعة
فالثلاثون لانام القوايل والاربعةون لاجتماع القوايل مع المفعول فكانت لينة الجملة تمام الشيء
ظهور الواحد في تلك المراتب يوم المحنة وهو قول تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودى للصلاة فاستجبوا
فاستجروا الى ذكر الله الوصل تمام وذكر الله الوجه الحاصلة التي هي الصلوات والذكر
عند تمام المراتب في المقادير هو الله سبحانه بل الله تعالى بالانوار والوجودات المفعولان كل ما تارة
على حقيقتين الامثلين القابل للمفعول اما لينة تمام بالثلاثين تمام التي هي القابل للمفعول يكون في رتبة
هذا المراتب الخلق واما مقام الامر وهو كذا في المراتب كلها ما هو الله سبحانه وتعالى جلز و
قوله تعالى لا اله الا الله قال الامم قال سبحانه الله احسن الخلقين بين سبحانه ان تمام الخلق انما يكون بالامر
فاذا بين هذا القدر من الكلام فاعلم ان العلم من حيث العلم جامع لهذه المراتب فان لم يكن علمه

لاذلة كلمة كن فان الكائنات عشرون والنون خمسون وجمعتها ستمعون واستند نظام القين فالتن
اول والنون الاول وحكم الله له ذلك هو ادم الاول والاخرع الاول الاستداع الاول فلك النون
ناطحة والحقيقة المحيطة واللام وبني الصواب واستعملت النون لظهور الاربعة مراتب لهم مقام الاول
الوجود وموهم مقام التمام والكمال ويخرج الكلمة هي الرابطة الحاصلة لكل هذه الوجودات فمعرفة هذه الوجودات
التي هي جمع مراتب الوجودات المتتالية لا اجباله فان في كل مرتبة ومقام من العلويات والاسفل
والجبروتات والحدوثات والجزائز والشموس واليابس وسبحان وهكذا اسما للرب كل حسيبه سر اللام
الهم والعين له الحقيقة والاستعداد على جميع هذه المراتب المقامات فالعين هو العين الاول والاول
حامل هذا القين من سر الولاية فان الولي اسمه المحقق هو اللام ولما كان مقامه مقام التفضل
ظهرت بهذا اللام البناء فالباء التمام الاربعة مراتب منها الى الثاني فالاول اللام والبناء
ثاني لينة والثاني في البناء والتمننا ما فيه ولما كان مقام النبوة مقام الاجمال انضم اللام بالبناء
سند من الهم فكان مبداء اسم النبي صلى الله عليه واله وسلم واسم الولي مكل القابل الى
النبي صم لظهور نور الوحي وهو اصل الهداية في الطور هذه القابلات مما استبدان متممات القبول
والقبول لان الولي يعبر عنه بالسيد اللام والنور يعبر عنه بالسيد الهم وهذه التكملة قال تعالى وانما
موسى بشي لينة وامتنعنا ما به شر قال سبحانه فمما كان به او بين لينة فلو كان ذلك ما كان قوله ثم
فتم مقارنته لرب لينة لانه معناه استسما وبجل العزبان يكون من باب التوضيح وذكر فيه ما هو
عنه الا اننا كبدنا الاظهار فانهم الدقيقه وسر الحقيقة وان قول كما قال مولاي لغير المؤمنين ووجه
القائد وعليه الات التحليل الشاء وفي النص لياتا ذاتا في الحاصد نكت الابع الكف في هذا
لما يرى فتمما ثبت الارض في البنت زباني ولما العلوم الالهية من رتبة الاسماء والصفات
حال التوحيد الذات كل ذلك القين لان القين الاول جمع الشوابع الاوليه ومنه في الشب لاسماء
الالهية وعند مقام التوحيد وحقيقة التوحيد والوجود فلقط القلم على بناسية حروفه وقالبه
وناخير جميع عوالم الملك المسكونا وسوار الالهوت وجواهر الملل ودعوات القديس ومقامات الانس
وسبح الامناء ومجال العبادة ولا اشارة وبالجمل جمع جميع مقامات الربوبية ومقامات العبودية
بذلك الى ان النبوة كنهها الربوبية وترها على حد ما قال مولانا الشافعي روي على القاد وعليه
الحجة والشاء ان النبوة جوهر كنهها الربوبية فاعلم في النبوة وجد في الربوبية وما يخص الربوبية
ان في النبي تعالى ثم سبوا في اننا في الافاق وفي انفسهم في بيتين لم انه الحق الخ فانه الانشا
بعبارة العبادة وقوله سلمه الله تعالى وانباء قد صلح ولا يدخل لشارة الى الحديث الاول عن
الحضار عليه السلام الملك الجبار انما مبدئية العلم وعلى انما ومن اذ المدينية فلانها من بابها ومن

الحيث

الحديث عن علي بن ابي طالب عن ابي الحسن عليه السلام وقيل ان الناطق المخلوق من نور الله في نفسه لقضية
الشيخ الانبياء الطالح القيني سلم الله تعالى فقال نعم ما قال انما ما يكون المراد هو هذا الخبر فقال ان
الله تعالى شجر خجرا ثابدا ما نوره وحيد مستلزم عنفة
عن الصادق عليه السلام قال ان من سرق ان الزهر واقرن يقول
كذلك اقرن اعد انما هو من الايات معلوم وسد هذا الحديث في الكتب المذكورة وفي
وعن شري الم لا نك كعب كودان لا يبين ما بينه غير ما في السطور فنقول ان هذا الخبر
بالروح الاطفي الوحي الكوني وهذا الخبر ما نوره عن النبي صلى الله عليه واله ورواه ثقات الكونيات الطحا
القرآن الصافات الغير المغيرة بالنقطة الثانية فجاء الخبر ما نوره عن سيد البشر خيرة ربات الوجود من
بالتسوية قال نامية العلم وعلى انما وذلك لان الولاية باب النبوة والولي اطلاق باب النبي الطور وقد
الخبر ما نوره وسبل السند السلسلة الطولية والعرضية بجميع مراتب الترتيبات التي هي في كل خلف عن
وما لم يرد على يورده هذا الحديث الشريف عن النبي صلى الله عليه واله وسلم كرسله الله ووقفه لرضا
ان تسند هذه السلسلة منقطة لانه في ذلك لا يقع ولا احوال الرواة كانهما ثناء ما فيها كذا في
مخالف المذهب سند منقول النبي صلى الله عليه واله وسلم وهذا اذا ذكر السند متصلا في قول روي الاعراض
الجمانية عن الجهر الجفاني عن الصوة المثالية عن المادة الاولية عن الطبيعة فيكون الثاني عن الصبر
القضية الالهية عن الروح من امر الله عن العقل المنقضي عن العقل المستوي عن العقل المرتفع عن الغلب
الطلب عن العواد عن جسيم الانبياء عن رسول الله صلى الله عليه واله انه قال انما مبدئية العلم وعلى انما
فرايد المدينية فليانها من بابها وهذا الخبر متواتر معني عند اهل الاكوان الوجودية واللاهوتية
والشعوية بالمعنى ومعلوم عند الكل ان كل من ليس له الكون بعد ما دخل في عالم الامكان اعداد
العلم وتوابعها على البسوة المطلقة والولاية المطلقة على حسب ما تدعى من مقامها وان الولي المطلق
لبنى المطلق الولي بالولاية الباطنة المطلقة يستمد من انبى البسوة المطلقة على منتهى وقوله لا
الاسم في العلم وقد قال الشيخ الاكبر نظرا الى هذا المعنى ان اقربا الحضرات الى الله سبحانه في المحلقة
صلى الله عليه وآله واقربا الحضرات المخلوقات اليه ابن عم علي بن ابي طالب في طائفة من الملائكة الميراث
قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو النبي والولايه المطلقة هو الناب فلا تنال النبوة الا بالولاية
تقوم الولاية بالانبياء والنبوة كافتناء العلم كما بينا والباب كما ذكرنا قال زهير
قال ذلك نزار واقرب من يقول ذلك اقراء وصلح لما ان لنا الله
الله وسد من المراد من السر كشف السر على اهل السر ودفع الغاب عن رتبة السر والحق لا في كل
ظاهر باطن وكذا في هذه سر وكل سر في معنى كل حتم وسما والسر الظاهر في سر في سر

الانبياء

مقدم

القرن من الجواد الف سنة وكل مرة من حوزة اوده اذنا فوث لا غير ما من اضافة الجواهر والحو
 كلهم وقوف حشوف منهم عن غير التوسل بالبركة كما هم سكوت وقوله تعالى في حيث
 الاضواء للرخس فلا تقع الامسا ثم يصعد عنوان خازن الحنان وهو عيسى بن علي بن ابي طالب
 الله صلى الله عليه واله وسلم لانه هو الجالس على الرقاة العليا والجالس سواء ولا غير على الحان
 فليس البر بغير الحان ثم يصعد الخازن النيران وباتي بمفاتيح النيران ويسلم على الرسول
 الله صلى الله عليه واله فلم يلبث من اهل الحان في الجنة والنار ثم ان الكتاب الذي كنيه ذو النان
 القبول وعلم في انفسهم تطهر عن الاعنان لتبين اهل الخلاف من اهل الوفاق والفضيلة الثالثة لكل
 احدهم كل فرع الى اصله فاذا تطهرت تلك الكتب من كان من اهل البين من اهل الجبر باني كتابه من جهة
 جهة وقدمه وليتقرب به الفتي وهذا البشارة لاهل الاشارة والبشارة ومن كان من اهل الشمال كما
 كما به من ذاه ظهر وبقب صده ويحجب به في تلك التفتيح ظهر ويظهر الكتاب في اله فهدوا
 نوراً ونصلي سيرا ويدخل ارجعهم وليتقرب الطبقة التي عرفت به استغاده ومقامه فاطهر
 افعاله فادار الناظم سلمه الله تعالى ان هذا السيرة في الكتاب الذي من اعظم به من فقهو بكل خير
 واذ جعلنا السيرة والكتاب حقيقة فله ما قبل بعد يحتاج الى اسم مقدّمات لان ليس في هذا الاقبال
 لغنى الخراج وقلة الابدان وفيما ذكرنا كفاية هذا طاهر الكلام في هذا المقام واما حقيقة الارض
 لمس ما ذكرنا في البيت الاول من ان السيرة بخال الهوى واناس بها يهون فقلوا علما والمحقق قد اوردوا
 ما داب البتة والولاية واهل الشوة واهل الولاية والجنة من حيثهم سلوا مسلكهم بهم العلم على
 حقيقة الايمان فاستلوا من اهل الاسرار ما استوعبوا على غيرهم من انوار الشوق من
 المحققين وانا المشرقون وهو لا وكل واحد منهم هم الكتاب الذي كنيه الله بعد الولاية والبتة
 قد اجتمع فيهم الاسرار واشرف عليهم الانوار وقلوبهم معارفهم فكل من وانظارهم مفسور في المقام
 المعرف واليقين بقونهم صالحة الى مقام الانس والتمكين وامتد بهم متعلقة للمعرب في رب العالمين
 فهم في باض القرية المشاهدة بنقون وشرائع الجنة والسنانا في ردف وفي اكار الاداء واداء
 من حشبه وبهم شفقون الذين دحضت لهم المشايخ واهلهم الماربت اعطيت الرغائب فبلغوا غايات
 المطالبين وادخلوا للشاوب ملكت قلوبهم معرفة وانما انا واملكت صدق وهم صاموا وابقانا
 كل منهم كتاب احد قد اجتمع في كل ما يربط الله من خلقه لان الخلق بعينهم في مقام النعم فيجب
 يكون عندهم ما يحتاجون اليه في امور دينهم وديانهم ومغاشهم ومغادهم ما جرى عليه الازاد في
 القدر ومنسفر الفضاء وحقيقة الامضاء من انحاء وذايط الموجدات اطوار المقنات والمكالات والحو
 الخلق من الخالقات والشاكلات كل ذلك مجمعة عندهم مكتوب عليهم فهم مرشد الامم ومعدن الكمال

والله اعلم

وطبقة الله بفضله البرية وما اياهم من انوار الخالص لا سبل في القبول والباركة والفتنة التي
 التي سبل في النعشات لكل من على ان من يتفوق من الدين مخبر في الغالبين والتمثال للطلقات
 وناويل الخاضعين منهم حصة البائس وبسته البنا ورحم الحزب وابواب الباب اعطى من عية الانوار
 مصطط الاسرار واولياء الجنت بهم حفظ الله الدين وادخل من رتبة منبذ المرسلين من سبل الله
 اميداً بدين البهائم التي ناسه وبهم تمت الشهادة وهم الكتاب الخاضع والتواضع والتواضع والتواضع
 والامر الواقع والكمف الحبيب من الحرف في العلوم العظمى والسير في الشريعة وحيث تفتت لانه
 ودقة الانبياء والمرسلين وموضع اسم الله صلى الله عليه واله وسلم في اخر اولين والامر من الملاد لانه وطور رسيده
 الرعدة الواضحة والنعمة السابقة والنعمة القادمة صراط الله الواضح والجمع اللائح والبر والبر والبر
 الالامح والنجح الراجح وانما كانوا كتبنا واخصوا بهذا الاسم دون غيره مع انما يتساوا بما ان كل فرع من
 الموجودات جامع لكل شيء لا سيما افراد الانسان فان امر المؤمنين عليهم قول وانما الكتاب الذي
 باخر فظهر الغمر بعد قوله عليهم ونزع الملك جرم صغير وفيه انطوى العالم الاكبر وعلى
 هذا كل احد كتاب كل فرد من افراد الانسان كتابا وجوه مرتبة الاحصاء في الاطباء والباحثين الوجه
 في ذلك الاشياء كلها وان كان كتابا الا انهم وفها معتمدين على الفها غير مخطوطة له فظهر من انوار الى السرا
 اينان كانت فاما كتابها ما يروى عنها ما ظهر في حقها كايكون وفها لا تنفرد اما مولد الاطباء
 الامناء والجماع في حروف ذواتهم وانقطعت الفهم كيونهم فانقطعت بحروف البات في رتبة
 ودوات طبقات طينات فظهرت منها معان حقيقة مرطابته وباطنه وحقيقته
 وغاية وارضيه وجماديه وبنائه ومقدروا بانه والاشياء في حقيقته وملكوتية الهمة وامرته فظهر
 وامرته مفعولية وصورة الهمة وحقيقة ربانية فلهذا كلمات الفات ربطت في متروية واختلافها
 بنسبها وقرانها اميداً علوم كثيرة بل غير متناهية من هذه الجهة حيث ان معانيها برزت بحروفها الفات
 وعلمها انما افترقت وارتبطت بنوام الله الناظم لهذه البقية وفيه انصوانها كما باء هو كان كانه
 منهم كتاب جامع يحتاج الى الرسوم ودقائق العلوم فلهذا كانت محكمات من ام الكتاب اخر مقدمات في عيون
 واخلاقه فيصير من جادة تليق في الاممح ومسوخ في طامر الحال في غيرهم ورحموا وامرهم
 روحاني وزواجر وبكل طور تبيان علم من عاوه واهل رتبة من الرسوم بطور غير بيان حقيقة الامارات
 وشرائكات التماز وحيث الفهم والتمويل قرانها باموال القبول والقبول في هذا العلم مكتوب
 في اوزنه العليا وهو الراس والذراع وطوبى من يروى علم الطبيعة وكيف تكون الكتابات في العلويات
 والتفليات في حكم القرب العزيم ما يفرج عليها من الاحكام في رتبة الوجودات في رتبة الوجودات
 وطور من كسبه حركاتها انبثاق حياء الارض والوان سر الله في حركاتها من رتبة الوجودات

المحرك... ان يكون الفاصل بين الكوكبين...
منه...
الثاني...
الثالث...
والا...

ان يكون

ان يكون الفاصل بين الكوكبين...
وهو...
الثاني...
الثالث...
والا...

لكن

الربع

الرابع من اجزاء بيته الممل وهو مقام التركيب من المركب من اجزاء يخرج بكل من هذه الصفات
 المتناهية وكان في الدنيا لشدة رطوبتها في الارض لا يخلو واداسة المركب بالوزن المتعين والمقدار
 المتخصص المعلوم عند الله بان يؤخذ من الماء الابيض لشدته عندهم بالقضاء الغريزي ويؤخذ من
 وبالنسبة لجزءان ومن الماء الاصفر والآخر متريخين وهو شبيه البرق في كلام امير المؤمنين رضى الله
 عنه وعلى ان النجى والشاء خدا الطيار والطلقا وشبابه البرقا وادامه مستحقا ملك
 اخضر الشرفا والثقل الذي يشبه البرقا هو الماء الاحمر المستخرج من الماء الاصفر والماء الاصفر
 من الماء الابيض فيخرجان بمحصل شويث البرقا ويؤخذ من جزء واحد ويؤخذ من الاخر جزء واحد ويؤخذ
 الثقل الصلابة بعد تطهيره بالابيض الغريزي جزء واحد وهو الطلق في قول امير المؤمنين عليه السلام
 في قوله العنقاء ويجعل في القفصين على القيد المتعين عند اهل الكهنة وهكذا يفعل ويكره الغلظ من ارض
 في ذلك ان يطبخ القصر الباني من فوق العاد يطبخ كل واحد على عشرة فاذكر الغلظ المذكور على الوتر
 بزيادة في الغلظ النافذ والذئبان يرفع الشمس ظهر مشرقه بانوارها خارجة من الماء الرقيق الاول
 اول الماء الاصفر الغريزي لانه مائة القصر في تلك الجوزة وخزيرة من شويث البرقا وجزء من الاخر جزء
 لتبينه لآخر واصف المركب الاول واصف في الاله الغنيمة الى اجل معلوم ثم تصير كذا من كذا
 وذلك معقول ان واحدا سيجعل في ثبات البطاريق فاذا بلغ التسقي الى السح كثر الغلظ من البرق
 من غير سقي كما ان النضج والتمديد في الجبال العشرة في قوله تعالى حكاية عن ابيهم الخليل عليه السلام
 وترا في كيف غوى الاولى ان موتى الجحانات كيف تحترقها حتى تكون مؤثرة في مثلها وغيرهما من جهنم فان لا
 لنا اذا اكل منه حبة واحدة فترى في نفسه وكان وحده ومعرفة بالانور وذلك ان تلك الجنة تعدل
 الجحاد فيكون غدا تلك الاشرفات الالهية كما ان المراء كلها صفتها وعدلها في الكثرة واعظم علو
 ذلك صفت المراء وتعدلها وكذلك اذا صفت الاجسام واعند الطليع ظهر جهات النفس والفضل
 فيها اشد وكذا في القفص على الاشجار تقوى الشجرة وتكمل وتالي لجلل ما يمكن في جنتها من الثمرة وكذا
 اذا الطير على الاجساد يظهر باكل ما يستعد من الجواهر كاللؤلؤ والياقوت والاساس واللؤلؤ وسائر الجواهر والاشرف
 العزرات تنقلب حبا وهذه هي الجنة الحقيقية صانحة اللطيفة الزائدة نحوها بجاورها وتكمل ما فيها
 ولما سئل ابيهم عليه السلام ذلك استغلاما لاصل العسر وانه هو الخليل لانه قال الماني خيل الى
 احبا الموقر لاحبه منسب ابيهم ذلك قال استخوانه فيهنامة وخيجه الامروان ابيهم عليه السلام اما سئل
 لانه لا لا يستحقوا واستغلام انه تعالى يبدل على فضل ذلك لانه قال استخوانه او امرؤ من شجر المطوق كما
 قال الحسين انك قلت لنا سألته في وامي الحسين من دون ان يسمع مني قوله تعالى ان الله انشأ في
 ابراهيم الخليل والمراد الحق سبحانه بل وكل بطعن قلبه بالحكمة والعلم والبرهان والالهيان والنبات في

استغلام وخاشاه من ذلك لان الله سبحانه اراه ملكوت السموات والارض ليكون من المؤمنين وانما طهر
 لاليتان والنبات في العلم تكبير احبا هذه الاموات فاجاب من جنته دعوته فقال لعل من
 نظره هو الطار وخرجت تلك الحماة من شجر دعوته والبراق لطلوس والماء الاحمر المستخرج من
 الذي من شدة الامتزاز يحصل ما يشبه البرقا والصبي الاخر الذي هو ماء الكبريت الاخر الذي هو
 الماء الاصفر الشرف المستخرج بعد الابيض الغليظ والحماة هي الابيض شبيهة لاشياء بالريش بل لا يتبينهم وهو
 الطيار في قوله امير المؤمنين عليه السلام المقدم هذا الطيار والطلقا والبراق هو الثقل المطهر من ريشه
 وموقله في ذلك الغلظ يكون عقابا ويطلق عليه تراب بيت المقدس كما يخلق على الحماة الطيار قبضه
 من ارض مصر كما يطلق على الطراد من قبضه من ارض فارس قال صريح الدلائل في قصيدته واصل شيراز ملك
 بكتم ان يلبس في فضل تميز الغراء فافهم الدقة فيهم الحقيقة وتبينها اذن واعية ثم قال سبحانه
 اليك اي مزجهم واخبطهم وهو الرقيق الاخر من القل هذا المزج والخلط كما ذكرنا في النظم الطيبي
 هذا هو الاعتدال الخفيف وانما قلنا في الابيض الغريزي لانه جزءان فان الجزءين منه يعاين جزء
 واحدا من غير ان الرطوبة يحتاج اليها كذا في هذا المزج يعادل تلك الاجزاء ثم بعد الخلط والمزج قال
 ولما اجعل على كل جبل منهن خزا وللاية الجبال الساقية لانه منهن ما مع البقي وخلق ما لا حرا
 منها يحصل في النقص لا يحيط ولا يمت هذه القساق في جهات الطيور التي في الفضاير فبينت عنها
 القرائن الغراض التي مات فجهت في ناله فكل عنصر يفعل فعله من غير حجة غير ما ولد او الفيت
 على الرقيق بعدله ويحفظ طوباه ويجعله ذمها فافهم ان كان الفعل لم يمت دون ريقه والابيض
 على النحاس بعدله ويحفظ طوباه ويجعله ذمها فافهم ان كان الفعل لم يمت دون ريقه والابيض
 ياتي الفلوات فيمنه الامتداد بعدله ويحفظ غيبته بذلك كل الطيور التي مات ميتة وامام ابيهم
 عليه السلام فيمنه لبيان ان معينه ادم عليه السلام كانت سببا لول تلك العناصر وعدم حباثتها الا
 من غير مدبر وتقدم قبل ذلك تقدم ابراهيم القليم المصطفى بعد الكرم وبعد الواسع عند اصحاب هذا العلم
 وعندها قد عند الحق الذي هو الصفة لا يكثر ما لا الواسع منه بقدر ان يرفع انواع الطيور
 القديين قال صاحب الشذور وحل من عقلي لا بد منها وحلها في اعتدال امتثال هذه الفضل
 لهذا الكتاب كثيرة ولوايدنا شرحها وبانها الحال بنا الكلام وبخرجنا عما نحن فيه من الزمان والسنين
 ان هذه الصفات علو ومعان مستفادة من الالفات والقياسات المدونة في هذه الاسماء المتعارفة
 بين الناس من اصحاب الجلالة والوعظ المحسنة والحكمة في الوجه الاستغلام انما هي حقا ورواها
 وجميع كونه وادبها مودعة في تلك الافاق والافق المرشد الكامل والستور الجواب اصل انما خارج
 هذه الاصول والفضول ومبرها ومغربا وغار في كل فصول مقام وكل اصل في ناله ما في هذه السقا

تأليفه

في بعض هذه النوازل
الغرض والكرام

واستغلام

صلى عليه وسلم ان سكوت عن ابتدائه وقد يظهر من هذا المعنى في جميع الرغبتين وهذا ما اظن ان يكون
في هذه الدنيا غاص في جميع الرغبتين الا الحايث من رزق هذه الدنيا الدينية مثل اهل جابلنا وابلنا
والسبع والثلاثون غاما الذي هو رزاق جبل ثاقب اهل جبل ثاقب المشاهير واما اهل هذه الدنيا التي تزلزلها
ادم عليه السلام فمن جهة كدفرة المعصية التي خرجت ادم من الجنة وتوحي هو الذين معه اضطربوا
جهنما فتهبط واغبرنا فان الدنيا بكفرة تلك المعصية الى ان قال ادم عليه السلام لما نظر اليها فبينت
البلدة الدنيا ومن عليها ووجه الارض مغبر متبع ثم بقل قابيل هابيل كنز ذلك الغبار وتوارى الدخان المشار
الغور الجبلنا فلم تزل المناصير متواترة فالكذورات متواترة الى ان تمر صفت الغلوب من توارى السدنا
الى جديت وجلبت اليها لكثرة المناصير والسيئات وصنعت الدفاع والغوى الحالة منه مذاق ذلك
الواردان من الاثر المظلمات والكجاش المكديات والنعماير للنجفات فلم تزل اراض الغلوب متكاثرة و
الصدور متوافرة والغوى متبغضة والاعضاء متبغضة والاعداد قابلة والاحياء خائفة فكيف يحيا
ويستحق المناصير الا مر دائما في اذهاد والكذورات متواترة فلما من بغداد فالحا من اراض قد رقت اراض
قد تمكنت وكذورات استقرت فالحيلة لهذا الغلوب المربضة والصدور والاضحية المكسرة وال
لها من هذه الحالة الصغرى الى الضاحية الفرج الى خارج الانس الا قلبا من الناس من ينزل
العناية الالهية وحققتهم الغواطف الربانية وعظمهم الاطاف السخاينة وانهم فقه من نجات الكرام
وجذبتهم من جبال العبادات فربما لهم المنهد وسهلت عليهم الغيبات الشهد والحقهم بعباد الله من افاض
تلك العوازل الذين هم بالبنار الالهية كبراهيون ويا رب الله على الدوام بطرقون واباه في البنار والبنار
يوسلون ومعهم من خبيث مشفقون الذين صفت لهم المادرب لمثلهم من جباله ووقوا من شيا
شرب محبة الله فيه الى الذهد مناجاته وصلوا منه على مقاصدهم حصلوا انفسا فقلعت اليه منه
انصرفوا نحوهم رغبته فالله لا غير مرادهم ولا لا بسواه سهرت وسياهم واما انه مرة اخيرة فوصله
منا انفسهم والى الله شوقهم وفي مجده ولهم والى صواه صبايتهم ودعاه بعبتهم ورويت حقاقتهم
وجوار طلبتهم وقرية غايته مشلتهم وفي مناجاتهم روحهم وراحتهم وعنده دواء علمهم وثنا
علمهم وبر لو علمهم وكشف كبريتهم فهو سبحانه انبهاهم في حقهم وضاجهم في خدمتهم ومحبتهم
وولي عصمتهم ومغني قافهم ولا يزيدون سواء ولا يطلبون ما عداه فالله يبينهم وجنتهم وهو دنياهم
واخرتهم وخالم كما قال الشاعر كانت لظلي اموات مشئت فاستجعت منذ ذلك العن ان اذوان
مخارح من كنت احده وصرت مولى الورد في المزمع مولاى تركك للناس دنياهم ودينهم
شغلا بذكرك ياد بوقد نهای كمال الشياخ وابنتك تجاود الحبوة مربة ولبك العذر والادام
غضاب دافع منك الورد يا غايه المنى فكما الذي فوق للراب راب قلبه الذي ينفق بقلب غامر

ويؤمنون بهن الف خير خراب فني لا الاجابة الاطباء في القامه من اول الانبياء صلوا الى الله
 انطاع وانه المضافات فانكشف ط العوالم العز خيتم حتى مضوا الجحش من المضافات شوا
 من القين النضا خين واقتوا اياهم الاخبار المضطرب ثم صعد طالى ان شربوا من صين الكا
 مقام الضبطه والجو ثم صعد الى ناكلوا من كيد الخوت ثم اكلوا من كيد الثور فاستأهلوا اللش
 وناصلوا الاستمرار والاشاقه بلا انقطاع وقد اذقوا ثم صعدوا وشربوا من صين السيل
 قائلوا بذلك الفضل الجليل الكرم البديل تمام لا يبرهم جرب لا امكان بها ثم صعدوا الى ان
 الكتيب لاخر فاستشروا ما سئروا ما التور الا زهر ثم صعدوا الى الرفرف الاخضر خضر العجا
 فمعلمهم الاواد فظهرت لهم خضبات الاسرار من صور الماء الاطه التي قال فيها امير المؤمنين
 له الغذاء وعليه لاف التحبه والشا صور غاريه عن المواد خاليه عن القوة والاستغناء
 ثلثها فلا لاف فالف وهو ينما مشاله والظهر عنهما افعاله ثم صعدوا حتى دخلوا الارض
 لهم انواع البيان من الذي قال سبحانه خاف الانسان على البيان وذلك من سر المعاني
 من قوله تعالى كل يوم هو في شان وقد قال النبي صلى الله عليه واله وسلم شئون
 متفان له قلب عنيان ثم صعدوا الى ان باعوا الى مقام الاعراف فمعلمهم الاطاف
 محبة الاشراف من قوله تعالى فادخلني عبادي قول امير المؤمنين روي في الغذاء خلق
 فاضن اطفا ان كهن بالعلم والعمل فقد شابهوا والجل جواهر غلغلا واذا فارقت
 مشاوبها السبع الشداد وهو لا لا اشراف ثم صعدوا الى ان شربوا من الشراب الطهور فظهر
 ودخلوا في مقام الرضوان وسلبوا عنهم مقبضى الاكوان والاعيان وسبحوا في حجة
 طظامهم الوحدانية وغرقوا بها الرحمة وجرلوا بانوار المحبة وصعدوا الى اعلى ذروة
 من طور سبئاء تنبت بالدهن وصنع للاكلين والدهن هو الزيت الذي يكاد يضيء ولو لم
 نادر والناد من الشجرة لقوله تعالى هو الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاما الذي
 ان اقول فالشجرة من النار والشجرة من الشجرة والدهن من النار والناد من الدهن والكل من الكل
 والبعض من البعض والبعض من الكل والكل من البعض مشله الذود جرت بنو بين من احب
 ما جسا لولا لجاه لم اشب فلفقبض العنان فللمحظان اذ ان وان لم بالكلام في مثل هذا
 الذي كنهه الخجل مخلوع الفناد وسطى الفضل معقول اللسان والمشيكي الى الله ومن العجا
 بصون بالنكون ولا يصفون بالبيان لا امر الله يفعلون ولا من اذ لياته يفعلون حكمة
 نفس النذ والمد لله على كل حال في المبدء والمال فهو لا الا برار الاخبار حلة الاسرار اذ الف
 الكتاب المنزل عجيب ينفوه بصحيفة الظاهر وظاهر الظاهر وظاهر الظاهر وهكذا الى ذرية الى

في جملتنا الانسان الحاد يملأ في الامكان والكون والكلان واما الكتاب فهو الشظى والكلان والكلان
والايات وهو قوله تعالى كما يصطوري في قوس مشدود وهو جامع النفاصل في الحكم الا في حامل
الغيب واليبس في الحكم الناقص في كل جامع مفصل كتاب هذا غايته اسم الله والاعتدال في الكتاب
وبناء به الجاه لا يخال لك قليل الاستعمال واما في النفاصل كتابنا فهو لفظ الالف قالوا في كتابنا
فصلت بانه واخر ذلك من القرآن ثم في ذلك انبياء من غير مخرج بالكتاب واما موسى وعزرا
في الجحان وليس للشد الباطن ولا تفرق نفاذ ما غلبه وهو من مستحبات الاله واما على الجحان
سعدا قال تعالى في كل امة رسلنا ما كنا نعلم في كتابنا اليوم تحرف ما كنا نعلمون هذا كتابنا
ينطق بكم ما نحن انا كما نشفع ما كنا نعلمون من شئ في حق الله سبحانه وبما نحن نعلمون
الكتاب وبما نحن نعلمون انما ذكره امير المؤمنين رضى الله عنه في كتابنا وفي كتابنا وفي كتابنا
النساء ان كتابنا في القرآن في الحمد ثبات في الامور الغيبية المفقودة لا يجتنب بها علمنا ولا ينفك عنها العلم
ولا نعلم الا بالكتاب لان الحق معه يدور معه حيث شاء واما الحروف الماعونة وانما هي في حيز
فان القرآن فيه ثمانية وعشرون حرفا والموجو في الحمد بحدود الحروف واحد وعشرون حرفا
وبما معنى استعمال النفاصل على كل ما في القرآن لانه ما يقول الاحقاد لا ينطقوا الا بحدود ما بين يدي العلم
والذكر العظيم وعلى حكمه وبيان ذلك بالاشارة الاحادية ان المراد بوجوبه كل ما في القرآن فيما يكون
لا وجود له في الحقيقة ولا في الخبر ولا في الشرف واما الحرف في الاحوال الجامع والبيان الواقع والنو
الناظر وبما في هذا البيان ان الحروف الثمانية والعشرين على اربعة اقسام قسم منها ما زاد الاله الله
ومن بقية الحرف وقسم الثاني بآراء محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقسم ثالث منها بآراء الولى المطلق
الباطن والاولياء والخلفاء وقسم رابع منها بآراء اعداء الله واعداء الاولياء ولما كانت الاعمال
يجب ان يتركها الله تعالى في شئ الله فثبت انهم سوانه فثبت انهم الله يعني تركهم ذكرهم بالكتاب
ولما ذكرهم بالصراخ لان الكتاب ابلغ من الصريح لان ذكر الاحياء يستلزم ذكر الاله في ذلك
التسعة مذكورة ولو بالكتابة من غير مخرج ولما قال تعالى في غير انصوبية لهم ولا في القرآن
الذي يثبت لغير الحقيقة وكل البسملة فانها من حيث اللفظ ثمانية عشر حرفا فثبت انهم
الحق ومن حيث الكو بثمانية عشر لفظ منها الواحد الذي هو مبدأ الاشياء ومحققها
مذكورها وهو القوم واما الاسم الاعظم كما ورد عن اهل البيت عليهم السلام في الخبر والثناء والثناء
غير الاسم الاعظم الذي السمة او رب العالمين يا رب العالمين سوادها واذا حشيت الغبر المكتوب
الملفوظ مع المكتوب يكون واحدا وعشرين وذلك بظايق عدد النفاصل وسبعة للثانية
بالكتابة الاصل مع من الصريح واما الباء فهي الالف المبسوطة مقام النفس الكلمة واللوح المحفوظ

الزبدة المختارة المكتوب فيها ما كان وما يكون في يوم وما بعد ما في الدنيا بانه واما النفاصل
من الالف ونور الانوار في الله على الابرار ونقصه على الباطل فمحرر من حركات حركات الالف
التي ترفع في الالف ترفع عنها الحروف الثمانية والعشرين والالف البنية ابونا واما
واسمها واسطفتها وهو لا يتحقق في حق الله تعالى ان علماء الامم لا يأتون بها الا في
من الله الكرامة والغاية ما دام الليل والنهار قد كثر في جاستمال النفاصل على جميع المعاني الغريبة
وجميع المراتب الكونية والامكانية ان الوجود هو مطلق وخلق مطلق واسطة بينهما ابدان
بين الحق والخلق فالحق المطلق هو الخالق بالاسماء المختلفة قوله الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم
مالك يوم الدين والواحدة قوله تعالى انا الله نعبد وابالك نستعين والحق من قوله الحمد لله رب
المستقيم الى لا اله الا الله وهذا الكلام وان كان صحيحا ولكن لا يفتح منه الف بابا فان الحمد
كثرة الواسطة ولما انحصرت الاسماء في تحت ولو لم يزد ولو لم يزد في هذا المقام بحيث ترفع
كلام لطيف لا يبال في ذكره ولا يوجب في نشره لضعف القوى في عدم نشاط الاعضاء وعدم
القلب بما هو عليه من الضم والوجه الكثرة ودعوى الالبته من غير فاطمعة اليقين
التي كانت اصل من جردع فاسا على جرحه اذ اخل هل قد يتبين فتن فتنه ما عين على القدر ومن
ما من الزاخرة والسرور ومقام النور والجنود وعرضة القبطه والسرور وحيطه القدر وما
الادب والوطن المألوف في السكن المعروف فينبغي ان آه ام قد قد ناعن تلك الواو حوصلا
صوت لثبات في الوصول الى البنية الطهر الماكت والباد فيا بانه فلا ماسر بالاشارة الى الصبر
ما ورد على قلبه من الواردات الغيبية والاطمان الشريفة ولا تخرج انما انما انما انما انما
وايشباهه فان الله تعالى يقول الذين قالوا ربنا الله ثم انصفوا من قبلنا انهم على الهدى
ولا يحزنوا ولا يندموا ولا يندموا ولا يندموا ولا يندموا ولا يندموا ولا يندموا ولا يندموا ولا يندموا
الله قد قال ربنا الله واشتقنا على ولا يندموا ولا يندموا ولا يندموا ولا يندموا ولا يندموا ولا يندموا
الولاية الظاهر في المكورات فيقول ان الله هو المولد من البسملة لان المكتوب فيها كما ذكرنا
ثمانية عشر واسطة منها واحد والواحد حرف الالف والالف تكرارها الباء والباء اذ تكررت
تولد عنها الدال تمام الاكوان وشجرة تمت لها الاعتنان فضائلها في مقام الوجوه والظهور
وموتها لذلك النجم المشرق بالنور وعند تكرار الدال تولد عنها الحاء وتكرار الحاء خمس
تولد منها الهم فالهم هو الوتيرة الجامعة وتام تحيط به ادم الاول بعد الله اربعين يوما
مثلها في حيزه وسلك في ذات صلا والحاء حركتها في حيزه في الهم واطهر لكونها مهيطة
قد فت امدال في السر والنج والورد المحقق في حيزه لان محضه هذا المقام مقام الظهور في حيزه

تولد من الايام مقام النفس الاخر الى ما ففقه ان يكون بعد البسملة واذا انطق بالاصل الواسع الذي
 اولئك التي تولد منها الحمد وجعلتها في بيده الحمد ظهر احد فاحمد على الله طيبه الله وتسم هو الجامع للا
 سما الكلبة والخزيرة والاضافة والقدسية والحكمة وهو مظهر الاسماء الحكيمة ويحيط بالاصحاح العلوي
 ومظهر الكبرياء والا لاء ثم ظهرت منه الاسماء فاول اسم من الاسماء الجامعة للصفات والاسماء المتكاملة
 القدس والاضافة والحكم هو لفظ الجلالة فقدم وجعل بعده الاسماء فقال الله انما انا الله انا باللام بها
 الاختصاص في المظهرية لكن في قول اسم ظهر من مفعلات اسم الله عند الخلق والاحداث في العالمين
 انكر رب العالمين كيف يفد على احداث الخلائق اجمعين فوصف الله برب العالمين ثم رب العالمين
 لما اراد احداث الخلائق واليجاد اسم اجمعين اظهر اسم الله الرحمن لان اليجاد يكون بالرحمة الواسعة التي
 وسعت كل شيء وهذا الاسم بهتم الوحدانية السكونية على العرش واعطى كل شيء حقه وساقى الى كل مخلوق
 بقدره فقال الرحمن بعد رب العالمين لانه منفرج عليهم انا الله سبحانه انا خلقنا النعم والكرم والنعمة
 في النعم والمنعم ذكر الرحيم لانه الظاهر بالرحمة الخاصة لاهل الجنة والمودة وهو قول تعالى ودعهم وسفك
 شئ ما كنتم للذين يتقون ويوتون الزكاة الاله ولو كانت الثانية هي الاولى لما وقع هذا التفسير في قوله
 اللطيف الخبير واذا كان الرحمة الثابتين تفيد البرهان على ان الرحمن هو الظاهر بالرحمة الواسعة علم
 يبقى الا ان الرحيم هو الظاهر بالرحمة المكتوبة برحمة النعم والثواب لا ما بهما كما الرحمن ولما كان الثواب
 مقدما على العقاب فقدم الرحيم وجعله بعد الرحمن فانه شرف فريده لانه قبض باسم الرحيم طيبته
 الطيبة وبالاسم المنقسم الطيبة الحبيبة وكلاهما اسم الله وكلاهما يذبه بين فوجيان يكون الرحيم
 بعد الزخا ولما كان الانشام وبما يوقه منه الشيم وهو عليه سبحانه عال عدل عن اسم الله
 يوم الدين واما كان يوم الدين يوم الجزاء فادخل اسم النار كما في اسم الله من اسم الحكم او
 فناسبت بذكر مقام المتعلق الاخر لاسم الرحمن فالله يوم الدين ثم بعد الاسماء الوجودات الكونية
 من الدنيا والاخرة اى الحظوظ والصفات في مكنون النقطتين وعود كل مكنون الى مركزها فلما تمت الاسماء
 المذكورة وهي الجنة التي هي كمال الحكم والنو القديم ومظهر اسم الله الغنيوم ذكر الله سبحانه متعلقا بها
 كان العتبة جهة الاصحاح والاضافة والذوق والوفا بظهر الحق سبحانه باصمحو لا نفس طيبة في ادراكه
 كمال ظهوره بقوله يا ابا عبد القباة للميت من حيث طهره بالاوهية فالعبادة متعلقة بلطف
 الجلالة الله فاسد عند ذكر متعلقا بالاسماء بذكر الاسماء الاعظم الله ثم لما كان الخلق الصغرى
 الله من كل الجنات والاعراض انما يوجب من يتولى ترتيبه وذلك رب العالمين فوجب ان يكون الاستغناء
 بعد ذكر الموقوتين لان ذكر الموقوتين متعلقا بغيرها واما مظهر الحق في التفسير بالحق لان الافراد
 ايضا مقام الاصحاح والذوق والوفا فانحصر ظهور المظهر في اكثر من ظهوره نفسه فقال الله

في يوم الدين

لستعين فلما كان متعلقا بالزخا الاتصال الى المظهر اعطاء كل شيء حقه كان المناسبات كمالها
 في متعلقه ولذا قال الله الصراط المستقيم بعد ان لستعين ولما كان الصراط المستقيم لستعين
 الى الموقوتين في الجنة ووضع الكافر المتأخر في النار كما قال سبحانه اخرجهم من الجنة اخرجهم من الجنة
 ومنهم من ان يضل به ليجعل بعده ضيقا حرجيا كما انما يصفه السماء كذا الله بقر الله ان الله الذي
 يؤمنون وهذا صراط الله المستقيم قد فصلنا الايات لقوم يعقون والاسماء والادب والحق في
 ولا يقيد للطالب السائل الفقير الى الله ذكره في متعلق الرب تعالى في قوله يا ايها الذين آمنوا
 كان متعلقا بذلك يوم الدين المتقرب عليهم في الضالون ذكره في قوله يا ايها الذين آمنوا ولا
 الضالين فهذه الفقرة متعلقا بذلك يوم الدين والغنى عليهم من متعلق لربهم انا الله
 متعلق الزخا انما لستعين متعلقا برب العالمين ويا ابا عبد القباة متعلقا بربهم انا الله
 منشا ظهور هذه الاسماء ومتعلقا بها وهو الشكل المربع بآدمه والنحل الشجرية من احوالها
 ظهور السبعة التي هي الغلة الكاملة جميع الكالات من الارض والافلاك والافلاك من الارض والافلاك
 لمبدء الفرد ومبدء الزنج وبغير الثلاثة في الاربعه تظهر حلاله بروج الاثني عشر التي في مبدء
 الولاية الظاهرة بالاطوار الكونية وبثبته السبعة التي هي الماء والسموات التي هي النار والارض
 والقوايا والمقبولات والظواهر والمستجبات والفلويات والسموات كمالها في اخرج من اسم
 الحمد ولذا كان لواء الحمد في الولاية الظاهرة في كل الذات والكائنات وقابض في الفضايلة
 لنع الخلائق اجمعين وبالحكمة فالحمد هو الاصل في الغلال والعلوات وهو اول ما جوام الغلال
حكمة عرشية اعلم ان الثمن الاول لما كان هو الخصية المحمية والذوق الذي الله عليه حين
 وجوهه فالذوق لا يتعدى الى غيره ثم لما اراد الله سبحانه الخلق ليربهم ايات وادبته وبرز اسم الله
 وصفاته وادبته حكما من محمد صلى الله عليه وسلم في كل عالم من العالمين ليعلم الخلق ان يكون لهم سبيل
 ويدر الا ان سبوت مطلقه ولا به مطاوعة ضوود الزواستين ونور الله في الغيوب والمستقرين ونور
 على التطهيرين فاول ما انزل الخلق لهم الى عالم الانوار فانزل محمد صلى الله عليه وسلم اليهم ونزل
 القرآن الى عالمهم فصر على الله عليه السلام وسلم عليهم القرآن وعلمهم الباب والقران اودى التوراة
 على صفة انسان كامل شرفا واهب قائم بهم عضاه من نور وملاكات افاضت اليهم العلم كله
 قدام ووقوف وفي طاعة الله لم صفوف من نور القرآن بانه من الباري على استعداده من شرف
 نورهم فلو انما الله فاحبا وادعى الله ثم نزل الله سبحانه الخلق من ذلك العالم الى عالم الارض
 ونزل محمد صلى الله عليه وسلم عليهم بشيرا ونبيا ففطن عليهم القرآن وعرفهم ما فيه من
 الباري ففرغوا متعلقا على مظهر نوايلهم واستعداد مقامهم وتاخر مرتبتهم والقران اودى

نور الله ومنه اسفر عن الصغرى وحجته في هذا العالم انزل في العالم الاول وحده وتبين ان
 اسم الله ما في سورة هذا العالم قسرا لما فيه واهل العالم الاول وظاهرهم يحصل الشبان فمما
 اسما باطن وهو ما عند اهل العالم الاول والناظر امر وهو ما عند اهل العالم ثم انزل الله
 سبحانه الحق من هذا العالم الى عالم الاشباح عالم الذي الثاني فنزل رسول الله صلى الله
 عليه واله وسلم اليهم نذيرا وبشيرا ففزع عليهم القرآن وعرفهم ما فيه من البيان فمعرفة
 على حسب مقامهم واستعدادهم والقرآن ادراكه نور اخضر منه اخضر من اخضره ولما كان اهل
 هذا العالم قسرا وظاهرا بالنسبة الى من قبلهم فحصل للقرآن باطنان وظاهرهما انزل الله سبحانه
 الخلق الى الكون الثاني ونزل اليهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بشيرا ونذيرا ونزل
 معه القرآن وتلى عليهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وعرفهم ما فيه من البيان
 على قدر استعدادهم ومبلغ علومهم والقرآن ادراكه نور احمر كان قسما نوره الانشا
 ولما كان اهل هذا العالم قسرا من قبلهم فقد حصل للقرآن ثلث باطن وظاهر
 انزل الله سبحانه الخلق الى عالم الاظلام والذي الثالث وهو الكون الثاني نزل رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم اليهم بشيرا ونذيرا ونزل معه القرآن ولما كان اهل هذا العالم
 من البيان والقرآن ادراكه كذا اللون انزل الله سبحانه الخلق الى عالم الاظلام
 في امر العالم الاول وقصورهم حصل للقرآن اربع باطن وظاهرهما انزل الله سبحانه الخلق الى عالم
 الترابي عالم الصور والثالث نزل محمد صلى الله عليه واله وسلم بشيرا ونذيرا ونزل معه القرآن
 والقرآن ادراكه لونه اخضر يحصل الى السواد ولما كان اهل هذا العالم قسرا وظاهرهما انزل الله
 سبحانه الخلق الى عالم الاظلام ولما انزل الله سبحانه الخلق الى عالم الاظلام فقام
 النفس والارسل على الكثرة نزل اليهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بشيرا ونذيرا
 ومعه القرآن فقراء عليهم وعرفهم ما فيه من البيان والقرآن ادراكه اخضر شديد
 الزرقه وخضره حصل ثمانية باطن الخلق وقوف في منتهى ظهورهم على ذلك انجيل رطاب الدنيا
 كان هو السرطان والكواكب كانت في اشراؤها فكانت الشمس في كبد السماء وفي الظاهر
 الله في ذلك المحر على السواد ولما كان هذا العالم قسرا لما قبله وظاهر له حصل للقرآن ستة
 باطن وظاهرهما انزل الله سبحانه الخلق الى عالم الاظلام وقدم الليل على النهار وانخفضت الانوار السبعة
 كمال المغد عن خط الاستواء وتغيرت الخلايق وتبدلت واختلفت وتختلفت وحسب
 وقوت وضعفت وتمتعت ودمعت وزلت وممعت وصغرت وكبرت على اختلاف مشيها
 البتة وان كانت على مشيها انما الحقيقة وعليهم حكم الاعراض فتمت في تلك الايام

فظهر

فظهر القرآن بالفاظ وعباراته وحروف كلمات وادعاء ودلالات كما ترى ولما لم يكن للخلق
 وفي تلك الايام فليته تعالى ظهور النور الاول من الفضل المقدس لطف الله على العالمين وخبر الله
 في الصور والارضين يتدرجوا في الله صلى الله عليه واله وسلم الاصفى ازل كيونهم وقت
 فليته اذ اظهر كان النقطه لبره قابلية لخلق ظهور الروح الامني وانه حجاب في حق الله
 عليه واله وسلم يوصل الى الخلق الوحيين من وراء الحجاب فظهر القرآن وتثبت في قرع
 بضم ادم وصحف نوح وصحف ابراهيم وتوزية موسى ونوح الخجل عليه على مفضي تلك الطابع
 في انشاء ان اللسان الى بار نور الخلق وبان ظهوره ونصبت بلبه العالم بقدر ما يتجلى صورته
 فظهر صلى الله عليه واله وسلم بنوره الى هذا الدنيا واول معه القرآن على ما ترى من ذلك
 والعارات والاشادات والموجات ولما كانت الاعراض قسما وظواهر للاختصاص
 يسبقه باطن وظاهر وهذا الظاهر على قسمين قسم ينقطع اذا ظهرت الجحش المدها فان
 تتم بقية مدى الرمان والكان وهذا القسم على ثلثة اقسام احدها ما يعرفه هذا الارض
 خط الاستواء وجبل قاف وثانيها ما يعرفه سكان الهواء من اهل الطابع المعنوي بعالمها
 الجواهر والمعنوية عن عالمها وهو لب العناصر وسطها وخبر الامور وسطها وثالثها
 سكان اهل السموات منزهة على قسمين قسم يعرفه اهل السموات السبع وقسم يعرفه
 اهل المسمود الكونيين قد اشار الى هذه العلوم الثلاثة في هذا المقام بقوله تعالى
 اضواءها واوارها واشغارها انا انزل لكم ومثا عالمها الجحش وهذه الاحوال الثلاثة طوارها
 الذي هو العلم الظاهر وهذه الطوارها هذه الوجوه هي التي قال الله تعالى واذا فرغ
 جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم اكنة ارسوا
 وفي اذانهم وقرآنا اذا ذكرت ربنا في المنزاة وحده ولو اطلع اذ بادهم نفورا فلو كان المراد
 القرآن ولون على ما ظهر طول الاخرة من طوار اللغة المعروفة والاحكام الادبية والصفات
 الخفية والصرفية وكان قلوبهم في اكنة ولو من هذه الطوارها المعروفة لما قامت عليهم حجة
 اذ لم يعرفوها وكانت قلوبهم في اكنة من معرفتها ولما عرفت ان القرآن مكية كما كانت
 على الله حجة حيث جعل قلوبهم في اكنة ان يعرفوه وفي اذانهم وقرآنا فمما انزل الله سبحانه
 بل ان يكون قلوبهم في اكنة مع انهم يعرفون طوارها الادلة لا يجر الامر الا كما ذكره في التفسير
 الى الامور الواهية التي يذكرها المفسرون بعبر علم ولا غنى في كتاب منير فان القرآن لنور
 مختصا بوجوه دون قوم وبجالة دون خالة وبوقت دون وقت وانما هو القرآن انفسهم
 لا بانه الباطن من بين يديه ولا من خلفه نزل من حكيم حميد فاذا عرفت هذا البيان انما

حقيقت
 ١٣٢

كل حال والقرآن قرآن كل ونور الشرح قد غلب على كل حال والجسم الكيف محال لظهوره
 لنوره لا يتحقق لوجوده وموقبل بحقيقته فالنور المشرق واحد على كل حال وان تكررت قوايل
 ظهوره وكل الانسان فانه واحد وان تكررت قوايل ظهوره وتعددت فهو ان على
 كل حال وهكذا القرآن فانه واحد وان تعددت قوايل ظهوره ومغاي بطوره فالقرآن
 الذي انزل على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم هو الذي عندنا وهذا القرآن الواحد
 المتعدد ولو فرض ان القرآن له بوجود منه الاكسدة واحدة او وجدت نسخ متباين كروا
 كروا الى كسر والى ما لا يثبت له كما هو الان لا يتفاوت الحال فالظاهر في النسخ الواحدة هو
 الظاهر في هذا النسخ الكثرة العبر المشابهة بلا تفاوت ولا نقصان لان عالم الغيب المتزل
 في عالم الشهادة لا يظهر الا بجل خاص مناسب للمشاعر المتغيرة لان العيون قد عرفت
 فلا تقي الشئ الا تحت الحجاب الاسود والذات الجسم الطيب هو الجسم حقيقته لا يظهر ولا يثبت
 الا بالجسم الفعلي الذي هو العوض فلا يري الا بالجسم الفعلي ولا يسمع الا بالجسم الفعلي ولا
 يذوق الا بالجسم الفعلي ولا يتم الا بالجسم الفعلي ولا لا يذوق الا الاعراض ولا يسمع الا الاعراض
 ولا يتم ولا يذوق الا الاعراض فاجعلت الحكاء هذه المدركات لهذه القوى والمشاعر من الآلات
 ولذا اختلفوا في العلم فداننا هم على انه من العوض في انه من اي مقوله هل من مقوله الكيف
 او الانفعال والاضافة او الفعل فادرك العلم هو العوض فالعلوم هو العوض المدرك والشعر
 هو العوض لان امر المؤمنين وروح القدس وعليه الاية الحقة والشاء في اننا نأخذ الادوات انما
 ونشهر الا لا في نظرنا فادرك من هذه الادراك هو الاعراض فاعين ان يحصل لهم العلم
 بمجوامر الخطاب والذات الامن ذاء الخطاب هو ادراكه من حيث مقام غير مشرق بالجملة
 فالقرآن ظهر بهذه الحدود من اعراض الكلمات والالفاظ والنقوش فهو الجسم الطيب الفعلي
 وظهوره الانسان في الافراد وظهوره في القلة في القلة سواء تعددت نسخ القرآن وتعددت
 ظهوره بالالفاظ والاقوال في الهواء وفي النقوش والصور والاجسام المناسبة كالحجر والطين
 والذهب والابواب والفضة والبرسيم والالوان من خشب الالوان من ذهب الالوان من الخشب
 والفضة بالكتابة او بالحفر وبما غلب كل ذلك قرآن على كاهن هذه الاحوال حقيقته غير خارج عن
 الشئ عند ظهوره في الاجسام كالجسم فالقرآن واحد في هذه الاحوال المتعددة والقرآن
 الثابت للقرآن مثل ان لا يمتد الجسم بكرة قرآنية له ويحرم سور القرآن عليه وعلى امثاله
 عدم تجوز ما شاءه بحرق او غرقا او نجسا وتوسيعا وغير ذلك كلها ثابتة لكل لغة لكل
 واحد من هذه النسخ من عهد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الى يومنا هذا الى يوم النشأة

منه
 من
 من

وفي يوم القيمة وبعد ما جئت اسطر على الفتوة الاسانية يكون حكم الاولياء والصفاء فانهم
 هذه الشان المذكور بالفهم المتعدد فقد صعب على الازمان اذ رآه وشق عليها مقبولة وقبيل
 البيان ما لم يجمع من غيري فخذ وكمن الشاكرين والحمد لله رب العالمين ومذكر هذه الحقيقة
 انكشف الحسنة واما الكثرة فاعلم ان جماعة من العلماء سقروا واملوا واذبحوا وتعدوا
 وبصروا وانت بصروا وقالوا ان القرآن لا يخلو الا ان يكون لفظا او يكون اكلية فاجمعوا
 فلان كان لفظا واللفظ لا يكون الا بالصوت والصوت هو المواد المعتمد على مقطع الهم فاعلموا انما
 تنسخ الحروف في ثم الصلحة تنسخ بالحرف الى رقع الدلالة كالكتابة والحروف كاهاما دنا
 الهواء في حروفها في الحروف تقطيع فم المنكلم وفي الكلمات صور وحدود وهيات بولها
 المنكلم ولا يبين هذه الالفاظ والكلمات ليست هي التي تلفظ بها رسول الله صلى الله عليه
 واله وسلم فلا يكون هو القرآن حقيقته وانما هو شبهة وعلى صفة وهيكلة ولا يصدق عليه القرآن
 على الحقيقة بل يقع عليه من ان كان نشأ فلا يبين هذا النسخ الذي لا يفسد والقرآن
 الذي في رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بل انما هو نفس ينقشه الشخص بالامانة التي عنده
 طينته بل بذلك النفس وانما هو كقصر صورة الانسان على الحائط ولا شك ان هذا الانشا
 على الصورة المنقوشة بخازن مع ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لم يكن له ان ينقش الحقا
 وان كان الامر في النفس واللفظ فمع ما ورد على كل واحد منهما به عليه به يلزم ان لا ينقش في
 على كل واحد من الامرين مع ان الشبهة تهاذي بفتناه ومن هذه الجهة اضطربوا اضطرابا شديدا
 ودخلت عليهم لذلك كربة عظيمة حيث راد الذي بابيهم ليس هو القرآن ولا ما انزل الله من اللام
 المنان فلم يفرقوا وجه الجواب لم يشكوا طريق التواب فوقعوا فيما وقعوا من الاضطراب وقصروا
 في هذا الباب من هذا القرآن الموجود عندنا شبه الخطاب انه ليس عين ما انزل الله رب الارباب فقلوا
 الحقيقة اننا قد عرفت فاقربا الى ان متعين وحيث اشيع ذلك للفظ وذلك للنفس واللفظ
 فابتنهم من الامرين وجميع الاطلاقات الشرعية والعرفية واللغوية واقعة عليهم وحيث ان
 القرآن لا يرد الا الذي بابيها ما يشبهه مع تعدد نسخ وتكررها فقصروا من الماء بالزجر
 القصر بالزجر عن الماء بالخطاب عن الجهر بالخطاب لك مبلغهم من العلم ان في ذلك كوني ولي الا
 انما نحن عند الله قاصرين الكربة واخذنا الشبهة ونرهن الله سبحانه وتعالى عن خلاف الحكمة وخلفنا
 عن بيت الينا ما جهم اذ نادى بقوم عوجنا ويكون علينا دليل لا مرشدا ثم يكون علينا شامدا
 ثم يرضه عنا ولا يقد ان يفي بملذتنا ثم نأمرنا بالمشابهة مع الذي لدينا شبهة ما هو عندنا
 نظير فها انما قد سن توبة او عدم قدوة على الوجه الاكل والكل هو سرنا من عنده فاذكرنا

للت
 ١١٣

[illegible][illegible]

فوری

جالتوي

[illegible]

24

والهبة والانتباه والنظر والسمع فاذن هذا الملاك الذي يشره باهم اجابته في الحيرة
الذبا وقد لاخرة والمجيب بطبع مجزبه ان الحجب لم يلبس مطبع فكل الملائكة هذا الثابوت كالباق
ان الملائكة حلت في صدورهم جبريل وعزرايل واسرافيل وهذه الحاملة لنبوت خالقه
افانه واثبات وبعثات وفيهم ذلك بل العرش فضل من ان يخلع من الملائكة لانه شمس
الرحمن استوى برحانه شمس عليه واعطى كل ذي حق حقه وساق الى كل مخلوق رزقه
والملائكة من اهل الاستحقاق لفظون من جملة الازداني كيف يخلعون حل افانه وطمينه
الامداد والافانه فمعتق حلهم للعرش حل افانه الى المواد والقوابل بحسب الاستعداد والقدرة
خامس اثار الخلق والصنع والاحداث وما يلزمها من الحركات وغرر ببل حامل اثار القوت الى
المواد والقوابل المناهله بذلك امرا قبل حامل اثار الخيرة كانت من قبل حامل اثار الرق
كل فمكة الاربعة الاثار اثارها سادته في الاكوان والاعيان وهو قوله تعالى هو الذي
خلقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل منكم من شئ بشا وقيل انما
يشركون وكان الملائكة الحاملة للثابوت الذي فيه سكنه من ربه وحسب الاطمينان والانبيا
والاستقرار والاستقامة الحاصلة بذكر الله سبحانه وبقية ما ذكره الموقر من اثاره من
احكام النبوة والولاية الطاهرة في جميع الدقائق بحكم الاطلاق والملائكة حل في تلك الامار
الظاهرة في قلب هذا المعبر عنه بالثابوت وما يتعلق به من الاطوار الى انهاء الموجودات
ما يشاء ويريد ذلك السر والنجاب من الملائكة من يحمل من اثار جسمه ومنهم من يحمل
اثار مثالي الروح بين الروح والجسم ومنهم من يحمل من اثار نفسه بالمراتب الاربعة النفس
المطمنة والنفس الراضية والنفس المرضية والنفس الكاملة ومنهم من يحمل من اثار عقله في الاطوار
الثلاثة ومنهم من يحمل من اثار قلبه وهذه المراتب اثار تحملها الملائكة وتظهرها و
تبرزها الى الاعيان الخارجية من انواع الكرامات وخوارق العادات كما شاهدنا ما من
من هؤلاء الاولياء الذين هم باب الابواب خباب الخباب ثم اعلم ان الثابوت وان كان مفردا
لكه في المعنى جمع يراهم المصطفى والنجباء واما افراد لان جهات اخلا فهم وقدرتهم ضعيفة
وابنائهم مضطربة وكثر انهم زائلة لاهم من عند الله لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه
اختلافا كثيرا منهم جاحض في الصورة وشخص في الهيئة واشهادا راحم في الحكم وطمع
واحدة ثابت وطهرت فيقع الغيب عنهم بالمفرد والجمع والمعنى واحد لئلا يكون الكلام
من حيث اشخاصهم واهوائهم وصوتهم واما الغفوة منهم من حيث انهم محايض اوار القدر
ومظاهر اطار الان في هذا المعنى كلهم واحد ولا يعبر الناطق عنهم بالمفرد بقوله

الاول

من اوار الثابوت الثوران والاعتبار والربوب والناووت عن ربه ما عظمه الله ومهمه
سردته في قوله والاعيان بحسب الاشارة واحدة فكل من جبريل وعزرايل واسرافيل
قال سبحانه انا اليه المناظم اهد الله وسدده واسئل على سلاطنته الله الواسعة وقوله
تعالى انا اية منكم ان ياتكم الثابوت فيه منكم من ربه وفي صدر السكينة ما بها من ربه
وبها بان اليك سكتان سكتة من الرحمن وسكتة من الشئ في راسا السكينة الرحمانية
فقد شرفنا مفضلة وان كانت تلك نظامه فرف بالناهله ونور المدد كون لذلك قليل فيكون
مذكرها لضم النافذة ونحوه غلب الناس من يزوم اليواطين ولا سزار والمخافون والافوا
اليه فلا يفتنوا وان كان يطول بذكر ما تمام الكلام ولكن لا بأس ان نذكر في علمها قوله
منه مقول قد ذكرنا سابقا ان القلبك وجها وجهه الى عليين وجهه الى السجين والوجه الاول في
العقل وجوده والوجه الثاني مقر الخيال وجوده والحوارج خادته لها اهل البنا والبناء
وهو محل ثباتها ومورد استمدادها وسبب استقرارها واصفها الحسناء وقرنها وضمها
فان استقر الشخص نظره الى الوجه الاول وانقطع عن الوجه الثاني حصلت توفيق الله العلية
ولكن سكتة السكينة التي هي من الله وهو الذي ازل الله على رسوله صلى الله عليه وآله وسلم واليهم و
على المؤمنين فان نظره الى وجهه في مال الى جانب الخيال لما وقع الثابت في الخيالين والناهله
بين العسكرين فيوقع تلك الغيبة فيخرج الملك الحامل لنبوت تلك الغيبة فيجلس مكانه
شيطان من الشياطين ثم اذا طلب العقل غذاءه والخيال غاكة لا اجل غذاءه ومال الشئ
الى الجانب الخيال ووقع تلك الغيبة فيخرج الملك فيجلس مكانه شيطان ولا يزال يفعل
هذا الى ان تضعف جنود العقل وتقرى جنود الخيال وكثرة المعاصي الى ان يخرجه الملك
وتقوى النفس الامارة بالسوء وارفعنا اللوامه والامانت وسكنت في المعاصي الى ان يخرج
الملئكة بانهم وبقي العقل فيجد اذ يداء من شدة حاجته لثابتها فيخرج منها
بنيت موقوله تعالى فاعزنا ميا كان فيها من المؤمنين فاعزنا فيها غير بيت من المسلمين
وهو بيت الدنيا فاذا خرج العقل يكون البلد بلاد الضكة واليه ينسحب الخيال على يمينه
الاحسن والدولة والمكينة ويستولى على جميع الاعضاء والقوى والجوارح والشيء انه
الافراد والادوات والحوارج الخسائية فيه على ما بينا من المعاصي والتبذات ونحكم ما
يريد من قبايح الخطيئات انما ليرى في سحر الملك قد عرض على قول اباد العقل ان لا يخرج
وخلو البدن من العقل خلاء الجنون وارجاء الجنون بقطع المكلف واليهين مع ما يورق
الكفار من اليقين والعمور والادراك ما يخرج عنه اولو الغفول والالجاب الحوارج العقل

عقلانية

هذا من عقل هو ما عبده الرحمن وكسبته الخلد وهو النور المخضر وهو اول حلول من الروح
 عين من العين وعقل من العقل والشم من الشم والذوق من الذوق والذوق من الذوق
 والشم من الشم والذوق من الذوق والشم من الشم والذوق من الذوق والشم من الشم والذوق من الذوق
 وظواهرها فالذي قلنا انه يخرج وهو خالص من صفات وهو النقي الباطن رتبة الله و
 رتبته على البدن العام الصغير الخاوي للعالم الكبير لرفع عن الاحراق وبتوحيده خواص
 الاسماء والصفات وبكتفه من توحيد التوحيد المقرون ببعض الاعتقادات والاصح
 التبان وهو نوع من نوع وشخص مخصوص لا يشاركه في افعالها والافتقار ودفع الاختلاف
 وهذا هو البدن واما ما يتلوه من توحيد الربوبية فيقول ما لا يطاق من سنن الانبياء و
 المديدين والصلحاء والصدّيقين والنفوس التي لا جلال لكلمتها في كل شيء وابصارها في كل
 بالمتن الثاني فلا ينافي ان يكون الكفار واصحاب النار داسه وادراكه ودرجه ولكنهم في
 من مشاهد الاسرار وملاحظة الانوار قلوبهم في كنهان بغير موانع في الاطوار والاسرار
 الزمانية والقرون الجامع بجامع البيان لهم قلوبا يتقربون بها ولهم اعيان لا يتبدلون
 ولهم اذان لا يفترون بها او تلك لانعام بل منهم اصل اولئك العارفون وليس المراد
 لا يفترون المحيرون ولا يفتنون الاضواء ولا يفتنون الايمان والذوق والوعد كما انه في
 كل تلك الجهات وانما علم الادراك والشفقة والاسماع لمعاني الامور ورايت انما هو
 قوله تعالى بطبع الله على قلوبهم ومنهم وبقصارهم وقال تعالى بطبع الله على قلوبهم
 وبأبصارهم فالله موجود والنور مغمود ولما شمل امر المؤمنين وروحيه القارة وعلية
 الانسجة والثناء عن العقل في ما عبده الرحمن وكسبته الخلد في قول الله الكفار
 والقياد قال عليه السلام تلك هي الكرى والشيطنة وهي شبيهة بالفكر وليس بمفكر وانهم
 ما انما يلبس من الوجه الجامع والبيان النافع **رجع الى التحقيق بطريق**
 ان الجهل لما استولى على سائر القات انقطع تردد تلكه واختلافهم وروايتهم وروايتهم
 وانه ولهم اثر ولا من عند خبر امتلاء القلب الصلابة والقوى والجوايز من الشياطين المردة
 فاستوه كرامه بالمرة وجنوه الشاغل في دوطوه في نهاي التنينات فليس في ذلك الشجر
 جهة يذكر الله سبحانه فيه فاقبلت الساجد كما هو هذه القوامع وخربت كنه الباطن
 وانهم في المسجد الحرام الصلابة المشرح وخرب اليقين المضمون وحسب انواع الفتور الفجر
 ومثلاث بالشياطين واستعد زهر الخلد وهو الشيطان الرجيم عن جانب اليسرى من
 القلب المكسوس للشخص المكسور والرجس المكسوس غاذا الله منه وهو قوله تعالى

من دفتر

من دفتر عن كذا الرحمن فيقول شيطاننا نحن قريز واهم لم يصدق من التسليم بحسب انهم
 مقدون حقوا اذ جاءنا قال البتة بين يديك هذا المشرق بين يديك هذا المشرق
 وهذا القلب المنيع فاولما اتصل به شياطين الارض الاول ثم شياطين الارض الثانية
 ارض الطبع ثم شياطين ارض الغايات وهكذا الى تمام الارض التسعة وهو لا يستطاع غلا
 اختلاف مراتبهم بحسب تعدد رتبهم في طبقات الارض التي قد يكون فيها بعضون هذه الحركات
 والشجيرة والظواهر والحركات من غير الحركات فانظر بها خوارق الغايات ويومهم المغيرات
 والكرامات من علم التيمنا والرياء واللبس والهميم بها وبناعد ونه على هذه الافعال
 والاعمال الشنيعة والظواهر الباطلة والارواح الجهنمية الوائدة ثم يناله هذا الشخص من اذلال
 فقال بالشياطين الذين هم تحت الارض الثانية الشفلة للطبقة ظاهرة وباطنة بالز
 بانسانا القبيحة المستقيمة من انحاء الجلسات كجلسات الحوكمة ومن عندهم اربعة وثلاثون
 جلسا من ما يزيدون من الاختيارات بالغبنيات والاشراخ على ما في الصانر وما يستقبل
 القوارث قالوا والعنة فيها التي لا بد منها حتمه جلسات بعد ان يخضع من حرمه عامر
 قد شمل في مواضع الحلول بحيث لا يراه احد وفي هذه الامور اياما منها القود وبعضه
 البدن قالوا لا ينبغي ان يكون اول زمان المجاهدة الضيق والشداء وفي اخرها كالحزن
 والرجوع **الجلسة الاولى** لغوية الكليتين وتنقية الفاضل الباطن وهو الفاضل
 وحذب النزوة الساكنة في الاعيان والمفاصل من اجل من يجلس مترجعا ثم يصون جلد الصلابة
 على قاعه الاشرار ورجاله اليسرى على فخذه الايمن ويجهد بالرفق والمداومة حتى يقاوم على ذلك
 وبغير غادة له من غير كلفة وهي المشقة في البداية واذا قد على ذلك قدر على الجميع بالقدرة
 والشد يجمع ثم يقوم طهره ويضع يديه منضبا عضدا متكافيا على ركبتيه ويهبط الى السردا
 ولا يترك ولا يلتفت حتى يظن كانه شجرة نابتة على الارض ويكره ويقول هذه الكلمة دائما
 بالقلب باللسان **الحكم** منافع الله عز وجل وهي مذكورة في كتابه فاذا وصل الى هذا
 المقام يجلس الى ثلث خصال قلعة الضمائم وقلة الكلام وقلة النوم **الجلسة الثانية**
 ان يجلس كما ذكرنا او لا ويجلس على التمسك على تمام الى الكف لا يسره في اليسر على
 الايمن وبه ياتيه في الجهات الاربعه من غير ان يحول وجهه وكذا بقية الكلام المقيدة ولذا
 اراد ان يسكن وضع يديه على ركبتيه ويقوم عضديه متكافيا على ما لا يفضل عن مركز القلب
 ابتداء عن الله ان يحصل له غيبة فان كان ذا كرامات شامخة هذا من عالم الغيب ثانيا الشوق الى
 زيادة العمل فان وصل الى هذا المقام حصل له اشياء في ظاهره وبعد مشاهد الغيب بباطنه

من دفتر

وهي خفايا عرف الجهاد والبرص والناصية والياسور الذي في هذه الفلج لا دوا لها بعد
 الحكمة والاطباء فمنعوا عن هذا فعملوا من به شيء من هذه العلل ولم يدرهم بذلك فزاد عن حوز
 قالوا انه عري الخجل **الثالثة** وهي ان يجلس كاذبا في الاول ويدخل فيه من الناس
 والحمد لله للزق ثم يطعم بلده بقوة البدن حتى يفي مقلنا ولا ينشئ الذكر الذي تقدم فاذل
 اهذا المقام قلت عنه مادة الماء والذات كثر في مادة النار والمواد وهذا المقام المتوسط
 بين الملك والاشياء **الاجل الرابعة** هي ان يجلس كاذبا في الثالثة ويضع يده على
 ضاه شابك لا يابى ولا يترك الذكر المتقدم فاذل هذا المقام والاعنة الخوف والفرح من
 هم والانس حتى لو انطقت الفوات على الارض لم يخف وهذه مرتبة عظيمة عندهم **الجلسة**
الخامسة هي ان يجلس على حبله ويضع يده على الارض منصوبين ويضع الفصل الذي
 بين يمينه الرجل واسابعه على الصفي على مرفقة اليمنى ورجله اليسرى على مرفقة اليسرى
 يفي مقلنا على قوة البدن ولا يترك الذكر المتقدم ذكره خاصة في هذه الحالة فاذل
 هذا المقام ودرج فيه وما لم يثبت لا يثبت في هذه الحالة يحصل له الطيزان ويصير في
 الارواح ويمثل هذه الاعمال الشاذة والرياضات لصعته بلطفون البدن ويحفظونه حتى ينفقوا
 حتى يحصل له الاعمال بالشبابين الذين يثبت الارض السابعة التخلي وتوحيها وكلها يواظبون
 على هذه الاعمال يكون اتصال الشبابين بهم كثر وازيد وكلها بالفوات المقام الذي فيها
 خط للبدن كالزنا واللواط وشرب الخمر ومثاله ذلك بل المقام الذي يثبت القلب **مقسمة**
 ونزاد الكفر والشرك كالاستغناء بالفضان وتجهيز العباد بالله والايستحقاق به
 ما كنبه وكابة القرآن بالاشياء الخسنة كالدم والعداوات والمياد بالله وامثال ذلك فاذل
 فبجاعة كانوا يفعلون ذلك لزيادة اتصال الشبابين بهم حتى يظهروا خواص القارات
 وهو هو على الناس انهم من زيادة البريات وقد قال سبحانه في الذكر الحكيم والبناء العظيم قل
 انتم على من نزل الشبابين نزل على كل امة منهم ما يكون النعم والكرام كاذبون والشعراء
 يقيمهم العاقد المروانهم في كل واحد جهون والشعراء هؤلاء اناكون وهم الذين يبيعهم
 الفاذل الذي ينظم الكلام ويحسنه ما حسن النظام مع انهم لا يتبعهم احدا فاكون الامون
 الذين يربكون كابر الامم والقوا حشر من نوع ما ذكرناه هم الشعراء ومن سلك الشبابين
 وماوى الابل الى المحذرين فالشبابين يفعلون لغيره المحذرين الضالين المقلين من نوع
 ما يقتله الملك للعارفين الكاطين والمرشدين الواصلين فيضعفون بهم الى حد الموت
 الى الحد الذي يحرقهم الشباب الناصب انا صغلا والاشياء التي التبع ويمشون بهم على وجل

علا بغير خوف ولا نسيان يادهم لان الشبابين يحلمهم ويعد بهم عن انصار من راحه فتهمة
 تهمهم من علاوة فاذل هذا العمل ولا يبالون ان الشبابين يبرون ما به دخلوا سارا فاذل
 لان الشبابين يحلمهم وقد اخبرني من حوزة من المصنفين المشهورين انهم لا يدرهم من الاشياء
 لولا ما به يدرهم من حوزة من المصنفين المشهورين انهم لا يدرهم من الاشياء
 سوا ما به يدرهم من الاعمال الشاذة العاسفة اذ اولهم ولهم من على الخجل
 فلا يمتنع ولا يصبر حرج ولا اذ به فيشتد بذلك منقادهم ويحسون ويلبسون عبا غيرهم
 ويدخلون الخجل على جماعة من الاخبار من ضلهم ولم يدروا انهم اذ القوة من ذرة الحرام
 الا بالشبابين وبصقوا على الارض لا مصرقة شين وهكذا كانوا يفعلون من نوع
 على الناس كاخيارهم بما في الضمان والاطلاع على بعض ما في السر آردوا اظهارهم للسر
 بحببات الامور واخراجهم بحببات الكبر والاشياء عظم حلقا كبر من عهدهم احد وحولهم
 في النار وروحه من غير الخجل شوق من الجشام ونباهم وهكذا خرج ما كانوا يفعلون اصل الحو
 ما سلك الملك لانه يفتاؤون هؤلاء الاخبار من الخاسر باستعداد الشبابين وان الشبابين
 الى اولها وهم ليجادلهم بكبرون الضابطات فانهم من حوزة من الرغبات في بسطوط الكلام و
 بالانوار في النفس والابرام وبانوار شتاء غريبة من المعاني ما يوحى اليهم من الشبابين من الرغبات
 المكشوفة والنفوس المرمومة في كتاب الحمارك خبير ويعتقون ان اشارات شفرة غريبة الى القواعد
 الغريبة للشبابين الناس ومثوله الذي في صلة الواسوس الخاسر ما به عولهم ليكونوا من انوار
 النعم مثال هؤلاء واصل الحو من اصل الناس كاللواء الضافي في السور الضافي في كل من
 شطع الضمير الا ارا احدنا من عليين والآخر من صفيين فلهؤلاء اسقرطهم في الوجوه الدالة
 من جمل الملك المنصرف في لفظ هذا الوجه فصلت لهم فطرة فانية مستغرة ما به حجب ما
 يلتفتون الى غيرها وان كانت محزنة رائدة في اصلها كما قال تعالى مثل ذلك له حيث كبر
 حبيبنا اخلاص من وزلا من هذا من قرار الا ان هذا الاحتمال في اصل الشريعة من حيث هي
 الا ان يطرحها على انوار شتاء صلاهم انما مستغرة خست لهم ومانعة الطباية
 والتكبر وهذه السكت هي التي من سددت له على الله على اوليائه وهم في حوزة
 هم في حوزة من سددت له على الله على اوليائه وهم في حوزة من سددت له على الله على اوليائه
 البنا بعد استقراء من سددت له على الله على اوليائه وهم في حوزة من سددت له على الله على اوليائه
 يحمله صفة اخرى كما به مقتضى في التمام لقوة بالثانية وهذه الفكرة من الترفع عنها
 وما خطه الانك ومثاقنا مع النية فهم دائما في حوزة حرج وشدة ومحمد في القلب ان يابيه

بعد قومه وركبوا وانشعروا كذبا فانت منهم في زكات الحلال ما رلوا
 ومروا بغيره من ثلثه او من ثلثه على تنكح ولا ما طاع عنه ما يحصل له اذ
 وحلوا واما ان قومه فانت في اصل الفطر كما لا يخفى والفاقة التي لو استمرت وفا
 كانت في انفسهم ومقتضاها كانت في قلوبهم حقيقه ومحمودا في قلوبهم لا يستمر
 حيا ولا يات سبلا ومولا في المستحقون الذين لا اغتار في صدقهم لا ينكحهم
 ولا يبايعهم ولا يبيعهم ولا يوزونهم ولا يستأجرهم مولا في قلوبهم طائفة
 وله قلوب في قلوبهم وله قلوب في قلوبهم وله قلوب في قلوبهم وله قلوب في قلوبهم
 لا والله اما بعد انهم واما بنو عبد الله فمولا من اهل التلويح في اصل الفطر في قلوبهم
 اصحاب الفكين واما اصحاب التلويح على قلوبهم نابع ومنوع فمولا رقة واصحاب التلويح منهم
 خلطوا اعمالا صالحة واخرى سيئة واما المفسدة المرددة في قلوبهم فمولا رقة واصحاب التلويح منهم
 الذين لا يستطيعون حبله ولا يمدون سبلا وقد اخبر الله سبحانه عنهم في سورة ق
 عز من قائل والناجون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله
 عنهم ورضوا عنه واعلم انهم حيا في قلوبهم في قلوبهم في قلوبهم في قلوبهم في قلوبهم
 ومن خولكم من الاعراب فما يقون ومن اقل المذنبه مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم
 سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم واخر من اعزوا بنوهم خلطوا اعمالا صالحة
 واخرى سيئة الله ان بنو عبد الله ان الله يهديهم الى ان قال سبحانه ونفالي واخر من اعزوا
 لا والله اما بعد انهم واما بنو عبد الله فمولا من اهل التلويح في اصل الفطر في قلوبهم
 الانصار والذين هم المفسدة المرددة في قلوبهم فمولا رقة واصحاب التلويح منهم
 الذين سئلوا الى كل خير وكل يورده في مقام الفكين الاول كما ما سئلوا في قلوبهم
 وهم سئلوا اولاد كل سائل في قلوبهم اولاد في قلوبهم اولاد في قلوبهم اولاد في قلوبهم
 وعلمهم بركي ككل الخبار في الاولون في قلوبهم في قلوبهم في قلوبهم في قلوبهم
 المهاجرين الذين هم المفسدة المرددة في قلوبهم فمولا رقة واصحاب التلويح منهم
 لا اتار ولا حجة في قلوبهم في قلوبهم في قلوبهم في قلوبهم في قلوبهم في قلوبهم
 فلا فرق بينهم وبين حبلهم وهو قوله تعالى ومن يخرج من بينهم من اهل الله ورسوله ثم يذنب
 الموت فقد دفع الله الى الله والنوف هو الفناء وذلك الفناء هو البقاء وهو التكرار ذلك
 التكرار هو الصبر وهو الصبر الذي هو الصبر والجهنم الذي هو الجهنم في قلوبهم في قلوبهم
 سئلوا في قلوبهم في قلوبهم في قلوبهم في قلوبهم في قلوبهم في قلوبهم في قلوبهم

من قولهم
 من قولهم

من الظلمات الى النور وظهوروا بهت الله واطهروا امر الله كافي الدماء وبهم ملائكة خالوا دار
 حتى ظهر ان لا اله الا انت سبحانه واما الذين اتبعوهم باحسان هم اولاد البركة الكرام
 الذين اشار اليهم الناظم عليه الله تعالى وابتداه بنفوسهم واولادهم في الايمان
 المستكبرين وهذا وهم اولاد الباطل في جناب الجناب والذين فصلت في قلوبهم هذه الاولاد
 هم الذين اتبعوهم باحسان وهم قضاة الفكين اصل الفكين اصل الفكين اصل الفكين
 من النبوة والناصبين وهم الذين رضي الله عنهم ورضوا عنه الى اخر ما اعطاهم من النور
 واما الذين خولكم من الاعراب الذين هم اشدة كفرنا وفاقا واجلوا والاصلوا اجدوا
 مما اتوا الله واما قال خولكم لانهم دخلوا اليه من ظنهم واما هؤلاء خولكم لانهم عمنوا
 في بحر الطغيان وسلكوا مسلك اهل البغضاء والتشاحن وكل ذلك من انفسهم الما هنا
 ودواعي الاثبات وحول الوجود والتمتد من في الغيبة والشهو الذين مردوا على
 النفاق فالنفاق هو المراد بهم المنافقون الاولون المفسدون الذين غرروا في قلوبهم في قلوبهم
 قال تعالى المنافقون في الدنيا لا يفلحون من النار انا ما هم نفاقا لئلا ياتوا في قلوبهم
 والذين مردوا على النفاق هم اصل النفاق الذين ذكرتهم وفصلتهم وبيننا احوالهم واما
 احوالهم واهوالهم سابقا واثقا وهم الناصبون والاولون من النبوة وهم اصل الفكين
 والفكين ولكنهم من الاثبات والشياطين كان الاولين سكتهم من عند الله وبالفكين
 ثم اشار سبحانه وتعالى الى اصل التلويح فابده بالاولين منهم وقال سبحانه واخر من اعزوا
 بنوهم خلطوا اعمالا صالحة واخرى سيئة واما المفسدة المرددة في قلوبهم فمولا رقة واصحاب التلويح منهم
 وبواطنهم ثابته على الحق الا ان اعمالهم الماثبة اعدت لهم من الرقي الى تلك الدرجات
 قال ابن المومنين ورحم الله عليه وعلبه الاف التحية والثناء في الدماء الذي رحمه بالرحمة
 من عند الخضر وفي اللهم عظم بلا في افراط في سوء خالي ففترت في اعماله ففعل في اعماله
 وجبته عن نفسه بعد ما في خد علق الدنيا بفرودها ونفسه غيبتها ومطالها في كيد ومولا
 وان كما هو اصل الفكين لكونهم تاه الثقل عن الوصول الى سكتهم والبلوغ الى مثالهم
 فهم في الطريق اخذهم قطاع الطريق وبوشك ان توصلهم السابا الى الجنت الاخير فابده لهم
 ايضا فكن الاشارة في قوله تعالى ومن يخرج من بينهم من اهل الله ورسوله ثم يذنب
 فقد وقع اجرهم على الله ومولا ما بقا قد خرجوا من بينهم وما في قلوبهم في قلوبهم في قلوبهم
 جناب الحق ما بين والخصومة متشاكين وقد منهم اهل الفكين واما هذه الشبهات
 والمولان التي من انفسهم الما هنا ولفظهم الشياطين فاعزواهم دا وفي قلوبهم في قلوبهم

من قولهم
 ١٣٤

ونقول المارقون بالله كيف يفتشون لان الذي عرف شيئا اما الحق عاين الحق واغرض عنه وانض
واما ما عدا ذلك فلا يفتش بل لا يفتش الجواب ان العارفين بالله على قلوبهم احوال
في الاطن وفي الظاهر انهم يشهدون للبيان ان وفاءهم مقلد بني ادي السموات وسامك
وحارة المحبة في قلوبهم كانهما واثارها ولبسها في الجوارح فاصرة جفت وطوبان فاحم
واخرجت المواد الفاسدة من كيونانهم واخذت طباعهم وصفي مزاجهم ورج ميزانهم فانبعث
تلك القلوب الجوارح والاعضاء وبقيت لعبد الله وتدعو في السراء والضراء لا يضر العباد
ولا ينجي الطاعة مستخدمون المؤمنين في كل حال وبنا مدونه بلا انقطاع ودوال وادوا
انفسهم موارد الفناء والاضلال وهم يستجوبون بحمد العدة والاصال وهم الذين لا ينكر
عبادته ولا يستخفون بسجود الليل والنهار لا يفرقون وهو له هم الاضواء من العارفين
الكاملين الاما ومن العارفين برفق هم اماس ظهرت المشرق في قلوبهم وسر اشرقت اطلال
بها افنداهم وحفا بقومهم ولكن عوسهم بذبقت فيها بقايا من نار جهنم بقايا طلائع من النار
الطنة وان كانت قلت وضعت وخرجت النفس من كونها امانة بالنور ولكنها سرت فيها رونا
المواد الفاسدة في جوارح الانسان واودشت لوصا من صف في ذلك البنيان فهو كمن يفرق من
في نفسه في شاعره وقواه ويكونه فاذا عرف مقتصد ودعت النفس الهاء عرف الشخص لما به من النور
في تلك هذه معصية وهي خلاف محبة الله ولكن النفس لما من ثقل الامراض المرصنة فيها ما
ممكن من النور والحرية منها فتأخر في المعصية والاباء بالله وهي كانهما غير محبة اياها كما
افترقها وارتكبتها تحسن بالمها وشده وتشتب كالمرئض الذي لم يقدر على النهوض والحركة
ثابته افع وهو يعلم انها لا تخرج لكن لا يمكنها النهوض والحرية منها وهي مطروحة على اناني في اللغة
ثم يصح المرئض وينادي يستقيث وهذا مثال ذلك بعينه فانه حارب الشل ولذا قال تعالى
خاطوا اعمالا صالحا واخر شيئا عسى الله ان يوفى عنهم قال قولنا الصادق عليه السلام الا الحق
والثناء من الملك الخالق ان عوفي هذه الامة موجبة بغير محبة على الله على حسب عمله ونفسه
هو بعبادهم وهو مستحق ارجوا من اكرام الاكرمين غفار الذنوب بيار العنوب فانور النور وبنا
مقبلا من نور واقصر علينا من بوردنا وانظر اينا بغيب عنا بلك ولا يجعلنا في بين يدي عتلك اينا
باسناد واما القسم الثاني من اصحاب الملوك فهم المقصرة فقد اخلهم الله سبحانه مع النابغة
من اهل السكينة في التوب والعذاب هو قوله تعالى من اهل المدينة مردوا على النفاق قوله تعالى
مستغنيهم مرتين لانهم الضالون المضلون فلهذا انفسهم فلهذا انفسهم فلهذا انفسهم فلهذا انفسهم وهو
قوله تعالى انفسهم انفسهم وانفسهم انفسهم فلهذا انفسهم فلهذا انفسهم فلهذا انفسهم فلهذا انفسهم

مناد

بنا في ذلك قوله تعالى ولا تزدوا زينة ولا تزدوا زينة لان ذلك انفسهم فلهذا انفسهم فلهذا انفسهم فلهذا انفسهم
انفسهم فلهذا انفسهم فلهذا انفسهم فلهذا انفسهم فلهذا انفسهم فلهذا انفسهم فلهذا انفسهم فلهذا انفسهم
الله وقال الذين كفروا للذين آمنوا انفسهم فلهذا انفسهم فلهذا انفسهم فلهذا انفسهم فلهذا انفسهم فلهذا انفسهم
خطاياهم من ثوبهم كذا يكون ولجمل انفسهم فلهذا انفسهم فلهذا انفسهم فلهذا انفسهم فلهذا انفسهم فلهذا انفسهم
خطاياهم فلهذا انفسهم فلهذا انفسهم فلهذا انفسهم فلهذا انفسهم فلهذا انفسهم فلهذا انفسهم فلهذا انفسهم
وكبر انفسهم فلهذا انفسهم فلهذا انفسهم فلهذا انفسهم فلهذا انفسهم فلهذا انفسهم فلهذا انفسهم فلهذا انفسهم
تعالى لكل ضعف ولكن لا يضرهم فلهذا انفسهم فلهذا انفسهم فلهذا انفسهم فلهذا انفسهم فلهذا انفسهم فلهذا انفسهم
ايامهم فلهذا انفسهم فلهذا انفسهم فلهذا انفسهم فلهذا انفسهم فلهذا انفسهم فلهذا انفسهم فلهذا انفسهم فلهذا انفسهم
العند فانفسهم فلهذا انفسهم فلهذا انفسهم فلهذا انفسهم فلهذا انفسهم فلهذا انفسهم فلهذا انفسهم فلهذا انفسهم
عذابها وهم مبسلون ما عوفون فلهذا انفسهم فلهذا انفسهم فلهذا انفسهم فلهذا انفسهم فلهذا انفسهم فلهذا انفسهم
وتعالى لا تعلمهم نحن نعلمهم فلهذا انفسهم فلهذا انفسهم فلهذا انفسهم فلهذا انفسهم فلهذا انفسهم فلهذا انفسهم
علم بشي ينزع عليه جميع اثاره وهذا هو العلم النام كما اذا علم الحاكم بالهنة واعلم من نفسه
بشور من الخرجكم بما علم وبوخد الحق من الذي عليه كذا اذا علم بوجوده على شخص فانه
محد اذا علم بانفسهم فلهذا انفسهم فلهذا انفسهم فلهذا انفسهم فلهذا انفسهم فلهذا انفسهم فلهذا انفسهم فلهذا انفسهم
مقتضو عليه ولكن فاعلم انفسهم فلهذا انفسهم فلهذا انفسهم فلهذا انفسهم فلهذا انفسهم فلهذا انفسهم فلهذا انفسهم
الله عليه واله وسلم وقال ولا تكن للماضين خفيما وقال ولو كنت فظا غليظا لفلان انفسهم
من جواب فاعف عنهم واخف وشاردهم في الامور فاذا غرقت فتوكل على الله وامشاهما من
الايات التي اقب بها نبي صلى الله عليه واله وسلم في السلوك مع منافع قومه فهو صلى الله عليه
واله وسلم يعلمهم ويطلع عليهم ولكن لا يجري عليهم مقتضيات ما يعلم منهم بل كان يكون منهم
مجرد اطلال الكسبيين واما فلو بهم فلا يشتملهم عنها وان كانت ملوثة عينا وخفا وقد قال
عليه واله وسلم اني امرت ان اقل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولم يرد منهم ان يرد من القول شيئا وقال بن العابد بن سبيل الساجدين عليه السلام
والثناء من الله وبقا الملائكة في قاء النصف شهر مضان المقيم ان قوما امنوا بالسنن
ليقتنوا دساتيرهم فاذا كواما املوا وانا انا بالسنن فلهذا انفسهم فلهذا انفسهم فلهذا انفسهم فلهذا انفسهم
في قدودنا الدماء فكان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يعلم لكن ما يجري مقتضا على
عليهم فلهذا انفسهم فلهذا انفسهم فلهذا انفسهم فلهذا انفسهم فلهذا انفسهم فلهذا انفسهم فلهذا انفسهم
النوع بقوله وحق له العذاب فلهذا انفسهم فلهذا انفسهم فلهذا انفسهم فلهذا انفسهم فلهذا انفسهم فلهذا انفسهم

مناد

عقوبات الناس من جنس الدعاء فان قلت فلهذا قال الله سبحانه وتعالى ما الجحيم مقتضا
 عليه عليهم فكيف نسب النمل الى نفسه من جنس من نبت عليه الله عليه وسلم والحال ولحقه
 قلت هذا الكلام من الله سبحانه وهذا البيان والاعلام لنبيه صلى الله عليه وسلم من اجزاء
 مقتضا عليه ولا يلزم اجزاء ذلك المقتضى في جميع الحالات حكم ومضاج يقتضون كفا الا
 حصاة فضلا عن الاستقصاء فكيف لا ينالهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ما
 بجميع القرآن نفسه وناوذه وظاهره وباطنه والله سبحانه وتعالى يقول وفيه تفصيل كل
 شيء وفيه بيان كل شيء ولا تطلب الا بالان في كتابين وكل شيء احصينا ما بآ وكل شيء
 احصيناه في امام مبين اذا كان كل شيء في الكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عنده علم
 الكتاب فاني شئ لا يشك في الله لا يشك في شيء وهو المحط بعلم ما كان وما يكون من داخل
 في خزائنه من الحقائق الغيبية فان الله سبحانه وتعالى ذكر في محكم كتابه فقال قال الغيب لا يطلع على
 عنده احد الا من اراد من رسول وهو صلى الله عليه وسلم الرضى من الرسل وهو الرسول
 المرئى وقال تعالى وما كان الله ليعلمكم على الغيب ولكن الله يجبي من رسله من يشاء وهو
 المحتبى وايضا قال الله سبحانه ان يعلم نبيه صلى الله عليه وسلم علم كل شيء اوجده وحصله في
 خزائن الغيب والشهادة من قوله تعالى وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم
 لضعف في قوله الله والقصود في بليته رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدم محله في الا
 بكم ان الله سبحانه يحل عليه هذا الكلام وهو لم يطلب من الله ذلك وما كان من الله كل خير نورا
 بكم ان العلم به ونور ما كان كل حادث من ظهورهم من انوار الله في الاطلاع نوع من ذلك
 سبحانه وجلاله وجلاله النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم مظهر لجميع الاسماء والصفات
 الالهية ومن يوحدهم ما جمعه ولا حمله ولا كان مظهره صلى الله عليه وسلم النبي سبحانه
 قال سبحانه يا اهل الانبياء في الانبياء وفي انفسهم النبي الانبياء جميع مضاف بهذا المعنى
 مستغنى اما ان الله سبحانه جميع هذه الانبياء نبيه صلى الله عليه وسلم وقدره في عقوبات
 كلها كما قال صلى الله عليه وسلم انما انا نبي الله صلى الله عليه وسلم انما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم صعد في المخرج وسار في جميع الارض ووقف على جميع الدواب في جميع الارض من قبل
 الى منتهى ما ووقف على كل شيء حين خلق الله سبحانه اياه اما كان نبي الله صلى الله عليه وسلم
 العالمون سم الذين كانوا الله سبحانه بهم في قوله تعالى الحمد لله رب العالمين وكل قال نبي الله
 الذي في القرآن صلى الله عليه وسلم ليكون للعالمين نذرا النبي الذي في القرآن صلى الله عليه وسلم والنبي يعلم
 من رسل الله وان كان لم يعلمه كيف يكون نبي وكيف يكون مع ذلك ان يبلغ وكيف

بكم ان الله سبحانه يحل عليه هذا الكلام وهو لم يطلب من الله ذلك وما كان من الله كل خير نورا بكم ان العلم به ونور ما كان كل حادث من ظهورهم من انوار الله في الاطلاع نوع من ذلك

الله

الله سبحانه بالبلع وهو يقول يا ايها الرسول بلغ ما امرك باليك من ربك فكيف يبلغ من لم يرد
 ان قال ان الشيع والتمسك بلفظ فرج الشفور والعدل والادب والادب في غير الاثر
 والحق والنجوات وقد نبأ قبل ذلك ان كل شيء له اذنه وشعوره واقتنا عليه برهين قطعية
 ودلائل بان كثر كالروايات والادعية ودكرنا دعاء ام ملام المشهور ان النبي صلى الله
 عليه واله وسلم عليه امر المؤمنين للحج وام ملام اسم من اسمائها يا ام ملام ان كنت اتيك يا الله
 فلا تأكل اللحم لا تشرب الدم ولا تخوري من الغنم ولا تظلي من برعم ان مع الله المظاهرة في
 اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فاذ كان هذا حال المحي الذي عنده عرف
 من الامور ما كانت عنده من شأنا الارض والجواهر والعلوم والاعمال والعلل فان لم يكن في
 الامور الصورية والاشياء التي قامت على اكرها من قوة الاسلام ولجميع حيلة المستطوع
 وحقق ما لهم كيف يحكمون ولا يفهمون ام على الله يفهمون والله سبحانه يقول وتوالت
 قلوبهم الحجر البالية وايضا اعظم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وايضا يعظم من
 المحل وان كمال الله ومن العلم به يعرف الله ويهتدي به يعظم ويهتدي به يعرف الله ويهتدي به يعرف الله
 والعلم معرفة انار قدرة وانار قدرة ظاهرة في ضووفاته من الجبر كيف يكون الغيب
 والنور الا ان غير محط بياني الصفات ومما يبط الفوضات ومما يبط الجليات لانها هي محط
 ويطلعوه نذرت وبوره الشئ ومن قوة تكون وبوجه الى وجهه اقبلت وبطلان
 انارة ابرقت وبضايل الهوى تلهت قالت اليهود بيا الله عاولة غلبت بهم ولعنوا
 بما قالوا بل ياء مبسوطة ثمان يتقو كفت بشاء فان كسر على صلى الله عليه وسلم بال
 المسكونة الموقودة دبقها وجانبها وخطبها وحقرها وعبرها ولينها فما وضا
 مسرعا وناظرا وسرها وعلا نديها وشاهد ما وغابها وكل الماء في البحار وقد للهواء
 والاركون الارض السموات وعادى فطرات الامطار وعادى الرمال في البراري والصفار
 عدد المشارق والمغارب عدد الملائكة والجنات وعدد ملائكة المقدرات وعدد الملائكة
 المصنعات وعدد الملائكة المحققات وعدد الملائكة الحافظات وعدد الملائكة الحاملات
 عدد ملائكة البحار والارض عدد النجوم والكواكب وعدد اشجار الغيث والبراري والصفار
 الاية من زات الكائنات وعادى ما جرى العلم ما جاء الانبياء ففدا خطاها خطاها
 كيف هذه الاشياء الخفية بالولاية التي هو صلى الله عليه وسلم نفسه حاسنها والله من رآهم في
 وقد قال ابو بصير واجادوا وادبوا في قوله في الغيبة للمبينة المشيخ وان موجودا في باد
 صرنا وهو من اوله علم ما يوح ولهم ما كان من الدنيا والاخر من بعض حوره ونواله

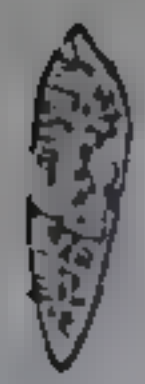
عدد الاشجار والاحجار وعادى كل ما يوحى الليل والنهار عدد النجوم والكواكب

وبه

يتحرك حركتان من غير شعور ولا قوة او شبه مطية الى الخوب وهو بهذا القول لا يتكلم
 منه فيضطرب سطرها ويجزى الى اربعة اقسام من الخوب جواما ولا حد بانها هي وندى
 وتلك الخوب وندى من شدة حرارة الخوب في الاغشاء ويد وهو من جهة الخوب متكونه
 خالدا الى ان يمتد الى مسدود حيلة ريشه وفيه له عرق مقام السقف فيستمر مقامه وهو من رايه
 ويعلم اسفل السلول والمثل قريب ويحيط به بعيد وقلة لم يتبدل الاجدب في شدة اليد
 وان الزاحل الباقى قريب المساق والى لا يتجسس خلفه الا ان تجتهد الامالة وذلك في الاما
 موطى الوصو ايا اسباب القبول والاقواب للدخول على كل مرحوم وما نزل والله سبحانه
 في المذنب في البذبة والى ان يتحقق في قبحه هذا الذي كونه من حكم التلويح
 التامين هو ما عند الفار من المتوسطين احكام الواجد والوجد الخود المرتبط بالاشهر
 موكدا كذا والى كسنا سطره ولكن هاد فيه ان ينفذ ويوان والاصل اذ وصل عند وصوله
 لا يجتهد بجميع الخطبات وان كان هو هذا من الخوب والى المتجسس الى مرجعها هو كذا ما مضى
 على نوره وجود وظل ممدود وماء منكوب وغيره لا يتقارب الى النور والطل والماء وهو في
 امه الواسع في الشوا من الحقيقة كشف سخاات الجبال من غير اشارته نحو الموهوم وصحة الامية
 ومناك لتعرفه التواكل في فلاه الى يتجسس الى اخبار طورا بعد طورا فيجيب الى حكم الخوب
 الى ان ياتيه ولا ياتيه هذا الشبر ولا هذا الخوب وهو قوله تعالى في الحزب المذنب في كل وقت
 لمسلم على وضعتهم خلفا ليس ينجي قايته ولا يابى وصل ولما بين الناطم لجزل الله
 اخشاه واكرامه من حوله الى اسفه بعض صفات الارواح من الخبال في اليوب ومن الانشا
 ومن الخبث من ان يات الى صفاء اعظم وتعرفت قوم فقال عيسى الله برحمته هذا الفناء
 تغشيتك المنتهى غدا عليها يسكن اقول هذا البيت غامر
 عليه ولا خفاء به وبحر طه ان يكره ما لم يكره ويطرنا له ينطو له لان المذكور مذكور
 فاما ما في من الخوب في ذكره ثانيا اوله من صفات الكمال والظهار الفضل باير ان يات
 الغطاء والظهار الدقايق والاسرار التي انعم الله سبحانه على عباده في الخبث العظيم
 المستحق لان الناس حصل في طبيعتهم نفع وحسن الخبث والى ان ياتوا ما يندوا وادخا
 فيهم من حواله ويزعمون على فله ما عنده من الاستعداد ولا يتبع عندهم شيء من المراء
 وان كان اكثر الناس من الغش واعلمهم افضل الغش لا يصفين ولا ياتون الى الغش والى المراء
 عروبا نحو ما كبر عن حاد الغش ولكن حيث انهم واولاها من يعرف هذه الغش ما يات
 الى الوصول الى الغش الذي انجبت فادع تلك الخبث في الاسرار في طي هذه الاسطر والاد

في الخبث

لا ذلك الظلمين في طي بعضهم من الاخرى وادى اعلام الموت خاضع الوية للمنا بالمرقة
 واغاف به في الموت قبل ان يطعمها استوعب في طي من الماوم والاسرار التي اذن في الخبال
 وامرث بالاطهار والاعلان فيجب ان اكسبها اغشاما للفرقة قبل الموت والقوت مثل الله
 حشر الخائبة الكاشفة عن الفاحشة فقول قوله سلمه الله تعالى هذا الشا ما لم يات به هذا الشا
 الى الشبر الكبر العظيم المعظم والضرر مستر للبعد الشرب والعصر للظن في هذه الشارة لا يصل
 البشارة من ان هذا الشا هو مستر السر والحياب هو جباب الخباب فالغشام الزبال الموصوف
 المذكورون ساقا من ايام الثناء واليتماء والشد يقوى الشفاء والسند من الشبه في شجرة في الغل
 الجند وصوت في ما فصل البه الاوام والانكار والفضلات والتقلات من عالم الضو اما في
 هذه السادة لا يات من وسطه بين عالم الوحدة وعالم الكثرة فالوا من المتعلق بعالم الوحدة فهو
 اقرب الى الوحدة والذى يتعلق بالكثرة تسع لطيف الكثرة وخفاء الوحدة وقد يطلن صليها
 حرق الامر يكون في اوقات هذه السادة لا الله الا الله محمد رسول الله وخلقنا واولا الله على نحو
 المكون في الماشرة هذه السادة مقامان مقام في التسلسل العرصة مقام في التسلسل
 القلوب اما مقامها في التسلسل العرصة في ما بين الغل والضرر وهذه الرتبة في الروح والى
 وورد في الامم السادة الثناء ما الروح في حيث ان طبيعته طبيعة الهواء فان العقل نور اسفر
 والياض طبيعة البارد والركت تدلجع الطيبين على ان كل بارد وطبيعية الياض في الخبال
 لما تزل من فله وقشوره وظواهره حصلت الحرارة من جهة الحركة الكونية والرمونية الحاصلة
 من الجبل الى الاسفل يات في صفات طبيعة هذه الرتبة حارة وطيفة وهي طبيعة الهواء ولما كان
 الزنج هو الهواء الخرد وهذه الحقيقة في الحركة لانها دائما ناخذ النفس في المدة بالوجه لا على
 ونفيس الى النفس بالوجه لا اسفل وهي متحركة دائما فاسبغ في الزنج ولكن فليست الواو ايا
 لبيان ان الواو هي السادة التي خلق الله سبحانه الكور فيها من العدد الثام وهي مقام الواو
 جبة مقام الاجمال والوحدة ولكنها منشأ لطيف الكثرات الانفسية وحيث ان مراتب
 الواو انما تفصلت في النفس لان كلنا منها من اطوار الكثرات وشؤون الالباب كلها تنقسم
 الى الواو من هذه الجهة افترت الواو في الحلة في هو لكنها ما خرجت عن الحلاء بخلاف الواحد في الحلة
 التي تبت بالاحد فظهر الواحد لكنها تفصلت في هذه التقديم والناخر من اركشيرة ومراتب
 عديدة من راي الواو وبيننا وبينها وان الواو هي الامم من الكثرات والنون وهو الساق الواو
 وهي اصل النعمين وبها ظهر النعمين الايل وبها برز نور الانا وبها ظهر النعمين الاول وبها برز
 كل عمل ومفصل فلونا في الخبال والطلب الى المخرجت لك شحا هذه الكلمات وقصصت اجا



من
 عند
 ٢٠

هذه السمات ولكي اكتشف ما الاشارة ولتوجد صريح العادة ومع هذا الاجال انما الكثرة
 فكيف اذا مضت الامور وانعنتها في الالواح والسطوح والتجملات كما كانت في الزينة هي من
 الواو على كل ما صيغها في النفس والواو ايضا كقول السادة وورق الاس من اجال فخل
 ولذا كانت مصفوفة من باقي الصور مجتمعة في ما شاعرا فاذ العشر ذلك المجمع كانت الواو دائرة
 يظهر ما فيها فان باطنها احد هو انشطارا في رها وتبينها فاهم وهذه العلة جعلت
 الواو بدلا عن الباء فقبل روح وهذا معنى قول سيد الصادق ع ابي العبد والتمسك للملك
 الخاوان الروح مشتقة من الروح فاهم ولا تكثر المقال فان العلم نقطة كثر ما في الواو انما
 نوع هذا التمر المذكور اطلق الروح على الكهونة الالهية الاولى من نور النفس الاولى فاهم
 الله سبحانه لادم بالادم وروح من روح طينتك خاين كسوفه وقال ايضا بالادم روح
 مطف وبه من كسوفك ككث ما لغيرك يعلم قال تعالى وحيث فيهم من روح كل هذه
 المقامات مشتقة من الروح بفضاء حرف في الباء وهذا حرف هو الواو اذن الباء
 اظهر هذه المقامات والواو من الامرين الكان والنون لان كراسها تكون تحت
 الباء الاله على الفارقة وحذف الواو لانها الشاكن ومن كان محذوف في ظاهر
 كن ولكنها مقدرة في باطنها واهالك وانم العارمة انفي اثار عليها من فم المتكلم
 واما الرتبة فهي الوسط بين العظم والحم كالمكان كانت هذه الرتبة من رتبة بين ظاهر
 النفوس والمقول وبين عالم النفس والاجال بين عالم الحركة والمعرفة والروح
 في البنية من حيث مشتقة كالف ولا ينفوخه كالباء ولا هو كالجيم وانما هو مايل
 الى الانشطار وهو الروح المتوسط بين المستقيم والمبسط فالمستقيم هو الاله المستقيم
 هو الباء ولذا احدث بآء البنية بهذا الصورة دون غيرها من الباءات وكذا سميت هذه
 الزينة وقبلة فهي باحد من عالم القول الاجال التي ترجمها او عصفها وتقبض الى النفس
 البرزخ وكل روح صريح بالامر من المتعاقبين بالاول ما امكن القول واما ورق الاس فقدر في
 ذلك سيدنا ابي عبد الله الصادق عليه السلام في قوله من المالك الخالق في حديث
 وانما سميت السنداء المشتقة لانها شكل الحرف لما ذكرنا سابقا من ان واسمها من السنداء
 الذي فيه الوعد والاجابة وقادتها منضلة بالنفس التي هي رتبة الكثرات النفسانية ولما
 كان بين المنضلين لا بد من المناسبة وجب ان يكون المنضل بالفضل نقطة والمنضل بالنفس
 منسطة فاجال لا يحد هذا الشكل وهو الذي سماه لك في الحاشية اذ لو كانت الوحدة
 انفس شكل السنداء ولو كان كثر في صفة الفضل انفس ان يكون مثلثا ومربعا فالحالة

التف

النونية

المتوسط لا يقتضيه سورة الزمر اذ هو شكل ورق الاس وصف سورة باسم
 ان الصور والسمات والاضداد النفسانية انما تدعى هذه الزينة وفوقها مقام الوحدة ومقام
 الاجال ليست فيه كثر طامة مبهمة واما في كثره صلوحيه ذكوبه كذكر الحرف في المذام وذكر الاعداد
 كلها في الواحد ولكن مع ذلك واحد كثره في الشاخص من الاجال فالكثرات النفسانية
 انما تدعى في استغل هذه السنداء ليستونما ولا بها ذرونها وهو فوهة تعلى اذ يمشى السنداء
 ما يشي ما زاع البصر وما طق ولين عندك معلوم ان الذي لا يخاف ويؤمنها عند
 وضع القدس لا يتجاوزها وينفذا وان مقرو بجزء من اول عظم السنداء
 طوبى وكذلك الملائكة المكرهون الذين كانوا في طور سبب من الروح خاتمة وزنها
 من هذه السنداء وبهذا ان مقامهم شجرة الحلة ملك بيا ومرة الوعد ومن
 الانس الذي لا يلبس مقام الصورة وعمل الكثرة وربية الكثرة وهو قوله تعالى ما عندكم
 وما عند الله باق ولا ريبان ما عند الله من فضله ما عند الخلق من عيب والاكثرة
 مقتضا ما موت وناء واثارة وهو قوله تعالى انما حق الزمان ما يبرهنه من شيا بان الكثرة
 ومشاهدتها وما عظمتها اذ عينه لان الغابر وهو الموت في نور الطين وهو قوله تعالى انما
 يجمع من بيا وما انت يجمع من في النور ان انما لا يبرهنه قوله تعالى انما هو من اجزاء وما يشتر
 انما يبعثون وقال امير المؤمنين بما ينسب اليه من التمر وان امره في الجحيم بالاربع فاجتبا
 قبل القصور وباعلة فالتسوية التي تسمى في جميع اطوار الجنة واسرارها في صور
 النفسانية والكثرات الصورية فلا يقدما ابد اوسى على صفتين غام وخامس الغام من سكر
 المشي في العالم الاكبر ومن ثابته في روض الرغفران في اعالي الجنة من النور الاذ في رتبة
 الصفرة والبراق انما خلق من نور ما فتنها بها جميع ما في العالم من البزات ومن الروح من
 الله الذي عز وجل الملائكة به وبالي الوحي الانبياء وهو قوله تعالى انما هو الملائكة الروح
 انه على من يشاء من عباده ان انزل من الله الا الا انما في ضوء وهو من الملائكة في البقاء
 تعالى نزل الملائكة والروح افي الروح وهو حواي اعلم من جبريل وميكائيل واسرافيل واما
 الخاص في الانبياء الصغرى في العالم الصغير هو غام الروح الواسطة بين العقل والنفس
 البرزخ بينهما كما يتذكره وهو مقام الروح الواسطة بين العقل والنفس اي الرجال من الاله
 اذ انما خاص ما ظهر من احكام هذا الروح في عالمه من تفرقة وتبعية الله من انما الملائكة
 الجزية على الطلب الصديق والعوى والمشار ليرود على الشخص ما يستحقه من الاعمال الصالحة
 والامانيات الخيرية على الشخص فاذا ظهرت تلك الان صفات والامانيات في رتبة وجوده ما انح

الروح

الروح فزيت لا يتأثر من الحسابة من جهة كما أنها تتأثر من تلك النوار في ذلك
 الاستعدادات كاشعير عندنا على الارض بخلاف ما اذا شرف على الهواء والار
 والاجرام العلوية فانه يظهر فيها نور الشمس بخلاف الاجسام الارضية التي لا تظهر فيها
 من الغضا لا الكلدون وكلما ازداد صفاء ازداد نورها كما هو الشأن في الحسب وهذا النور الذي
 من النور الذي من اشراق شمس الولاية او من نور ورفاء الارواح المشبهة بها على صفاتها
 ووصول تلك النور الى المطرية والاحزان الحسية والاضواء الحسنة فتزداد
 بها ونور يكون سببا لظهور انوار السادة المنيرة ولولا تلك الاجزاء ولكن رتبة الروح بالجسم
 الشراذ كانت مرتبة ومنقوشة باحسن العتق وكل الرتبة فاشارة من نورها فاشارة
 الابدال التي في اجسام الجبابرة ليجر الابدال لان انوار العالي انما يظهر بالاشارة بالظهور العالي
 ولولا السافل ولا يوجد السافل الا بالعالى كمنادى الشاعر فليست تظهر له الا في مكانه
 وهذا المشا غشيت به سدة السني فوصلت انوارها واحدا من جلالها ففشت في
 واحدا من انوارها واخذت وتمايزت وزينت بها كقوس الشجرة بالاوراق واما السدة
 السني العامة فهذا الشا انما نشأ بها وبذلك الشا انما نزلت انوارها ونجم اسرارها في
 اخبارها وتظهر من اسرارها فيكون ظهورها بها ولذا لو لم تكن تلك القوى الظاهرة ما امكن
 التبر الى القوى المباركة لانها من انوارها المصنوعة فلا يبار بها الا بها في اول الامر ففشت
 بينها والنور في السني للناسية اوله ولذا وجب الصفاء في الشبح او لاخفى يمكن من الصفاء في
 النجوم العتق في النور في الصفاء في الله وهناك منتهى المطلب والنجاب هو الوسيلة بين
 والسافل وهو الهوى والنجس والاعجب من موافق النجوم ومنها بط العلوم ومظاهر اسرار الحق القوي
 وهو لا الاغنية من الاركان ومن بهج الزمان وبهم تظهر اسرار المهيمن المنان ومن فوقهم
 النبوة ومطلع برقع الولاية وبهم تزين سدة السني وبهم تحضر وتزوي بهم فسادنا
 وبهم تظهر غنائنا وفي الزمان من احد اصل البيت عليهم السلام في مقام العظيمة السلام علينا
 فاضر شجرة طوبى وسدة السني في هذه النظم انما كانت في اول الزمان بل في اول الابدان
 موافق النجوم وخلة العلوم مظاهر في حق النجوم بهم يظهر اسرار السادة وبهم يمتاز انوارها
 وبهم يبرز انوارها وبهم تال انوارها فيكون ربابها وبهم يمتاز انوارها وبهم يمتاز
 الاركان وبهم الزمان واشارة القمين وصبر الانسان واما السدة في السلسلة الطولية فليبر
 لبيانها في قلبي وماذا ولا تلبس استغفار لما في مستجبات القواد من مكنونات المراد فاقول
 كما قال في نواس وما شربنا ما ذبح بيدينا في موضع الاثر فليحافظ ولكن لا بد من

لغنى الولاية
 الرتبة
 رتبة
 رتبة
 رتبة

البيان

الاشارة فلا يكون ظلم الحكمة بمنعها عن اهلها وامثال انوارها في اقبال الامانة الى اهلها وقد
 قال تعالى ان الله يامركم ان تؤمنوا بالانوار الى اهلها فقول ان سدة السني في رتبة الانوار في اول الانوار
 من رتبة الانوار في غايه الناس فاصلها النور واصفها لها الالف لظهور الولاية في حق الله
 التي في السدة اذا واصلت اسرار النور الثاني بالالف هكذا في فلولون فينا كرات كن وكذا في
 العلم الامكان في الفقه والفيض الاقدس والنور المقدس اول الكرات مع اصحاب الالهيان في مقام
 الحق كجاء في قوله وانا ما وكنت لا دعوك وانت انت لما ظهر في الكثرة ولو على نحو الاصحاب في
 الضكشاف ولكن في كل الصفاء والاعمال فظهر في الكثرة هو الالف فينا بالنور في مقام
 ان الواحد سدة عشر هذا مقام السني الاول فاذ اظهر الالف الواحد سدة عشر الكثرة والالف
 فيها نوع الضكشاف ولذا قلنا ان الواحد من الكثرة الالف عتق الواحد فاذ كرنا واستطاع
 الواحد الحاصل الالف الالف السني او المتحركة فانصلت بالراس الالف والنور في حق الالف
 السني الاول فاذ اظهرت الالف فينا صا كما في محبت كانت السكرات طاهرة فيها غنوع
 من الظهور المصفي لاشارة النور القدير كالجسم الكثر فينا لاسرار الله من النور وبه والالف
 نارا صقلت في حق الصفاء وطهر الصفاء ونادى في حق الصفاء فظهرت الولاية بعد صفاتها
 وهو قوله كما كنت كرا غمما فاجبت ذاعرف ففشت فينا لاسرار الله فينا لاسرار الله فينا
 السني اول ظهور الولاية المطلقة الشاملة الحاصلة العامة ككردان الوحد وهو المهيمن
 او الولاية الباطنية ظاهرا وبها الام ولا باطنها نون وناظر النور كاد يابن الكثرة في متحركة وبها
 الالف المتحركة في الالف وباطن الالف البنية النفاذ والناظر فينا لاسرار الله فينا لاسرار الله فينا
 لا يفت على الالف السني الله فاللام من السدة السني انتم اليها الرنات العامة والسلسلة
 السادة وهو مرجع البلاد وسائر التباد ومنها البناء والبناء المعاد وهي السلطان يوم السادة بالث
 منذ وكل قوم فاذ فالانوار كانت وبالله ما بلغت على اي طور وان وضع من معنى
 صوة وحقيقة وحواسر عروضة حال سافل في حرم وما رى عبيد فيهمادة ومنسحق في مستند
 وصغير وكبير وصغير وخفي وعسير واسم وصفه مثال شئون واحوال الكوار والذوار
 والطور واظهار ما فيه نسبة لصفاته وارباطه في الاجال والوحدة الاجال في حيرة لك
 كلها في تلك السدة فينا لاسرار الله فينا لاسرار الله فينا لاسرار الله فينا لاسرار الله فينا
 البنية السني فينا لاسرار الله فينا لاسرار الله فينا لاسرار الله فينا لاسرار الله فينا
 صفة فالله فينا لاسرار الله فينا لاسرار الله فينا لاسرار الله فينا لاسرار الله فينا
 عن الازالة والازالة عن الاستقامة هم لم يفت على الحق والبايع على الصلة الطولية السادة

سنة

مصدق والتسليم من ربه ودليله انه وجوده انما هو الخلق وقوله قد آتاه من نور الخلق
 متدبر المشايخ من الميراث هو السند المستند اليه ليس كمثل شي على احد معناه هو السند
 البصر اذ ليس كمثل ذلك الخلق المستند اليه الخلق والخلق هو المستند اليه لا يجري عليه هو
 لغيره ولا يندفع به فاصولاء ذلك هو ذلك الخلق المستند اليه الخلق فاذن السند المستند
 عندنا من الميراث من نور الخلق مستند اليه ومقرنه معها لا ينفك عن صفاتها فمما اشار به
 التلويح في قوله تعالى ولا تارة بظاهر المنارة اذ ان علمك من غيري ومنك ومن كلامك
 واتزان ولو ان علمك من غيري في يوم القيمة ما كان في قوله تعالى ولا تارة بظاهر
 برهان من الارض على كمالها والامر يومئذ لله فان الامر انما لله وانما نحن يوم القيمة
 ويوم الامر الله في ذلك اليوم ان الامر الذي لا يستقيم الفناء في الارض عند الله ولا يغير
 بمسئله لا يغيره الله ولا يغيره الله ولا يغيره الله ولا يغيره الله ولا يغيره الله ولا يغيره الله
 قد اخطت من شدة اشتد ذلك النور لغيره لاهل القبور والامم الارض من نار على علم انما
 انظره الكامل والبرزخ الشامل لا يكون الا في ذلك اليوم لان في ذلك اليوم تظهر آثار الله الظاهر
 بالانوار على كماله فلا يجهله شيء من هذا في كل حال الا ان الجهل الموضوع على الاعيان يكشف
 يومئذ يقال قد كشفنا عنك غطاءك فصورك اليوم حليد وكل ما في الدنيا خفي وسبيل
 الحق حتى اذا انقضت حجب كل عن جوابك في طائر عند الله سؤالك اني لم اجد مع ان الفاقة
 الى الله دائما شديدة والحاجة اليه لازمة ما شئت والسؤال دائما واقع ولكن القلوب الان في غملا
 وفي ذلك اليوم يظهر كمال الظهور ويكون كالنور على الظهور في قول الناظم ابد الله جرحه
 وسفاه من جرحه وغطا عليها بسلا بل هذا سلا هذا الغشا والغطاء بالغة الذي ذكرنا
 على السند بالوجه الذي بيناه ان برهانها مستدل والقائم على النظر اليها اذ بانته متبول تبا
 سفاد ففعل اليوم متبول ابن يذهب الفرج على خيله وابن يفرج النور عن منيرة لا يلبسها متبولان
 متبولان متبولان لا يخلطان ولا يفرقان ما عند الله باق وما من الله ثابت ولا يفتقر الى الله
 متبولان متبولان كثر طينته اضمحلها ثابت في فرعها في السموات في كل حين باذن ربها
 الله الامثال للانس وما يضلها الا العالمون فلا يفرق التستر والنجاب عن اسنة في اجنته
 ابداننا نغم بخير وبظهر كمال النور لا يفرق عن النفس بقسم ربنا يحجب عنها البصيرة فمجد حجب النور
 لغيره ان النور قد زال عن الشمس من بعد انكشاف السحاب فاجلوه قد طلع الشمس وحصل نور
 حليد كلاً وخامس ما هو ذلك النور الاول والنجاب الامثال وسر الازل والله يقول الحق وهو يهدي
 السبيل وصل وما ارى الناظم ان الله يوفيه وسلك به مسالك من كشف الغطاء

ووجه

وهو بصيرته وصف هذا التستر بالوضوح البالغ وهو من الغريف الفاو بين احوال الدنيا
 وانوار من الحار الظاهر بالانوار ان يورق الارياض احاد يفتح اصفا حاد يفتح من وجه الحق
 ويرفع الغاب من صرح الصدق ويبين ان هذا الجبابرة القلوب من النجاسات والشر الذي
 يستر ويخفي ولا يورق من نور ان الغيرة خفي هذا السر واستر واجب هذا الجبابرة
 بل ان هذا السر زاده ظهورا وهذا الجبابرة لم يورق الا بوزن هذا الجبابرة ليس هو النور من
 النور والامر يومئذ ان كان كمال ظاهرا فاما هذا الجبابرة السر فخرج من المعاني والاهلية والسر
 الربوبية والاطوار اللاهوتية بالخيوط الغزيلة في عالم الجبروت المنسوجة في عالم الملكوت
 سدا علم وحلم ولحمه نور ومعرفة فقال اشارته شانه وعظم برهانه وشدة اليقين بانه
 قوي برحمته كانه ظاهر مستر عرفانه هذا هو السر الذي كشف الغطاء عن اعين
 بما لم يكن كانه نكح اقول ظاهر هذا البيان هو السر الذي لم يكن
 قد اكتسب الشرافة بمجاورة الجبروت للنور الخالص في ذلك الجسد المظهر وهو بذلك المجردة من اجلا
 الغنابة وموضعا للكون حتى ان العين البصيرة اذا اصابتها ذلك الغطاء كشف عن منه الغطاء
 فزال عنه الغطاء كرامه لذلالة السراة تشرق بذلك الغيرة لك ليس جسد من كرامته ولا يبرج
 من مناهة لان من هادى النار تظهر فيه الحراة في جرح ومن يبارد المساء في رقبته المطر فيقع
 وتأثير ذلك الامر المظهر لعظم واكثر هذا معادوم ولا يخفى في نوره ظاهرة بطي واما ما اردنا
 بيانه من مداه بانه ناه اتمت بالانوار لا يورق من ذلك السر مستر حاجب حجاب مانع
 واتما هذا السر حجاب من حجاب الله وسر من سر الله كما قال الله تعالى ان الله يعلم السر
 انه سر من سر الله وحز من حزن الله وامر من امر الله مخوم بغايم الله وهذا الجبابرة هو
 الدليل وهذا السر هو الكاشف اما سمعت الحديث الوارد في توفيق النور المحمدي صلا
 عليه واله في الثاني الاول من رواه الحجاب حجابا لغيره وحجاب الوضوء وحجاب التستر وحجاب
 الكبرياء وحجاب الغر وحجاب الجلال وحجاب الجمال وهكذا الى تمام الحجب ودور الاخبار عن اهل
 البيت الاطهار في تعداد حجب حجاب الله في حجاب البانوث وحجاب الزمر وحجاب
 العقب الاحمر وحجاب العقب الاصفر وهكذا من تعداد الحجب والاعشار وقد قال الميراث
 روح الله النور وعلية الاف الشهرة والتناء ان الشمس جزء من سبعين جزء من نور الخلق
 والكرسي جزء من سبعين جزء من نور العرش والعرش جزء من سبعين جزء من نور الحجاب
 والحجاب جزء من سبعين جزء من نور السر في الزبارة الرجبية لاهل البيت عليهم السلام
 الذي شهدنا مشهدا ويا من في رجب اوجب علينا من حجبهم ما ندركه وجب علينا

ووجه

[illegible]

وفي قايي الاثر ارجعنا الى الضريح الثاني من هذا البيت بجميع العلوم وخطاب الزيد
والى ان اطلت الكلام في بيان هذه المقامات فصلت كثير من الحالات واشترت الى اغلب ابد
لوحث الى جلال الاشارات ولكن الذي يلقى من الدقائق والخطاب ما يتعلق بهذا العبادات اكثر
ماد كرت واحتمت وصفت بل الذي كرت فلهل من كثير وحضر من غير وقطرة من الموج المثلث
كهنها في القصد وما ابرزها في السطر منها لعدم الاقبال وبليصل اليال والكسالة المانعة
ابدا في ماقى اليال ومنها توقفه على قدرات بطول بذكرها الكلام ومخرجنا عما نحن منه من
المقال ومنها ما بعد من كثره المبكرين والمعادين وقلة اهل الانصاف وقلته اهل الجور والاعوجاج
فيخون باذني شوق عريب وبصدا الاذنه للعالم المصنوع هذا الشوق عجيب منه ما لم يدر
لنا البيان لعدم حضور الادان قل سهدنا ومولنا الضان عليه الا في النجدة والثناء ما كلنا اظم
توقا كلنا بق خان وقته ولا كلنا خان وقته حضر واهله ومنه لم يعط له عبارة ولا امكان
من الغيبة ولو لا الاشارة وان كان المنفى ظاهرا عيني كالنفس في اربعة النهاد ولكن الغيبة لا
ياعد المنفى والعبادة لا توافق المنفى وكلنا غير فوقي خلاف المراد ولولا هذه النوع والقدرة
منها عدم اقبال القلب توارى الاثران والعلوم وتكاثر انواع المنفى لاطهرت من المطالب العربية
والفانان النجينة ما نجر عدد العفول والالباب لم يوصل الى مقامه سؤال ولا جواب ولا كلام
ولا خطا لا ديت مقق قوله عليه السلام ان الله اقل لعباده للنفين ما الاصل وان وكاذن ومن
ولا خطر على غيرهم ويما ذكرناه كناية لا في الداية وفي السعد لاله على الغاية بالجله ان بعد
الله بائذرا هذا انهم ومنهم الذي وكلهم الحقيقة في منه اسماء لانها القصد التام والمدد الثاني
بما انه حقيقة الشيء وانه اذا ان يفهم بالوضف الاثر لنتم به السبعة العلة الكاملة وبكله
شأنهم وذلك يوم السبت يوم الكمال ويوم المباركة ويوم الاخرة ويوم النجاة مدخول الدار النجاة
قال صلى الله عليه وسلم ذلك هذا الاثر من تحت قوله **منه ما يمشى بيننا**
يذنب ولا قول مما هذا السر اذا رالانه شتما على حق من عندنا والحق من الغير الوكيل
الغيب الكا مبلين شتما هم غنايه هذا السرور وغايبه وكرامته وانه قطب عالم ومركزه من جميع
من غداهم من تحتهم في جميع مراتبهم ولذا قال سيدنا الضان روح له القد وعلمه في النجدة
والثناء في حق بعض ذلك الاجاب الاجاب بهم يرفق الله العباد وبهم يدع عن البلاد و
بهم يكشف الضر وبهم يدفع المنى لان القطب هذا شأنه ويطرد الاو كبر قضائا وقد
ذكرنا سابقا ان نسبة هؤلاء الغيب من تحت السموات السبع الى اهل الكون والهمما
للتولين من العناصر فتشملها عباد السموات من جميع الجهات ولذا اعتبرهم بقدر السر لا

ثم اراد ان يبين سلك الله تعالى في تربيته لهم فورد في هذا الموضع الذي لا يخلو من الظلمات فان ما لم
 يطالب منها لا يشرق عليها نورهم ولا يبال خبرهم ولذا قال سلك الله تعالى من خط عن قداره
 فان الذين يوجعونهم للجهنم هم بذاتهم ومصرهم المنقطعين اليهم والمطيعين عليهم بترجم تشرق
 عليهم انوار عنايتهم ويوجعونهم ملا حظهم في تلك الملاحظة والعبادة فيستريحون اليهم ويستريحون
 ظاهريهم وباطنيهم وتذهب عنهم الظلمات وتفيض النيات ولوان الانبات وما حصل من ذلك
 الشهود كل ذلك يذهب عنهم ويظهر من تلك الكدورات باللطيفة الزائدة عند ذلك
 الايجاب لا يجاب فان اطلق على تلك الاشياء اسم لطيفة زائدة على ذاته وذلك مثل الانوار المتكون
 المظفرة والمقول القادرة كالتسلسل والارواح فان كل واحد منها مظهر لنفسه ويظهر غيره في
 بظهوره ويبين ردهم لطيفة مساوية لذاته يعني بظهور ذاته وبكلماته لا يضيء غيره كالحرف في النسخة
 المحسوس كادبنياء الذين يمشون الى انفسهم وليس لهم رتبة سوى انفسهم وفيهم لطيفة تارة
 من ذاته كالا حسان العاشقة التي يلوها من النور ما يظهر ذاتها والغيب لا يلوها الذين يلوها
 زارة على انفسهم فيمن يابح ويخون كابتها سائق نفسه قوله تعالى والتابون الاولون
 من المهاجرين والانصار الذين تابوا معوم باحسان وذكرنا انكم ان هذا الترتيب بالذين
 السجود باحسان وهم السابقون وانهم القرينة الظاهرة للسيرة المشيئة باللطيفة الزائدة
 بهم وبذلك اللطيفة الزائدة فيكون على القول بالقليل وهذا هو ما اكلمنا عندهم من السمات
 ويظهر من رتبهم من رتب السات ومن هذه الجهة ومن اخبار عبادته واحاديث كبره في صفاته
 منيرة المفسر في الحضور عند العالم بخلق السموات بضاعف الحسنات وتدرج من النور
 ان الحضور عند العالم والجاوس لذكر ساعة افضل من خم كلام الله اثني عشر الف مرة لان الحضور
 عند العالم يحصل ما يستريح قلبه ويستريح لونه وعصل له زيادة البصيرة بها يطر بالسيطان
 وبها يزول الشكوك والشبهات وما تزلزل الثلمات ولا ريب ان هذه استفادة بالبطنة رتبة
 وثلاثة الفان ومائة من غير استحصاء معانيه ومعرفته امره وميانه ومعرفته ظاهره وباطنه
 ومعرفته حكمه وشامه ومجده ومبته ونامحه ومنوحه وكما يشهد واستغاثته وادله
 الشبه ودليل الاقضاء ونحوه الخطاب بكون الخطاب ودليل الخطاب من باب ايات الحق
 واسمى باجاءه وهو فان النكات والدقائق والاسرار والحقايق وراهة لفظية جف
 لما اللذان فلو كان عالما بوجوه الفان مما ذكرناه وما لم نذكره من العالم من العالم الاجبا
 لحيث اذا حضر عند العالم استفادة تكون روحانية واستفادة الثلاثة
 والقرينة على هذا الصogue مائة وفضل هذا على ذلك فضل الروح على الجسم

على ان صفات الروح على الجسد وانما تشبه بين الروح والجسد وانما تشبه بين عالمها فعالم الروح
 تشبه عالم الجسد كما تشبه لغة عالم الروح ونسوق عالم الجسد وقوله صلى الله عليه وسلم انني
 حشر اخر مرة اشارة الى الرتبة لا الى النسبة القديمة فان الخشوع يقضي التواضع والاعطاف والادب
 الانسان قوام الظاهرة اثني عشر واذ النسبة الى الله بحكمه ان يومئذ عندنا كتابا صنفه منا
 لقد يكون اثني عشر الفا والافى عشر الف مرة لظاهرة الحواس الخمس وتجاوزها الفاع الثلاثة
 بالبطنة كل نحو ثمانية والعشرين الف مرة في هذه السبعة وذلك حتمه فليخرج اثني
 عشر فاذا احضرت العالم توجه اليه وتكلم به بهذه الحدود الاثني عشر وكلاما تشبهه و
 تقبل الى الله سبحانه وتكون اثني عشر الفا وقد ورد ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل
 وقال يا رسول الله تشبه الجنة افضل ام الحضور عند العالم يقول عند الله ثواب سبع
 الف جناة وعبادة الف ليلة في كل ليلة في الف ليلة واثواب الف حجة وعشرة وثواب الف
 عرفة الخ وهذا كله ما ذكرناه من ان الخشوع عند العالم يشهد قلبه بشرح صدق ويشهد
 قواؤه ومشاعره خلاف العمل اذا لم يكن عن غير رغبة قلبه ومثامته بهتد له في ذلك النور
 لان الجسم كالا يقوم الا بالروح فكذلك الجسم لا يقوم الا بعمل الروح فلو اعمل الروح فاجسم
 بها صل جنانه بخلاف الجسم فانه لا يترك عبادة الا بالروح ولذا كان العالم نفسه تشبه وكلامه ذكر
 ونوس عبادة وقد ورد ان نوم العالم افضل من عبادة العابد لان العالم على طاعة الله وسكينة
 من ربه فلا يضطرب ولا يشوش ولا يغتر به شبهة ولا ريبه ولا شك ولا وهم ولا وسوسة
 ولا يبر ذلك من خطيئته النفسه وامر من طاعتها في الباقي فان جسمه محزله ونفسه ليست
 مطمئنة ولا موقنة مقابل الشبهات الشبهات التي ما هي ان يكون للعمل قوة وثبات وانما
 بيع العمل لانفسهم شيئا من الاعتماد الاجمالي والنفسي وذلك ايضا عمل بالروح
 وهو يحفظ هذه الاعمال عن الهافت والدور والاضطراب والابادة ما دام ذلك النور
 اي الاعتماد الاجمالي باقيا في القلب فيرا الاضطراب حتى عن ذلك الاعتماد الاجمالي ما
 قوله تعالى قد علمنا ما عملوا من امر فاجعلناهم حياء مشورا فبالبينة مشاهدا العالم
 والغير وعنده والجلوس مجلس امداد العلم والاستفادة يستريح القلب بشرح الصدور
 وتحصل نورانية تدفقها للصلح وباراق نور العالم تدفق عنه ظلمات المعاصي
 الشبهات فيقضي ما دام باقيا في ذلك المجلس طبيا طاهرا يشرق بالنور فاذا خرج عن ذلك
 المجلس فادام على تلك الحال يخرج عنه احكام تلك الحال واذ تغيرت حاله تغيرت عليه احكام
 الغير وهو قوله تعالى ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم ولا ياروي عن غيره الا

نور على الله تعالى والروح
 للجنة من نورها
 منها ما هو
 عند الله

عمل الجسم يشهد
 اول الروح فاعلم
 حبيب الروح

البت عن النبي صلى الله عليه وسلم ان المكان الذي فيه العالم لا يدخل الشيطان ولا
 حوله الا ما شاء لان الشيطان لا ياتي بجوده الا الى الاماكن المظلمة الفاسفة المدهلنة وذات
 ذلك العالم يشرق من شجرة التوحيد ومن ضده نور النبوة ومن خلال جسده نور الولاية وان
 كان القلب اصل هذه النور والآن هذا التغيير للاشارة الى المرتبة وذلك الانوار تسفر من المؤمن
 وقد هي منها كان الاماكن التي حلقها فان بالروح الشيطان وان تسفر الطلوع مع النور والخلق
 الضيق محال كان انما انما واحب لذلك سببنا الصادق ليخبرنا انكم تتجرون من عظم
 نور الجود والكوأكب الاله من القمر وهذه الانوار فان الملائكة سكنة السموات والكروبي
 المشرقة تجزون من النور الذي يظهر وبلا الاوتشعشع من بيت فيه عالم من العلماء الا
 الهئين والعربا الزباينين مما يخرج من قلبه ومن ضده ومن بلنه ومن اغضانه وحوارجه
 فالملائكة تتجرون من شدة نورانية تلك الانوار واثرا لها ومعها الكروأكب عظم مما يتجرون
 علم نور الشمس والقمر وشاير الكواكب ثم قال تعالى الفداء بعلمه انكم تتجرون من عظم
 من نور الملك كنه الذين يحملون السموات السبع **معهضتها** احب اغرفك
 عظمه هذه الشمس والافلاك حو شج من عظم الملكة الذين يحملونها فنقول ان عظم
 جنا الارض وهو جبل معا وندارها عرستين ونصف قريبا او النسب لكثرة الارض يكون
 نسبة لنبته سبع عرض الشجرة الى كرة قطرها ذراع فانظر ما ذا ترى نسبة اعظم الجبال الى
 الارض نسبة الارض الى الشمس نسبة الواحد الى الف وقول قل انجولتها ثلثه حال
 التحقيق وهو لا الضاغا علم منهم بهذا العلم لانه اخذ عن جده وهو راجع الى الماراج وقول
 البحر من مستندة الى الان وارضنا خطاها اكثر من ضوئها ولقد كتبنا بها كتابا في علم الهينة
 نبع الاشراق اليها بدل الحكة وبها فيها من هذا النوع كلام كثير وبالجملة فالشمس اكبر
 من الارض اربعة وان كانت الارض يكون الضرع خمسة وعشرين مرة وانت اذا نظرت الى الشمس
 التي اكبر من الارض البند المعلوم وانها البعد ما مقدار شبرين بل الف فانت اذن قد هذا
 الصالح فلذلك الشمس لجعل شبرين مقدار الف مرة من الارض فاذا نظرت الى تمام فلذلك الشمس
 واعطيت لكل مقدار شبر او شبرين قدر الارض الف مرة فانظر الى ما يبلغ سعة هذا الفلك
 اخذنا اثره ويتضح ان الشمس تسير حركة من الف مرة وان كانت الشمس تقطع الف مرة فمرة
 سنة والشمس مرة شهر فاذا كان هذا حكم تلك الشمس فما ظنك بالافلاك الخبيطة بها اذا مضت
 واعطيت كل ما شبر او شبرين فقدر الارض الف مرة فانظر ما ذا ترى ثم انظر الى تلك الكهنة
 فلذلك انما الكواكب التي فيها اقرب ما كان الشمس قبل الارض خمسة عشر مرة واكثر فاني انشر

وہابیہ

والقوله من والشمس وانما هما بقية الارض مائة مرة وانما اطارها اثنتي عشرة اكرابا من القوس
الارض مائة مرة بعد مائة اكرابا تلك النقطه الكبريه وانما من قسم تلك الكبريه نقطا واعط كل
فلك الارض مائة مرة فانظر ماذا ترى من سعة الصخر وعظمته تلك جدارا عجايبا فوق الوصف
البيان ثم اعبر بجمال العرض الذي يكون الكرسي مع ما فيه من الافلاك السبعة بالبنية كمالها
في تلك الزمان فذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان الله سبحانه اجعل العرش ثمان مائة الف سنة
وكما خلق عند كل ركن ثمان مائة الف سنة من النقطه السبعه لو امر بطلع الفوات والارض من
كانت في طيوانه فاحمد الله الصبر في الزينة الواسعة ثم امر قسم بان يحملوا العرش فخرجوا معه
عند كل ركن من الملائكة ضعف ما كانوا امرهم مثل العرش فخرجوا عن حمله ثم خلق عند كل ركن عشر
اسفاب ما كانوا على ذلك العظم والمقدار وصفا لاصغرهم فامرهم بخل العرش فخرجوا في خلقه
فاجتمع ظلم الملائكة الذين قد روي على حمل العرش والسموات اكانوا تلك الملائكة الكبار تلك النقطه
عبر اعينها فادركت عظمه الفوات وعظمه حاملها فخرجوا في خلقه كلهم سبعة الف سنة عليه
الان القبة والسموات الملائكة الخالقون فقالوا لا ينبغي امر عظم الملائكة الذين يحملون السموات
بل نجبروا من عظم الملائكة الذين هم حمله كبح حسنات العالم من اهل التوحيد ما فيه اسما اعظم
يملك الكبرياء اعظم السموات كبريها ثم يكون الملائكة الذين هم حمله هذه الكبرياء موضع
عجب بالنسبة الى الملائكة الذين يحملون الفوات وان هذا الامر العظيم والحط الجسيم لا ينبغي
ان هذا الكبرياء كان كرم السموات واسع منها فابن موضعها فاني اقول لو شئت في ذلك لاد
ان اجعلك فاقول ذلك الكبرياء الجنة اقل ما يسطي المؤمن في الجنة بقدر السموات سمع من خلقه
لغاي وحده عرضها السموات والارض علت للسموات سم الذين لغوا الاعيان وخافوا امر الله
وكلامه هذا كلام ظاهري مقرر في هذه الجنة قلت لا الشك في الله سبحانه وتعالى يقول
لا اله الا الله سبحانه ان مدحكم لنوكم وان تسئلوا عنها حين ينزل القرآن ينبغي لكم وفيها
منها ما ينفع السموات وعظمته من ثقل تلك الكبرياء على السموات والارض وموضع هذا
ومحصوله ما بين نسبتها منها فلفظ فضائلها فللمحيط اذا ان وقعها الله واعبه فافهم منها
عليك من الاكبر الاحمر فكم من غيبا في ذلها ثم قال سبحانه الصادق عليه السلام لا ينبغي من كبر في الا
تخار والادفان والادفان والادفان وحسابها من الارض بل تجبوا من كبر الملائكة الذين يابى عليهم
القدر فيشر على العالم من اهل التوحيد والنبوة والولاية انتهى ما نقلته من كلام الامام الحسين
بعض السج فانت اذا ما علمت في هذا الحديث الشريف وطبقته ظاهرة بياضه وشره جلاله
والبنية النعم وانتم تهتدون في مقام العالم الذي هو الباب الحجاب ارفعها واصطبها اجيبا

سبحانه وجعلوا بينه وبين الجنة سببا وانما علمت الجنة انهم لم ينجسوا ولا ذنبوا لم ينجسوا
 الجنة الى الله بسبب النجاسة ثم غفر ما فعلوا بين الله وبين الملائكة شيئا حيث كانوا
 انهم بنات لله وحيث ان الجن اشبهوا من الاستحسان والنجاسة في ان يخلو على كل ما في صفته
 احسان والاستحسان ان يوحى من حقايق قوله تعالى انهم اخذوا في حياضهم انما انهم فوضوا اليه
 الجن حياضهم ومن هذا الباب قوله تعالى انما جعلنا الاطراف في الابواب وفي اخاديد سادات الرماح
 في الجن والملائكة كتب امانا يلقون الملائكة على شئ من بنوعه عن كمال الارادة الذين وصفوا
 انهم الرماح وهم سادات النيران من بنوعه في علمهم والاعلام الذين وصفوا اعلامهم
 وذئبت بعض صفاتها واخوالها وقد وعدناهم الملائكة العالون الذين ما امروا بالسيود لاد
 كما افصح عنه صريح القرآن في قوله تعالى خطا بالابليس اسعك من الجن لما خلفت بينك
 استكبرت ام كنت من العالين وقد سمعهم ملائكة عابدين مع انه قد وعد عن ولا ما ونبأ
 الرضا عليه من الله الا الجنة والثنا انهم ليس بملائكة انما هم بشر وقد ورد عن النبي صلى الله
 عليه واله وسلم ذلك ايضا وبهذا المفاتيح الذي في الله عليه بواسطة هذا الحجة القوية
 الضعيف فقد علم في هذا الابواب المخلقة وتلك هذه المسالك الوعدة الضعيفة واما
 الملائكة الذين هم في مقابلة الانسان والجان فهم عبارة عن ذوات نورانية قد اجعلت في
 المولات النفسانية والسموات الانسانية والجنسية فتاب عليهم حجة النور بحيث اضلحت عنهم
 جهات الظلمة بالبرق فلا اثر لها بالكيفية الا في بعض الموارد والحديث يروي العيا بالله بسبب
 بل انما هو نور الاولي ترك الاضلع فان الله سبحانه نص على ذلك في حكم كتابه وهو اصدق الشا
 واعلم من كل احد انه خلقهم وصورهم وادبهم الا يعلم من حقايق قوله سبحانه عليها ملائكة
 شذاد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون وقال سبحانه في تفسير الظاهر عبادا وفكر
 لا يسبقوه بالقول وهم باهية يفعلون ويقدمون النار والجنود على المنطق بهذا الخبر حيث
 تكن قرينة تدل على علمه فالملائكة ليست طليقة بغيرها الظلمة لغيرها عليها مقتضياتها
 والفرق بينهم وبين الانبياء ان الانبياء اضعفوا بقوة العمل والاقبال والتوجه الى الله
 ولما خشيتم انتم في بحر النور وسبحوا في بحر الظلمة وكسفوا استباحا الحلال من غير رقا
 ومعهم الموصوف طيحتهم المعانق وهتكوا الستر بقلبة الستر وجدة الاحد اليها انفسهم بالفر
 بذلك الجذب لوانهم انفسهم فاشرقوا في النور من مبع الاذن فلاح على فيها كلهم اثاره واطفؤا
 النور في المشاعر والحواس ما شئوا منهم وبنائهم وانما انهم وطوع لهم الصبح والضحاح استغفروا

في
 قوله

به عن المصباح فازالوا الظلمات وطهر القلب من شوائب الشكوك والشبهات شرح المصباح
 لن لا ينطق سواد الحميم والظنون والجهالات واضمح البعد لئلا يتمكن الشياطين لا باليه
 ان الاوهام والضلالات قد اذهبت الله عن الرجس من اليقين وطهره من نظيره وانما
 وهم وان كانوا كذلك لكن ذلك من اصل الخلقة والصفوة فلم يتركوا انفسهم هذه جوار انفسهم
 لم يشاءوا هذا ما شاءوا فيها فمعه مطهر في اصل خلقة وادبها لا انفسه الفصل الثامن
 الامداد فمن بالنوع الفصل في الجنس اكل منهم مقبول الى الله ليس لهم شان الاطاعة في
 اقتناء منهم قيام لا يفتنون ومنهم عقود يذكرون ولا يهزمون ومنهم ركوع ولا ينصبون
 ومنهم سجد فلا يرفعون ومنهم ربيهم يدي الجن مضطرون منهم مشغولون بالذكر في علم
 انما منهم يذكرون سبحانه الله منهم يذكرون الخ لانه ومنهم يذكرون لا اله الا الله ومنهم
 يذكرون الله اكبر ومنهم من يكون من خشية الله ينجس او ينجس جميع بحور الدنيا وحيث
 دعوهم كالقطرة في البحر ومنهم من يحملون عدد القطرات فكل قطرات ينزل بها الملائكة
 يصعدوا انفسهم يسوقون التسبيح الى المواضع التي يريد الله ان ينظرها وهذا هو الرصد وهذا
 الصور العالي فيهم والبرق نار يخرج من فيهم فقولوا اصغر من الزبور واكبر من البقر ومنهم
 من ينفون الاشجار ومنهم من يحملون ظلمة الليل وضوء النهار ومنهم من يحرفون الشمس بكلام
 من نور فان الشمس عليها سبعين الف كلاب وكل كلاب يحرق سبعون الف ملكا يحرقون
 الى عن يمينهم يرغون عنها النور فترى اجرة تحت عرش ربهم ثم يستلون ربهم ان هل ينزلنا
 النور او لا فيها بهم النداء ما يريد الله ثم يستلون ربهم هل ينزلنا من مشرقها او من مغربها
 فيها النداء ما يريد الله ثم يستلون ربهم عن مقدار الضوء الذي يلبسونها اياه فيها بهم النداء
 فليخرجنا من خلق من غير النار وطول في الضيف في الشفاء في الربيع والشتيف وهكذا
 يفعلون بنا في الكواكب الملائكة غلاظ اخرموكون عليها على حسب مقتضى كونانهم ولا تنوهم
 مخالف لا على علم الهبة اذ لا خائف بين ما ذكرناه مقدار سر لا يره ولكن الثاني في وجع
 فاني لو اردت بيانها بطول بنا الكلام ومنهم من يحملون الخواء ومنهم الموطون بالواناج وهم
 الملائكة الاربعة الصبا والخبو والبرق والرياح واسماء الملائكة كل ملكا في ربيع الربيع الى الله
 التي على جنا ومنهم الملائكة الموكبون بالانبياء ومنهم من يجذب الغاية اليها ومنهم من يحملها
 ومنهم من يذبح الفضولات عنها ومنهم من يمسكها عن النفاث والدور والاضلال وهذه هي
 الاربعة الخاقية والمخاضة والذاقية والماسكة بالعلم ينصرف الملائكة بها الى ان الكتاب يكتب العلم
 ومنهم من يبيع الاستجار لوانها ومنهم من يبيعها لاشخاصا ومنهم من يبيعها من خيال الى حال

وشرح الامداد
 فملائكة من جنس
 والنحوه لطيفين اذ
 في انوار اوصال البصر
 الى نقول
 في هذا
 في

ومنهم
 في

سبحانه بعثهم ربه شامكة وغفلة لامله والاسلام الذي في كفت خابو وحراسه على الخلال على
 القدر والمقام فانت الملائكة طاهرين بهم ومحيطين عليهم ففشرت اجنحتهم في النور والشفقة
 عليها تحفيها للافاعة وعصيتهم لكال الامانة وينبسط الغابة العانة ففعلوا ذلك ما امرهم الله
 سبحانه كرامة لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم وغناية الى الامام المهدي حيث انه خير لرسول
 الملك السلام وطاعة ربه وشاكن في الامام فالعظيم له صلى الله عليه وسلم تفضي العظم لا
 ولاده وانضاده وهو قوله تعالى قل لا استغنى لكم عليه اجر الا المودة في القربى والفرقة مؤث
 افرقيا قريبا لا شفا من الشخص اولاده اذ الله تعالى في حاله لان الولد في حبه ولا شيء اقرب اليه انك
 من الميز والجزء لا شيء من حبه اليه وما قريبان لا يحول بينه وبين من يهرب اليه خائلا بذا يجب عظيم
 الاولاد لعظيم الاباء بشرط ان لا يخالف الاولاد وابائهم حال من الاحوال وبطوري لا خوار في طريفة
 من الطرائق وبغير الوعوه واذا جانت الملائكة جانت الملائكة على حسب الخالفة ان كانت طيبة
 طيبة فالملائكة طيبة كما قال تعالى في جواب من اسأله عن عيسى بن مريم عليه السلام وقال سيد
 الساجدين الصادق عليه السلام ان كان سبيدا فريشا وان كان الملائكة حزينة فالملائكة
 حزينة عريضة ظاهرة فلا تحق الولادة النانة الموحية الى سكراته النانة الاعدا عليم الملائكة
 النامة واذا وقعت الملائكة حصلت الملائكة قدرها واذا لم تتحقق لم تقع ثانی الجزية و
 التسخية والتاكلة على حقيقتها فكلنا يجب للاهتياج للائين في مقام الصلوة البدلية و
 الصلوة والناكبة ولا ينفوا في الحال بان تكون النبوة لاسا ولام وقد تقدم ثانی الميت
 الثالث تفضيل الابوة والنبوة والاب والابن واختلاف اخوالهما على التفضيل في راجع اليه
 ففهم ما يزيد فالملائكة كرامة لرسول الله صلى الله عليه وسلم الذي هو سيد البشر وخير
 من قاب وحضر من الانبياء والآل والاسوة السخية وما بينهما من المراتب المات حضرة
 بعده لا يحضهم الا الله وسرنا على زائر الامام الاظهر من بين جعفر عليه السلام والثناء من الله
 الملائكة الاكبر اطباء في النور وكل طوق ما بين المشرق والمغرب مثل من انواع الجواهر المنيمة والفضة
 الحقيقية من حبل ولا يسر بجنان ونور هذه الاطراف على رؤوس الزوار وصار لكل منهم حظ
 الجواهر ولكن ابدانهم الذين يهتدون سيرة كذبة لا تليق للبشر تلك ولا لا شغال تلك من انواع النقا
 فخرها الله سبحانه في خزائن ربه لهم الى ان يظهر ابدانهم ونصفوا قواهم مشاعريهم
 حتى تعرف تلك الجواهر القيمة والحق الحجاب ما الاله حق لا يهتدون بها وهم فواقد ما ولا
 فهي محفوظة لهم ومنعوا لا يجلهم ولا يلبان فصل اليهم وكذا الدنيا خبيثة مع ما فيها من
 انكنا السلطان لولا صغير لا يعرف قدر الجواهر ولا اشياء القيمة ولا يعرف مناهة

الملائكة

الملك المذموم المسمى وخير خلود وتهدد الامور وطيفة الرابطة وكيفية التوبة من غير سلطان
 الاختيار في الملة ولا يطيع تلك الجواهر التي تهب على يد الملائكة وما فيها من الجواهر الحقيقية
 والاشياء القيمة الى ان يفيق الزلافة ويكبر ويوشد ويقهر ويوق في قاب الامور وتحفبات الدنيا
 ففعل لك بقطعة ما ادخله وكان هذا الله سبحانه ونحفة وكراماته وكراماته وكراماته الوبي
 للمؤمن التي يمنهم ابائهم وبكرهم بها في حلال وقت في حلال وقت في حلال وقت في حلال وقت في حلال وقت
 عندنا يارس سلمهم فان انشوا منهم الرشد ونفوا اليهم تلك المراتب والمنازل والاشياء القيمة
 لنفوا على فان انشوا منهم رشا فان نفوا اليهم اموالهم ونحو الرشد قد يكون في الدنيا وهم
 الكاملون بالعبود وقد يكون عند الموت وهم المؤمنون المستحقون الذين يحضرون وصول الله صلى الله
 عليه وسلم في ملا من الملائكة منهم جبريل وعزرائيل ومنهم في النيران وهم اواسط الناس من
 المؤمنين ومنهم في الجنة ومنهم من حوله الجنة وشرح هذه الاحوال وكيفية انوار الرشد في هذه
 المقامات بطولها الكلام وانما مع عدم الاثبات وتبليغ السالك كيف هو من شرح تفضيل هذا
 المقال وبالجملة فقول الملائكة نزل على رؤوس الزوار تلك الاطراف وسقوا الملائكة وامرهم
 كونهادتها خافي ونزلوا الجحشهم لفتح اسافل وخدمهم وارتبيلهم والاشياء بنور كرامة الله
 الظاهرة في جميع مراتبهم وهو انزل قولهم ولو اهاهم ان موال النور والابن لا يكون من فوقهم
 ومن تحت ارجلهم منهم انه مفضلون وكبريتهم في سقون والامنة المفضلة هو لا الابدان
 صفوة الرجال الذين اعطاهم الله سبحانه ومنهم ما دخلهم وادخلهم في المراتب الاخرة ولذا قال الله
 من تحت اخضر فاهز به كما من اخضر لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقدره في الحديث من الله
 صلى الله عليه وسلم ان الملائكة لفتح اجنحتها الطالب العلم ونحوه وان لا ينعم له كل السقون
 والادمنين حجة الجنان في الجوار والمراد بالعلم ضاعلم النبوة والولاية وتكون من علم النور
 منها وذلك العلم بفتح الزيادة ورفع الاعلام ونشر الولاية وفضال هذه سيرة الامام الى الله
 الامام لسماء عليه من الله الوفاء والكرام بفتح من قوله في غنيت بلغ الكلام في هذا
 المقام فلا بأس ان تشير ببعض الكلمات المختصرة الى بعض من رزقنا اجنحة الملائكة وما ورد
 في بعض الاخبار عن بعض الاطراف وان الملائكة لثاني الاولياء اهل التوحيد والولاية ورازهم
 على قريتهم وبكاملهم ونفع عنهم اجنحتهم ودرجتهم ورجعتهم وانهم ينجلون زعبا ملائكة
 ورجعتهم سجا لا اولادهم وعودة لهم ليلكون ما به على الاولاد من الولاية والتوكل
 ان المراد من هذا الرغب والريث الذي يقع على بسطهم ورازهم ما هو قول ما انان الملائكة
 لعن النبي صلى الله عليه وسلم لا كونه ولا استجابتهم لما ابتنا بابقا من التفضيل الثاني

الاشياء من فوق

ذكرنا

مدنية ان يبرزوا به امته من قديم كما اوضح محمد صلى الله عليه وسلم كما اخبرنا به سبحانه
 وقد الى حكاه عن عيسى حين قال مت رسول باق من بعدنا سيد والله سبحانه ما عثر
 الحنفية به بعدنا يتوكل على الله عليه والدوسلم فخرنا ارا النبي وخبر الله على الانبياء
 الانبياء الامار به والتبدي والانتقاد هو نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم وموالاته
 كوف جميع الامانة وجنبه والبر به عليهم ومن طاعنا واذبحناهم حنيفة الله سبحانه
 ولما انى بذلك وقادى محمد بن حنيفة في خبر قوله تعالى وانزلنا من انزلنا
 فاستن سلك من النبي صلى الله عليه واله والى الله تعالى في السما انك المثل الا في
 بحة مثل انبياء كاهنهم لدى فقامت وصليته فلما دعت من القلوة نافي خير بل وقد
 في به عهده سلامه بما ذابقتوا فقلت يا مفسر انبياء يا ذابقتهم قالوا انشأت ما دة
 لا اله الا الله وان محمد صلى الله عليه واله وسلم عدا ورسوله فاذن جميع الانبياء من امته
 ومنه بيقادون منه ويحجون اليه وقد تقدم ما ناو بل قوله تعالى عينا ومكفون لا يبقو
 ويرزق به بل بالقول وهم بامره يعملون الآية ما ينفي القليل في هذا المقام ولا شلت ما لانه توسل الى
 شتر وسبيله يتبعون بها الى الله الذي من اعظم الوسايل واشرف المزايع محنة اولاد الرسل
 وموته احقاد الزخمة البقول والانتفاع لا اولا من المؤمنين القدي هو من رسول صلى
 الله عليه واله وسلم كما اوضح عنه قوله تعالى قل استسلم عليكم عليا لواء في القبر والمخاطب
 جميع انما النبي صلى الله عليه واله قد نلت كما قال الله سبحانه وتعالى انه بعث على كل
 السام ما سوى الله فخطاب قل استسلمكم في كل كل الوجوه من الخيف المشهود منهم الا
 فبنا وعبداء البر والعظمهم واختارهم هو لبر الرسالة والنبوة واعظم ما يتوسل
 الى الله فالآزور بالشر والمشتجون له وذا فموا الاضام والالويحا واسبيله مشور
 والنجاة لانه اسبيله الى القور في يوم الحساب ويوم المات هذه الوسيلة التي مؤلا
 حنونا وانما من الشر المقصود والنجاة المقصود المكد الميم في الوسيلة للانبياء في
 هذه الدنيا ويوم يقوم الاسهاد فادار الكرفينون من المستعجب بالطريق الاولى في يوم
 سنوا هذه الوسيلة وتكلموا بهذه الله به اي حمل الخف والمذايا اي قطع العبا والكتا
 لال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لنا الوافل الدعيات الذين منهم سيدنا الكاظم
 الاف الخيرة والسالم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لنا الوافل الدعيات وهو زوايا
 شرف للشوايات ولكن لا تجنل الما لم نظر اليهم والانتظار الما لم نشاهد منهم اخيرا من الماطم
 ان المرشون يتسكون بهذه الاستناد والنجوى يوم القيمة ومزاده بذلك الظهور في ما ذكرنا

من جهة الامام
 ما طاب له انبياء
 لظلم الامام
 وهو السام
 مشبه به

قوله سلم الله تعالى وعدا علينا لنزل ولا نهم سلم الله تعالى عليهم وانما يتوسلون به
 الوسايل الى الله صلى الله عليه واله وسلم ليقربهم الى الله ولحق لانه يبينهم وهم غيبه واجبا
 التوجه شاخته الى نبيهم واتبعهم مديته اليه واخاتمهم مادة اليه بطليون لفتا ويزل
 قوتهم واخانه فهو الوسايل الى الله وهم عليه سلم يتوسلون اليه بوسايل منها الشرفا
 ومناقبه انه هو الله عند في العرش مكين مطاع ثم امنين ومنها بايلاغ الرسالة الله
 هو السبيل ومنها سر النبوة المطلقة والولاية المطلقة ومنها سر علونه وامراره وشرعيته و
 اثاره ومنها البشارة الى وجوده والاختيار ببعثته وظهوره وصلاجه ووروده واضلا
 وازاده ومنها اجرام ذرته الملوثة واولاده العاطية وامسا اعلاء كلمتهم ورفع ذكهم
 وقطعهم شعائرهم ولشرفناهم ومقاماتهم منها زبارة قبره صلى الله عليه واله وقبورهم
 والمقام مشهده ومقامهم والحقوق مع زبارة وادامه وساعة اخائهم ومكاتبه اغدا
 بهم والحاصل كل طرق الخيرة صلى الله عليه وسلم والامانة يتوسلون بها اليه في الدنيا
 والاخرة في كل وقت واوان وهذه الوسايل المحرمة ومعنى المراد من قول الناظم ايده الله و
 المرسلون غدا بنا يتوسل وانت تعلم انهم يتوسلون بها في الدنيا والاخرة ولكن الوسايل
 تطلق اليها ما من غير سبيل صلى الله عليه واله وسلم يوم القيمة ولها الف مرقاة من كل
 مرقاة الى مرقاة عد والعرش الجواد الفضة ولعل هذا من العرش التي يقطع في كل مرة عين بقدر
 الدنيا سبع مرات انظر ما ذارتى وقد ذكر المصنف واخطابا لخدمته ان قطر محرز الجرات
 مقدا وقطع مسافة ثمانين الف سنة للرجل المتوسط السير فيكون عن وجه الارض
 هو تقريبا نصف القطر من بعض الف سنة وهذا في الدنيا مسافة الف الف سنة من وراء
 الدنيا سبع مرات بمقدار طرفه عين فانظر الى العظمة وسعة المملكة فان رسول الله صلى الله
 عليه واله جالس على الظه من امينا ولوا الحمد عن يمينه وكتاب الله عن يساره والخلق كاهنهم صغوف
 وموقوف عن يمين المنبر ويسارنا ثم يجلس على يمين يمين الكتاب يقر عليهم كتابهم لكنه
 يتكلم بكلمة واحدة وتلك الكلمة مخاطبة اغال الخلاق على اختلاف مضامينها ومدلولاتها
 كل واحد صاحبها ينظر اليها ويروى ان الكتاب ينطق بصيغة من اولها الى اخرها وهو لا يتكلم الا
 كلمة واحدة وتلك الكلمة تظهر في جميع الكتب المتصفية في الشيء الواحد في المراتب المتعاقبة
 المتكثرة كل تحكي من الشيء الواحد على ما عدل ما يتجدد من حكمة منقوشة ضافية كذرة و
 عبرا من الاطوار والامور والشيء واحد وكل له غلظة من سبيلنا وهو قوله تعالى ونرى كبرياء
 كرامة تدعى الى كتابنا اليوم تجزى ما كنتم تعملون هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق انا كنا
 انهم ما كنتم

انهم
 ما كنتم

عام الامر وهو الكلمة التي اوجزها النبي لا كبروت الخلق هو دلالة الكلمة فالكلمة ثمانية
مراتب اولها النقطه والرحمة والسر المجل بالسر وبالعلم النافع وحقوق الثمانية الاول والاربع
والسر المستور باطن الساطع وتحت الحق النافذ في الدنيا البرزخ والسر والباطن الظاهر الربيع
السمية الثمانية والظاهر والباطن المراكز والحق وهذه الاسماء اخذناها وبرزانه ورواها ما لا ينه
بعد قوله تعالى هو الذي يرسل الرياح ينشر غصنه حتى اذا افلح سبحاننا فلا يسبقنا الى بلد من
فانزلنا من السماء واخرجنا من كل الثمرات فنبهنا قوله تعالى هو الذي يرزق سبحاننا ثم خولف بعد ذلك بحمله
وكما ما واقفا الزاوية فنقول به المؤنبر كلما في البنا في النقطه فنبهنا قوله تعالى لا اله الا الله
ان امرنا هو الحق وحقوق هو الظاهر وبالعلم النافع هو السر والسر والسر والسر المفع بالسر
والعالم هو في مقام الخلق وفي الدلالة والنا الثاني من السج المراكز وبحر الصاوم بحر الزمان والنا
الاول للزيادة الاولى المحنة والاداء والمالكية كل شيء في هذه الاسماء ايضا اخذت من سنا
نقدم من لا ينه فنبهنا قوله تعالى وفيه نفع للعالم وما ينظر من قوله تعالى انهم انما
الذي يبرون انهم انما يبرون امرهم الزلون وهذه المراتب الخمسة هي مبادئ التوحيد والنا
التوحيد الظاهر النقطه اعظم راي من التوحيد الظاهر اعظم واعلم من التوحيد الظاهر اعظم
والتوحيد الظاهر اعظم واعلم من التوحيد الظاهر اعظم والتوحيد الظاهر اعظم واعلم من
من التوحيد الظاهر اعظم واعلم من التوحيد الظاهر اعظم والتوحيد الظاهر اعظم واعلم من
التشبيك اما في السلسلة الصولية هي الدلالة ودلالة الآلة ودلالة الدلالة وهكذا
اخر المراتب صلا الدلالة على الدلالة المسخرة من باب الحفظة بعد الحفظة فالحفظة جامع المراتب
التوحيد كلها وهي غيبات الباب لكانت الحفظة هي العدة الظاهرة لان التوحيد يعني الغيب ولا يخرج بالقرين
الكان في المراتب بعضها وهي المبادئ وهي المزال ظاهرا وفذرا ان التوحيد هي كلها في غيبات
وراسب العمل كلها في غيبات المراتب المفعول المحلوات والغيبات الغفر في غيبات الباب
الظاهر بالكلية الظاهر في المصباح الحفظة غيبات الباب الاموان وظاهر الباب والاله المبرور
هي ظاهرات الباب البنا التي تليها الموحودات منها هي ظاهرات ورجوع الانبياء كلها البها
الباب الباب هو الباب هو الوالد للذي لا يلبس هو الله هو الساكن في البيت هو اهل
البيت هو اسفل البيت هو سر البيت في الاعز وفيه ما قل ما في الدبار سوا لا يسر
وانا الحق والحق مع فلوانها وهذا على مذهب اهل الوحى طاهر اما على مذهب غيرهم
مقامات الظاهر ومراتب التور والظاهر وغير الذات وان قبل انما هي الذات
ولذا قال القائل ان اسم الفاعل مشق من الفعل والمشق من

رفع⁺

فرع للتشويه وانما العمل بها هو ضم الفعل والعلل مستفظة فانما العمل بها هو ضم
انما فرع من المصدر والقول مع ان الفعل المستفظة انما هي من العمل انما هي من العمل على
طريق المعنى والتشويه على مثال المعنى الظاهر عوارى الناطق به فتمت تلك فاعلموا ورفع نفسه
ومنه عن وجه معرفتك انما هي من العمل بها هو ضم الفعل والعلل مستفظة فانما العمل بها هو ضم
الى اليك لان التشويه اليك وهو الحكيم لانه لا يصادف لك لكان له وجه ولو كان بعيدا
الا انه يكون كما قال صلى الله عليه وسلم في انما هي من العمل بها هو ضم الفعل والعلل مستفظة فانما العمل بها هو ضم
لبايتك انما هي من العمل بها هو ضم الفعل والعلل مستفظة فانما العمل بها هو ضم
جعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها الشبر سر وافيها البيا
وانما انما هي من العمل بها هو ضم الفعل والعلل مستفظة فانما العمل بها هو ضم
سامعين ولا فرق في مثلين والى طريقك سالكين والى القرى التي جعلنا لها ما بين ولبايتك
التي امرنا بالذخول فيه اجعلين خاضعين لبليلين فاني خطه فاعلموا انما هي من العمل بها هو ضم
ولذا قال صلى الله عليه وسلم في انما هي من العمل بها هو ضم الفعل والعلل مستفظة فانما العمل بها هو ضم
الذخول في الباب الذي هو ابسطه لكن بنو اسرائيل يحزنون لو احطوا في ذلك فاعلموا انما هي من العمل بها هو ضم
الذي جعل لهم واتاهم الا انه المرفوعة فاعلموا انما هي من العمل بها هو ضم الفعل والعلل مستفظة فانما العمل بها هو ضم
بشهر والشهادتين ويكون ظاهرا وباطنا من صنعهم عن ارجاء الدروب وهو فرستنا
على الهادي العسكري عليه لاف النجدة والسامع الرب العلي اذا صرت باليك ففقت شهيدها
ديننا وانت على غسل وكر الله الى ان قال تمام ما تكبر وما نال الشهادة انما هي من العمل بها هو ضم
حقة وشرها وحقيقتهما ودعها وغناها فلا يمان للباب على ما وصفنا هو عظم او سائر والى
الاول واما الباب الذي اذعته او تلك التي لا تفي الا على ما ففقتنا صفتهم اعداءهم ولو لم
البيت الذي قال الناطق المنفرد هذا روافد مدينه العالم الذي من باجنا فاعلموا انما هي من العمل بها هو ضم
ثم بما بعد ان عدت في البناء والبناء حتى لا يفتني من خاله لكل من هو انما هي من العمل بها هو ضم
التسكين وذكر صفات اصحاب القسطنطينين في السائر في ما يزيد عليه الا ما في قلبه من مرام
الاسرار التي كانت في القصر من اراما في السطور وصل اليها الناطق انما هي من العمل بها هو ضم
السائر الى انما هي من العمل بها هو ضم الفعل والعلل مستفظة فانما العمل بها هو ضم
لهما النجدة وياستلم العزة والعظمة والمهنة وشرها بهمة والفتوة بينهما سكونا
انزلوا فان سلم الله تعالى انزل على الحرة من ربه في طوبى له وبشره
يقولهم فزجلوا في قول اي رلوا ما حصروا والجنوع والتذلل والمسكند ودارا

•

سلاطين والناس تابعهم وهدوهم بكل وجه طمعا للدنيا وللوص على الرئاسة لعناية الزمان
فلما قام بين الناس عليهم وطال ما استمر بهم بالطغى عليهم - كما ذكره المرحوم - واشتد له عيبا وفسادا
حتى بلغوا بذلك عتيم القار والشدا وانزلهم اذا ما استسكلوا من قتله هناك ما نوابه شكف
عن الامراء عليه والفتن ان امرئ الدين اخوانه على قتلهم وسبي ذراتهم وبناته هناك ما نوابه شكف
عن قول الامراء عليه شرطا في ليلان لا والله ما كانوا يستشكون ولو عدوا كما كانوا يصعلون لقطوا
السنة الناس عنهم وما يجهوا نائرة الفضال عليهم ولسكو الناس باقنى جده كما نوابه شكف بذلك
مهم لانهم اصحاب السلطنة وارباب الدولة والمكثنة والناس مع اصل الدنيا ولا يستشكون ومن عيبه
فهم ما استجهوا المم تحرة ولا ابشوا له عيبا ولا قدواعى الامراء عليهم مع الطاعة الناس لهم بكل ما يجهوا
وما كان جده يزيد في قتله عليه السلام الا ان الخبيث كان يذوق سلطانه وامر سلطان له وموفو
فالى ام امرنا عليهم سلط ما فهم به يتكلمون وهذا البته يفتك على مر عظيم انهم ما عدوا واعى الا
فترى عليه مع ما الناس على من كثره العقبا والفتن والركاب العواشرو قول الزور وفيها
التم ذلك قد كفت النفس وحسب القصر بان الجوى في النار واطل الانظار والاطراف و
يكن لنا وما ظهر في الحر في السماء وقلة الشافعي عن الله عليه من الحر ما ظهرت الابدان في
وروى ان جرحه في القوايق يوم دخول راس الحسين والسياسة في الكوفة جرى من جرحه ما ان الكو
مع جرحه وان في يوم عاشوراء ما دنت حجرة ولا سفلة الا وجرى تحتها دم عظيم وامثال هذه
كثيرة ولكن هذه امثلة انفت عليه الناس ولو كان المنقول من سائر الناس لم يكن نظام
العالم سويا بوجود ما الشريف لولم يكن معه بطل المحر في حل القول لا بد من الضلالت من النظام و
لما ظهر من الغرائب من كسوف الشمس وخسوف القمر على ما في هذا او تذكره ذو عقل ولكن تكررنا
عن الغافلون ولقد رأينا ما يجهو كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون وما ولم اعين انهم
ما فهم اذ ان لا يفقهون بما اولئك كالانعام بل هم اضل فذلكم الضالون قاله الذي
لا يقصو ابدان الذين شاهدوا تلك الالام وظفوف لهم تلك البنات ومع ذلك قام لبي امية
عمو ودامت سلطنتهم والناس يعبونهم وهم يقولون بالحدث المتفق عليه الحسن والحسين سيدنا
شباب اصل الجنة ولكن القدر ما كثره من الالام ولا وراخر استحكمت عقبة امية عليه
سبح في ظلم الله عز وجل عليه انبرك بشيئا من ظلمه في ما بين في ظلمة الامم وان الله سبحانه
قد رى خلقه وهم وادابا الرجس عنهم لكن نبيه لما اقول ثم انصفه من غرايا العقول وموت
الذين في كبريا في ذنابهم ثلثون الفا في ذنابهم ما الف في ذنابهم ارفعا وهو لا يعلم
اغلبهم او يجهوهم ومن سخرهم فطغى كما نوابه وقلة الحر في المذنبه وانهم بعد قتل اصل المذنبه

و تنبأ في ذلك زمانهم والملك عليهم فبقوا بسوا أهل المدينة وعمر بنو منى اشبه بنات
الجملة من الزمان والملك والملك ما عدت ابان وما عدل من ما خلق ومن مع
ولا يحرم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يردون بقره الشريف هكذا قالوا منهم من
الملك والملك عند الاعراض انظر الان من مصطفى وابصر عجا من ربك وشاهد مصطفى
اراد ان يقاتل الجحش وسبوا وادار به سلفا من بني نسيب وادار من الزهراء ومن سلف الله جدي من
احسن النساء واجملهن واهملهن واسود من راحة من رجل من جدان والملك الجواريد
ما استنكفوا في قتل الحسين علي الله سيد شباب أهل الجنة ان يقرضوا هؤلاء الفتوة وما
يذهبهم ويلاوهم من بين باب الامصار وسوانهم فتوة ومعلم نازر قد لا يحضر ما لهم في
الشفة ولكن الله سبحانه فها هو حواطمهم واكرام حوزتهم هو في الشغل يحفظهم ورفع
الحار عنهم حتى الى ما ساء هذا الفقه في اكثر من القصة من قوله صلى الله عليه وآله نبيكم ابدوا حيز
عليهم بذلك في زمانين ولو خطر ببال احد ذلك فامل في غنا به الله سبحانه ما الحسنه اليهم ان يبدوا
بشئ المنكر الى المديته من شخص من زمانه الضمير ان يفت على باب بيت علي بن الحسين وبيع
السكبان بغير عبيد اكرمهم وقدرهم ولا وما نالوا من شدة والآراء واجتمعت الفتويات والفتا
وسائر لها اشياء كالمق في بيت سيدنا التيام وجلس ذلك الرجل على الدار منع كل من اراد ان
يدخل الى ان سكنت الجحاه واكففت نوا المية بما فعلوا من مملكتهم انهم لم يملوا الى الجحاه اخذ
جميع ما كان على الفتويات والفاشيات وسائر لها اشياء من حله واسود تعبت ما ابقى عليه شيئا
واخذ من كالمق وسلكها كالمق الى نذر ذلك الرجل المستحفظ عليه وآله صلى الله عليه وآله وسلم ذلك
طاهر من الناس والاطفال جلهم ليس بغير رضاه ذلك الرجل منهم مدونة ما كان
قاوران في بيتهم من خور الرضا ما كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بيتهم من راحة
ما فعل ذلك المستنير الاحرار وشهر سبر التمس في راحة من راحة الاقدار ما في راحة
التم من راحة من الفبال من الدنيا والبنات والاطفال بغير شدة من راحة من راحة ما في راحة
افرادهم من الفتن والاشايح حتى لا يجله ببال احد له ما لا ساء من راحة من راحة
فصل ما فعل ومن فيها فانا ما لم في هذه القصة بعض الضمير عود ورجوع الله ورجوعه
عنهم وطهرتهم ونظهم واظفروا شدة وصلاتهم ونزهم عما يوحى اليهم
بشئ علي بن عظيم وخط حبيب وبناد كراه كتابه في الابواب والسيرة في الفتوة وانه
في التحقيق واليبس ما نزل ان طهارتهم وعقدهم ليس مكر ولم مع هذا في شدة من راحة
الله صلى الله عليه وآله وسلم المختار صاحب مقام النقيب الاول والنورا الاول خامل الولاية

وانه انما كان في كماله لا يكون في باب من باب من جبرته من وادى طوى الذي ظهر من نار
 اعترافه لوقوعه من نار وتكلم الله لا اله الا الله فاعلم في واقم الصلوة لذكرى ربه
 الهه اكد حقيقته الخيرة كل نفس بما تسعى ولا تصدك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه فترى
 ما في الصلوة وما في الشاعة وما في الحر وكيف هذا الذي وما في الذكر وما في كاد
 اخبرته وما في الصلوة وما في الشاعة وما في الحر وكيف هذا الذي وما في الذكر وما في كاد
 وبما في الصلوة وما في الشاعة وما في الحر وكيف هذا الذي وما في الذكر وما في كاد
 وقد اشار الناظم اظالم الله ففاه الى هذا من في تحجب لا يات الشخ صالح التبيي قال ونظم
 قال قلت لفضلا بازايا فقصي كل فضل عم النجوى وحضا وهو العاقل ينقصي زما
 ومن قال يوم يحس له ينصون في زمال الاخضا ولوان الاقام كل نبات ومنه النجار خبر دوان
 صفير عما اظهر من خانات ونقص الاقام عن فخر لك با من الجود ذكاه وشر
 بهذه الايات الى قوله تعالى ولوان ما في الارض من شجرة الاكلام والنجوى من يده نبعه فاصد
 كلمات الله وبريدان كلانا الله هي فسا بل امير المؤمنين وولاه القامير وبدل على ذلك ما
 روى عن مولانا الكاظم عليه الاف الحجة والنساء في جواب ما سئل يحيى بن زكريا اكم الظاهجة
 عن هذه الابهة الشريفة قال ما اكل السبعة منهن البنون وغير الكبرية وعين في غيبه وعين في غيبه
 ابرهوت ومن ما سئل عن وجهه لم يرد ان اما الكلمات ففعل الكلمات لا يستنقصه فسلطان
 في حقه واما هذا المقام لعنه ما سوى جده وانهم وهذا ظاهري معلوم ولذا قال الناظم
 انك عطاء به اياه تراو على الخفاء في وادى طوى الوادى الما لطفى على طبق الوادى القامير و
 قوله سلم الله ونسوا بقبولهم فترجوا وابتغاهم ليو اوصا والى تلك الوادى مروا على
 الحرة ما وسما من الاوار وعابوا الانوار واذ تلك الكلمات فطالهم وذلك اياما
 عليهم فترسوا الصلوة وحسنوا الوضوء الى كمال احوال وشاهد الاقبال منهم فترجوا الما سئل
 الما وادى طوى خلع فطال تلك الوادى القامير طوى ولما سمع كل واحد منهم النداء وشاهد
 الا الاثافي مقبلا عليهم متوجها اليهم من سلكهم فترجوا وابتغاهم فطالهم فترجوا الما سئل
 بحبة الاموال والعيال وخلقوا من حساب الهية ودوا الما منه وقبلهم ما قبل الموت وما تلك
 بهنبا ما يوشى قال هي عصى ابو كوكبها وامس على غنى في فيها ما راب اخرى قال في
 ما موسى قال فيها فاذ هي حبة لثغى كانت في القوا عني انهم وبالقائيم اياها استخيفت
 اسلمت مع سليمان لله رب العالمين فحيث ياد من نفسي الى ما يراه ونجى العبد
 ويكره ما كبره وما ياتون الا ان يشاء الله وخوف موت ومن لا يزل ان الوحدة نهى القدر

والاجمال

والجمال من ربي عن الشغف واليه من ربي عن الشهادة ان الله يولف بينهم لو انفتحت في راس
 حبة ما امت بهمهم وهذا الغيب لا يتبعون المفاودة ولدا من ماء امت من الارض وامت
 بن عمران ما كان يحب الموت وما كان يفرق لا شدة راقية شدة الله في حنا الموت وقد الت
 الزنبر في حبه في الشوال عملة تعلق الروح ما بعد لغد شرجا واجنا عن شواله وقد الت
 عند تعلق الروح ما بعد ما الت وما وصلت الفتح مجاورة الحراب بالعلم و
 اظلمت الشيت عموما بالحق ومن لا يميزها لم يرفع وهذا كان على الحق في سلك الاثافي
 المحبة بهذا الوجه كاهن حوا وخلقوا النعال وذا من عجب الشاة وكل فتح فناء من يرد
 واصول النساء ترجع الى ثلاث احدى المناهضة فانهما النفس الامارة والثاني المحرك من
 الشاة من جميع الشرور والقبائح والفساد والنس لا شاة به لئلا ان يكون حجة
 اذا وصف الله سبحانه شهابا العظم لا يكون اعظم منه شيء ان كان في يده من الله حقه وصورت
 الاشياء كلها في حبه عظمه فاذ خلع عن قلبه حب النساء فقد قطع عن ثمرات والاشياء المنه
 وكل شيء ياتي الوحدة الحقيقية والناسبات الشريفة في هذا البيت كالايات الاخر كبر في بعض النما
 فلما جده ما وصل ولما ذكر الناظم بلغ مناه ببلوغه الى وادى طوى الوادى القامير
 الجبرياء من فادى طوى هو وادى موسى بن جعفر النور الازهر فترجوا بجمع بعبه حجاب الكبر
 ولوازم الابنة وقرهم الى نور الحضرة اذ ان بعضهم بما يقتضوا المقام بعد هذه الحالة وقال سلم
 واقام ونقد سوا من الخير القدر الى **مجلسه عن ربه لا ينقل**
اقول كل مقام ظهري من نور الحق سبحانه وقال اما مقام الوحدة او مقام الاشراق فيجب
 الضافية الطيبة المستندة بحفظ ظهور تلك الانوار على الوجه الاخر في حبه حيث ظهر فيها للراش
 الكثرة لكنها طاهرة محبوبة الجارية على ورحمة سبحانه في حبه لا يما عذوبة محبها صورا
 القدر بها معتدته ومنه من عن مقتضيات الماهية لا مانع بهت واسلمت وامست وانسا
 واشتد رقت كان لو نمتا شاة باقية تحفظ الوحدانية في حبه فاما ما كان في الشوق في
 المراتب البنية او الحرة او الصغرة الضافية الصل كالبور الصافي الموقر في نور حبه
 الموجب طهارة اثاره المستحقة القابلية في الورد الاخر والاشراق على الوجه القاهر المعسور
 حدها ما على هذه الامور المشرقة على الاشياء التي يترزأ منها وتلك الايات في حبه
 العبد وخفاير القدر ح كبره فيها ما تكرر الظهورات في ما تحجب القدرات ومنها اما سطر
 فيه القدرات يستند في حروف الوحدة تحت الايات فالاولى حقائق الحق من غير اندا وما
 الحسان المذمومات للشان يظهران في الوردان ومنها جنة الاخر غير انها وصفها باو منها

من

ما

الترتيب التوحيدي الحادى على حكمة الاختراع والاشداع ويؤيد قوته تعالى بكجاء سنابرة بلفظ
بالايتة والاشداع هو خصال النور الذى حملته الكثرة الجبرية بواسطة الشمس فالنور لم يزل مابع
للشمس في الوجود والاشداع والنفق والنفق فكان فينا مابعاً وكذا الذى يخرج من ظاهري العالم
وهذه هي اعمار هذه الغرقة وسببها متبينة ملك لا يتغير فأكيد وصفه وان هو انما في فوائدها
لنرى كايضا والشمس سطو لها والنور والقمر للنور كالشمس للشمس والشمس في جميع عالم البحر
والانوار والنور والشمس محبة النبوة والشمس سر الولاية في عالم الظهور والضماء مقام اللاه
والشمس الانوار الطاهرة في عالم النور الضياء سر النقطه والشمس اشراق الالف والياء
رنية الخفيف والشمس نوره الكمال النام والضماء عالم النور سر اشراق النور والشمس في عالم
والضماء عالم الاشراق والشمس انبثاق النور والضماء سر الشماء على الاشراق والضماء انبثاق
الظاهر من حيث البطون والشمس ناحتها للباطن من حيث الظهور والضماء نور النور والشمس مقام
الشمس واما النور فمن جهة النور يطلع على الغلة والنبوة ومن جهة النور يطلع على الفرع والشمس الكمال
ومن جهة الزمان يطلع على الشجاع والآخر هو النور المفضل الاول لان النور تمام قول كن مقام الله
وقول تعالى اما امره اذا زاد شمساً ان يقول كن ومضى الكمال الذى ارسله الصديق الاكبر وهو النور
ومضى الاى واما الثاني فلان الواحد والما منه وجهانها والطور والشمس التي من امانت ركن
وتمسك تنبذ لها الفضل والشمس في الرتبة الثانية كاشان مقام النور واما الثالث
اي تبيان والشرح مقام الظهور بالانزله مقام ان احدنا الظهور بالانوار كان بالفضل
الزاه فمعه الحكمة مع اخلاق النور على الجميع فبقى للشمس نور والشمس نور والشمس هو الضياء
هو النور المفضل ان الشماء هو النور المفضل والمراد من النور هو جهة النور كان الظاهر من جهة
ومما في النور هو العلم لغيره والظاهر من نفسه كلام قسرى صوري فاللغز الذى لا كيف لم يزل
لاشبه ولا اشباه ولا عتاق ولا نوح ولا يقهر بل هو الجرد عن البشاش والفرع عن الانبثاق
اشاد الله مولانا ابو عبد الله الضياء في حلى العداة وعلمه لا في النجاة والشمس بضيق العباد ان الله
خلقنا بالحرز غير مصوت وبالفظة غير منطوق بالخص غير مجتهد وبالشبه غير مصوت
عن الامانة والحدود معدة الاضطر محجوب عن كل منسوب من غير منسوب وهذا المقام لانك
انه نور بل اسل الاموان والشمس انبثاق من مظهر العبر لان اعتبار الظاهرية حده من الحدود والشمس
الحيات ونما قال امير المؤمنين رضى الله عنه في المحرقة نور اشراق من صبح الازل قبل ان يخلق على فناء كل
انوار وذكر رضى الله عنه في ضياء كاشف سجنات الحلال من غير انارة نعم ان ما عبر النور من النور
الحكما بما عرفنا وهذا المقام اجاز على ما هم بصدده بياضه ونفسه ولاهم في مقام النور في الوجه

الاسفل

الاسفل والمقام الذى ذكرنا رتبة اللاهوت وامن هذا من ذلك المقام وعلى من يفهم الكلام السليم
وقوله تعالى نور السموات والارض علمه بالاسم الاعظم لا الذات البتة فانه سبحانه اجل
من الاسم والشعير في القبة فلما رتبة الاسم الاعظم جازى الظاهرية لظاهرية العلم وهو القبر
فالضيق يرتفع والمرتبة ان القبر قد استقر فيه لنور القبة شرح ارتفع صاحب القبر وبيان
انه البيت الذى اذن الله ان يرتفع ويذكر فيها اسم الله سبحانه بالقدرة والكمال و
لارتفاع البيت دليل ظاهرية القبر وارتفاع الساكن بسوء يكون ذلك لان خارج مقلم من
مراتبه ومعلم فضائله وهو مظهر من اقداره وقامته وكاشف مطالبه وادائه وهو البيت والوجه
والجناب والنور والقطاب والصدق والقبول وهو القبر المذكور والقبول المستور
بابان من العلم والشمس كالمشرب بالطن اجالى والشمس كالكرسى باب ظاهره ففضل وكل باب
من هذه الابواب يفتح منه الف باب من كل باب من الالف يفتح الف باب في الابواب التي عليها
رسول الله صلى الله عليه واله امير المؤمنين عليه السلام عند موته قبل مفارقه روحه الشريف بك
الشريف وبعد ما عمل صلى الله عليه واله وحظه وكفى رجاسة امير المؤمنين عليه السلام على سريره
وعلم من الف باب على ما وصفنا لك وذلك الابواب هي الابواب الكونية والذوات
النورية والحفاظ الالهية الحقيقية الواقعة الالهية والالهية الالهية الالهية الالهية
قبل وفاته من الضياء والى عليها الباقى بعد وفاته من الضياء وهما بابان عظيمان وجران
كثيران ويمكثان اهلها وبها تان واضطار وعلان لا تخاف اشقلا على جوامع اسرار
الولاية والنبوة وانظروا على محاسن احوال التوحيد والتفريد ليس الا بذكر وهما الضياء العظيمان
الشريكان المرتفعان مبدا مقرض الحق واقصى حكمة دار شامها سما الاولية المشقة
على مقامات الاحدي والوحدانية والرحمانية والربوبية هي من الذين في الولي والقبر
حاوى ظاهر نظام البدن والبدن حاد ظاهر الروح والروح حاد ظاهر القلب والقلب حاد ظاهر النور
والنور حاد ظاهر النقطه والسر المنعم الرزق النقا وهو قول امير المؤمنين رضى الله عنه على العداة
عليه السلام القبة والشمس كمال الله والشمس صاحب سركه قال عليه السلام لي ولكن برئيتك
ما يصح من عند الرشح الطامخ من تلك الطوامخ فانه وكن به ضياء كن مسود عا للسر
ابن الضياء عما الباطن احدهما الضياء وبها يشرق نور الحجة والوداد والجمال والهدى
وهما الضياء وبها يشرق الانوار التفصيلية في مراتب الغيبة في الازل منها يشرق النور
من انوار الوحدة على مياكل التوحيد وقوايل محال التفريد والتجريد وهو نور ومكانه
احتمالى بسبب لونه اليها من شدة البساطرة والوحدة لا لاجل الطبيعة والكثرة وفي الباب يشرق

بشرق انوار مختلفة الالوان من حمرة وصفرة وخضرة وسائر الالوان المرببة فيها كغير النور الايجز
والنور الاسفر والنور الاخضر والنور الاحمر في الجانب الايمن الاعلى من قلبه شرق النور الايجز
في الجانب الايمن الاسفل شرق النور الاسفر وما دى لودسها والتجرة النائية شجرة طلد ثبتت
بالدم السر المسمى الساري في العالم اليهودي وصنع من الصور الطبية والالوان الحسنه و
التقوس المطبنة للاكلين المستفيدين من الامدادات الطبية من المادة والصورة والجانب الايمن
الاعلى من قلبه هو الاطباء الطيبين الطاهرين شرق النور الاخضر في الجانب الايسر الاسفل من القلب
شرق النور الاحمر فاشرفهم تلك الانوار من تلك المخلوب فاستضاءت بها العوالم المعبودة
فاستشرفت ولذات واستارت واستضاءت فاذهبت الظلمات واذلت دنغوا سوا الشيا
المدلهمات واشرفت على كروب المشيعين واذلت المفادة لهداة تلك انوار قد برزت من تحت
الاول بظهور انوار الظاهر من الشجرة الزبونية التي ليست بشجرة ولا غرسية فاستضاءت بها الدار
بكاد سنابك يذهب بالابصار ان في ذلك عبرة لادنى الابواب من اعلام رقبته عن درجته الشاه
فقال في حكمه الحكيم اعلم ان القباب كثيرة لكنها النوع ينقسم الى قسمين احدهما قباب من نفقة شجرة
مستقيمة متعامدة الى جهة العلو وثانيها قباب من كوسة فيها طمان غولس مدهلهمات متنازلة
متنازلة الى جهة السفلى وكل منهما الدوريات ومعامات تعرف بالمطابطة لعلها واعظها
واشرفها من الاعدية فذلك قبة الاعدية لانها لا تستدار بها ولا نهاية لامدادها لا يجنى با
لاعلام ولا يصل نظر الافهام فهي غير مكيفة وغير محدودة وثانيها سائر الواجد بهر سدا الاسماء
الاجنية وسائر الكون من اجزاء ارض الاسكان وثالثها قبة الاسماء والصفات المرفوعة الى الذات الطاهرة
المعيرة في المشقات وراسها قبة بلده اسم الله الرحمن الرحيم وهي القبة التي لها اربعة اركان في كل
ركن مكتوب عليه كلمة من اسماء الله الحسنى منها من اجزاء الاربع فالتة الاول الذي هو الماء
الغبار الاسن يجرى من بهم البسم والتمه الثاني الذي هو اللين الذي لم يتغير طهر يجرى من الماء في
الله والتمه الثالث الذي هو الحمة الذي يجرى من بهم الرحمن والتمه الرابع الذي هو العسل
يجرى من بهم الرحيم وبنفس هذه القبة في جهتها والسلطان على من فيها ملك لحي وحداني وجبا
ويكابل ونامها قبة العرش المركب من تلك الانوار الاربعة الجارية من مباديها المذكورة فاجلست
بعد ما وصلت راسيت عبادان مخزنت واجفقت بعد ان تفرقت فلذا ظهرت الميم بعد الذم في
الوحدة لا ان الله لا يكثر الا في القوس الصعود فيكون التعدد بعدد رتبته لا بحقيقة الوجود
في هذا القبة يبعث روح القدس من اراسه والنفس التي لا يعلم ما فيها عبقور والروح على امثلة

الحج

الحج والرب يس على الجميع والزعيم على الكل هو روح القدس هو اول خلق من الرؤساء بنو عيسى
الشرقي هذه القبة اصلها كاهن مجود ولا ينفون رؤسهم ولا يكونون ولا ينفون جباة
وقلوبهم متونة ومن شدة احتيا لاهل شامدة معبودهم فتوا عن انفسهم لا يكادون يظهرون
نور الوحدة وانزعوا عن جلياب الكثرة فنشوا انفسهم في شامدة بنهم شدة بالاحدية صفاء
وششونهم واطوارهم فقبل ان تلك القبة التي هي صفوة ما انشأ الا على كثرها وها عن النور
والرب يس على اهل القبة الزعيم عليهم وان كان لغيرهم وانما القبة عندهم مثقلة ولا مكان
وكونهم فاهين مفتعلين لا يشاهدون انفسهم ولا يحفظون انفسهم ان الله سبحانه وتعالى
حين قال لهم توبوا الي بانكم فانشأوا انفسكم ففقدوا النفس فخلوا الراس في حليته الى الرب يس لم
كما قال الشيخ المفضل ليس الا انفسا من غير عنه وهو صفته مبره معروفة ولكن الوحي لا
يقوم بغير رتبته ولا رتبته كما ان الحروف لا تقوم بدون الالف والظفة والاعداد لا تقوم بدون
الواحد والاذن لا تقوم بدون الحروف والظف لا تقوم بدون الالف والاعداد لا تقوم بدون
بدون الاصلين والكرنيت التزيق والتوليدات لا تقوم بدون الزايف الطين خلفكم من زوايد
ثم انتم بشرون تشبهون قالوا عيسى لا بد من وجوده لثبوت الوجود انفسهم انفسهم بنات انفسهم
نظامها ونظامها ظهرت وخفيت بديان استبجعت فمن هذه الجهة فلما رتب اصل تلك
القبة وبنهم اسمها تعاليل سادتها قبة الدهر وهي مخبئة على الوجوه المقيدة ووجه التردد
وسمها مقوم الاحد وحامل المدد باب الدين القمدي من يدن الموحذات والية تقوى بالكمال
موسبب الاحياء وعلة الخلائق والامر من جعل السبب سبباً قصرة انظر الى السبب فانظروا
الى السبب قالوا وما يملكها الا الله من غير السبب سبباً والامر اصله والامر مؤثر ولذا كنتم الله
يقوله الحق وان لا ينظرون الا بغير فون الحقيقة ولا يصلون الى الحقيقة ما قد صغروا الطرفة فلو انهم
لوجدوا الله وانفسهم من اسماء الله وشاننا من شئون صفاته وانما في ذلك صفاته ومرتباته
فانهم وجدوا الاسم بالرتبة ويوجدوا المتعلق كسما في الدشاء باسما الله خلفت بهجته
الخلايق الدشاء ولا رتب ان القيام كما قام بالقائم والقوم في القاعد والكاتب بالكتاب وكذا
صفته ووسم لا استغفال ولا تفت فتم عبدة الاسم ومن عبدة الاسم وذا الله فقد كفر الله
شياً ومن عبدة الاسم والمتن فقد شرك ومن عبدة الله باسما الله عليه فذلك التوحيد
هو آء وما يملكها الا الله على حد قوله تعالى قل يوفى كل انفس ما عملت وما كان الا الله
فهم الملائكة طيبتهم الذين يوفىهم الملائكة ظاهري انفسهم الله يوفى الانفس حين موتها وانفسهم
واضافوا ولكنهم انفسهم واسمهم وقالوا وما يملكها الا الله كرهوا وكذبوا واحطوا وارتكبوا

الحج
الحج

محافظة لكل المكن ومنزلها وزنهم ووزنهم ملائقي قبايل ومصر: يذليلها من
هو الزنبر والسفاس كره والنزالت ثم والنور الذاتم ما فهم ولا تكثر الغال ما العلم منقطة
كبر ما المحام وساجها في الزمان والزمان ما مجرى تحت جبل الاول وما الانبائه من ذلك
كله منصر الملة. وقد القى منقطة جميع الاجسام في النور والادنام وهو حرم الكل عند الانوار
الجسماء وهو الانوار من ليس من شرا من حركة الفلك كافوا والاكتان اصل الجسم بارادناز
موجبه منقول عند هذا التحقيق. وما هذا الشار فانه شحا وتعالى يقول اشار الى هذا ليدفع
خلق السموات والارض بالجود واحلته في فية الزمان جسم الكل المحيط بالاحكاماها واما احد
الغياث من اول نشانه وطهوراته وناسها قبيل محمد الهات الخباية منى النماء بالقلاد
الانيل والعلل الاصل الفرض الخباية منى اول ظاهر من ذلك الخباية واول قه من ذلك الاطلاق
هي كره منقطة الاحاطة بجميع الاجسام الطاهر والمقبنة المختلفة المنقطة المنقطة للعلل
والناظر والسماح العاقل وما الفضايلة من بعد اركان وكل ركن يحمله ملك من تلك الزنبر فالركن الا
وله منها ثبكا في الركن في محله اسرار في الركن الثالث بملا عرا في الركن الرابع بملا جبر
ونبكا في الركن اسرار في الركن اسرار في الركن اسرار في الركن اسرار في الركن اسرار في الركن
الما في الكلبة ومن شعور ملكا وهو صله الى سائر الخلق مما احاط به تلك الفية وانرا في الركن
مبكا في الركن اسرار في الركن اسرار في الركن اسرار في الركن اسرار في الركن اسرار في الركن
ما غلوه الى ما احاط به تلك الفية وعرا في الركن اسرار في الركن اسرار في الركن اسرار في الركن
من ذلك الركن الى اغوانه الشعير ما غلوه الى ما احاط به تلك الفية وعرا في الركن اسرار في الركن
انرا في الركن اسرار في الركن اسرار في الركن اسرار في الركن اسرار في الركن اسرار في الركن
الى ما احاط به تلك الفية فالركن الاول اناره الركن الثاني اناره الركن الثالث اناره الركن الرابع اناره
المحبوه بملا اسرار في الركن اسرار في الركن اسرار في الركن اسرار في الركن اسرار في الركن
وبوساها الى منقطة في الركن اناره الخباية بملا جبر اسرار في الركن اسرار في الركن اسرار في الركن
فيه الكبرية في النفاصل والاسماء المتغايبة ومنها نظهر اطوار تلك الاركان في الاكوان الط
منها الجبال الاثني عشر والرفج التي في هذه الفية العظيمة من تلك الاثني عشر ومورطها في
واها منها وما كان التسعة التي في القدر الكامل الحاصلة من جميع هذه الاركان مع الكبان لا من غير
فيها النماء بملا الانباط الى انقضاء انوار الفية الاولى المنقطة في هذه الثانية المناصرة المنقطة
اربع عشر فانا فصلت بالعلو الفضل والنورانية والظلالية كانت ثمانية وعشرين فاليان
كانت في قبة منقطة الغماث تفصلت في قبة الكبرية فظهرت في سطحها الذي هو حامي قبتها

وسمها التي عشر رجلا وثمانية وعشرين وثمانون وهذه الفروع والثمار لا تزال تضافها بوزانها
تضافها ظاهرا بذلك تقدير الغير العليم وتضافها للقباب لتبع للتبارة السبعين
والحكمة والرئيس على الجميع ككتبا عند هذه القباب الست بوجه من وجوهها فتأخذ من ناظرها
الحمد وتعد القبة الاولى من هذه القباب وتأخذ من طائر تلك القبة وتعد الثانية وتأخذ من
القبة الثالثة وتعد القبة الرابعة من السبع وتأخذ من طائر تلك القبة وتعد الخامسة وتأخذ من
مرايا القباب بين القباب الاولى والثانية وتعد القبة السادسة وتأخذ من طائر تلك القباب وتعد
من هذه وكل قبة سلطانها عن القصر الكوكب لتأخذ من طائر الاولى من السبع حل طائر
برق لتقله وهو محسوم على اهل الدنيا وباطنه يمد برقي اهل الجبر والصلاح والسناد
هو سعد على اهل الاخرة والسلطان على الثانية مما عن القصر الكوكب لتأخذ من طائر الثانية مما عن
البرق وتعد من طائر السلطان التي بين على الجميع فتأخذ من طائر الخامسة مما عن القبة الزهرة وتعد
مها عنها عظامه وعلى الثانية منها عنها القصر الكوكب لتأخذ من طائر الخامسة مما عن القبة الزهرة وتعد
الابصار والما الحاصل من ثوابها ثمانية وعشرين وثمانون وثمانون وثمانون وثمانون وثمانون
وما وحراج يولد فيه اللؤلؤ والمرجان وعلى ساحلها الجزيرة المحصورة التي بناها الرعيل ومن قد
سقى عظمه لاندكها عبقهاث الابصار وحده تلك الانظار والحكام الرئيس والمولى الامير على اهل مال
القصر في تلك الجزيرة نقابل وهو السلطان المشهود والظاهر اليقين ويا اياك وانتم الغامرة اسحق
عليها من في المتكلم وثاني عشرها قبة مبيكة ومقابل تلك وضع للناس من قبة واحدة لتقبل على قبة
كبيرة اكبرها واعظمها قبة من ثمانية وعشرين قبة فيها بر من ثمانية وعشرين قبة وحول هذه القبة عشرين قبة
لتسعون القبة من مدونه خضراء والسلطان الرئيس الحاكم على تلك القبة واهلها المولى لها
سلطان عظيم اسمه الشريف تكامل بذلك هذه القبة في رحلة واحدة خست من القبة ثم يظهر
السلطان بطر اخر بصورة اخرى ووجوه اخر من طيور انتم الرحمن فانهم آركت من صنع الانسان والكل
عشرها قبة دار انتم وهذه القبة طائر القدر كان ركن باليمن اى اليمن وهو موضع جبل اليمن وهذه
بنجر تلك القبة ومن ركن منها الجوز بمنزلة النبوة والولاية مرجع الجوز بلقيس
بينها بر من لاهب عيان يخرج منها اللؤلؤ والمرجان فباقي الاكبر والكل كان وكن منها الملكة
وسمها الطينة على ما شئنا لك ما بقا من حوال المدينة ومجاها وعقودها ووزنها دار
وذا في شام وعمل الاكرام والادغام وتلك القبة هي الجزيرة من هذه الجهات الخمسة
الجهات فضاءها والحاكم الرئيس على اهل هذه القبة والمولى لها من سبب مقامه والكل
نقام تكامل تلك القبة انحصرت به من قوله تعالى والاد يومئذ الله والاكل القباب قبا

وتنحدر من جهاتهما وتأتي عندهما من جهاتهما وتأتي عندهما من جهاتهما
في كل منهما من جهاتهما من كل باب يخرج منه منقوشون لا يدعون في كل باب
الداخل ولا يدخل الخارج أبداً وهذا كل باب منقوش على سبعين ألف لغة كل لغة لا
تتسع الاخرى سائر عشر فيا فبارك ذاك جليل فان من شجرة وتشرق فيه ملوثة خالصة
بنور الولد لا يفتن الله طرفه من لا يدنونا خلق الله ادم ام لم يخلع سابع عشرها نية وراة
هذه القباب تشمل على اربعين شعباً من شعبها بين شعبين يكون يوماً خلق كثير لا يفلون ان الله خلق
ادم ام لم يخلع ثامن عشرها فيه تشمل على اربعين قمراناً بين قمرين قمر مشهور اربعين يوماً
خلق كثير لا يفلون ان الله خلق ادم ام لم يخلع ثامن عشرها فيه قاف من منقوشة خضراء تكون
التماء منقوشة عليها وخضرة التمام منها عشرها فيه قاف القبة المذكورة او مع منها الاثني عشر
ارض الاولى سبع فرات والتماء الثانية منقوشة عليها وهي التمام قبة فاف الثانية وهكذا فاف هذه
القبة قاف التمام الثالثة والرابعة الى السابعة فهي سبع قباب كلها في قبة قاف تمتاز باضافتها
الى التمام فالاولى التي قبة قاف التمام الاولى والثانية قبة قاف التمام الثانية وهكذا الى القباب
وقتها من جهات مشرق القبة من بابها منقوشة هذه القبة منقوشة بفضاء ولواها منقوشة
خضراء لها ثلث واسمها في قبة بالشرق وقبابها بالشرق الاخرى في وسط التمام مكنوب
عليها ثلاثة اسطر اسطر الاول باسم الله الرحمن الرحيم السطر الثاني الحمد لله رب العالمين السطر
الثالث لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد وعشرون قبة فاف التمام على
تشمل على سبعين شعباً من شعبها بين شعبين قفا منقوشة وسبعين ارضاً منقوشة ثمان وعشرون
قبة خلف هذه القبة المذكورة تشمل على سبعين شعباً من شعبها بين شعبين قفا منقوشة وسبعين ارضاً منقوشة
كل ارض مشهورة مشهورة الان من ثمان وعشرون قبة خلف القبة المذكورة تشمل على ثمان وعشرون شعباً
قدها بها بالطلال اربع عشر قبة خلفها تشمل على سبعين شعباً من شعبها بين شعبين قفا منقوشة وسبعين ارضاً منقوشة
اجمعة منها ثمان وعشرون قبة خلفها تشمل على سبعين شعباً من شعبها بين شعبين قفا منقوشة وسبعين ارضاً منقوشة
كلها في الغيب المشهود منقوشة على سبعين شعباً من شعبها بين شعبين قفا منقوشة وسبعين ارضاً منقوشة
الكون الثاني جنوبي والكون الثالث هو ارجح والكون الرابع مائي والكون الخامس نار والكون السادس
اطلة وفلا سماء مبنية ولا ارض مدحمة سابع عشرها فيه قبة الوحدان المقدس في تشمل على عشر
قباب القبة الاولى قبة الفوائد باب المراد على الاستعداد القبة الثانية قبة العقل وهي تشمل
على ثلثين قبة العقل الموضع الثانية قبة العقل السوي الثالثة قبة العقل المتفقد الثالثة
قبة الرقيع منبسط حجر الاثر النضر والخفة الموزنة الرابعة قبة النفس وهي تشمل على سبع قباب الى

قبة النفس الامارة الثانية قبة النفس الملهمة الثالثة قبة النفس اللوامة الرابع قبة النفس المطمئنة
الخامسة قبة الراية السادسة قبة النفس المرتبة السابعة قبة النفس الكاملة والى هذه النفس
اشارته سبحانه في القرآن قال سبحانه وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي
وقال ثم لا اظنهم يوم القيامة ولا اقيم بالنفس اللوامة وقال ثم فاعلمها فجورها ونورها
قال فيها ايها النفس المطمئنة الى ربك واضع مرضة فادخل في عبادي ادخل جناتي وهذه
المخفة بالبارحة الكاملة التي اشار اليها امير المؤمنين عليه السلام خلق الانسان ذاتاً من طرفة
ان ذكها بالعلم والعمل ضد شأته والى جوارحه على ما اذا فارق الاضداد فقد شارك بها
السبع الشدائد ثم ان هذه القبة تشمل على اربع قباب الاولى النفس النامية النباتية الثانية
النفس الحساسة الفلكية الثالثة النفس الناطقة القدسية الرابعة النفس المكونية
الالهية لغد بين امير المؤمنين عليه السلام هذه النفس احوالها وقد روي ان امير المؤمنين
امير المؤمنين من النفس وقال عليه السلام من اوى النفس شئ خال بالمولاي هل النفس هل يد
فقال نعم نفس بامير بنايمد نفس حسنة جوارحه ونفس ناطقة قدسية ونفس الهية مكنوية
فقال ما البناءة قال عليه السلام قوة اصلها الطبايع الاربعة بدو ايجادها عند مسقط النطفة
مفرها البكم مادها من لطائف الاغذية فعلها التهور الزيادة وسبب افعالها الخلق المتولد
فاذا فارق عادت الى امانه بدت عودها من اجدادها عوداً منقوشة على ما النفس الواهية بالعلم
قوة فلكية وحارية غريزية اصلها الاثبات بل ايجادها عند الولادة الجمانية ضلها الحيرة
والحرارة والظلم والغنى والبلية والكتاب الاموال والشهوات الدنيوية مفرها الطبايع السبع
اختلاف التولدات فاذا فارق عادت الى امانه بدت عودها من اجدادها عوداً منقوشة وسبب
صورها وسبب فعلها وجودها في شئ زكيتها فقال يا مولاي وما النفس الناطقة القدسية
قال قوة لا هوية بدو ايجادها عند الولادة الدنيوية مفرها العلوم الحقيقية مولداتها النائية
التقليدية ضلها المعارف الربانية وفراها عند تعلق الاكوان الحقيقة فاذا فارق عادت الى امانه
بدت عودها من اجدادها عوداً منقوشة على ما النفس الالهية المكنوية فقال قوة لا هوية وجودها
بسيطة حية بالذات اصلها العقل منه بدت وعند عيش اليك وانشأت عودها الدنيوية
اذا اكملت وشأته منها بدت الموجودات واليه تعود بالكمال فهو ذات الله بالعلم
وشجرة طوي وسدرة المنتهى حجة للملأى من عرفها لم يبق ومن جهلها ضل سعيه
عنوى فقال السائل يا مولاي وما العقل قال عليه السلام هو ذلك المحيط بالاشياء من جميع
جهاتها غارف بالحق قبل كونه فهو مادة الموجودات ونهاية المطالب والشمع

العلامة اعلى الله تعالى ووجه في هذا من بين بعض مبادئ هذا الطب الشريفة
 احب ان اورد في هذا النظام ما يربط بين اقسامه ووجه في كل اقسامه ثمانية عشر
 الشريفة على حكمة عربية في بيان ذلك وبت اشيع ما لفظه قوله عليه السلام بانها عند سقط
 النطفة يعني في الرحم او قبل سقوطها ووجه من المعادن على سقط في الرحم وكانت نطفة الرجل تارة
 باربعة نطفة نطفة امرأة ووجه زيادة رابعة حصلت المرأة بين اموهات تاردين واهو كالماء
 فصرف الله حكمة دم الحصى الى فتوسط بينهما منه مزاج بارد وبارد وهو المزاج الذي
 اخف مادته الملك من الارض من الموضع الذي اذا مات لا يدق الا فيه فاته ومنه ما ذكر الله
 في الطعن في هذه تكثر اعادة نطفة الرجل ويكون نطفة الرجل بقدر نصف نطفة المرأة
 لسد لاني الطبايع والمزاج قد يكون بقدر نطفة الرجل او نصفها او ربعها او سدسها او ثلثها
 او كل ما يفي في مطابق التوافق بينهما الا ما اذا كان بقدر نطفة الرجل او اكثر بما في المزايج
 فتعذب الصفراء او البليغ اذا كان بقدر النصف الى ما يفرج من مساوات نطفة الرجل
 صالح المزاج وكانت السوداء معتدلة في رجائها فبعد المزاج فتكون الولد عموما لانا
 وكان خالصا من الثواب كانت صافية يكون بنتا او حنفى بنتى قال الرضا عليه السلام
 بعث الله نبيا اصحاب مرة سوداء صافية فاذا اجففت الاسباب تالفت القوة اي النقوة
 النابتة النابتة بما يحصل المعدل او يورث بقدر ما يتم يحصل للمرأة حتى ضعيفة ليعين
 بجلدتها من قوة الرحم ليعمل الله في الذي هو علة الاخلال يحصل الغذاء الذي هو القوة
 ويحصل المعدل الذي هو علة المزاج ولذلك قال عليه السلام بانها عند سقط النطفة قال
 وسبب في انما اختلاف المولدات اي المولدات من الغذاء والطعام والشرب بزيادة احد
 الطبايع الاربع بعضها على بعض نطفة لزيادة الاخرى الناقصة فيطوّر تركيب القوة المانعة الكل
 بالامتنان فتفاوت الاحاطة وادارت غايات الى ما من يدان عود عود عود عود عود
 حرارها النار فتخرج وتلحق بطوبها بالهواء فتخرج وتلحق ببرودها بالهواء فتخرج به وتلحق
 بيوسنها بالتراب فتخرج به في كل ذلك الامتداد استهلاك للنفس الاستهلاك فناء وقوله
 في النفس الحيوانية قوة ملكة وحرارة غريزة بها اصلها الافلاك ويدان النفس الحيوانية من
 نفوس الافلاك على نحو ما اشترى الله ووجه حرارة لانها من علة الكون وذكر الجوف وغريزة اي
 طبعية اصلها الافلاك وهو في غيب النامية لان متعلقها الذي هو لاخيرة المعدل وهذا
 يتجلى كاشفة النطفة الامشاج وفي غذائها اي الطعن في المزاج الذي يربطها بها واهو كالماء
 وهذه كلها مختلطة بالغريب والاعراض الفاسدة فتمت في غيبها كما اخلفت الارض

الغريبة واخذت بالتغذي والتغذي ظهر المتعلق المتعلق المعدل بالتحج وظهر من النفس الكاشفة فيه
 عند تمام الارادة استمر الى الولادة الحياتية لان الجسم بد النفس وهو اول انجاءها اي ظهورها
 في متعلقها والولادة النابتة التي هي الولادة الدنياوية ومن خروج الحبيب من رحم صورة الارادة
 فقوله عليه السلام انجاء ما اراد به ظهور من الغيب الى الشهادة في الاول والثانية صورة
 لها وان اردت به ظهورها الى صفاء الدنيا فهو على الطاهر ظاهر ولا يصح ان يراها بانجاءها
 من الغيب عند الولادة الطاهرة كيف هو الحاكم بوجودها وتحققها عند تمام الارادة الا ان
 وقوله عليه السلام وعقلها اي عقلها الطبيعي المحبوة اي الحركة بالارادة والحركة اي الكون في
 المكان الثاني بالظلم اي وضع الاشياء في غير مواضعها والقسم اي احد ينصف القلب اي لا
 مستبلا واكلت بالاموال والشهوات الدنية لكثرته الخمر من مرقها القلب لانهما متعلقان
 لا بخبرة الصائفة المعدلة بالدم الاصفر المتعلق بالعلو الكاشفة في نجاة القلب بسبب انها
 اختلاف المولدات لانها اذا اختلفت الطبايع وما تولد منها افسد القوى منها صفة فلم يبق
 لها قرار لقضاء مكانها وخزايه فاذا فارقت غادرت الى ما منه يد شاي الى نفوس الافلاك
 حازجة لانها من قوى متعددة من الافلاك المتعددة فاذا انفصلت تركبتها بطلت فخرج كل جزء
 منها باصلا كقطرة الماء في البحر فيطير فاعلم وجودها وبطلت تركبتها وقال عليه السلام النفس
 الناطقة القدسية قوة لاهوتية اي وحانته بد انجاءها عند الولادة الدنياوية صفاء كاشفة
 في الحيوانية المحسنة بل ساقطة على النطفة لانها كانت في غير النطفة المعنوية فهي الثاني بسنده
 الى ابن سفيان الصبغ الرادي عن ابي عبد الله عليه السلام قال عليه السلام ان الجنة لشجرة
 الرزق فاذا ازال الله خلقا مؤمنا انظر من هنا قطرة فلا تصيب القلعة ولا ثمرة اكل منها تؤذي كافر
 الا يخرج الله تعالى من قلبه مؤمنا في كل من في النطفة الطاهرة من شجرة الرزق على النطفة
 والثمرة فاذا اكلمها انقلبت الى الكيموس ثم اذا صنع انقلبت الى الكيموس ثم الى النطفة المني
 في الصلب ثم الى الرحم في النطفة ومنها الى العلقة ثم الى المصغرة ثم الى الطعام ثم اذا تمت النطفة
 ظهرت ثم اذا ولدت طلعت كما مرقها العلوم المحففة الدينية اي الغريزة بالاعمال الصالحة ومنها
 منكر طائفتها موادها النابتات العقلية اي صفاتها من الاموال العقلية المشرفة على اما
 كنهها فقلها المعارف الربانية اي انما تنزع الى معرفة خالقها الى امرنا قال صلى الله عليه وآله دفع
 في الذاب اغلامه الغيبة الخامسة منه الباقية الحمراد وعقلها غلط الشهوات سبع والارادة
 السبع والكبرياء كنهها وبروجها ومنها لها والفرش باركانه الثلاثة والتسعين على املا
 نكبتها ومن على ما ذكرنا سابقا هم مضروب بصفة الا في الغيبة ثلثها وسنبرن لها ومن كليات

الملكة من سكان العرش وفي سادات واحد من ساداته وله سبعون حادق وثلثة
 واثموني الذوات والارضون والسموات في هذه القبة بناء في حلة وفي هذه القبة
 تلك القباب المظلمة وحفي ظهورها وبروزها واستنارة حادقها ان سكانها ما قوا
 دفنوا في هذه القبة ففي مقبرة سكان تلك القباب اليها الاشارة بقوله تعالى اموات غير احياء
 وما يشعرون ايان يحيون وقوله تعالى انهم يجمع من بناء وما انت يجمع من في القبر ويزهر
 هذه القبة من هذه القبة الملك عزرايل او صوابيل ومن جهتها بعد ما من باقي القباب من
 حيث مبدئها ونسبها جبرائيل والكل جود لا يحصى عدد هذه القبة التي في هذه
 القبة اعظم والظلم المظلم المعظم كثير الظلام والامواج كثير الجمان والجنان معلومة في
 اخرى في قمر شمس في ان يطلع عليها الا بعد المصراة وحكا الدهر في قوله تعالى انزل
 الرطب حب وهو كذا اللون ليس باسود غاسق لمكان الوعدة وظهور الباطنة ولا ياب من
 شفاف لظهور الكثرة وصلاح القبر والشخص وهو الامر من الامر والجامع بين العالمين
 والواقف على الظن في اهلها سكان الماء الفواصف في ذلك القبة لكنهم مغمضون الوجود
 ومغيبا الشهود موجود معدوم مستقل مضمحل غممي ظاهري جاري مجتهد يحصل من ذواتها
 الحمراء لما طرقت سبحانة اليها من الهبة وفي هذه القبة نورينها وكبرها وسلطانها اليها الكوا
 شمس القوس وانس القوس خمس اطوار مثل الدال مثل الهبة مع المادة ملايات
 لهذا الرئيس في هذا المقام الا هكذا فانه بان عالي وشرح مقال في اسم جميع المعال صالحة
 القبة السابعة في الجزيرة الخضراء وهذه غير الذي ذكرنا سابقا وهذه الجزيرة على ساحل البحر
 الابيض من الوبى الاعلى من المذكور سابقا واهلها وكانها صور غار في عن الواح حاليه
 عن القوة والاستعداد على لها قاسم في وما القها فلا ت وهم اث السور ومعادن
 ومجان البيضة والخور ابدان نورانية لا اروح هادهم ظهور فضة القدس وادعية
 ومهابط الانس وهذه الاوصاف التي ذكرنا والسمات التي ينسبها كل ذلك بالنسبة الى
 المقربين علائق الماديات والموتقين بوفاق الثببات من عالم الاجساد وعمل القبة
 والارضام واما بالنسبة الى ما فوقهم من المقامات فهي مقام الصيغ والمحس والضييق
 ليس فيه قضاء واسع ولا مقام جامع وفيه الغراف ومحل الاشياء في ذلك كان عالم
 البرزخ جامع النشأتين وحادى نسب العالمين ودر نفس هذه القبة وزيهم شخص لا مؤ
 وسر جبروت وعين ملكوت ومقام ناسوت جامع المقامات وفيه الدرجات قد
 العرش اسم ثلاثين القبة الثامنة الزمعة الخضراء التي تقرب الى السواد فتشمل

هذه القبة على سبع فب لندش حال ذلك في ذلك بعض احوالها القبة الاولى من لولوة بيضاء في
 الناهية من زمرة خضراء تضرب الى الخضرة والقبة الثالثة من ابيض ورجو القبة الرابعة من
 العقيق الاصفر والقبة الخامسة من البياض الحمراء والقبة السادسة من الذهب المسمى في هذه
 السابعة من العقيق القبة الثامنة من الرقيق القبة التاسعة من الفضة الصافية وتحت هذه القبة
 التسع اربع قباب الاولى في من بارو والتمية في الهواء والثالثة في الماء والرابعة في الارض
 في هذه القبة الاربع قباب في من بارو والتمية في الهواء والثالثة في الماء والرابعة في الارض
 كما في قوله تعالى وانزل من السماء ماء طهورا وقوله تعالى انزل من السماء ماء فالت اورد في قوله
 وفي هذه القبة يكون لله سبحانه النسيم والامطار والبرق والرعد والبرق والبرق والبرق والبرق
 ذلك القبة العاشرة في المولدات وهذه القبة طائفة طيفات الطبقات الارض المعذب بال
 ورائته وصاحب هذه القبة في هذه الطبقة ملك يسمى قنابل الطبقة السابعة طبقة السات
 ارباب النفس الباطنة الطاهرة من نعيم الطبايع واعلى لها ظهور كل واحدة منها با ناراها
 عالنا روقن ولطيف قنابل الحجة العلوية والارباب قنابل ملك ويميل الى جهة السفلى والهواء
 محمل ويهضم وبعض الماء يدفع الفضول ويبقى الاصول واجتماع ظهور هذه الآثار يرفع
 الثبات الى السماء لقوة ما في من الحرارة ويجعل له روقن في الارض بحيث في من قوة الجوة
 يحصل له نفع وقوة محلة الحرارة في قوة ما في من الرطوبة ويدفع الفضلات لقوة ما في من الزمعة
 والجامع لهذه الارض والمالك طاهر النفس الباطنة وروشن هذه الطبقة وسلطانها الحاكم
 عليها ملك يسمى قنابل الطبقة الثالثة طبقة الجوان ارباب النفس الجوانية النافذة بعد
 كال النفس الباطنة الحافظة الجامة للشاعر القوى وسائر الالات الجمة اية البدنية
 هاتان النفسان اي النامية والجوانية هما المذكوران في حديث الاخر في المقدم القبة
 الحادية عشرة في الخامس في هذه القبة طوائف الجن المخلوقون من نار وريح السموم وهم
 اصناف طبقات قد ذكرناها في الرسالة المسمدة الموضوع في احوال الارواح في هذه القبة
 ذواتهم القبة الثامنة عشر في من الورد الاخضر خلفها الدار سبحانه في نور تحليل الوجود الاعظم
 لان الله لما خلق الوحي سبحانه وقال في سجود سبحان الله العزيب والذات سبحان من نور
 نور السبعين ثلاثة من شعاعه قال الحمد لله العزيب خلق الله سبحانه وهذا الذكر الشريف في
 فانما اعطاه بالوجود كله ثم قال لا اله الا الله المستغنى عن سائر ما ذكر الشريف في قوله
 من ذلك النور هذه القبة الخضراء في كنهها الملكة الدرة والقدرة والضمات والنفثات والنام
 من نور النور في الملكة كاهن تلك القبة في كنهها يمدون والها يمدون وقوله في الملكة العا

وعبران. وان النورية والعمارة لله سبحانه وتعالى من المكنية في انهم في بقية اخرى فالكروبيوت في
قبة النورية البيضاء المرتفعة المتعظمة المشرفة من سفلى النور والبيض والعالين اربعة لكل
واحد منهم قبة مربعة مختلفة لهم من تفاوت اللون فيهما من اربعة حواء ومنها من قبة خضراء
ومنها من اربعة بيضاء ومنها من مربعة واما المقربون فيهم كثر من في الانواع والاجناس
وكل نوع وجنس قبة فتملكه وعظمته بغير حجة اللون الجوهر بطول الكلام بذكرها الوارد تاثير
تلك القباب وبها ان تلك السبلت والاسباب مع ما انا بذكر القلب الكبير والبدن العليل الله
يقول الله ان يهوى السبلت يدن من اهل هذه القبة وسكانها من جند حلة العرش ويدن من
هذه الاربعة راسدة وهو روح القدس وهو اب الخلق من الرعايا من بين المشرى كالسيد
ومولانا جعفر بن محمد الصادق رضى الله عنه الفداء وعليه آلاف النجدة والثناء القبة الثالثة عشرة
القبة النورية البيضاء وهذه قبة عظيمة تشتمل على اربعة عشر قبة مختلفة الألوان متفاوتة الجوهر
وهذه القباب تحت قبة الجبر الاحمر في الجبر في الخضراء في الجبر بين الخضراء بين المذكورين وهي
بجزء من حوزة رضى الله عنه سائل رضى الله عنه من الجانب والزاوية ما لا يحصى الا الله سبحانه
ولو اردنا تلك القباب وما لها من الاحصاء اطال بنا الكلام والاخر جاعلنا من هذه من الزمان القبة
الرابعة عشرة في احصاء الجمع وجمع الجمع وهي قبة لا كيف لها ولا حد ولا اشارة ولا جارية و
ليست فيها الا النقطه الجوهرية الجوهر الفريد والجزء الذي لا يقسم والمنشعب منها المقت
في النكارة فيهم ثمان وعشر منها قبة الوجود المطلق وهذه القبة تشتمل على ما فيها منها
قبة فيها بحر الصادق والعدل والداد ومنها الاستعداد والادب والادب وهو الذي توضع من رضى
الله صلى الله عليه واله ليلة العراجه لما امثل امره حين ناداه وقال يا محمد اذن من صادق
توضع الصلوة الظاهر هو بحر الزن الذي قال ثم اخبرني الماء الذي تشربون وانتم اترثون
من الزمان من المنزلة وهو الماء الذي به حيوه كل شيء وهو الوجود وسر السبلت والهو
واصل الوجود والمنفود ومنه كل شيء به الوجود وهذا عرف العليين من العبود وظهر
الركوع والعبود واما شاهد من المشهود واما شاهد من الولود واما شبان
العاد من المعدود والذين يشربون ماء حري في وجود انهم ويقتدى كيون انهم
من المدد الغيبى وهو الجوهر الذي به يكون ومنه يستمدون واليه يرجعون و
على الله برون وعن امره يستمدون انا الله وانا الله وليجوع وهو النون ومنه
يستمد العلم وكل ما يسطرون وهم سكان تلك القباب الانية ذكرها وما لحوزة تلك
الجباب وهم الذين يسطرون بالعلم والهدى والهدى بالهدى والفكر والفكر بالذات
الظاهرة تحتها انتهت النيب الامتاعات واستطاعت عند الفرائد وهي المثل التي

ما تسمى الخلق السبلت امير المؤمنين رضى الله عنه الفداء انتهى الخلق الى مثله والجهاد الظلم الى شكله
والى هذه الحقيقة يشير ما قال مولانا وسيدنا البكر رضى الله عنه الفداء وعليه آلاف النجدة والثناء
في زيارته سيدنا محمد رضى الله عنه الفداء من الزمان ليس رضى الله عنه وروايتكم باسناد في منزهات الله
كان وما لا يشك ان كان القبة هي نقطة الاكوار ومنه في الامور وبها ظهر الجواهر والكنها
شتمنى الامور وبها تميز القنادل من الارادتها شتمنى اهل الجنة واهل النار وهذه القبة منها ما
وهو عين النبوة وما روى اهلها بفظان ولا تفرغ من سنة يوم القبة الثانية جوهر من حواء
رئيسة الكلمة الناء مقام فوميتها بالذات لا تستعدا واما من نادى الله منها النور والادب والجمع
الحركة المستقلة الحركة المستقلة عن عين النبوة فوميتها كاشية رضى الله عنه الفداء المسئلة
للحرارة فاعلم من سئل من ماء هو نار ان في تلك القبة لادى الامور وهو ليل القدر قد
الحشر والعشر فينا جبر كل امر عليم وفيها تكون البنت اما لا يبار الا ان ابا لا يبر والسيدة
الزهر الصديق الكبري بنت رسول الله تكتفى بام اسمها وتذكر في تقديس من رضى
الله عنه الفداء الانسان بوالدته انسانا من اسجد الله لصلواته في هذه القبة
والثناء من الله الخالق الاكبر ان المراء بالانسان في هذه القبة الشرف رسول الله صلى
عليه واله والولدان الحسن والحسين عليهما آلاف النجدة والثناء فاما الدان ودلادان و
لقد شاع وداع حرق الاصماع قول رسول الله صلى الله عليه واله الحسين منى واما
من حسين ولقد قال الشاعر ان كنت ابراهيم صورة لى معنى شامد بابونى
وقال يعقوب بن رضى الله عنه ما قال اقلون يا ثقات ان في قلبي جاني وجاني في مناني ومناني في
جاني ولدت اى يا فان ذم من قبياني وهو طفل صغير في جوف المرضعا فانهما الحقيقة
في سر الحقيقة وتبين ان ذم من هذه القبة وزعمها وانما كطير تلك القبة الظاهر
والحقيقة المحمدية على الله عليها في وجه من الوجوه ومقام من المقامات وروية من المراتب كما
في الصدور خبير ابراهيم في تطور القبة الثالثة غامرة بيضاء وهي السماء التي فوقها هو
وتحتها هو وفيها الحروف العظيمة واللبس في الحروف والذات السريّة يا وى الخالق بها
مولانا سيدنا الرضا في حديثه عن الصادق ان الحروف ليس لها معنى غير انفسها وهي القباب
الشار من شجرة الجبر يطلق عليها القباب المزجج في رضى الله عنه الفداء من رضى الله عنه
وكما ما قولته هو الذي يرسل الرياح في رضى الله عنه الفداء من رضى الله عنه الفداء
للمد من الانية وكان هذه القبة اسرار مستورة بالسرور بواطن الظاهر وحق الخلق في تلك القبة
والعلامات التي لا تعطيل لها في كل مكان رضى الله عنه الفداء من رضى الله عنه الفداء

كاس مودة كان كاسه كنهها والسلك ان عليها الالف اللينة وهي الحرف المحجب في قول سيد
 ومولا ما الرضا عليه السلام الخبة والثاني خديت عن ابن النشا ومي حروف ووايه ظهرت في اربع
 هبلا والى هذا المعنى يبيننا وبنا قوله تعالى واذا استغنى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك
 الحجر فنجرت منه اثنتا عشرة عروة غيرنا قد علم كل اناس شربهم فونى هو صاحب الحق المطلقة
 والمعنى هو صاحب الولاية المطلقة والحجر هو فاضل طينة حامل الولاية المطلقة وهو اقر
 الكبر في الكتاب الكون الذي لا يمتد الا لظهوره من قربا من رب العالمين والقبول الاثر
 عتري التي تشعبت من حامل الولاية المطلقة حقيقة وحذائنه ظهرت في اثنى عشر حاملا وحالة
 الولاية المطلقة بقا انه واحد وقوله اثنى عشر فافهم الكلام وعلى من يفهمه السلم الفتنة
 الزايفة عتري اضرفا فاع لونه غير الناطق لانها مقام الوحدة والاجال بقى الكثرة والاضحى
 سكا بما مفرد ومجمع وجمع وهو فرع ولم يزل يقول ويقولون اكون لغيرك من الظلمة والظلم
 لك حتى يكون هو المظهر لك متى عتري حتى تحتاج الى دليل عليك فيجب عليك حتى تكون الاثار
 التي توصل اليك عتري عن كذا كذا ولا تزل عليها دقيا وخسرت صفعة عبد لم يجعل له حيلة
 نصبا تعرف الى كل شئ ورايتك ظاهرا كاشا شئ فانت الظلم لكل شئ بكلمتي وكل لم يزل
 يقول ويقولون وان كل مغبود ما دون غرثك الى قرار فضلت السابعة البتة باطل مضطرب
 ما خلا وجهك الكريم وبالجمل فشكل هذه القبة قد نفوا الكثرات وازالوا الاليات وبقوا
 للنبات فلم يبق الا الواحد الثابت الثبات فلهذه صفات كثر ولا تفقد ولا اختلاف ولا ابتلا
 بل هو شئ واحد من الاحد الواحد وما افترنا الا واحدا وهو ثباتي المقامات ودرية الواجبة في
 مقام الاسماء والصفات واول الحركة عند ذكر الغير الحاصلة بها الرطوبة ولذا قلنا ان الله
 الغنى لا يصفه ودينا نغير عنه بصلاح القضاء الاضطر المانع على الارض بالتجهر وهو مقام
 الرياح وهو شجر البحر وهو نفس الرخا في الاول وهو الاسم المتحرك والسر الكون ومكان
 هذه القبة وساكها الالف اللينة وحولها وناظر الناطق والسر المفع بالتركان
 ونباتها وزعيمها والحاكم عليها والمنزل الذي فيها النقطة الحقيقية التي تشعب منها اثنى
 حركتها الى جهة الفضل والارضية الالف ما بر منصرفا لا ينفك ادم الاول وحواجره فابلته
 فنباتاته وصلوح ابناءه فالقبة وساكها واحدة باعينا ومغايرة باعينا فافهم وما
 استعد له لو وثقت لنفسه هذه الاسرار الظاهرة بهذه الاطوار ولو اردنا شرحها ربنا
 لضافت الذوات وكلت النما قبل ما يبدوا استجوع في السر امر واستد في الظاهر واه
 خلقت عليك القبة التي هي مقبلة الغيب ومقام العلم الذي هو بحر القدر فيها اثنى عشر

لا يبي ان يطلع عليها الا الواحد المرء فمن يطلع عليها فدينار الله في ملكه ودينار الله في
 وهاه بقض من الله وما وانه هم وبنس النصارى ساكنة في سر الحرف خطاب شعاع في نفس
 ديوان عتري الذي هو هو ان قلت هو هو فاطاه والون كذا به صفته استدل الى ان صفته
 تكشف له ان قلنا ما هو صفته فاطاه من صفته جمع من الوصف الوصف ولم الملك الملك
 دعي القلب على الفهم والفهم عن الادراك والادراك عن الاستنباط وحكم الفهم على الفهم
 البلاغ والجهل على الايمان هو الغيب الذي لا يعلم الا الله هو الاسم المكون المخزون الذي
 استأثره في علم الغيب عند فلا يخرج منه الى غيره وهو عتري العتري والملك الذي كونا قبل
 ابرام الملك في الملك هو الملك الذي اشار اليه سيد السابطين واستعمل ما ملك علوا
 الاشياء دون باويع ابداء ولم يزل ادق استأثره من ذلك اثنى عشر اثنى عشر من ذلك
 ملك الصفات وتشتت تلك النفوس وماتت في كبريات لطائف الاوهام وهذا الملك
 هو الملك القديم الذي قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدعاء اللهم
 اني استأثرت باسمك العظيم وملكك القديم وهو الذي قال امير المؤمنين عليه السلام الذي استأثرت
 في القدم على سائر الامم اقامه مقامه في سائر عالمي الاداء اذ كان لا تدركه الابصار ولا
 يحويه خواطر الافكار وهذه القبة ليس لها ريس ولا حاكم في مقام اللذات غير ما كان ثقلها
 بنفسها ملك رباسها بنفسها والله سبحانه من دراهم محبها وهو سبحانه هو الولي وهو عتري
 المولى وهو من كاشي ما يكون من خوي تلك الاوهام بهم ولا حصة الا هو سائرهم الا
 مريد لك ولا اكثر الا هو حكم ايمانكم وبوجه هذه القبة لا لون ولا وزن ولا كيف ولا كذا
 ثقل ولا خفة ولا ثقب ولا ارتفاع ولا انخفاض ولا استدارة ولا استقامة ولا اقران
 ولا انفصال ولا اتصال ولا اضافة ولا نسبة ولا بيان ولا تساوي ولا عدم ولا خصوص ولا
 اختلاف ولا تقييد ولا كل ولا كل ولا جزء ولا جزئي ولا اصل ولا فرع ولا مشابهة ولا منسبة
 بخاتمة ولا اتحاد ولا اختلاف ولا ابتلا ولا لطافة ولا غلظة ولا قول ولا فعل ولا اثر ولا
 تأثير ولا حكم ولا محكوم ولا لفظ ولا معنى ولا اسم ولا سمي ولا نور ولا ضياء ولا بقاء ولا
 ولا شفاء ولا راحة ولا بؤس ولا فناء ولا فقر ولا غنى ولا تلك ولا عناصر ولا مجرد ولا مادي
 ولا لبيقة ولا كثف ولا عبارة ولا اشارة ولا تلويح ولا نصريح ولا اشتراك ولا امتياز ولا
 حركة ولا سكون ولا ضياء ولا سماء ولا ارض ولا سماء ولا ارض ولا نور ولا ظلمة ولا اذن ولا ملك
 ولا شيطان ولا عقل ولا جهل ولا عليم ولا سميع ولا افعال ولا القوة ولا الامر ولا كفا
 ولا غير ذلك من اطوار الوجودات واحكام النشآت والخواص الاضافات واصناف الوجودات

[illegible][illegible]

وحتا بقها والروية مختصة بمشاهدة البصر ونظا الروية على نظر القواد ايضا كما في قوله تعالى
 ما كذب القواد ما لى على نظر القلب كلفى قول امير المؤمنين عليه السلام يحدث ذعبل على شدة
 الروية قال عليه السلام لم اعد بيا الما كما قال روحه القلاء لم يزل العيون بمشاهدة المهاد
 كمن دانه القلوب بمشاهدة الايمان وعلى نظر البصر كما قوله تعالى قل اعلموا ان الله علمكم دينكم
 والمؤمنون وبالجملة فالوجدان حيث كان زوايه مآدره القواد بحقيقة المراد من فاعل من شوب
 العفدان ولا يكون ذلك الا برفع جميع الحجج المستدعية للصدق على غير الناظم اياه الله بقرينة
 وامه بشدة بلاء عن مشاهدة المشيقين للسر والكاملين للاعلام للانوار الناطقة عن الغيبين
 بذلك ان هناك انذلك جبال انبائهم واصفحت جهات ما بين انهم واشرف الانوار في الزمزم وسقط
 في فضاءهم فوجدوا عند ذلك منار هدى المنار هو العلم الذي يهدي الى الطريق وذلك
 في كل حال وفيه على نحو من الاحياء وطور من الاطوار وما كان صاحب الغيبين هو من جملة الولاية
 المطلقة الظاهرة في كل شئ موجود ومفقود ومشتهد وكان منار هدى في كل مقام على حدة ذلك
 المقام لما يقتضيه كونه في المنار على هذا التقدير من عند نفسه على ذكر بعضنا اذ لا يلزم
 لذكر التفصيل ولما كانت القباب المذكورة كلها اجتمعت في ثلث قبب الاولى الزمردة والخضراء
 ومضى المشقة على شرب من قبه من كل قبلة الاصابنا لثابتة الدنة البيضاء ومضى المشقة على
 منبئين في الشا لمة النور الاعلى المجرد المنزه عن الكيف والكم فالمنار في القبة الاولى جملة الثلثة
 وهو السار الاول ومضى الذين عندهم الاحكام الفرعية والاصول والعقائد الحقة المستنبط من
 البراهين العقلية والنقلية في الامرية في ثلثة مقامات مقام الصفو والشعر والوبر في مقام
 الحاصل بعود كل شئ في العلم والاصل ومنسقره حتى تصفوا كما لم يتغير الحلال والحرام ولم
 تختلف الا في الجاهل من ولم يكن في ما يقع لعدم العمل في الواقع الاول كما قال سبحانه وان لم يزلوا
 بالهدى فاولئك عند الله هم المفلحون وانه ذلك لارض الحاصلة من الاعراض الغربية
 الموجبة لاختلاف التكليف في الارض من بغير الضمائم وبضلع فاعلا او منسقيا والناظر
 بضلع مقصر او الخائف بضلع الى الجنة انفسها وامانها من اختلاف الاحكام الذي وجبته
 الموضوع واذا صفى الموضوع عن الاعراض الغربية فوجد ان الحكم فحمة الشريعة في المنار في هذه
 الطريقة وهذا انهم ينكشف عن هذه الحقيقة فينبغي ان يضاف الاعراض الموجبة لعدم
 اختلاف الحكم من المنار ان كانت ثلث مقامات مقام الصوفية ومقام الشعر ومقام
 محضت لهم سب جهات ثلثة مع الخطط والالطخ وثلاثة اخرى في الزمزم بدونه عند الحقيقة
 والزبل لان الخلق في كل من المقامين لم يزل في جهات الدجاجة العليا مقام الوبر في المقام

المنارة
المنارة

في هذه الذبجة اذ اكرم من نسخ اذ اهل النجاة والارض الغرش والكرية في غلام الدجاجة
 النخل وسمى الانك مقام الشعر واذ اهل هذه الذبجة من نسخ اذ اهل الارض من حيث
 تجاريم وعدم نفوذ علمهم ذلك صلبهم من العلم والذبجة الوسيط مقام الصوف وهو رتبة النجار
 وراى من هذا الكلام ظهور هذه الروية في الانسان حيث ان الانسان خاضع لملاذ في
 جميع ما في العالم على حسب ما ظهر فيه من ذلك العلم فاذ اظهر من العلم ما في
 قبل ان الانسان عطفه واظهر فيه من الروح قبل ان الانسان ونسب اذ اظهر فيه من النفس على ما في
 بها تسع قبل ان الانسان نفس يبرى للمرتبة من رتبة الطاهرة فيه اذ اظهر من الطبيعة في
 فيه قبل ان يتخص طبيعى في الاحياء واظهر من المادة فيه قبل ان يتخص صاحب عقل باقية
 الماكة واذا اظهر فيه من عالم المثال قبل ان يتخص صورة لا يتعدى ذكره عن عالم الحس اذ اظهر
 من رتبة الحجرة العذرية قبل ان يتخص صفة من اذا غلبت الرطوبة الغربية مع الحرارة
 قبل ان يتخص رموى واذا غلبت البرودة الغربية مع الرطوبة قبل يتخص بلغم واذا غلبت الجلا
 البوسنة مع البرودة قبل ان يتخص سوداوى واذا اظهر فيه من الصفات المختلطة من العرض في
 الكرمي قبل ان يتغير في اظهر فيه ما فيه من الصفات المختلطة من الصفات السبع قبل ان
 انما هي صفو واذا اظهر فيه ما فيه من صفات العناصر قبل ان يتغير في اظهر في اظهر في
 هذه المراتب الثلاث الى الظاهر نظر الله لولاه تعالى ومن اظهر فيها وادبارها واستفادها انما
 واما في حين وهذه المراتب الثلاث مراتب ظاهر الجسد هو علم الظاهر في هذه القبة في القبة
 الزمردة من منار المنار الاولى للوافقين في مقام الشعر عند الالطخ المنار المنار
 للوافقين مقام الصوف عند الالطخ المنار المنار للوافقين مقام الوبر عند الالطخ المنار
 المنار المنار للوافقين مقام الشعر عند التبريد المنار المنار للوافقين مقام الصوف عند
 التبريد المنار المنار للوافقين مقام الوبر عند التبريد المنار المنار للوافقين مقام الالطخ
 لا يصفون ان يكونا ضلعا وبيان كنهه ان شاء الله ولكن مثل لك مثالا لافق في نوع المراد
 فنقول ان الاكبر على ما هو الحق عند اهل التدبير كان نصر عليه امير المؤمنين في الخبر وحسب القدر
 وعليه لان النجاة والثامن على الكبر انما من ثوب الاوقية منه اصل او فضل ويجعل ذلك
 كل شئ لان الله سبحانه خلق الخلق على فبسته عند الله خلق فهو الخلق والافق سخطا صفة
 خطية مثاله فيه كما سبق من الحديث عن امير المؤمنين عليه السلام في صف الملائكة فانه في
 موقته ما شاء افاظهم عنها انقاله في الجادات القاسم لا يبدان تكون كخاطبة اصل الى الله لا
 بخلاف فلا تكون الا اكبر الماكة بصبه ما يصاحبه مثله وهذا حكم الله في كل شئ من انفسه

٣٤

القولية والارضية لانهم كامل ولا يكون فعلا الا كاملا ولا يكون مفعولا الا كاملا ولكن الاشياء في النفوس النورية لم يزلوا في حلة الادباء وعطفت على حدة ذلك المثال الذي خاف الله سبحانه بخلقهم فخلق الكونيات وصنعت الجواهر فجعل سبحانه وتعالى ابصارها الى مقام الاول انوارا فانها في الانوار فاعلم سبحانه بالاعمال الساتيات والنجس عن المعاني والبيئات وانما في غيره في تعديل المزاج بانس الضرب بها فلما انقضت الحوادث على الموارب مختلفات وانما مشتملات لا يمكن ابصار المسمى بالامر من المختلفة لقلبية طبائع مختلفة ومرتبة متفاوتة بحسب القوة والضعف من اللطافة والغلظة والقوة والضعف وصلاحها بطور واحد وطريق غير متعارف من هذه الجهة اختلف علماء هذا الفن فمنهم من حصر في ثوبين مخصوصين ولا بعداء ومنهم من حصر في شيتين لا يمتزجان ومنهم من حصر في اشياء متعددة الى ان انفقوا على اسكان حصول في عشرة اشياء وهي المعرفة عندكم والمذكور في كتبهم وديبرهم وتسايفهم ولا بد من ان تفصيلها في حق المجال وبيان الال والعلاني في هذا الاختلاف علم اهل هذا كل واحد منهم الى ما اهدى اليه الاخر في اصلاص المزاج وحصول الابدان في كل من تلك المسالك في ثوبين مخصوصين يصل الى مقصدي واما مراده ومطاوله ولكنه ما قد ابراه ما فلهذا اصلاص في ذلك الشئ في ثوبين عفا اخر فأنكره والذي ما اهدى الى كيفية اصلاص ذلك الذي اهل هذه الاول انكره فصاروا كما قال الشاعر لو كنت شام كل ما علم الورد وطرا لكتبت صدق لكل العالم لكن جعلت فصر من عجب كل من هو في غيره هو الذي في العالم وباجل ذلك لم يبرق لكن الذي اشد حقا ما من حكمة الله سبحانه ومن سر اليه مودع من الاستزاع والابتداع وهو كذا مولنا وسيدنا امير المؤمنين روح له الفداء في ليله اية في التحسين الشا من العمل الانساني ما في هذا اليه في الاكبر في كل شئ لا يخص شئ دون شئ وبغفار دون عفار وبما في دون تابع وبمنعطف غير منعطف بمنام في دون منطوف وهو كما قال عليه السلام وان من شئ الا وفيه منه اصل او فصل فلي هذا هذا الولد العزيز وقره عين اهل العجز الشجاع الذي بهزم الصفوف ولا يكثر بالالون منعطف بظفنه من كل شئ من الجادات والحقيات وان ابراه الله فان من الاصل والنفوس الا ان الفكر كل الفكر ليعمل في الشئ وهو رتبة الى ان يكون عارضا نطفة وانطفة لا يكون الا باجتماع المائتين والماء ان لا ينفعا ان الا ان يكونا مختلفين القوام ويحل في الطبيعة ويكون احدهما رقيقا والاخر غليظا ويكون احدهما باردا والاخر حارا ويكون احدهما في الكمال والآخر في النقص في اكثر اوقات الاجازة باس غليظة وهي جزان ونطفة الحرة باردة رقيقة وهي اربعة اجزاء فاذا اجتمعت وانفصلت النطفة وبلغت صغارها من شئ جسم ادمي ثم من بعد ذلك تطلب النطفة

طبعة

تامة وتعلمه منصفه وعند ما نظرنا في النقطه واحدة وما يبرزه هذا الى ان
تكون بعض غيرها مختلفه من رتبة المادة الى ان يبلغ حد الحجر بنصفه منصفه لا ينافي
عن مائه لها طريق غير الاخر وسماه عدة كل بنسبته تطبق على جميع الاشياء ونقصهم ذكره
الشعر الى ان يبلغ حد الصفة ونقصه من حيث لم يصل الى طريقه هذه الرتبة ان كان يكون مادة
كثير مشرقا او اسكوا شعري فغدا عنه قال انه حج وذكروا طريقا في رتبة البيض الى بلوغ حجر النقطه
ونقصهم لم يسهل الى طريق تلك الرتبة ان كان يكون البيض مادة وقان في شعوه والبيض ان كان
وحسن ثلثه لم يتحقق من رتبة من الوان عجائبا ان قال لك في رتبة بلصاحب لا يظهر في غير
الطالبه قال المشدودى دعي البيض ليس الصنيع من رتبة ولا حجر قن ولا حجر غرضه وقالوا
انها اى مادة الاكبر الزاج وذكروا كيف رتبته الى ان يصير بطيئة ولكن لا فوجئت لم يسهل الى
طريقها وهكذا في غيرها ونحن قلنا انها في كل شيء وليس لرتبته الى ان يصير نقطة فاعده كل
مطردة فلا بد ان يكون لكل شيء رتبته الى ان يبلغ حد النقطه منار هدف بوضله اليه لدا ولوا
ان السج الاول من هذا العلم وهو رتبة الشئ الى ان يصير نقطة حجر ابيض بالعلم المكسوم وذلك لانه
لاجل كانه اياه بل عدم الامتداد الى رتبة كل مادة خاصة الى ان يبلغ حد الحجر فاختار
الذين يبرانا موفى هذا الربع واما باقي الارباع الثلاثة فالحكم فيها واحدا الطريق غير معتد وقد
ذكرنا صريحنا هذه المسئلة باقتضاها يمكن شرحها وبيانها في شرحي على الفصيلة الثانية من هذا
الذي هي في اولها هذا البيضة الشقراء وانزع فتوزعها فان لها تحت الفتور لبا اياه
خدا مائتا واخلطه بالمرح كلكي في حمانه فيها تغيير عقابا فنتبين لك من هذا البيان ان النام
الطريق رتبة كل شيء حتى يبلغ مقام كماله ويجلس على غير رتبة الى ان يبرز ليل مادي ومرشد كامل
ومنازل واضح حتى يمشي ذلك الطريق او غير المسالك الضيق المتنازعة من هذه الجهة قلنا منار هذا
الواقعين مقام الورد مثلا في مقام اللطيف غير منار الهداية للواقعين منار الصوف هكذا جميع
المقامات التسعة قد يكون المتنازل احدا يظهر في كل رتبة المقامات التسعة وهو كمال الرتبة الاولى
قطع الاستعداد الى رتبة وادى الاشياء كما هي عرفنا انما التمييز بين رتبة في الرتبة في وقت
كل احد ونقصه يبلغ كل شيء من رتبة كماله ومقامه الاكبر الامور الى ان يبلغ مقامه في رتبة
مستند نالها في رتبة الخيرة والثناء ان المؤمن اعز من المؤمن والمؤمن اقل من الكبريت في الامر
وهذا راي احكامه الكبريت الاحمر وقد يكون النار منعدا يختص لرتبته في رتبة واقف كل رتبة مقام
وتخصصه في شخص مثاله معلم الاطفال فانه منار لرتبته الصبية ان حتى يحصل ملكة في رتبة
الفوائد الكلية والصوفي مثلا منار لهداية الشخص رتبته الى ان يكون كاملا في علمه في رتبة

المعروف مكانهم

174

القوة الماسكة والرفع والتحريك وسائر المنافع المتماثل على كل حال حامل الاسماء الثلاثة
 اي القابض والحى والحيى والمنبسط من حيث الاجتماع بخلق المفيض من المبدء القابض وهو ضله الى الخلق
 ويصلح قابضه ويصلح مزاجه حتى يكون مظهر التعلق احد الاسماء الاربعة المتماثل على كل حال
 حامل اسم الله العزيز بخلق القابض من مبدئه وهو ضله الى النبات ويصلح قابضه ويصلح مزاجه
 بجماله مظهر التعلق الاسماء الاربعة وارتفاعه باسم الله القابض كجذب الغذاء وتطهير القلاء
 ومضغته بغيره باسم الله الحى ودرغ الفضول باسم الحى وانما كفى الارض بايناف الفرق باسم
 الله الهى فكلما سائر المراتب المتكونة خلت فان كانت ووجدت بالسرعة والوجوه
 يكون في كل مقام مفاد غلم هذا يكون سببا للزينة والكون ومخطفه فما ذكرناه عنه ومن مزارا
 بان يبلغ الى الف الف كل مرتبة من مراتب الاربعة ولا يكون المزار الا غلب المرتبة وسرما
 وانقطع عنها ومواري المزار بالنسبة الى المراتب التي هو صمد مزارها نسبة القليل الى سائر الاربعة
 صفاته والجوارح حرقا بحرف في المكنون والسريرة وفي الشرح الكون وفي الشرح الذنوب فانهم في
 على ما ذكرناه ما لم يذكر ان القابض الصمد وانت شبيه الكلام في حقيقة الما وطول الذيل عند
 التسبيل وفيما ذكرناه كتابه الاقول الذنوب فانهم شياك الله بالقول الثابت هذا الله والابناء
 الضراط المستقيم صراط اهل المحبة والوصول ومنها اهل الضلال والقبول واما المذاخير علم
 انها لما كانت لا تتحقق الا بظهور التوحيد والنبوة واللاه وضعها لفظ في جميع المراتب كلها
 بل وسرما وقطبها الى قبلها العزيز ما اوليفتها اذ ليس المراد من التوحيد ان البحث فانهم وكالات
 اعظم الاسماء بل قبله والحق وان لم يكن بفسق لفظ الجلالة الله ولما كان سر هذا الاسم هو الما
 والماء سر مواضله لان الواو انا تولد من الماء بالاشباع اخذ من هذا الاسم الما لان الهمزة بالواو
 لايمز الا بالاسماء والافراد بالاسماء والابهة بالاسماء الاعظم والظاهر جامع للوالب كلها اذ حيث
 انها جزء للفظ الجلالة دل عليها دلالة الهمزة على الكل ومن حيث انها اصل للاسم الاعظم هو دل
 عليه دلالة الضبط على المحمود والدائرة فالذات هي الواو والخو هو الخط والاصل بين الماء والواو
 الدلالة على جميع مراتب التوحيد من توحيد الذات اظهر هو الشئ السامى للصفت ودلالة الاسم
 وتوحيد الصفات بالاسماء والاسم الاعظم والاسم الاعظم ودلالة عليها طامه وعظمة
 من البيان وتوحيد العباد لان الله متعلقه القبول الحق وان العباد لا يصلح الا للجامع لجميع الكمال
 المنزلة عن جميع الصفات وتوحيد الافعال ودلالة لها وعليه من حيث ان الله لا يكون الا كاملا والكل
 لا يكون الا ان يكون له اثر ولا يكون الموتر كاملا الا ان يكون الا كاملا وذلك معلوم فانما
 دل الما على المراتب الاربعة من التوحيد لتدل على المراتب الاخر من التوحيد من توحيد

[illegible]

انه من بانه فحصل له نور ثم امر بالرسول فاستغفار نور الغفران كسر الولاية لم يستغفر ذلك النور الذي
 لان استغفاره بالولاية واحاطت به الظلمة وخرج من النور الى الظلمات فمن هذا الوجه صار هذا الاستغفار
 صفته للنور المتأخر ومنسطقا من استغفاره ومن استغفاره من الاستغفار الاعظم لبيان ان ولاية النبي
 وان كانت اضلا لكنها فرع للنبي ولا اسم الاعظم والنور الكرمي لئلا قال مولانا وسيدنا
 الصافي روي له الغفران في رواية امير المؤمنين الصافي الامين خا طبا له السلام على الاخيار النبي
 والفرع الكرمي فهو اصل بالنسبة لغيره من الوجوه لانه حاصل الولاية واول الثقلين والو
 جوه انما وفرع للنبي صلى الله عليه وسلم لانه نفسه في قوله تعالى فاعفوا وانفسكم و
 النفس اكيدة الشاكيدان فرع وقد ذكرنا لك سابقا قول النجاشي ان انما فرع كل فرع من فرع باع
 سابق الفرع وان كان فرعاً لكه من انفس الناس الاصل ومثل مجلسه ومنصبع بصيغته
 وذلك صيغة الله ومن احسن صيغته فغفر له عابدون فاذا قلت جاء ان يد نفسه فالنفس
 كما ان زيد اكل الفحل يدخل عليها بالنسبة كما يدخل على زيد بالاضالة فالنفس من انفس الناس
 زيد تحمله جملته موصوفة بما وصف به زيد فكان لذلك فرع كرمي مع انه هو الاخيار العليم بالحديث
 اذن مقبول في الولي يعني بهما وهو الخبز الاخير للعلامة الثانية وهو قوله تعالى اما انت منذر وكلم
 قوم فان ذكركم ان يكون منعا في الوصفين واحدا بغير الاسلوب لئلا يظن ان النور
 هو الاصل في قولهم ان اتحاد المراد من الوصفين يستدعي تميزه والاضل عليه فثبتت الالة
 الغفرانية ان في النبوة انوارا للظن فيجب كمالا قال تعالى فاعفوا عن الزنوج والبالاغ قال
 تعالى فاعفوا عنك الالباب المين وقال تعالى لنبرك من الارض واما اللذات في معنى الالباب
 المفصولة والنسب لخلقها باعطاء كل ذي حق حقه والسوق الى كل مخلوق رزقه انما هو ثبات
 الولي باحل من ولاية الله تعالى وعنايته الخاصة بكل مذهب ومبرور وبالحاجة لانه لا يتم الا بالولي
 ولذا نسبها الناظم اية الله وبالله الى النبي المشيخ الامام موسى بن جعفر فقال في مشايخنا
 من مشايخنا اولادناهم واولادناهم من بني القيسين لما وجدنا مشايخنا فيهم فلم نبتدئ في الحق والحق
 منكم ولما قال تعالى في الفرقان يا ايها الذين آمنوا انتم تعلمون ان الله اعلم بما كنتم تعملون
 الولاية بها قالوا المصغرة ولا شملهم النبوة وهو قوله تعالى استغفروا لى استغفروا سبعين
 مرة لم يغفر الله لهم فان الغفران لا يكون الا بالامانة الى الله ومنكر الولاية مقرر عن الحق لان الولاية
 لله وخامسها اول الله والمغفر عنها معرض عن الله لانها طرقت الى الله وسبيل اليه انظر الى الشعر
 اذا اشرفت على البلوة والذي لم يقابل البلوة لم يقبض الخزانة لانه معرض عن وجه الشمس
 والذليل الموصول اليها والظن ان تلك التي جئنا بها في اشراق نطلب من الشمس اذا كان

عليه السلام

عدوا غير مغفر الحكم عليه بالمغفرة فانفس ظاهره وانفس باهرا فيجب عليه ان يحكم عليه بالامانة
 الادب امر هذا ان لا يشترط اعتبار ولذا شرط الله سبحانه شرطا للاستغفار وهو الحق والو
 انهم اذ ظلموا انفسهم ان ذلك مستغفر الله واستغفر لهم الرسول لوجود الله تعالى ارجعنا ذلك
 لا يؤمنون حتى يكون فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حيا مما قضيت يسيرا ولا يدركون ذلك
 ان الخاطب الخطاب غير الرسول كما انه غير الجاهل المستغفر وفيه الفال واسم غفر لهم و
 وان كان ما قلنا من ان كل ام العرب لا تفرق الاصل فلا يصاد اليه الا باليد واليد واليد واليد
 ويمنع ما قلنا فلا يصاد الا باليد واليد واليد واليد واليد واليد واليد واليد واليد واليد
 الغفران يتقاهم باستغفار الرسول ايمان الولي وليس المراد بالامانة محض الحضور بل المراد به
 التصديق والاعتقاد والاضا لمره والقبول بحكمه كما افصح عنه سبحانه وتعالى وقوله
 وفصل ايمان الجاهل اليه الموكدة بقوله الحق فلا يؤمنون حتى يكون فيما شجر بينهم ثم
 لا يجدوا في انفسهم حيا مما قضيت يسيرا ولا يدركون ذلك لا يؤمنون حتى يكون فيما شجر بينهم ثم
 كل ما يقع التنازع والاختلاف كما هو معلول عموم ما قلنا شجر في كل موضع من الاختلاف في
 الحقيقة اصلية كانت ام حقة نظرية كانت ام اعتقادية مطلقا على كل الاذات والاختلاف في
 والتنازع بحسب الوقوع الى الولي والتمسك عند التنازع بالشرط الثاني انه بعد ما حكم له عند
 اول حكمه بما حكم لا بما الحكم عليه الحكم لى انفسها حيا مما قضيت يسيرا ولا يدركون ذلك
 كذا وان حكمه وان كان هذا الحكم ليس على مقتضى القواعد العقلية والتقليدية وان العقل لا يقبل
 ذلك وان لا دليل قائم بخلافه وانما يقتل فيها الشهوة والاشياء والاشكال والاعمال بما يوجب
 والضمير للصدر واذ اختلف شيئا من هذه المذكورات والغير المذكورات فلا يثبت ايمان الشرط الثالث
 انه بعد ما تبين ان قول الولي هو الحق كذا قلنا في قوله وان لا يظن من الهوى ان هو لا يظن
 وان من العباد المكرمين الذين لا يسيقون بالقول وهم بامرهم يعلمون وانهم مطهر من الرجز وال
 والكذب والخطا والسهو من الذم والرجس وان نفس الرسول فلا يتقوى على الله ولا يقول
 بغير حكم الله ويجري عليه حكم رسول الله صلى الله عليه واله اما انفس من صادقة في
 عليه انفسهم حكم وامر والافعال لطاعة والادعان لحكمه والاخترا من محال الغفران والامر
 الثلاثة تفسير لقوله تعالى ولما اذن لهم انفسهم جازك وهذا معنى الايمان والحق في الحق
 وهذا الايمان هو شرط لقبول الاعمال وطهارة الانفس والاموال ولذا اجمع المسلمون على انه
 وجوب ما عمنه ولزم الاضطرار لمره وفيه وان اختلفوا في ان هذا الحكم الحكم ثابت له

ولا ولاءه وبعده الرسول صلى الله عليه واله ثمانية اقل الخلفاء واول الاوصياء وسيدهم بن
الرسول الامير صلى الله عليه واله يوم غد يرخم وان رابع الخلفاء وان غيره يشاركه ايما في وجوه
الطاعة والسلم والاعتقاد وان الاجماع قام على مشاركة غيره من الخلفاء التي في هذه الحلال المذكورة
في الامانة الشريفة وهذا الحلال مشهور بين المسلمين ولما اختلفت فوجوب طاعته لزوم التسليم كما
والاعتقاد له والتعجب عن مخالفة مقتضى وفروع وقد اتفق المسلمون على لزوم طاعته ووجوب الخلال
المذكورة منه ولذا عد الخوارج من الكفار وسماهم بن عمر بن عبد المنار عليه سلام الله الملك
للبيار ولهم من فروع الدين وهم المارقون الكافرون الجاحدين بما اتى به سيد المرسلين صلى
الله عليه واله على المرء جميعا جميعين ونذر من جبر الطغي في تنبيه عند قوله تعالى واسئل
من ارسلنا من قبلك رسلنا عن رسول الله صلى الله عليه واله ثمانية اقل الخلفاء
انبت بين المسلمين واجتمعت الانبياء عليهم السلام فاذن جبريل وقام وقد قمت انار صلبهم
ثم اتاني جبريل وقال لي يا محمد اسلمهم بماذا ابغضوا فقلت يا معاشر الانبياء بماذا ابغضتم قالوا
بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا صلى الله عليه واله رسل الله ورسوله وان طاعتنا طاعة الله
وجبرته على خلقه وهو قوله ثم واسئل من ارسلنا قبلك من رسلنا قبيل ان الهداية والايما
مشروطان بقبول الكلاية حتى من الانبياء والمرسلين وركب اخيل حانهم في مناقبهم من رسول الله صلى
الله عليه واله المعراج لما وصل الى مقام قاب قوسين شرفني الله سبحانه بحاجته وما قال لي يا محمد
لوان هذا صديق صام صاره وقام لي على بصيرة كالنبي البالي ثم حجج ما الف محمدا وبقرائه
عمره وبقر ما الف غزوة مع بنى نصر او امام عادل ثم يقتل بين الركن والمقام مظلوما شهيدا
ثم ياتني بغير ولا يهتز علك على ابن ابي طالب اكبه على سخر في نار جهنم على هذا انها تجد ظا
لمل الخطاب في قوله ثم اذ ظلموا انفسهم جازك لقبير المؤمنين والحالة هذه لا والله لا يمكن الا ما
ذكرناه ولا يتصور الا ما بيناه قال دورا من قال ذلك ذود واقرى من يقول ذلك اخرا فليس
لك ما بيناه وارضخاه ان الهداية لا تتم الا بالافراد بالولاية ولذا قال الناطم ما هو التام
قبيل دعنا وبعده انار هك شيب شعل ونسب الى قتيلا نام موسى بن جعفر روى عن الصادق
وعليه السلام اما النجدة والسائلة من اولاد حامل الولاية المطلقة بالاجنه والولد جزو الولد وسخه كما
نصر عليه الله في كتابه فندم مياينة الاملا في حكمه حكمه وامر امره ما يشاء ثبت له لوجوه القصة
ورفع المانع والجميع المسلمون ان موسى بن جعفر عليه السلام اولاد الف محمدا وما حالف رسول
الله صلى الله عليه واله ولا مير المؤمنين عليهما السلام في قول ولا فضل ولا لم يهتبه ولا جهة من الجهات
ولا نحو من الانظار بل باضاهم وبالغ في العبادة والاجتهاد والزهد والورع والاقبال الى اقتراحه

الفرق

[illegible]

10

[illegible][illegible]

على نفي احدى النورين القديسين كما هو ظاهر العبارة فان القديم صفة للنور او بدله
 ان النور هو ذلك القديم الاميل الى الحق بطريق واحد البصر كبر كما ذكرنا لان الصفة غير الوصف
 غير الصفة اما الصفة فتدبر الى امر المؤمنين لشهادة كل صفة على الصفة الوصف وشهادة كل وصف على
 انه غير الصفة فتدبر الى الصفة والوصف ما لا فرق بينهما والامر ان يخالص المنع من حيث ما ذكرناه
 الصفة غير الوصف فتدبر الى الصفة والوصف ما لا فرق بينهما والامر ان يخالص المنع من حيث ما ذكرناه
 بانها لا يكونون بغير نور لانهم لا يكونون صفة فتدبر الى نورهم وانما يكونون بغير نور لانهم
 عليه ومنه انهم قالوا ليسوا الرضا وروح القدس وعلمه الف الف والثناء في الامم له
 وهو فاذ كان شفاعته فيهم قد ثبت ما ذكرناه ووضح ما بيننا من علم الفرق بين الصفة والوصف
 واما التبدل فلا بد من تارة والتابع كل من مرتب باخره والثناء لا يكون ولا يكون من التبدل
 من حيث التبدل له ولدان لو ان التبدل داخرا يكون ابد له منه في حكم التبدل فللبدل بناء
 المبدل له وهو حكم الحفظ بعضهم مع بعض ما قد افلح منه ولكن البعدا من منقول البصر
 حكم التاكيد في الصفة فتدبر الى ان يكون القديم صفة لا بد كما هو في هذا المقام لاجل ما ذكرناه
 ما لا يملك الله واما ما حكى من العلم ومخبر من النور وما استمال اخرون كان بعد اعترافهم
 وان كان قريبا عن نظر الصفة هو انهم لم يزلوا من القديسين الاولين الله سبحانه هو القديم الحي القيوم
 هو الاول والاخر والاخر اوله غير اوله واوله غير اوله واوله غير اوله واوله غير اوله
 كما قال بنو الساجدين وكان الله الاول والاولى اوله في تلك المراتب كما لا يخفى ولا يفتقر
 الى سبق حاله لا يكون ولا يخلو ان يكون ولا يكون في مرتبة ان يكون باطنا وهذا الاول الثاني
 حاله في الاحوال لان الذي سبقه الاول وان من اوله لا يكون غير الاول الثاني من حيث هو كذا
 على الاول والاول من حيث هو وكان لا بد على الثاني لانه قد صنف حكما لانه الاول لا يوصف
 والثاني لا يوصف الاول الغني بذلك كل واحد على الآخر ولا لزوم لان الاول لا يملك التزم او يتقدم
 ارجاع الاول الى الواحد الذي في ضمن الاثنين فانهم ما لبثوا الحق سبحانه الا بالنبط والامر ان يخالص
 بيان منفعله ولذاته لان يكون له ثانيا وان يكون ذلك الاشياء كلها متحدة في ذات
 سبحانه والحق في كل ما منفعه والظهور في كل ما في الملك فقام الملك في الملك في رجب من النور
 الى الوصف في القالب الذي عن الفهم والعلم عن الارزاق والادراك عن الاستنباط وهم في النور
 القوي والبارق على الفقد اجند على الباس السبيل عند الطلب ودليله اياه ووجوه
 قال تعالى سترهم انما في ادي وفي اضمهم حتى يتبين لهم انه الحق لانه بكل شيء شهيد
 في غير ذلك خبرنا ان يكون المراد من النور هو الله عز وجل تعالى على نور السنين والارض

ذلك وتبين صفة تارة والاولى في تلك المراتب ثانيا واحده من عند زعمهم ولا مصدق في ذلك
 ولا في الحاشية ولا في سائر الامور المعاصرة على ما كانت في اعتبارها وتحقق عمل الله سبحانه
 ثالث ثلثة ولا تقولوا اننا ثلثة وانما الله الواحد احدنا ثلثة الفاظ نفع على معنى واحد ان الله
 وابن المعنى وابن الدلالة وابن الوفاء وابن الابناء ابن الواحد ابن المنكر وقد قال الشاعر
 قال اعدا غدا في الفل ما وجد الواحد من احد الا وقد اشرقت في احد لان ملاحظة الواحد
 ثلث المراتب فاهم وقولهم لله واحد واحد من شأه بعبادة الواسعة فتشبههم النور القدوس
 الاول لا يربط بالثبوت غشيانا ان لان ذلك يستلزم الاقتران وهو يستلزم التركيب
 فيسرى الحدث وهو يستلزم ان يكون له حدث فان جوت منه الاقتران حادثا لاستلزام الحوادث
 وهذا جزا الى ان يعطى الاقتران ثنائي الوحدة من غير ملاحظة بل كلف لا اشارة فتشبهنا بالابن
 غشيانا اوليانا واهل اضطغافه على حد سائر ما ينسب اليه من الافعال مثل قوله تعالى الله يوفى
 خبير موتها وقوله تعالى فاني فكم ملك الموت الذي كل يوم ياتيهم الموتى فاني فكم ملك الموت الذي كل يوم ياتيهم الموتى
 وقوله تعالى الذين توفوا المأثمة ظالمات انفسهم وامثالهم من الايات ولا ريب ان الله هو الذي توفى
 وحده والمأثمة ابنا لاهل فله من ذلته المطلق ومن هذه الجهة قال ولا ما وسيدنا ابو عبد
 جعفر بن محمد القمي في قوله تعالى الما تجارية ليحبل جيله وكما هو موضح صفا قال ابو جعفر القمي
 ان الله عز وجل يوفى من الخلق الاول جعلا الله خلفه الفريش لوقته نور واحد منهم على اهل الارض
 كخاصة الماسل موقوف بمسائل امر من منهم فخلق له بقدره من الابرار فذلك الجبل وخرموا
 صفا مع ان الجبل موهب سبحانه وانما اظهره بظهوره بانه من اياته وعلا ما نه فكل ذلك الذي يشبههم
 انما هو الله سبحانه ولكنه سبحانه اما بفعله ما لا اله الا هو وعلا ما نه فكل ذلك الذي يشبههم
 الذين شاموا من النساء لان هؤلاء اي القياء والجنات الذين هم الابدال هم القية الطاهرة المنيرة
 الى القية المباركة ولما كان القياء في الشيخ هو المقدم لانه الباب هو مقدمه للقياء في الولي الذي هو
 مقدمه للقياء والبقى الذي هو مقدمه للقياء في اظه فتنسب اليه الله من جهة الواسعة ووجه التنا
 والنور الى الصبين وما زاد من النوعين ونورهما دليل السالكين النافعين الى الحق الكامل
 المظهر لخصيائهم فتمت انهم وتنا فظهر ذلك النور المعبر عنه بالفاء في الشيخ ولذا سبب في النور
 الى الصبين وله ينسب اليه العيون تكلمنا ومن القديسين الاولين الذي لا اله الا هو ملك اليه شفا اليه
 الاشارة بقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الله يملك انفسهم وملك انفسهم وهذا الملك القديم لا
 التغير عنه الثاني له مقامان احدهما ملك الله الذي شفا على كل شيء كما ذكره مولانا وسيدنا
 الساجدين وفيه العايدون وروح القدس وعلمه الف الف والثناء في رعايا الصفيين بعدد

منه

والاشياء منضاع الكلام فلا كلام ولا كلام ولا تكون محققا فيهم واعلم انهم يكرهون التاكيد وصل لما ذكرناه
 اما الله وبقائه وانما هو بقائه حاله التبريد حصل له الصفاء واحد من فضله انوار الخلق
 المتدبر وعندهم النور اخطاط كلهم ضاهية وناجيه وسرم وعلاجهما من جهة النفس في محراب نور
 انبائهم وانما هي انبائهم وعندهم النور انبائهم بالذات وعندهم النور وعلاجهما من جهة نورهم
 وحاصلهم السور في الحق انهم يكرهون التاكيد فيهم واولئك النور طاهرة فيهم مشرقة فيهم
 الشيرفة ووجده العظم ما شاء من النور ان مقام اعظم من هذا المقام ولا نور اعظم من هذا النور
 فخلقوا هذا النور هو نور الذات الخلقية لانه نور الشرح فيهم ما يحصل النور في الجنة فلا بد
 ان النور لا يكون على سيرة ومجلس فيه في الجنة انبائهم نور اعظم ما كان ينصرون ويحجب من نور
 فتوهم ان النور قد خلق له ملائكة راسه فاد اجورية قد اشرفت على النور فلما راسه راسه بهت
 من نورها ما نور قد وهم الا من ان ذلك نور النور جعلت عظمته وكل الملائكة لما داروا نور
 المطلق المظاهر بالنور والولاية في عالم الانوار وبقائه ما لم يخلقوا ان هذا النور يكون المخلوق
 فوهموا ان هذا هو النور القديم الخالق فوهموا بان يوقوا ذلك النور القديم والنفسي فيهم
 وقال لا اله الا الله لانه الملائكة ان ذلك هو نور الخلق وهو نور الخلق في العالمين فلما
 وحاد ما ليس المطلق من الخلق والقوة حتى انقاده كل شيء وخضع له كل شيء وذلك الملائكة في
 نطقا كل شيء لشرفه ويخضع كل متكبر لطاعته وخضع كل متكبر لفضله وكل شيء له واشرق العالم
 من نور الخلق ان تلك الملائكة البهيمية مستغلة صدركم التي هي الله عليه من نور نفسه
 لا حول ولا قوة الا بالله العظم العظيم لعلم الملائكة ان الخلق والقوة لله وانهم عبد منه في الخلق
 ولا اله الا الله وحول وفوته فقال الملائكة سبحا للسلطان المطلق لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله
 فكان هؤلاء الاعلام حملة الاعلام لانباي النور الامام المهدي عليه السلام وجدوا الله
 الانوار مشرقة فيهم من انهم محبته مقامات فيهم فثبت انهم قد انهم النور وبقائه واحدة ولم يمتد
 نور اعظم من نور ذلك النور ومقاما اعلى من ذلك المقام ولو حلووا وانفسهم وتركوها لله
 لا يخبرهم الى نورهم ان هذا هو النور القديم الاول بذكره وذلك الخلق وكفوا نذاركم الامام
 ونادي بباطن مريم بلسان انهم عناد مكرون وقال سبحانه الله سبحانه الله الذي لا يهتدون
 من خلق الله ونور من نور الله خادش مخلوق مروب لا يهكم الوصول الى ذلك الاحد بخلق
 الطمعة في ذلك نور مخلوق في عبد مروق فلما ان الله هو لذلك قالوا سبحا الله سبحا الله موافقة
 لشبه الامام وكبروا موافقة لشبهه فقلنا وارشاد الحق في ذواته بغيره ونور هذا الملائكة
 ولا يكونوا بهذا الايمان الى حضرة المنورة صلواتهم فيقال رسول الله انما الله الناطق في هذه الدنيا

ان كان
 من نور
 فيهم

لا سعة ونور في هذه الحقيق في مدونة منسوبة الى نور القديم الاول في بيته ونور النور
 القديم ليس هو نور الانبياء وامامون من سبقوا لاولئك منسوبة اليهم وسعة
 قد سبحوا لما اتوا وكبروا ان شامدا منك لضريحهم وكملوا
 اقول فيهم انهم قد انشأوا نورا في الانوار وصرفت لهم تلك الانوار وكان مدنا جليل
 لم سعة في هذه الاماكن منسوبة الى الله عليه السلام ليعرفه مقامه قطبه ونور سعة
 احل من ان يكون غير الحق او بصير الحق وان الذي خلقه هو مستنير به وهو مستنير به من
 ذلك الملائكة في مقام الفرق نوعه الشبه والقدس في شيعته منسوبة اليه عن كبر
 ما لا يخلق لجلال قدسه وعظم شأنه فان الامكان من حيث الامكان فخره في سلسله انبا
 فينبط في الاحوال فهو في بعض الاماكن حروا في تلك الاماكن لا يمتد ولا يمتد ولا يمتد ولا
 شورا وهو قوله سبحانه انما الناس ائمة العقر الى الله والله هو العباد كان حقيقة الملائكة
 ففكر ما جمع صفاته احوال وانما فائدة شيعته كلها له ومنه اليه به وبه وبه وبه وبه
 اولئك الملائكة ان الله اصعب من نور وبها والباع من سعة فاد انظر في العقر في الموضع
 النابع اقل هذا حال الامكان وما يخلق به وكل شيء يخلق به ان كان كمالا في نفسه
 فالعلم الذي في الامكان والفائدة التي في الامكان والمجودة فيهم وان كان كمالا في نفسه
 مقامه لكنه يخلق بالسلطان الاول الواحد سبحانه فاد انظر في حال الامكان فاد انظر في الواجب
 سبحانه غفر محض لا يثوبه شيء من العفة في الحماة والفقدان انما عن ذلك على اكبر واذا كان
 حقيقة الحق سبحانه الحق المحض لا يشوبها شيء من الفقران بحال من الاحوال وبطل من الابرار
 ومنه انما ينفذ الحق المحض لا يشوبها شيء من الفقران والحاجه ولا كانت الكبر
 الحاجه والفقدان والفقر فوجاه تكون الصفات من غير حال من الاحوال فوجاه تكون الصفات
 هي الذات فلا يجوز ان ينصف القديم لشيء في صفات الخلق لان صفات الامكان صفات
 ولا يجوز ان ينصف الحق المحض في صفات الخلق لان صفات الامكان صفات الخلق ولا يجوز ان ينصف الله سبحانه
 لشيء من صفات الملائكة فيجب ان الله سبحانه لا يخلق الاماكن بصفاته وحواله فالصف
 الشبيهة به سبحانه كل الاماكن كل الممكن ليس محصورا بعدد معين كادعوا اليها سبعة بل لا يباينها
 ولا حد لا حصر ولا نهاية ولا غاية بل هي كل واحد واحد في جميع المكاتب والكانات وكل شيء
 الله فكل حال في الامكان فهو نفس في الواجب سبحانه فالعلم الذي في الله تعالى من نور ومقدس
 الذي في الامكان ملائكة عن جميع لو ارم العلم الامكان فان العلم ينصون مخلوقا من نور
 اوامر من مقوله الكبر على نفسه والقوة الحاصلة او ان من مقوله الانفعال وغير ذلك كل ذلك

محمد

الذي واه عنه عليه السلام كبل بن زيد الذي حدث سنده عن الحقيقة المجلية وفيها على انه
 فقال وحي فلانه ما لك الحقيقة قل ولست بصاحب سر قال عليه السلام بل اكن شمس طينك
 ما يطغ مني قال ومثل الخشب سائلا قال عليه السلام الحقيقة كشف سحاب الجلال من غير ان
 قال كبل ان ذنبنا قال محو الوهم وهو المعلوم قال ذنبنا قال انك لست بقلب الترفيع الترفيع
 بياننا قال ضرب الاحدية لصفة التوحيد وفي بياننا قال نور اشرق من صبح الازل فبلغ على هذا
 التوحيد ثاره قال خفي بياننا قال اطلع التراج قد طلع الصبح وهذا الحديث الشريف عايناه
 الان الحقيقة الشاء متكمل للبيان التواقي التام والشرح الكامل لمعنى التزنية والنسبة
 سبنا قوله روح الفداء كشف سحاب الجلال من غير انارة بغير حقيقة التوحيد الجاهل
 مقامات التزنية والتكبير ان تكشف حجب الجلال والجلال هو النجى وظهور المجلد والروية التي
 كنه الصبوة والنفس الغفوة والخطاب الشافعي كما في كنه بعض وذلك الجلال قد تعين كنه
 بالسحاب التي هي الحجب المانع من ظهور نور الجلال بلا حجاب حقيقة التوحيد انما تحصل اذا كشف
 تلك السحاب ودعت الكبر والارباب الاكدار المتعبرين هذا الكشف بالادلة بالتزنية ولكن لا يكون
 هذا التزنية انما زالت السحاب ودفع الحجب والاثبات من اشارة قال الاشارة من السحاب فكشفها
 وترياما بلا النظار ولا نظرت ان طلع سبحة واثباتنا ان بلها فان هذه النقائض تظلم
 من اعظم الظلمة اكبر الحجب وكشف الظلمات اغلب لوازم الاثبات وهذا هو التزنية الموثقة
 للتوحيد بالتسبيح التزنية الخالص والتسبيح المحض الذي هو ربنا الله سبحانه وبذلك جلال قد
 وجاز ان الله ان يقطع النظر عن كل السوى ورفع الاعبار عن كل القبول بحيث يقطع النظر عن قطع
 النظر ورفع الاعبار عن رفع الاعبار ونحو ذلك كيف لا اشارة ولا ملاحظة نفسي حيث ينبغي
 ضمه وكلما يعلو بها من المشاعر والدارك والجلالات والاكلا والاوله والعلوم والنفلا
 ومسجدا القلوب مستكان القوام وهو اجسن الضمان والمستقر بالتراب بيتنا ما بالمره
 ولا يتوجه الا الى الله لا من حيث الامم ولا من حيث الزعم ولا من حيث الصفة ولا من حيث الفعل ولا
 من حيث الخارج ولا من حيث الابداع ولا من حيث الامر والتدبير بل انفتحت الى سبحة التي توجب
 خد ولا يكرهه حتى يبلغ او يثبت ان الله سبحانه الجليل من يلين في خوفه فتوقى النفس الخجالة
 الاثبات الى الجهة الاخرى فاذا توجه الى الله سبحانه الى توحيد كيف بلغت الجبر والاعلام
 صلاحته له والى ثمة عنه غايتها سبب المقام فكيف تتجمع هذه الملاحظات مع ملاحظة الدلائل
 البحث البيان للتسبيح الحقيقي هو التزنية بلا كيف ولا اشارة بوجه التزنية بمران بنظر الى
 سواء من ثلث من المكان والحوادث فقد تفرغ من النفاصل الامكان بارفع بيان واكمل

تدبر

بيان وهذا هو التزنية الباطن متمثل صور اذ الابدان تنزه وتباعد عن الترفيع و
 مقصود ولا صلاحية لها ثم نفى عنها وهذا وان كان ليس بها لكنه انما بالجلد بحاله وان كانت
 تلك الصلاحية من مكانه ولا يضر ثباته اما اذا نفيت الترفيع بالمره واحاطها وتوجهت الى زيد
 بتعنيها ومن جهة كمالها ولا ذكر كنه النفاصل ولا اخلاصها بحال من الاحوال طوعا من الاطوار
 قد نفى ما بلغ تفرقه واجلوا علاه واشرفه وكانت اذا تفرقت الله سبحانه واستبحر بالاعراض عن ذكر
 غيره وعلم النوحية الغير الميزة وتخص النظر والالتفات الى سبحة بلا كيف لا اشارة بذلك
 هو التزنية وهو ناول قوله تعالى فانه يربى بملك يقطع من اللها ولا يلفظ منكم احدا وامضوا
 نومر فالاثر بالليل قطع الكثرات لموازم الاثبات ملاحظة جنات الماهيات وعدم الالتفات
 الى تلك الموهلات قطع تلك الشهوات وعدم الالتفات الى سائر الجهات منع النفس من سائر
 الالتفات وهذا الوجه هذه الطريقة هي التي امرنا بانتمق فيها ونشكها وهذا هو التسبيح من هذه
 قال امير المؤمنين وحي طرانه كشف سحاب الجلال من غير اشارة ثم اكده بما اردفه بقوله الحق محو الوهم
 وهو المعلوم ومنك الترفيع التزنية فبذلك نقدر الفقران بغير اشارة في محو الوهم بغير اشارة
 ومنك الترفيع الاشارة ولما نفى بانه الفقران من الحديث الشريف فلا يفسد الضيق المحال و
 بليل البالي اختلال الاحوال القامح وقمر اشادنا وشادنا وغادنا العالمه اعلى الله في
 الدائم مقامه ودفع اعلامه هذا الحديث الشريف في بعض اجزاء المسائل شرعا وافها شائبا في
 اذ الوفاء على حقيقة الامر في شرح تلك الفقرات فليطلبه في تمام الامر في هذا المعاني فكيف
 قد سبق منا كلمة احب بياننا بما كشف الغطاء عنها وهي نادكرنا ان الرباء الكاملين من لا
 الايمان والمرسلين والملائكة المقربين وسائر الصفوة المتبحرين لا يمتدحون لله شريكا
 ولا يخجلون له شيئا مما نحن ندعوم الحاجة الى غيبه وقلنا ان سبحة كلمة لا اله الا الله وقوله
 لا شريك له وامثلها مكنت لغير الادغام على هذا ينبغي ان يكون تلك الادكار فانه ربنا الله عز وجل
 الامكان سنا فاعطى الانبياء وان لا يذكر ما مع ان الامر ليس كل بل هذه والتسبيحات ونور القلب
 ونشرح الصدر وتزهد الجبر واما ان تلك الجواهر ان العرفاء الكاملين والعلماء الباقين مما هي
 لا يمتدحون لله شريكا ولا يخجلون له شيئا ولا يمتدحون ضد ولا ندا ولا نفعا حاشا لهم شيئا
 ولكنهم نظروا في توحيد التوحيد المحض الى صرح مقامهم ومرتبتهم بانفعال مشعر
 وهم في هذا النظر متعصبين في بحر التوحيد مغمورين في القفري والجري لا يجردون لا نفهم شيئا
 من الاحوال ولا يرونها بطور من الامور فهم لا يعرفون ولا يدركون ولا يوجهون الى غير مقام
 ربي في شكره وغيبه ولذا وسروا وكتم غير ملتفتين الى انفسهم والمساير مشاعرهم قد غفلوا

تدبر

وسرج الخواص وطلع لهم صبح الاستبناس في الخلوة مع غيوبهم ومشاوهم ومعتلوهم ومنهم
 بهذا النظر ليس معهم شيء الا الواحد الاحد منهم مطروح كالاموات كما اشار اليه في صفته كل واحد
 منهم وقال ليس الا الانقاس تجرعه وهو عنها مبرر معروفا وهذا هو المعنى وهو حقيقة كونه
 وهي الحياة المطلوبة الحقيقية كلها سواء كانت في مشاهدته او في خلافه وعدم الانبساط في
 نظر الخواص والافاق والنفوس التي انقسمت وحدها وهذا الطريق بعدد منهم شركا وبذلك ربنا الله بكل
 التوحيد ونفي الشريك في جنان انفسهم حيث وجدوها بان نظروا اليها نظرا لخصان وزوال واقع
 مثل قولهم في الدنيا التي كيف دعولنا واننا انا وكيف دعولنا واننا انفسنا في الدنيا مشاهدة ووجدان
 يصحونه شركا ويقتولونهم لخصالهم ان يكون فيهم شركا فنفسه بل انهم حسبوا النظر شيئا يبعثون
 الى نفسه فكيف ينظر اليها ومنها قاصد ومنهم اظهر له من نفسه كما قال مجنون لبيلا فكيف فكيف
 عين من بيننا ه سونيا وما ظهر لنا بل للما مع ه وبأجله وجه تلك الاكوار وكما يظن في الارض
 هذه الانظار الخيال النقص في ذاته تعالى الحق بنفوه بذلك الادكار ثم الله عز وجل خلق كبرا
 هو شان اصل الاستدلال اصل الفعل والقائد والراء والجدال فانهم كيف يطلبون الدليل هل الله
 واحدا ام متعد وكيف يستلون عن الدليل على ان الله سبحانه كامل ام ليس بكامل في الله شاق لم
 التيموا والا يرضو هل يوجد غيره وهل سبيل سواء وهل شئ من ذلك لطلب لبالا قطع على انهم
 وبذلك مقوده ليس بربك له يعقل فعل يبدو ويقوم مقامه كما ملئت السموات والحكماء القسريون
 الظاهر بعد تلك الخرافات كتبهم وذرهم وبذلك نظر اولئك الا برار في تلك الادكار على هذه
 الانظار ان في ذلك ليعبر لاول الابصار واما التكبير فالكلام فيه كثير وان كان مستغنيا عن التفسير
 التفسير لكن ابتلاء الناس بالحج والعبود ومشاوهم للحدود ووافر ارضهم عن الاحد الواحد المعبود
 اخو حط الكا والكلام وزيادة التقصير والابرار والافعال في هذه كرها الجاهلون ونقول ان اوليا
 انضاف حقيقين محمد عليهما السلام والثناء شال شيئا وقال ما عني قولك الله اكبر قال يعني الله
 اكبر من كل شيء قال عليه السلام وهل ثمة شيء يكون الله اكبر منه قال كيف اقول قال عليه السلام ان الله اكبر
 من ان يوصف بهذا الحديث الشريف في البراد وكان يكلف لنفسه قوله فابله واستغداد كان خلق
 مقهورون مضطرون فانهم عند ظهور الحق بل ينسوا باشباه معه منصرف في بيئته فاذن الله
 ان الله اكبر من كل شيء فابنت هنا شيئا وجعلنا الله اكبر منه وقد خدعت الله وخلفته وجعلنا
 له شيئا وجعلنا شيئا احدا من الكاملين فقلت بالشكك فابنت بذلك شيئا وكذا في قوله
 المؤمنين عليه السلام الشكك بقوله ليس بينه وبين خلفه فصل ولا ماله عليه فضل فيستويان
 والمقصود والمثود والشاء والخطبة ان السان حقه الافراد في الشكك بجاء التركيب فاذا جاء

ابرك

التركيب جاء الاحباح واذا جاء الاختلاج جاء الخائف ومع ان يكون له حديث تعالى عز وجل
 كبير فلا يفتح ان يقر الله اكبر من كل شيء ثم انه ليس في زينة الذات سواءها والامارات التعلق لا جامع
 مع حقيقة الذات الالهية والالهة لئلا يكون ان يكونا احدا ما وذلك في شرا مع ان لا يقدر ان ينفذ
 ومعنى اكبر بانه كما قال عليه السلام اكبر من ان يوصف فان الوصف انما هو في شئ عجزت عن وصف ظاهره ملكه
 فقال كيف يبلعون وصفهم ومنهم واما نفس الملك فكذلك لانه وجه من وجوهه مستطارة
 في الذات الظاهرة واما العند الخفي فلا يبال ولا يوصف ولا يعرف فلهذا القول بان الله اكبر من كل
 من الوصف والوصف قد قال الشاعر ونما قال قد جاد في الملك وانما علمت بانك لثنا في ملكه
 فجملة راسي تحت طرختنا وفي ذلك غلام طامر اما الشهاب فادركه كل واحد منهم في غافها
 واحدها الى حيث شئت من ان في متعاقباتها وحل لغام ان كل شئ نظرت اليه وفقت عهده في جبال
 وشاعر ذلك عن مبدئك في الحديث كما استغاث عن الله في يومك في كل شئ وجال في عيوننا
 موليا الضان في الفدا من اسقع الى باطن من شدة غدا فان كان الناطق ينظر عن الله فيضد عذله
 وكان الناطق ينطق عن لسانه فاعيد عبد السبطان وكل شئ يقبل اليه في ذلك الله فهو له من ربه
 ليس قوله تعالى افرأيت من اتخذ الله هوبه وقوله تعالى اشد الحباري ودينا ما ارادنا من ذلك الله
 وان اوليا الضان في روحه الفدا وعلية الا في الجنة والثناء انهم ما عبادهم ولا ينفذونهم في ربه
 ولكنهم اطاعوه في مقصده الله انما لعل قال شيئا وان شادنا وسنادنا الى الله مقادير
 في الدارين اعلامه في قوله تعالى من قبل منهم الى الله من ذنوبهم يعني من يقام منهم اني ما لا يخطئ الله
 من ذنوب الله هو الشرك والحاد له هوبه وهو قوله تعالى وما يؤمنون ان الله الا يمسك السموات والارض
 لا يذبح الشرك الظاهر الجلي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشرك في هذه الدنيا من ذنوبه من ذنوبه
 على الضمير التمام في البسطة الظلمة وقوله بالكلية فاذا نظرت الى شئ شغلت عن الله وحبها عنه
 فقد اتخذت لها من ربه ولذا قال سيد الساجدين والكل يقرب ما دوزع شئت الى امره ارضيتك
 الشايع الشيا باطل فتمت ما تمك وجعلت الكبرياء الدنيا ولا ريب ان الله على السائر في الدنيا
 هو مفضل وان المغبون من الله من الذي يغيبه عبدة الاوثان مضطرون الى البراد على شئ يقع عليه النظر
 من حيث هو وهو من مغبون واما اذا نظر اليه من حيث يتبعه الله شيئا فاذا عرف هذه الحقيقة
 عرفت معنى الا لا يعرف معنى الا لا الله في كل شئ مما استلزمه كبره وكل شئ سواه ليس شئ
 ولا يخص الا بالله فالاشياء كما لها باب مدلات فلا تدر سواء ولا تدر عجز قال بعض الحكماء لو قسم
 المرء ما في السموات والارض الى اربعة اقسام فاحسب ان ثلثها شيئا من خلق الله الله اكبر من ان يخلق
 البناء فلهذا اثبات في ثبات الشئ التام في الباطل الزائل لا ما راعوا من شئ الا الله الذي لا يمتلئ

كلمة

وراحضه اصابه الكون واملا به الله الوجود وانتشر به كل مفقود وشبهه ثم قال الله اكبر الفتيحة
من هذا الذكر الشريفة نور لجهنم الكون وانتشر به الوجود فمن هذه الانوار الاربعة الساطعة من هذه
الكلمات الاربعة لخلق المخلوقات وتشتت تكثر واختلاف فصلت باختلاف الوضع على
تربه وانما ذكر رسول الله صلى الله عليه واله هذه الاربعة على حسب من الطبايع الاربعة التي كل طبيعة
حبة بالذات فمن عنصر النار ذكر الله اكبر ومن عنصر الهواء ذكر الحمد لله ومن عنصر الماء ذكر سبحان الله
ومن عنصر التراب ذكر لا اله الا الله وقد ذكرنا هذه النماذج في ذلك اما كانت الطبايع الاربعة لا تفصل
اذا تعاون المخلوق ففصل المخلوق من هذه الطبايع فمن جهة الفعل يظهر الله ومن جهة المفعول يظهر
يظهر التراب من جهة نسبة الفعل المفعول الى المفعول يظهر الهواء من جهة نسبة المفعول الى المفعول
الفعل يظهر الماء من جهة الاربعة من الازكان وكلت منها بينة الانسان ودار به الزمان والمكان وما
تحتفنا الامور ومن هذا هو وجه الحق والفضو الى الله تعالى من الله والى الوفاء والى المبادى
سوا الطبايع **وهي** لما ذكرنا ان الله بانيه وسده بتسديده وحصل من خلق عبده
ما اراد من المشيئة والوافي في ذلك الوادي من تاريخه موضع اوردتهم النسيج والكبير والتميز
والخبر من حوله الاكدار وكلما سويها قد خل تحت ههنا وما طهرها الا الضلوع على عمل
وخلقها فانها المهمة على هذا الاربعة ولها الرتبة الجامعة والدخلة الرفيعة الشاملة لها وما يتو
وعاد كذا في شرحنا على الخطبة النطقية لا من المؤمنين وروحي العدة وعلية لان النجدة والشافعة
الباركة كما دأبنا وبنانا شاملا نظرين به القلوب تشرح به الصدور وتستنير به النفوس وبالجملة فلما
انزل كرام الله وعرفوا ان ذلك الجنابى خضر الامام للتسليم موسى خضر عليهم من الله الان
السلام نأبى الله وجعل الله وجهه الذي وجه به اليه الاولياء وبذلك الله صلواته مقام الغريب
الزلفى وهو من حجب مودته وظهر طاعته من الى القرين وهو الوكيل الى الله والذريعة الى الله
مودة واثابة واثابة وايضا على كل الخلق من اهل الارض والسماء ما هو مودلول كماله الشامل لتمامه كل
الذين هم القائلون في قوله تعالى لا استعصم عليكم عليه آية الموت في القرين بل اعرفوا هذا الغيب
شاهدة والغبان وبالدليل الواضح والبرهان وعرفوا ان الوكيل الى الله والذريعة الى الله
ومع هذا المانع فالقبول الى الصريح وقال الله واثابه وجعل له الوكيل الى الله وثقونه ان
الى هذه الدققة لا ينفذ والخصفة العنيفة الشريفة المبقة **فترحموا وراكموا وراكموا**
وموتوا وخضعتوا وبذلوا **اقول** لما بين لهم ان تلك الغيبة الشريفة والقرين
الموت وذلك الاسم الاخر نأبى الله وتصدق الخاتم وهو العمل الصالح كما ان نوح عمل صالح في
الغيب ثم ملك الكلام لئلا يلهي الله ويهزنا بالحق والاجابة ذلك ليعبد الله في ربه قوله تعالى

وعقل
يلا

بصنع الكمال الطيب العمل الصالح برضة لما عرفوا العمل الصالح لرفع الكمال الطيب الخوف من ذلك الخوف
التي امر الله بلحقا بطلب التجو اليه وفعلوا بهم الى الله سبحانه الذي ولا كان السائل السائل المتألم
جفرا ذللا خاصا خاصا في الواقع وجب ان تكون هذه الجفان كلها طاهرة منة حتى يصل الى
ما يريد من المفاصل العالمة والذخات المتعالية ولا كان التوجه فلا بد ان يكون بكله وبجميع ابعده
حتى يتم له الصائبة بجميع المراتب يكون عملا للكرامات بجميع المقامات ولما كان الانسان له خمس وهن
وروح وعقل يرتفع فوجب التوجه الى الله سبحانه بالوصال الى حصة الناس بكلامهم وجميع مراتبهم
والمراتب محصورة في هذه التسعة اشار لناظم ابد الله الى جهة توجههم في مقاماتهم المقتضية
بذلك الشبر الاعظم والامام العظيم المقيم فقال صلى الله عليه وآله وتراحموا الى ابي القاسم الكبير والشيخ
جلالة الله تراحموا للتوجه الى ذلك الغير المقدس من الامام عليه السلام لان الخلق والخلق
جما لان الرتبة شان الاجسام لفظها ولا نها ذاتها فلا يمكن ان يكون احدهما في محل صاحبه
ازاد الكل الوفرة في ذلك المحل لا سلام الغير الشريف في قبيل المرتبة السيف ترأخون برأحم بعضهم
بعضا ويدفع بعضهم بعضا للدنو الى الغير فلا تسامح في الساعات والحيات وعدم الانسلا
في العبادات فلما تمت توجهاتهم بالاجسام مقام النفس والارحام والوجه الخيم وحده لا ينفك
فلا بد من التوجه بباقي المراتب لما كان في المراتب المقامات الى الاجزاء معام النقص في وترها
كوار الزاكن لهم وهو اتصال المفضلات اجتماع المفرقات كما قال تعالى هو الذي يحيي سنابا
ثم يوفى بينه ثم يخلصه حقا كما قال الزاكر هو الاتصال والاجتماع ولو يفي الزاكر فان القول
لما كانت من خال الخلد لا مزلجة نهنا والقرين البعد لما في مساو وولها بالسنن
ولما كانت نفوس المشيعين كلها متوجهة الى باطن الغير الشريف وكلها مبدية في شدة
واحد من غير تدافع كما لو لم كانت مكرمة ومغلبة ومتوجهة لان الاجتماع مظنة التجرأ ولذا قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لا تجمع امة على خطأ ولا على ضلالة وقال الله سبحانه وتعالى ومن يشاقق الرسول
من بعد ما تبين للهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين فاولئك هم المفلجون ومن يشاقق الرسول
فاذا اجتمع الغفوس تراكت على شوق احدنا الله سبحانه وتعالى يوصل الجبار اليهم ولديهم الا
جماع من الدعاة في الحاديتا اجتمع اربعون نفسا في ماء وطلب شاة من الله لا واستجيب
لغافلهم ولما كان الاتصال بالنفس وحدها لا يكفي بل يحتاج الى مراتب اخرى ولما كان من الغو الى
عالم النفوس عالم الارواح اشار رسول الله تعالى في يوم بجهنم في ذلك العالم بفضال ونوسلو
النسب التوسل الى عالم الارواح لان الكثرة القليلة المومنة تتركز والشيعة المومنة المومنة تتركز
منسبة ومنا مبدية وهو العمل الذي ذكره بفضله معشر هذا الشأن والنجيم والنفس السات

بها

بما لم يعبه ولا يكون له حظا لا في دار العقل ما انقضت ما يكون له ولذا اذا كانت النفس والجسم
 من العقل لما بعد ظهوره بعد الغيرة العينية والغير المنزلة من الافعال والقبول او باخلاص
 حطة الموجب لعدم استيفان ظهوره كالحجائين لم يحصل منهم العتاة ولا يقع عليهم التكليف
 التكليف العقلاني من معرفة التوحيد والاعمال الصالحة وهو قول سبينا ومولانا ابي جعفر محمد
 بن علي الباقر ان الله سبحانه خلق العقل فاستنطقه ثم قال له قبل فاقبل ثم قال له ادبر وادبر ثم قال
 وعزني وجلالي ما خلقت خلقا اجمع منك لا اكلمك الا بالحق اجمع بك ان ثبتت بك اعمام
 حشر الثواب العقاب بالعقل ولما كان الروح هو البرزخ بين العقل وبين النفس فوجبه العقل
 من ربطه ومثاله بالنفس يجرى عليه حكمها والوجه لا على ربطه ومثاله بالنفس يجرى عليه حكمه
 لما كان العقل ارفع رتبة من النفس يجرى عليه حكمه في رتبة الاخرى خلفا بنسبة النفس الى العقل
 وان كان بالرفع رتبة واحدة فاول مراتب العقل الروح وهناك مقام التوسل والالتجاء الى الله
 الباب وجه الجوارح لا تلتصق بالجوارح الا من ذلك الباب من بابها ومن الاله الاضباب الحقائق الا
 بخاب فوجب الالتجاء والتوسل الى مقام الارواح بعد ذكر النفوس في راس الاجسام لا يكتفي بعد ما في
 الحاجات المتعاقبة حصول المار بالانبياء في مراتب لما كان اقرب مراتب الروح العقل المنفصل
 الاله قال على الله مقامه وبلعه مرارة وتوقفوا بغيره يخطوا وسفلوا ووجدوا انفسهم مخطئين
 سائلة وذات العقل المنفصل فانه ارفع مراتب العقل واسفل مقامه اذ اول ما ظهرت طبيعة العقل
 البرزخية والنفس من رتبة فائضة الوقوع والتوقع والاحتياط والتسافل ولما دارا ونور
 سفلوا ووقفوا وخطوا ولما كان الاحتياط والتسافل في ابدان يكون في اعلى مقامه وكل من رجا في
 جميع المراتب المقامات ولا يكتفي الطهور بالعقل المنفصل وحده ولما كان اقرب مراتب
 العقل المنفصل العقل المشهود انما رتبته الله تعالى اليه بقوله وعرضوا نسب الخلق الى العقل المشهود
 ان انما كل ما رزق خلقه عظمة الله ويكون اكثر ولا تظهر العظمة الا بعبودية نفسه فخاصة ذلك لان
 وكان السلام لله والحق والحيث كان ان رسول الله صلى الله عليه واله الصفر فخر به فخره وكلما رزقه
 المنة برزوا لا كسارا فلما توقع في المرتبة العلية خضع وخضع في هذه المرتبة التي هي اعلى مراتبها ولما
 كان الوجه بالعقل المشهود وان كان كائنا وانما لكه اذا كان جميع المراتب في كل واحد في ذلك كان اقرب مراتب
 الى العقل المشهود العقل المنفصل انما رتبته الله تعالى في قوله ونوجهه فوجهه الله تعالى في قوله
 والدة لا يكون الا باحضوع والخشوع في جميع المراتب وجدان نفسه فخاصة فخره في كل المقامات
 والارادة ما من المراتب وكل جهات وقعة كمال المثل في عرف انفسهم بانهم ذليلون محتاجون
 من جميع المراتب ما في مقامه هناك مقام الاستعانة بمقام الالهية ومقام طلب السؤال والحاجة

مكة

وهذه

والاستغفار والتذلل فلما جاءوا من ذلك من مخلصين متوقعين منوسلين من اكرهين من اكرهين يقولون
 فذكر من الواسطة كما اجتمع في الناظم اليه الله وسلكه وشملته اثار رحمة وتطهر اليه بعبادته
فجاءوا في اناجيتهم قد تقبلوا فيها الرقائق كالماء
اقول وان كان كلام الناظم من باب الاخبار الا انه حكاه عن لسان خاتم واستغاده ثم فاطمة
 الامام عليه السلام وقال حاولوا اي القوم المشبهون الذين حملوا اعلام الهداية ونشروا الويه السوء
 والولادة وعطشوا اشعار الله واهلهم الله فجاؤك في اثار رحمة الله اثاره فيقولون قد سمعنا اثر
 متصل واثر منفصل اما اثر المتصل فانه ما قبل بتميز من غايته يكون العالي رايه في نفسه وبغيره في رايه
 وهذا الاثر منسوب الى المبدء وان كان بواسطة هذا العالي كالأول والولدان والذات المبدء وحاصل النفس
 من الله سبحانه الاله لان الولد اثر للوالد فيبقى منسوب اليه اية عليه من ذواله سواء كان للثاني المبدء
 بالاثر المتصل عن غايته ام لا اما الاول فكان لان الاله في العالم الجسماني فان الابن كان بالاثار
 لثبوته الابن وخود ولولاه لما تحقق الابن في العادة ولكن الابن لما تحقق واستقرت النطقة في رسم الاله
 عن الابن لذا اذا مات الابن لم يمت الابن ولا ينقطع من هو ثابت في هذا الكلام فشرى صورته
 هذا الابن بغير حقيقة فلو كان بحقيقة كان فضلا ولو كان الابن فرعاً ولا يمكن تحقق الاله بالابن
 لان الاله الذي ما في الثاني بحسب ظاهر الاستنباط انما في رتبة الاول فادامات المبدء لم تنقطع
 الرزاق ولا يضلح المبدء الاول للثاني فيجب ان لا يكون رايه امكن يحتاج في اذن فليس هذا من باب
 الاثرية الاضمانية بل الاثر المتصل بالاثار المؤثرة المتصل بغيره فاما واحد منهم وضد قال
 الذي هو مؤثر في الابن وبذلك المبدء بالنسبة اليه هو المادة ان كانت المادة الام العنصرية اية رتبة
 الاله ولما كان لشخص خاضع للمادة مع ما اطلقنا ما من حال على المحل وذلك لتتابع افعاله
 والاب تلك المادة والام تلك القوة والولد هو الحاصل من اجتماعها فلا يتغير عما حال من الخلق
 وبطلان من الادراك الدنيا والاخرة ولا في الرحم وبالحقيقة فان الامر كان متصلاً في رتبة المبدء
 ولا يفارق حال من الاحوال وان كان من سخر ومن جنسه من نوعه فالامر متصل هو الذي في الاله المبدء
 بترسان مؤثر الذي هو قبله وبطلان المؤثر الاثر المتصل استنباطا والبدء فاما في ذلك القول
 ان امر متصل من المبدء والوجود والخلق والعقل اثر للفرد لان نسبة الاله نسبة المبدء الى الاله
 امر متصل العقل والنفس اثر متصل للروح والطبيعة امر متصل للنفس والمادة امر متصل للطبيعة
 امر متصل للمادة والجسم امر متصل للمثال والعرض امر متصل للجسم الكلي والكرام امر متصل للعرض
 والنفس امر متصل للعرض وبواسطة العكس ودخل الامر متصل للشمس والاولاد السنة اثار متصل للشمس
 فاما رتبته انما هي بين السنة والماء امر متصل للاطلاق والهواء امر متصل للنار والماء امر متصل للماء

وهذه

١٢٤

ملازمة والاباء القرائين ولكن هذا الشخص من قول علي عليه السلام في الدعاء وانما شئ ظاهري الاستدلال
 بنسبوا الشوا والملاح هذا الاستدلال اذا كان مخصوصا اللهم الارض حيث ان الله سبحانه وتعالى غار التور
 انما يعلم من اذنا الله ان يطلع على صفات الطائفة من خالصة السلام بغيره ما يعلم الله يعلم
 ما في قلوبهم وقولهم هو قوله تعالى وانما قولكم وانما قولكم وانما قولكم وانما قولكم وانما قولكم وانما قولكم
 انما قولكم وانما قولكم وانما قولكم وانما قولكم وانما قولكم وانما قولكم وانما قولكم وانما قولكم
 فقلت وقولكم الحق من الذي يقع عنه الابانة يعلم وقولكم الحق ولا يشفعون الا من انضى من
 ارضي دينه وقولكم الحق وتوانهم انظروا انفسهم جازا فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول
 وانا يا اباي الله من ضيق ديني لان من انما يتوجه النبوة والولاية والنبوة بالذي امرت بالانسان البشري
 خاشعا مستلما محكما له فيما يقع الشاكر وانا يا اباي الله من ضيق ديني لان من انما يتوجه النبوة والولاية
 فضلك لا تواجد بالمقاصد التي امرت بها وانما اركبت اذا كان مني من الما واعطاني صبيحا في هذا منزل
 كلامه عليه السلام ويخصص شيئا مما قاله بعض المكلفين في المراتب من هذه الوجوه لانه لا يشاطر
 لكل موجود ومفقو فيتمتع من التخصيص وتكافؤ ظاهر مع انه لا ينطبق بالواقع لان حمة العدل في الوجوه والفضل
 الذي ذكرنا في الوجوه والفضل انما يظهر بالقوايل كقسط الما في الاصل والدر وفي الجواز الان في هذا
 اقدا في شئنا عن هذه الحقيقة لا ينفع بقوله تعالى انزل من السماء ماء فالت اودبه بعد ما جعل
 السيل يند اربابا وما يولد عليه النار اربابا وحلته او مائع زبائله كل من يضر الحق والباطل فانما
 الرند في هذا حجة واما ما يرفع الناس فيكون في الارض فيكون الوجوه والبعض لا يفيض ان يكون
 ونورا في جميع الموارد كما هو المقنوم الظاهر اعلم انهم قالوا ان الرحمن هو مظهر الرحمة والرحمة والرحمة
 في الدنيا والرحمة هو مظهر الخير والنور في الآخرة فقل قولهم ان الرحمة فضل طلقا الا ان الفضل في الدنيا
 يشمل المؤمن والكافر من اذنا الله وانما احبائهم ورفع الا عنهم وايضا الكل في مظهر
 ناسا الله كبرياء الله في رحمة الرحمن واما الرحمة هو المفضل على المؤمنين في الآخرة بالجنات
 من النار وبعدها هو الفضل والفضل على المؤمنين والجنات على الصراط كالنور الخافض اشياء
 من الله سبحانه على المؤمنين في دار الآخرة فمخو رحمة الرحمن في الدنيا وخصو رحمة الرحمن بالآخرة
 ولست اري في هذا القول الفاسد ما الذي يجوز من هذا المذهب الكا سمد مع انه
 عليه السلام قال في الدعاء بار من الدنيا والآخرة ورحمتها منسبة الى الدنيا والآخرة والرحمة
 الدنيا والآخرة من الاختصاص الذين هم من الرحمن مختص بالدنيا والرحمة مختص بالآخرة وقال
 من الدنيا والآخرة في الدنيا وعلى السلام من الملك الخالق في تفسير الرحمة الرحمة قال الله يا اباي
 والذين من الله والذين من الله والذين من الله والذين من الله والذين من الله والذين من الله والذين من الله

في ان الرحمن اسم خاص بالله سبحانه لا يخرط الا في هذه الآية وما وجد هذا الاختصاص ان صفة الرحمن
 شاملة لكل شئ من الاشياء ومخلوق من المخلوقات فيبقى كل شئ من صفة الرحمن في كل مخلوق
 في حقه عموم هذه الصفة عدم حتى صدقها على غير تعالى لخص هذا الاسم الى الرحمن به تعالى فيكون
 الملائكة على غير لان الرحمن هو الجامع لصفا الاخانة وصفات المخلوق والاسم الله هو الجامع لصفا القدس
 والاخانة والمخلوق وهذا يفرق بين الاسمين الاعيان فكلاما ما الله سبحانه وتعالى لا يصح إطلاقها
 على غيره وقول الشاعر في مدح من الله الكذاب وانما عوشت الورد في ذلك معانا لا يهتض على
 الجواز لان شئ من منعه قول الخارج من الشئ لا يفتوحيه بل يفتي الله بالجملة فكلامه تعالى عليه
 من الاختصاص وانما يشمل كل من المخلوقات لانه لا يذكر معلق الغام فيكون شاملا لكل شئ من الاشياء
 وكل موجود من المخلوقات ولست اري في هذا كذا في غام الى هذا التخصيص اظنه لما ذكره كتب اللغة ان الرحمة
 لوجه القلب والرحمة من رحمهم وان لا يستعمل بمعنى الحقيقة بقوله ان الرحمن بخا اباي حقيقة لكنهم زادوا
 العطف والرافة لان شرط الجواز ان يكون مناسبا لا في الحقيقة فوجدنا المناسبة اذا اطلق على الله سبحانه
 الزاوة والعطف فقالوا ان الرحمن عطف ورافة لكنه في الدنيا شاملة للمؤمن والعاقل والعاقل
 والعاقل والسافل والذلي والفاضل والرحم فضل خاص للمؤمنين في الآخرة لانه يقع في قول الرحمة
 وخصص بالمؤمنين الاجساد وهذا القول مسا في ظاهر الآية ورحمى وسعت كل شئ بل يصفها ومسا
 لغيرها الدعاء بار من الدنيا والآخرة ورحمتها منسوبة الى الله تعالى في الدعاء ورحمى وعلية على
 ابناء الان في الجنة والشاة وقوله الكتاب في السنة وقول المشايخ في عهد عليهما السلام الذي هو في قوله
 علما الا لاجل اعتبار استحقاقه في الدنيا بحسب ما قاله بعض السلف في قوله تعالى والرحمن الرحيم
 والرحيم خاص كاللواء والرحمة التي في الدنيا بمقتضى الفضل على الكافر من جهة انزال الرزق وما شاكل
 ذلك فلا بد من رحمة الرحيم لا الرحمة فان الفضل يشمل الكافر والفضل للمؤمن لا الفضل الكافر لان الله سبحانه
 لهذا الكفا وحفظهم عن طوارق اللبث والبار وجعلهم عن حوادث الدهر في كنه وقرار لاجل ان
 المؤمنين لو فقدوا مقامهم وما يفيض احوالهم حتى يتكفوا من صلاح مفادهم في مقام العادة
 الا بئنا الظاهرية على اغلب الناس غير المؤمنين والمؤمنين الا في الرحمة وفضلهم ولا
 في ذلك غيرهم كل ذلك لاجل تسليم في الحقيقة هذا الفضل على المسلمين لا الكفار واما رحمة الرحمن
 في الدنيا ورحمة العدل فمن قوله تعالى يا ايها الذين كفروا انما علمي لغيره زادوا شاملا على عذابهم
 قال تعالى واما علمي ان كيدى منهم واني فضل فيها كان على سبيل المكينة وعاجلة بار الرحمة ومنه
 قوله تعالى فمما يبر الله ان يهدي القوم لغيره كما كان يحمل الله الرحمة على الذين لا يؤمنون ومن قوله تعالى
 بارض الله على ما يكفرهم وقوله تعالى ويكفرهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه

مكة

وامثلنا ما اذا ما من رزاق الوهاب العنة على الكفار والمجرمين في الدنيا والاخرة
والرحمة لهم في الدنيا والاخرة على ما فضلنا لك ببعض اليهان حكمه اسما بغير قد يرمى في الاول
وجرى في الادغام ان الرحمن يجازي بالحقبة والارحمة فلهذا جعل الله في القلب من محال على الله فالرحمن
استمع في خلقه من وضع له لا يذول ولم يستعمل فيما وضع له وهكذا الكلام على التحقيق الذي سبقنا
في بعض الاثر كلام خارج عن التحقيق ويعتد من جهة الشبهة لا نقاد بيننا ما ان اللطيف اطلق على
الامر والمؤثر وكان حقيقة في الامر محال يكون حقيقة للمؤثر سواء كان وجد على ان الحقيقة فيما يطلق
على المؤثر لم توجد سواء وجد على ان الحجاز فيما يطلق على المؤثر لم توجد يعني ما ذكرنا سابقا
والتي طاف فيهم بان يقول ان الله لم يكن حقا لا قبل ان يحلق العباد وقبل ان يحلق فلو بهم وقبل ان يحلق
وقتها ثم خالق العلويين فمما ثم وضع لها اسماء استعارية على اسماء سبحان وتعالى عما يقولون
كبريا والمخيف ذكر الحجاز ان في نسبوا الحقيقة الى انفسهم والحجاز الى الله الكبر والالهي لا اله الا
منه سبحانه ان هي الاسماء سميت بها انهم وبادكر ما انزل بها من سلطان فظهر الحق وبطل ما كانوا
فعلوا وهذا لك نفيوا صانع من محقق عيسى قال تعالى فما ارسلناك الا رحمة للعالمين
ومنه الرحمه يعني ان يكون رحمة واسمى من رحمة في مقام النبوة لان الله عليه السلام لما دعى الى
سبيل ربهم بالحكمة واللوعظة الحسنة الى الله فبين التكوين والشرع في العالمين والغييب الشما
والاجال القفيل والوعدة والكثرة والخلق فاطن بين مصداق مكذب في ظاهر الشك والما في باطن
الجهان فهم بين مصداق مكذب متضعف متوقف المتكذب بانما هو مصداق مكذب في باطن الله عليه
والله نور او شدة موصلا الى على عيسى مستبلا الى است التوقيف ومحجبا عن المعاني الشيا
وسواء لا خلق في سوا الاعراف وامثال الشفاق وامثال ذلك غايبا في الوفاق وكان
مضلا ونورا وللكذبين ظلمة وروا لا وركا لا وعذابا وجحا للفا في هذا النبأ لا اله الا
والعقل امثال ذلك اما الموضحون فيهم منهم وجرى امرهم حتى نصفوا فلو بهم ونظموا لهم ما
واما من عليهم وهذا هو مفضل العدل ويعني ان تكون الرحمة الفضل لان الله عليه السلام والرحمة
واما من عليهم من الهلاك والذباب كما قال تعالى وما كان الله ليعذبهم وانهم لم يكن الله ليعذبهم
ليستفزون ولما قطع العذاب عن هذه الامة ولو انوا بالكبائر وموبقات الجرائم كان شان الامة
من نزل العذاب عليهم بقر وحق وحسب من صنعته وصنعة وانحاء العذاب فدان نفع عن الله
الامر بركة هذا السجد الظاهر والنور الباهر على الانبياء والاشقاء من الملك القادر وكل ما كان
على الامة الماضية من الاثار والشدة التي هي مذكورة في محامها ومثبته عند الله كوجب حمل
انما قيل فيهم على انهم ان وضع مخصوصين فيهم فلهذا كوجب فيهم انما قيل فيهم انما

تجنيدهم

بنياسة البول وكثافة الغصبة اذا هم احدهم بها ولزقة لها وكالكتابة على ابياب ودم اذا انكسرت
مغصبة ان فاق بولان عصى العقبية الغلاية وكان لبها العار والفتنة والشألو وكانوا اخذوا
بالخطا والسنن والنسب وكان اذا انكسب احدهم مغصبة ولزقة له بغير لينة بغيره ويخضع ويخضع
بغيره ملاذ الاطعمه والشهوات في ما من بين سنة او سنتين سنة وبعد ذلك بما يغفر له ام لا ولا
من الاضرار والاثا بذكره وكان ذلك ان وقع عياير كرسول الله صلى الله عليه وآله وفضله فكان محزون
للعالمين وفضلا من الله عليهم اجفين وهو قوله تعالى فل فضل الله وبرحمته فليس هو امره بغيره
فضل الله هورته النبوة لما ذكرنا من ان النبي صلى الله عليه وآله والفضل على الخلق بركة ووعلمهم وقبح
عنهم اعظم الاسرار والمضار في ذلك بقوله عن الله تعالى وامثاله لاهمه وحكمه لما كلفه كما بمضمو الاله
قل ان تحبوا ما في نفسيكم وميكنه نجاسكم به الله فيمقر من دناءه ويغفر من دناءه وكان الله سبحانه
اذ طغى الام الماضية بعون انبياءه بذلك نواب شملوا ويقولون ربنا لا تلاف لنا بذلك لاه العالم
طاعة بذلك فاذا ان الحو شحا منهم الاستدخال كان يلوم عليهم ولذا كانت الام الماضية ادم ذنبا
منهم بمجسبة كبت له ولما ادعى الى بينا صلى الله عليه وآله بمضمو الاله الشريعة ولما كان صلى الله عليه
والرحمينا وكان الجحيد يستعمل شيئا مما به عليه من مجبوبة وكان بغيره وبشره الى الله امرين
المحبوب وان كان فيه هالك نفسه فكيف اذا كان فيه حيوة فقبله رسول الله صلى الله عليه وآله
ولما واجهه اعي الحق باليقع والطاعة والقبول فلما رأى ان الحق سبحانه منه القبول قال سيد ان امن
الرسول يا ايها الله من به ثم احاد رسول الله عن امته ودعيتهم من الله عليه وآله والمؤمنين
كل ام والله وما انكته ودينه ورسوله لا فرق بين احدهم من رسوله وقوله اسمعنا واصفنا
رسا والى المسبهر ولما رأى الله سبحانه امره اجابته سلم عن نفسه عن المؤمنين من انفسه
عليهم وقال يا محمد اني بعثت اصغرا سندا عظيما واشفع تسع قال صلى الله عليه وآله ورسا الى
او احطانا قال تعالى ذلك كانت الام الماضية والخطا والوفى او نهوا او نهوا او نهوا او نهوا او نهوا او نهوا
احكام الذي ترك عبد افرغ الله سبحانه هذه الامة ذابا لبيها ثم واجابته للثناء ثم قال صلى الله عليه وآله
لا حول غلبا اضرا احل الله على الذين من قبلك قال تعالى ذلك للذين فرغوا من امرهم الا صارا للشاركون
التي اشرنا اليه بغنمها انما وفضلها امه المؤمنين في جوار سنائل الزنا من مشي وشا في الاصل
فان غنفت تلك الاكرامة لبي النبي المختار بملكه وصحة سلم الله الملك الجبار ثم قال صلى الله عليه وآله
عليها ما لا طاعة للناية والمراد من هذه الطاعة الطاعة العرفية طاعة كلهم بغير محوهم وبشرهم
بمشيرون على رؤسهم ولا يشاءون لياهم وانما هم وليست غفلون بالافعال الشاقة وامثال هذا الراد
بالا لاف السابعة عادة فوجبت لك ذلك فخرج عنه عن منسلا بطريقه عادة كما كانوا مكلفين

مكة

محومهم اذا اصابتهم بحاسه البول ثم قال ثم وافقوا واغفرنا انت مولانا قال لله للذات
 فله غفر سبحانه ونوب امتدوعى عنهم وودع عنهم عما ساء له ذلك بما كانوا يكسبون من التوبيات
 والجرود والتبنيات وكل من بعد من امته لا حابة لا بد بول الى الجنة وما اصحابهم بعض العقوبات عند
 الموت والشدة اندام احوال الضمة والافاء في الملامدة ثم اغرجه عنها وادخله الجنة عدل الطاهر
 اى منه من الطي كعاد والمسايقين الا شرار ولد غايم في النار مدة كبيرة لتصفية من غرسنا السما
 من الطي اولئك الكفار العمار والافاء بغير ذنوبهم مستورة عيوبهم لبركة دعائه وهو قوله تعالى
 ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر يعني في شيا من حيث نسبته الى نفسه فشرها لامت
 وتجهتها لهم وتغلبها والافاء رسول الله لا ذنب عليه بحال من الاحوال الا ان حسنات الابواب
 المقربين ثم قال ثم وانصرنا على القوم الكافرين قال ذلك ذلك وحكم له بان ينصرف ويظهر على الدين
 ولو كره المشركون وهذه كلها اكرام من افاد سبحانه وتعالى رسول الله رحمه للعالمين ورحمة الفضل على
 ما بينا فنقول الناطم اياه الله بوقفه وشكليه جاء في انار رحمة بهم اشارة في الباطن الى قوله
 فانظر الى انار رحمة الله كيف يحيى الارض بعد موتها فاذ كان رسول الله هو الرحمة اى رحمة الله تعالى
 عليه سبحانه وتعالى بقوله وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وقد ذكر ان انار الرحمة حيوة الارض بعد
 موتها والمراد بيده الارض اذ لا يكون وموتها عبارة عن ذكر الامكان فان الذكر لا وجود له فاما
 فهو بحكم الموت فيكون من انار النبي الذي هو الرحمة حيوة الاكون ووجودها وتحققها على ما هو عليه
 من اختلافها ابرافها وهذه الرحمة تصح ان تكون رحمة العدل وان تكون رحمة العسل والشارع
 والى المقام انب وان كان الاول اتم لم مناسبة فان حيوة كل شئ على حسب حيوة المؤمن بالهداية
 والارشاد ونور القلب كما قال ثم ان كان مينا فاحبينا فجعلنا له نورا يمشى في النارد
 حيوة الكافر موت فله وطبعه والخم عليه وامثالها من الامور كما قال ثم كلانا هؤلاء وهؤلاء
 من عطاء ربك فما كان عطاؤك فكلوا فالحمة بالمدد الا ان مدد كل شئ من ربي فكلوا فالحمة
 البان جميع ما في الوجود الكوني من انار ينبتا ان من الانار ما هي منسلة ومنها ما هي منفصلة
 وهذا اثرنا الى نوع الفصل والمنفصل من الانار ولخير وهذا من المعنى العفيف والمدح لوافق
 الذي فوق ما يقوله العالمون ويصفه الواسفون والى هذا المعنى اشارت انار بقوله في مدح
 السبح ما عسى ان اقول في ذي معال علته الكون كلمة مدتها فهو الذي نصر عليه سبحانه بقوله
 فانظر الى انار رحمة الله كيف يحيى الارض بعد موتها والضمير المرفوع في يحيى المطامر راجع الى
 بيان ان النبي صلى الله عليه واله ليس مستقلا وليس الفعل منصوبا اليه ابتداء وانما هو
 منصوب الى الله والرحمة هي البرية لا حابة الاشياء ووجودها وتحققها وقد قال تعالى هو الذي

بهل الزناج في عين يدوي حمنة حتى اذا اقلت محبا ما ثقا الانقاء ليلته في ثمانية الماء واخره من
 كل الترات ما لوجه هو الذي وسل العالمين رحه وجعله في الخلق من ابا وما جانا ما لوجه في الاصل اخل
 والزناج المحو والشيء الثقال الدائرة وبها تمت كل شئ امر الله التي فاستب القموان بالادرك قال تعالى
 ومن انارة انفقوا النماء والارض ما به وقال تعالى انما امره ان اراد شيئا ان يقول كرم يكون له
 الكلمة انزل منها ان لا لاله سواه الى بلده تهي هو انش الجوان والارض القابلين باخرج الله ببركة
 من انا الموحى ان الكائنات انما هي الاغنيان والاكوان كان يخرج الموت من موتى ارض الامكان
 انما هم يراد به ليسهم حله الكون واخرجه من الامكان الى الاكون في بلده وبقوله سبحانه
 ان تكتبه صلواتكم هو رحه للعالمين العالمون جمع حلا باللام بقصد الغنى والاستغنى قال تعالى الحمد لله
 رب العالمين فان كان هو الرحه فجميع الكائنات الدات الحيا والحيوان والذات الخفية ومنها
 انما الموحى ان لا ربيك الرحمن استسقى من رحه الرحمة وقد قال العلماء صلوات الاصل والادب غيرهم
 ان الاستغنى انقطاع فرع من اصل انقطاع الكلام وتبين الزام قل ما شئت فقل ذلك حدث راجع
 عليك انما نرى لنا مسلسل الاستناد ونقبض الغنان فللمحيطان اذ ان نبع الفرح من شيا
 الرحمة وما نسب الله اليها من الاحكام والانار بعد ان رغبنا وبابا واسعا ينفع منه الفيا ويخرج من كل
 باب الفيا بالاعمال كل من تاور رحه الله وقولنا ظاهر اياه الله بانه يده وسدده بقصد عطايا
 للام موسى بن جعفر عليها السلام جاء في انار رحمة بهم فالمراد بها عطايا هذا المعنى جازية انار
 الرحمة اى انار الرحمة لان الحرف الجارة بقو بعضها مقام بعض تلك الانارة الاوتة تلك الاملا
 التي فعتها اولئك الملوك الكرام العظام ومن الانار تلك الاوتة المشو والاعلام المستورة
 عناق النامة والافقة النخلة والذات المفضلة والصفات المشيئة والكنوزات الخاضعة
 والخاصات المقتلة فاذا جاءوا انواع على هذه الحالة فلا بد من ان يستحقوا عناية الله وموافقه بالسيعة
 عند الله وهم اشياء بهما تلك التوسيل والتواهي العظيمة في الزيادة وماتت من الادان
 والبيوت في نارة الحسنين بعد شباب اهل الجنة كما هو المروي عن ربه عند الله الصادق اذ اذ الرحمة
 مقادير لموتهم منتظ اليهم وينزل من لكام البنا لانهم حلة الولاية را من جدهم وهم اصابوا في قوسه
 الرحمة والنفوس الاطية فاداءها ضفين غاشقين منذ لا يرون نوسلهم اى انار الرحمة موسيقيين
 منها الرمي من فلا بد من ان تخلصهم العناية ويخلصوا من الضيق والاما ظاهرا اذ ان اظهر هذا البصير
 ان الله بانار رحمة الرق قطعة من السر الذي هو من انار نهارا فلو جوا فيها الرق فيهم بها وجعلوا
 ناجيا عن ردهم وكلوا ودمهم بذلك الامار التي هو ذلك الشئ وذلك اخص طاه وحققة الامم
 الذي من غنا ذلك فصلنا وذكرنا وبينا فخره وكون من الساكر بدكر من عجايب تركه تاوكره

الانوار من نورها مثل نورها ولما نالها الناطق ووعلا الصافي ووجهه الصفي وكما ان الناطق
 سنانة ونفسه لداخلة وصراطه الواضح وسبيله اللامع ووال انصرفت في خلقه فنه اب لانه ان العالم
 كله علم واصل الرتبة السراج الوهاج والنور الذي به الابهتاج والذكر صاحب الخلق العظيم والاسم الذي
 صلح به امر الالهي والاعتقاد والبعد الذي مع قلبه جميع شئون الوجود من الاسماء والصفات والسنن
 والصفات والامرات الله لثلاثا باجاء الاختراع والابتداء والكلية التي انزل بها الصفي الاكبر فذلك
 الولاية المطلقة وصيغ الاول بل ومنه ان لا يجمع الصفات الكلية مع الشئ الالهية غير شئ الا
 هو سر القصة والاكبر لا مبداء الا له والنعمة او الكمال لفظ والنجابة مغطاة وقصر مشبه بالغير
 الجليل لانه القائم على كل شئ ما كانت النور الدائم بجميع الاسماء منه انشئت الغيب الطاق والاولى لانه
 بل الاول الاول الذي لا يزل في غيبه الا كبر نور الله الازهر مثل ما بقضيه الاقرار بان
 المراد من سجد النبيين وحمد الله على الخلق جميعا وان كان سجد الخلق كله لم يكن يكون صفاء بقصر ما ذكرنا
 وليس هذا من الاسرار الغيبية كمن الباطن التبرية وانما من لوازم الاقرار بان سجد الخلق والوجودات كلها
 عند السجدين زلزلة الياسمين واصبح الواضحا والافرا بالمرور وانكار الاول كالافرا بالثبات وانكار ضو
 وقولهم الفرق بين اللوامة البينة والغير البينة ناشئة عن الفضلة وعدم اعطاء النازل التام وصفة البينة
 الغنقا والافق نظر بغير ما على تفكر يعرف ان هذه من اللوامة البينة واما اللوامة الغير البينة فوما اتم
 اتم الحجب الغلب الكون امثلا لا يقول سيد الساجدين من هذا العالمين لانكم باناسيع الغلو الى اسكارة
 اركان من بعد الله وليس كما اتهمه تكرر او سجدوا والامر والحق جميعا في نشر عن الاعيان ما
 تدخل تحتها عدة من القواعد المعنوية عند المجدادة والوعظ الحسن ما الذي دلل عليه في
 واضح السبيل وليس مما يجب من الالهي الا لا الجهاد الاستدلال في انصف نظر المقصود
 اللطيف لانه ينجح في الامور على ما ينبغي ان لا يخل بالحكمة في خلق الخلق للفرقة بين الامور في كل ما
 يلزم كالوعظ الطوبى في الجملة الى الذي ينسبها من الاستماع في صوته الا سجد واذا من صفات الاله
 حارة كالخلق والخلق وذو كرامة وبتا ما ناله نذكر الا البرهان المعنوي عند المجدادة والوعظ عليه
 فانه من انفق كلمة من لوازم الصبر ان ما يجب يكون عليه من تقوى الربوبية والنبوة والولاية لان كل
 من هذا الثلاثة له مقصودات بقتضياتها واذا خربت المقصود على المقصود ثم ما ذكرنا ووضح ما بيننا واما
 بعد كل من حصل في الاسلام وعرف مبادئ ما يجب عليه اعتقاده عند فانه انفسه ان انصف فانه من
 فاحس في ذلك ولم يكن من غير المقصود والنفس عن عيبه من سلم والا ان الامر اوضح من ان يكون واخبر
 ان ينظره كمن يظن بالشعير في العلم والامر اوضح من ان يعلمه واما الترتيب والصور والصور
 في علمه العلماء الوهابون ولا يخفى الاظهر فان ذاع السر من اجل كمالها وواضح الفهم عند

الضائر فكيف يجوز ان اولئك الادراك الخلق الروحاني فلوجب طاهرو ووضوح منيرة وانفسنا كية
انهم يكونوا الامام والشهاب ان يقربوا الخواص الموقفات بل اشافها واكرمها واكرمها حاشا صلا
البناء لله ما استنوعوا سائر الا... من ان يكونوا الا الا اقله ولا ياتون الخاس وهم يعرفون
الناس بالبر والسم والله سبحانه اذنه قال لهم ان الله بامرهم ان قود الامانات والامانة
كان تخصصا من كبار العلماء وانما نحن الفصل ومن اجله البناء وكان غير استجلاء معطاة
ولنا واستاذنا وعاذنا على الله مقامه دفع في الذنوب من اعلمه كان بفضله العاقبة وبجلاء النقا
وقدنا ذكرنا في حديثه عن امير المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وآله في الغياب من الغياب من كل
باب ياب عن الناس يعرفون انه منها ولا يعرفون مضاهها وهو قوله تعالى وادفع القول عليهم
عليهم ارضاهم ذابة الارض تكلمهم بان الناس كانوا بائنا لا يوتونون من ان ذلك العالم شينها واما
عنهم بقا استنباط تلك الانوار في هذه الابنة الشريفة ولما كان مولانا يعرف بالقرآن من قول النبي
صلى الله عليه وآله انما المؤمنون فانه ينظر بنور الله وعندهم التوسيم من قوله تعالى ان في ذلك لآيات للذين
يعرفون فانك الناس ودرجاتهم ومقام تعلمهم المعلوم وقوة ادراكهم وضعفها وتحولها وعدمها
عرفانه ليس منوئش عنده هذا الفرق راجية قال امير المؤمنين صلى الله عليه وآله في القدر وعلمهم ما ظنا يعلم
العالم بقدر ان يعرفان من الخلق ما يحتمل ومنها ما لا يحتمل ومن الناس من يحتمل ومنهم من لا يحتمل فليست
ذلك العالم والحق بمطابقة الجواب ان مولانا المتنا في علمهم ما ظنا يعلم قوله لا كما يتوهم من
ولا كما خاف ومنه حصره انه فلم تكلف لك العالم بما ذكره على الله شاه من الخبيرين وان لم يطالب
الجواب في كل يقينه واغلق ان السبع لم يحيط به وبينا ما قوله قال مولانا الشيخ واستصر عن
احبه نعمه من ليل لا يقين به يقولون خيرا فانها منهننا وما انما ان خبرهم بانهم
فلم تكلف لك العالم بما ذكره من القبيحين وقصير بمطابقة الجواب ان مولانا الشيخ على الله ان لا يظنوا
حاليهم انما ان تعرف في حكم العالم بقصير بالامور ظاهرا بالباطن وخفاها ما واضعا كل شيء في وضو
مؤدبا الامانة الى اقله ام لا تعرف في حكم راجع لا غاشيا فان عرف في حكم احمد انتم في الخبايا
الما منكم الرجل وقلة مكد وخطره متوشرا كان مولانا عرضي بكمده وتكرامه غايه
ولم يكره بحال الله لئلا يتكلموا من خلق له انصر كلف من ان الشر وحفظ لما عليه لا يتجرأ
لقد وقعنا من الشيخ الخيالي على خطاب في علم برضا وسناد ما على الله مقامه
كان من العلماء الذين يربون الفضل المحض وكان من حكا اذ لم يره وعزه الذي قال في حفظ الشكر من
في الخيال وانتم من انتم فكيف يمكن علم الشرائع عندكم من نعمه

بصورت

بصري ولكن فوايد ولا ما يكتماني الاثبات فهو وجه الله مع هذه المباني في حفظ الابر
 بقول سالك الذي عاوده في ذنبه من طريق اصل البتة الهندى عجل الله فرجه اول معلوم معه
 ثلثاه وثلاثه عشر رجلا فاذا حضر واجتمع كتابا نحو ما يحتاجهم وطعن عرفه الناس من مقام رسول الله
 صلعم ثم يقولون بانهم على مقتضى ما في هذا الكتاب فاقرأ عليهم من كتابه عليه ولم يشك الا
 اثني عشر نفيا ويقولون اننا نصل جننا ونفترقون ويجلون شرقا لارض وغيرها في الماء
 واحدة ثم يبايعونه عن تسليم الاعن معرفته وكس اعلم ان تلك الابواب خلتا عنه يعلم مضمون الحديث
 المراد وهو ما به مضمونه وخالف مع الهندى عجل الله فرجه لم يتبع مع رسول الله صلعم وكنت اريته
 عنده من قبله عن تلك الكلمات الكملة على اختلاف الروايات فلما ان عجزت به لم يبق يقف مع رطل
 اللبلة بطولها والقردا نوسل وخضع وخضع لعلمه بهرح بحالي في غيري عنها فقلنا ان هذا فكرو
 منعق قد روي كلنا انما لم نقتد بها سبيلا وكل الحرف في الحرف في توصلت في الامناع والسر
 ولم يذكرها ولم يقمها امر الله بشيء لا يخل بوجهه فادرك ان يحسن عن غلظه كبد وقره عنه ووجهه بغير
 فاعلم بالغير هكذا يكتمون الامار ويسترنا عن الامار اما لا اخر الله وضونا لحرم الله فالذين يستر
 لغير ذلك امر وانما هو مشرق قد انفق مع شخص من خواص الاصحاب علمنا اننا وسالني عن مسئلة
 انه ليس من اهلها فانبت اظفارها والبنت في احتجابها عاود في مرات مرة بعد اخرى وكرو
 بعد ذلك لانه اذا لا الكتمان وعدم الاظفار حتى خاف ان يوم وقال في اننا ان الامر بعيد الوجوه
 قلت بل هو الحق عندي ثم قال ليس الله تعالى يقول ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها وقد
 مقصود بانه يقول تفعل خرا ما ان لم يبينها في فلتا ما انما انبسا اشك عن مسئلة هل يجوز
 ام لا قال بل هو الصحيح من المذهب ثم قلت هل فاعل الفعل المنهى في غير ما ام لا قال بل قلت له ان
 قوله تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل لكم فتيما وادركت قوه منها واكنسوم وقوا لهم قواهم
 واشتال هذه الفضايا انفسكم كثيرا بطول الكلام بذكر ما ونشرها وبالجملة والشرفنا فاصولها
 محرو في حصن منيع ذي خايطة فيع لا تطاوله ابدي الاظفار ولا فصل اليه الا في الغاوي لا سيما
 فالذين يغفلون في ذنبنا صلعم ما قلنا في خلفاءه وامثاله والمودع عن الفاتم من قاضها
 عنه مشاهير وصفناه الا الخواص التي اخبرنا من الاموال التي دلت عليها الدليل وذكر الفقهاء في كبد
 ويزيد ما في ذنبهم ولم ينقص عنها ولم يهتك ثوبا ما ولا يهرق بغيري ولا يرجع الى الذي بل يشبه
 الشجر ليس معتدلا ويزداد اما فاما فاما هو من الاجابة ولم يجمع ما ندمنا من البركات والفتايا
 والفتايل والقواصل ومن الخصوصون بالتفاد المنجيو للشعاع والخصوصية والفتايل والفتايل
 والله فيون به وهر الذين وجوههم مشرفة يوم الفينة وجبا هم مضية وانوارهم ساطعة ودرجته

رفيعة ومن علمنا من نور حول النبي المصطفى صلعم ولما انما الدعوة فهم الموجودات كلها والخلق
 ما يبرها والكائنات بخلافها والكلمات بحرفها والالفاظ بدلالةها والمعاني بغير انما والصور
 بها انما والاشكال بحرفها والتموات باطرافها والارض باذنها والاعراض بجهانها والصور
 بكنيتها والمسلمون والكفار واليهود والمضاري المجوس والصائبة وعبدة الازمان وعبدة
 وعبدة الكواكب وعبدة النيران وجميع الموجودات في الوجود والاكوان والامكان وهو لا يتم له
 الدعوة الذين مقام رسول الله صلعم الى يومئذ الله وعثمانه وظاعته قبول امره ونهيه فمن اجابته
 وسلم وصدا فهو من اهل الاجابة ومن الامة المرحومة ولم يمارح التي ذكرها الله سبحانه في كتابه وذكر الله
 صلعم لاصحابه ذكر الاولياء بغيره لم يقض القرية الطاهرة للسائر فيها فسلم الامة ولهم الزخمة
 النعمة واهم الكرامة ولولا لم يزل ضرورة ولولا لم يمانيت حبه ولولا لم يمارح عينه ولولا لم يمارح
 بين ولولا لم يمارح ما دارت الافلاك ولولا لم يمارح ما تبرت الافلاك فبالجملة هو المحضو بكل منسبته والمسلمون
 الى كل نعمة معاصيهم تكفر انشاء الله ذنوبهم تغفر لهم العباد الذين خاطبهم الله بقوله الحق يا ايها
 الذين امنوا فاعلموا ان الله لا يقبل منكم الا تطهروا من الله ان الله يقبل الذنوب جميعا وقوله من الذين استغفروا
 رسول الله صلعم عليه واله وسلم ونسب ذنوبهم الى نفسه قال تعف عما ولفقرنا وقال تعالى انا
 فتحنا لك فتحا مبينا لنغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ولذا نسب الله الى الله وسيد
 مداه الى عاقبة شدة الاله المادي لسان ظهور الهداية فيهم وهو اشارة دقيقة ونكتة انيقة والاشارة
 هو من انما النبي صلعم واسطفا فاذ هو علة ربه والكاف في السندية على نفسها نذرا على
 على خلافتها والى نذرها نفسها على التوالى نذرها نفسها عليه على التوالى فالحال اخر من الله
 في اخر السائر لحرر النور في اول المراحل فخطب فيها جميع المواد النكبة وهو من انفسه الحلو من
 عالم الحروف بل من حروف الامموت في قوة قبل الاتصال ظاهرها وباطنها واما انما في ظاهرها
 ربح حركتها على القطب في انفسها فكثر من حركتها على المحو فوطئ في الدائرة خط المحو فحصل
 لها ثلث ربوات دائرة ومحو وقطب ما قبل الاتصال بالدائرة نفس المحو نفس القطب والجميع
 واحد عددها وان كان تحت كبرية مقام واحد لا ترى كثرة ففي حال العمل واحد وفي حال العلم في مقام
 الكثرة تحت ما فهم لغة الحكيم ويزر العلم ومن هذه الجملة صفات حاله لما قبل الاتصال غير خطا في
 الاتصال لان الفرق بين المحو والقطب وبين حركتها على القطب حركتها على المحو فحصل
 لها حركتها على القطب في مقام الوحدة وعدم الاتصال لها مقام الكثرة والاتصال في مقام
 اتصال في اتصالها انفصال ولذا قلنا انها حروف لميلة الفلك فذلك حال الاتصال فانما هي
 الكمال الظهور والآخر المبادي في حال الانفصال نرف الوحد وشرح التجريد ومقام التقى لنا بعد

وكان

نظم في الرتبة الجوانية بنمازنا فان لا ندم اضر المومنين ووحى له الغذاء وعليه الاف الخبيثة والشر
 فاكفة الروح الخبيثة ان اصلها الافلاك فالقبة المهيبة من الافلاك انما تظهر مع الجوان والشر
 العشرة التي ذكرناها غير تلك القبة ومن كليات المراتب مقام النفس والاشد رتبة منها
 ولا يجمع تلك المراتب الا في مقام الجامع فيكون بذلك رتبة الدجوات والفرش في الجاهل فالك
 ذهبننا اليه هو ما دعت اليه المولى الاول فاذا عرفت هذه الحروف وجوهها وما عالجها و
 مواضعها فاعلم انه يجب ان يكون تاليف هذه الحروف ما من انما يتوصل اليه لا من خارج مراتب الخ
 التي للوجود بل هو جمعها ابدل لكانت الاشارة الى فضل الشرف الاعظم الحاتم الخاسر لا كان هكذا
 وهو واحد حقيقة وخمس اركانها وتوالت في الدعا بالابا الخس الخس الدعا فلما
 انما هذه الحروف من مراتب التوحيد وهو صمد الله عليه طاهر بالالف والاشد وعدم الا
 خلاف ومن هذه الجهة قال سلم ما اختلفت الله ولا في انما الاختلاف قبله با على فاما كان اول
 رتبة الاشارة الشكل المربع مبهم ومظهر الدجوات يكون الدال من لزانة انما كان في قوله
 في اطوار الموجودات انما الكائنات في اطوار الخلق والذوات في الصفات يجب ان يكون في حرف
 اسمه ما يدل على العلية لما كان الاصل في حروف اسمه ولا كان معنوا في التكوين والشيء في
 هذه الحروف الا كوان العشرة وحيث يكون الباء في احراز اسم المشرع وما كان حرفا املا في
 والاصل في الازد وما سواه في عفا وانما عفا وانما عفا وانما عفا وانما عفا وانما عفا وانما عفا
 على جميع حروف لان العلة في الاصل لما كانت الالف تليها ساكنة لا يمكن الابدال بها لان
 الابدال الساكن منعقد فوجب ان يكون في ثاني حرفه لان الفروقات انما تنفرد بطلانها
 كان مقام التوحيد على المقامات اشرفها وجب ان يكون مثلها الحروف على التاليف وما دعى
 التوحيد هو الالف امين الاسم واول لان استسقا في تكرارها اربعة مرات فمضى بعد الحروف
 لما ذكرنا وجب ان يكون ثانيا والالف لما كان حرف الالف والواو في مقام الجمع ووجد صفته
 وجب ان يكون رتبة الالف لما كان الباء اقبل المرسل اليهم والباء له والامة انما يتفق بعد ثمانية
 الرسول في الكالات الباء والغرضية وجب ان يكون الباء الدالة على الامة اخر المراتب في الدعا
 ثم الالف الدالة على الباء سالف من هذه الحروف في هذا الدين الخادى انما الشرف في الالف على
 بوجه الباء المراتب الخمس لما كان تمام الاسم في الحروف اربع مرات على انه صمد متبعون من غير
 الحروف ثم حروفه دلت على انها في سطر الالف متبعون لغيره والالف على حروفه في سطر
 رتبة الالف في سطرها في حال استسقا من هذا الاسم الشريف الكاف ايمان ان كان في ثمانية منها كثر
 الى المقامات المتكون ان الكاف جامع مراتب التوحيد في حروفها فاما حروفها في المراتب الا

وحيث ان كل شيء منه منفى كل شيء والاثر في البصيرة فيكون جامعاً للزائد فيقول في قوله
 ثانياً وما امرنا الا بالاحد كالحج بالبصر ما روى عن النبي في خلق الرحمن من تفاوت فادفع البصر
 من خلقه ثم ادفع البصر كرتين يغلب البصر بالبصر فما روى عن النبي في خلق الرحمن من تفاوت فادفع البصر
 الثاني هو ان يقرأ بالالف في مقام السلطان الاعظم والخاف في الاقدم حيث انه في تلك الحالة
 من الشرف تسمى ومولانا الكاظم عليه السلام وروى في الفداء وانما في ذلك السامى بلفظ الامة
 لا بما عظماء او رسل الله الرسول وهو حجة في سلطاننا رتبة على الكل فادفع كلهم كما جمع حكمهم
 وقد قال الشاعر في نحو هذا المعنى ثانياً في عنده المبعث سئل ما لامر الرجل العادي على
 لوجنه لو ايت الناس رجله والدفن ساعة والارض في دار ولدا في الجمع مقام الفردان
 المراد بالامة الجماعة الكامنين للسر والمشتبهين له بالاعلام والاولية حملوا الهدية الى محافلها
 الهدية اليهم مع انهم حاملو الهدى وموصولوا لان الفعل قد يستجيب السبب كما مل كقوله تعالى
 لموسى منول كرم بين القران مع انه ولا الله سبحانه في الرسول هو ما جبرئيل والنبى صلى الله
 بنفان في الحالة الايمان بالناما وقال تعالى الله ينزل الانفس حين موتها وقال تعالى في سورة
 ملك الموت الذي وكل بكم وقال تعالى منول للذين يكتبون الكتاب بينهم ثم يقولون هذا من عند
 لقبروا به ثمانين عاماً فبلا فونول لهم ما كتبنا بينهم وول لهم ما يكتبون نسب الكفاية او كما جمل
 الدنيا والاله من نسبها الى الابد بقوله تعالى فونول لهم ما كتبنا بينهم فلا عرفت هذا فلهذا في
 يترن تكون الهدية من سورة من حضرة السلطان على الله سئل كى العرف لما كانوا اخامدين موسى
 نسبت اليهم لهم كالبعد للكاتب والحركة للفاعل فيكون الهدية للسلطان ومضى
 الى الرعية الحاملين للوصايا باضا الى حضرة الامام الاعظم والسيد العظيم على جده وابائهم
 ابناء الصلوة والسلام فادهم راشداً وشرعاً باصابتا وقوله سلمة الله تعالى وابقاه وحفظه
 وقاه صنتك لا غائنة في انشادك سئل لانه ولد الحامل النبوة والولاية كامر ازاعده والولاية
 ومن سخر الوالد على شاكلة الولاية تدبير الله سبحانه ونصرته في الكون كما يشاء بما يشاء ولكنهم
 لصفاء طوبى لهم وطهارة ذاتهم ومزجهم حيث تقع على فواره الفلاد ما مستقر فيكون حمله
 الاقاصد للشفقة فيمن في المستفيض بنو حجة من الباب الى الجباب مشالة ان النبوة لصفاء
 وفوز البهاء وكونها للجامع ونبت الحارة فيها وتوالت الحروف فيما بقاء او نشاء النفس في الدنيا
 له صفاء النبوة وازاد الاقباس من حرارة فان الشمس يوجب النبوة ما دام متقابله ومشتق
 من الشمس في حرارة في المقابل للنبوة من حيث مقابلة الشمس في الحرارة في الحقيقة للشمس
 حلهما دون النبوة ولكنهما حاملة فمن اذ ان ينفع بحرارة الشمس بغيرها بالحرارة اما

فيكون
 فيكون

ان يكون نفس البلورة او يقابلها فالقاصر ان يكونوا نفس البلورة بحيث يقابلوا البلورة
بكتها بشرق من نورها ويقبر من فاصل النار القاهرة منها فالنفس في الولاية التي لله
كما قال تعالى فانك لولا لله الحق والبلورة حقائق الذين طهرهم الله من الاجناس
وصفاهم عن الارجاس ثم علم بذلك موضعين احدهما انما يريد الله ابتداء عكم الزمير
اصل النبي بطهرهم بطهر فان طهر فيه الله تعالى عن الرجزين ثم عين مقدار الطهارة عرفنا
انما الطهارة العانة والظافة الثانية قد ثبت عنهم لوازيم الامكان فبقوا مضطرا مطهرين
مقابلين الى الله وموجهين اليه سبحانه بكمهم في كل الحوالهم وثانيه ما في به انفسنا فان الله
جعل امير المؤمنين عليه السلام نفس النبي فبواه في الطهارة والظافة وكرام الاطلاق وسما
الاعراق ثم وصف نبيهم صلواته بانه على خلق عظيم حيث وصفه الله سبحانه بالعظمة عرفنا ان لا
اعظم من كرم اخلاقه ولا اكمل من كرم عظيم عند الله حفر العظم الفها وتجارة وصفت
بالعظمة في مقام المدح فتكون ذلك الخلق اعظم من كل عظيم واجل من كل جليل واشرف من كل
شريف لا يكون كل الاطهاره وتصفية فان الغسوة بالذنوب المذكور بالقبول لا تصفه
من هذا المدح العظيم عرفنا ان صلواته اطهر من كل طاهر واصفى من كل صفي لما وصف امير المؤمنين
له القاء وعابه الاف الجنة والثناء انه نفسه والنفس اربع ما كبدى من عرب باعرا به من
منضيق بصيفة فتكون متلة في الطهارة والمرايا والمائر والقوات الا اخرج الدليل من عصا
النبي صلواته فتكون ثمانية ثمانية في الله سبحانه الامير المؤمنين بالطهارة وما كان الاولاد من
جزو الاولاد من سجنه وعلى شاكلته فتكون اولاده المتخلفين باخلافه المناهدين باذابة الناهدين
منهمج السالكين سبيله مثله في السجدة ثم ندب الله سبحانه الى مودتهم ومحبتهم والوجه
في قوله تعالى لا استعصم عليكم عليه اجر الامورة في الصبر ولما امر بمودتهم المستلزمة لظاهرتهم
امثال امرهم لان المحب لهم بها لا ان يطيع مجبوا في كل ما امره وينهاه باقها بغيب ان المحب
بقدره وفراة التملح ولو كان في ابيه ولو كان فيه ثلث الامور النفس ان المحب ان يطيع
ولا يحض ان يامر الله سبحانه بوجههم ومحبته ثم ينه عن طاعتهم لانهم تكليف محال في القاصر
العامة فامرهم بغير طاعتهم ولولا انهم مقابلون لقوا في النور في عالم السور
من المبدأ الضافي يكون بالكل الوافي في وصلون الى فقر استجيب والصقفا المستل
ناجذت طاعتهم في كل حال على كل حال فثبت انهم عليهم الاف الجنة والثناء من الله سبحانه
كالباورة القابلة لغير الشمس فاسودهم اما في درجتهم عليهم السلام وتوحيون في الامور
كانا بهم ولا ريب نافعة من عن مقامهم اوله في هذا الله سبحانه الاحد بالكمال مثل ما شهد

لم يوجب على الله ان يشلوهم الاغاثه في الشدايد ويؤسسون الى الله تعالى بهم ويسئلون عنهم
عن الله كما عندكم ولذا اشتهر عند الناس ان موسى بن جعفر باب الخواج ومصر لتساج فاذن فالام
كما قال الناطم الحكم المقتض منك الاغاثه في الشدايد تشلو وهو كما قال تعالى وقد اجارني المكال
وقد وثقت صانها زينة لغيره ما صدقها الله والناظم وان كل واحد من هؤلاء الشاة الاطهار
بين الرسول المختار وان كان يشفق في كل شدة وفاته الا ان الاستشفاء في بعض الشدايد ببعضه
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الاستشفاء لا من امور الدنيا بل بولدي الحسن والحسين وللانقسام من الاعمال
بامر المؤمنين على ان ينظروا في حق الله واما علي بن الحسين فللمجاهة الشدايد ومرة الشدايد
واما محمد بن علي بن جعفر بن محمد فلا يخفى وما يلقينه من طاعة الله ورضوانه واما ابو ابيهم موسى بن جعفر
فالمعصية العاقبة من طاعة الله عز وجل واما ابو الحسن الرضا فاطلب في السلك في الاسفار والبراري
والجوار واما ابو جعفر الجواد فاستشرف في الرضا في الله عز وجل واما علي بن محمد فلم يوافق في الرضا
وما ينبغي من طاعة الله عز وجل واما الحسن فلا يخفى واما صاحب الزمان فاذ يبلغ التكليف منك
في هكذا واري ببلد الاصل يا صاحب الزمان اغني يا صاحب الزمان اذكرني وودد ايضا على الحسن
الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه عن ابيه المؤمنين على ان لا يظالوا في حديثي وحيدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من شئ ان يلقى الله عز وجل وهو مقبل عليه غير مرض عنه فليكن ذلك باعلى وضوءه ان يلقى
الله وهو عز وجل رض فليكن الى ابنك الحسن ومن احبته يلقى الله عز وجل خور يحى الله في نوحه
فليكن الى علي بن الحسين فانه من قال الله عز وجل سبهاهم في وجوههم من اثر التجر ومن احبته في
الله عز وجل وهو عز وجل فليكن الى محمد بن علي عليها السلام ومن احبته يلقى الله عز وجل ويحبته
لم كتابه يمينه فليكن الى جعفر بن محمد عليها السلام ومن احبته يلقى الله فامر مطهر فليكن الى موسى بن جعفر
الكاظم عليها السلام ومن احبته يلقى الله عز وجل قد غفرت ذنوبه وبلات سبهاه حسنات
فليكن الى محمد بن علي عليها السلام ومن احبته يلقى الله عز وجل ومحاسن حسنا يا سيدي ويدخله جنات
الجنة عرشها السفوان الارض اعند المنصفين فليكن الى علي بن محمد الكاظمي عليها السلام ومن احبته
يلقى الله عز وجل وهو من الظاهرين فليكن الى الحسن العسكري عليها السلام ومن احبته يلقى الله
عز وجل وقد كل ائمة حسن ائمة فليكن الى الحسين بن الحسن طرصولا لله عليه السلام
واعلم اني من احبهم يؤتيهم كنفنا من الله بالحنن حصل لما طلب الناطم ببلد الله
وسلوه واذا كتابه يمينه واستدعى من الامام الحسن وموكل الامام ان يقبل التوبة ويوصله
ويغفر له في الشدايد اذ ان يشفع دوماً وهو كد مسئلة الشيخ طلبه شفع منيع ويؤكد بالقسم الرابع
حتى لا يجيبه بالورد ولا ينجب عن الذد فقال بضم جيم حيزنك الجوار محمد

بالجملة هو من عن العالمات الثلاثة متصا مدتها فلا يلحق ببركها فصل اليومها
 روحها فلا تها كاسا فيها وابناهما سلم الله عليهم لا يوسفون في هذا العالم شيئا من ذلك الا
 لا يقام ولا يهود ولا ياضطجاع ولا ياستلغاة بل ظهورهم من انك بلا حدود واهراض من حد
 من المراتب الساطعة كان هو عتق من واكدهم وفضلهم العبود من العالم الاول وحده
 الى العالم الثاني قائمان واخضار عتق البعد الذليل من يدي المولى الجليل مستلمان مقاد
 خاضعان خاشعان خائفان مقام ربها وفي مقام عز من هذا العالم مما قائمان بايديها عتقة
 من نور مفلان الى عالم السرور وبرزان من مقام العبود معمران مما يوجب كد وهو
 ملاحظة الامور مما ساكنان والى جهة البعد ناظران وهذا المقام مقام الوحدة الاجمالية والالتفات
 في البحر لا يغير عن التور وعند ذلك في العالم الثاني من العالم الثاني فاعدان عليها الصفر والفر
 المحبة والادام الشوق والوادة واما صفر فغيرها من جهة الخلط والارباط بالغير ففقت الصفر
 لمكان الحركة وطوبى البيل واما ما فلان لا لا من جبين الى الباء الحق فقد جفت للادام النظر
 الرطوبات وبقيت الحرارة من غير طوبى الاسماء والافان الالهية لان كثرتها ونفوذها دليلها
 الرطوبه فانها هي التي تفضي الارباط والتمدد لا خلاف هذه العلة لصفرها واما صفر فغيرها
 فكما ذكرنا وبنينا وعند ذلك في العالم الثالث من العالم الثاني الذي هو خلق الثاني مما
 مضطجحان لكنهما مستلزمان عنهما الى السماء ورجعها الاطع وظهرها الى الارض بل
 ارضها من التوى ونوجها الى المبدى الذي وجهها لقاء كما اننا توجه الى الكعبة لهما
 وجب الفضلة ومع انهما مضطجحان قائمان وهما فاعدان اما قانها من جهة الولاة التي هما
 حاملها فكنونان فانهم على كل نفس ياكسب والموتبان على الوجود اطلع اذ ورتب
 وقائمان بطاعة الله كما شرع وقائمان بامر الله وهما فاعدان وجبالان على سرير الطينة
 الالهية والكونية في المقامات الباطنية والحقبة كالاطهر وطهر الامر والتميز الحكم في الاطوار
 الوجودية الخفية وهما مضطجحان لهما الف الملبوطة والكتاب للطور واللوح المحفوظ
 والباء في البلاء والسين في ياسين واللام في الفلام ييم والحاب المزكم والبار للتلالم والكلمة
 الطيبة والشجرة الالهية وهذه الاحوال كما حال اضطجحانهم على استلغاهما اما استلغاهما
 اضطجحانها لاجل خضوعها وشوقها لاقبالها وانما لا يمكن لانفسها امتداد الاضداد
 مونا ولا حوة ولا شورا ثم لما ظهر في مدتها كان ظاهرها السطرن والكواكب في شواظها ظلمت
 الثلثة عتقة مشرفة في كل حال بظلمة اخرى في ظاهرها في بين مرقها وقودها من اضطجحانها
 واضطجحانها في بين ظاهرها على حد ما قاله على بن موسى الانبياء صاحب شذوذ الذهب

ونعم ما قال ومحمومة طبعها عتقت من اجنبا الى ضد فلما عتقت فرائها بجنبه انسية
 ملكية مؤاتية نارية ففجائنا جنوبية شرفية مغربية شمالية كل الجهات جهاتنا فانفتحت
 هناك الافاق وظهر الاسرار وتبعث الاسواق وظهر منارات الاسرار وهدت في سائر الاطوار في ذلك
 الايات الاولى ايضا فلما عتقت اهل الافاق واخرى النذر على حسبها الاملاك بدت الطلائع وظهرت
 الافاق المابلات من انحرطت واختلفت حركات الكرات ونشامت حركاتها الذبازات ونشأت
 الصفات وتخالفت الغلواهر والبواطن في الكينونات وتعارضت افعال الذوات والقضائ في ظهور
 احكام اللطخ والخلط في المحاطات والارض عند ظهور الانصاف تغيرت الحالات وغلبت الظلال
 واقتحل النور وبدى حكم العبود وخفيت انساب الظهور وغلبت الكافر وخفي النور الطاهر وغلبت
 المنبر واكسب التوانع للتشرق والمنبر واكسب التشرق والتسحب وتراكمت الحجب وظهرت ارباب قوله ثم
 فاضبح كاصبر اولو العزم من الرسل واصبروا صبرك الابل الله ولا تخزن عليهم ولا تكن في ضو
 ما يكره وقوله تعالى هو الذي ارسل اليك الكتاب انما يحكمات من ام الكتاب انتم مشايخنا انما
 الذين في قلوبهم ذئب فيتبعون ما تشاء منه بغيا فبغوا وابتغوا وابتغوا وابتغوا وابتغوا وابتغوا
 والرايون في العلم وقوله تعالى ما ان سلطنا من قول لا يفي الا انتم في الشيطان امينة فليست
 ما يلطف الشيطان ثم يحكم الله اليه والله يعلم حكمه ومقام الفاء الشيطان لا يمتد ما التزم ما بين
 من ان بعد وقوله تعالى عليه تسعة عشر وما جعلنا امخايب النار الا لاملان لك وما جعلنا
 الاكسب للذين كره العيب الذين اووا الكتاب في قوله تعالى ولهمون الذين كفروا في قلوبهم مرض
 ما الزاد الله بهذا مثلاك كل ينسل من نساء ويمن من نساء وسابغهم بوزيل الامور وقوله تعالى
 الناس ان يذكروا ان يقولوا امنا وهم لا يفسون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلم الله الذين
 ليعلم الكاذبين وقوله تعالى وان لم يابوا بالهدى فاولئك عند الله هم الكاذبون وقوله تعالى
 هل عسيتم ان توليتم ان تفسد في الارض وتقطع ارجامكم وقوله تعالى حسب الذين اخرجوا
 السيف ان يسيقونا نساء ما يحكمون واما لهما من غيرة اذ بان والاحبار بهذا المصنف
 كثير جدا ولولم تسمع من الايات ما يدل على هذا الحق لو جدها ناعا فامر الامر ان المؤمنين قد
 يتقون ان يكون مشوا للحد والكافر قد يكون خسر الفلقة متفلس الاغصاء متفلس كيب الانبياء
 الفلج الجانب الايسر ومن شأنه ان يكون في الوسط الامر في الفصول اذا خرجت من الانسان
 ونجته الامر في الفرق ثم دمع العين صالح ومنه الاذن مردون في الفم ففد الامر في سقوط الاذن
 ومن الاتجاء وعدم بلوغ الثمار ونفسيها ونفسيها على ما ينبغي من الاطوار الامر في غور المياه من الجوف
 والابار وفلاذ الاسفار وعدم احبة البراري الفقار الامر في ناطم البحار ونفطس الشياخ

توازي الامراض وتكثر الاعراض الا ترى كثرة النفاق وزيادته الشقاق الا ترى الجواهر من الخلق مع
 الظواهر والنزوات من صفاته مع الظواهر الا ترى كاذب النفاق واغالب الافعال الا ترى قلة العلو
 ونزول النفاق والرسوم الا ترى قلة المغاورة وكثرة الاحوال والمخاوف الا ترى اكثر الناس لا يقولون
 اكثرهم لا ينفقون واكثرهم لا ينفقون واكثرهم يخشون واكثرهم يظنون واكثرهم يحلمون الا ترى
 انقسام الناس الى مجتهدين ومقلدين ومنصهرين وصبر وعالم ومنعلم وفاض وعالم لا يرى منهم والكا
 راضا لهم جهل الناس باخلاصهم الا ترى قلة الرتبة وعد الصدوق وقلة الشفق الا ترى قلة
 الجواهر وكثرة الاحجار والخزف من سائر الجادات الا ترى قلة الاشجار المثمرة وكثرة الاشجار الغير
 المثمرة الا ترى انقلاب اهل الزمان وتقلب الدهر الخوان الا ترى كثرة الهبالة وقلة الامانة الا ترى
 كثرة الكذب قلة الصدا الا ترى قلة المؤمنين وكثرة الكاذبين الا ترى المؤمنين من انفا والكافرين
 السالبين من الا ترى المؤمنين من عسيرة الامور غالب الكافرين من سهلها غالب الا ترى المؤمنين من غلو
 معقول والكافرين من مظهر منصوص الا ترى الانبياء قد قتلوا والاولياء قد استشهدوا والتعاليم
 قد ابديت اهل كوا القدر قتل بنوا اسرائيل من مابين طلوع الفجر الى طلوع الشمس سبعين نبيا
 ولم يحصل عندهم اضطراب لا يغير احوال ولا عايشين ولا انكار وقد قتل كينسر والبن سبار و
 ابن ككار وشرع نبيا من انبياء الله المطام وهو علي بن ابي طالب ومعه مائة من الجن
 نبيا صليهم ومعا سانه ومكافئه مع فرشت من سائر الكفار حتى قال صلتم ما اودى نبي مثل ما
 ما اوديت وكفى به شامدا الانقلاب الزمان وعدم مساعده الامناء الله حتى قال سيد الخلق
 ما قال وبالحمل ما ذكرناه وما لم تذكر اعظم شاهدنا عظم زمان وبيان بان الما والخلق
 الاول ما خلق هكذا والاول خلق خفي الصانع وعذا حكمه الخالق حاشا ولا يبتلى من خلق
 صنع كل شئ هذا الذي ذكرناه والذي له تذكر اخر من في الامر عرضت به في هذا العالم غير
 قريب يقولون وتعالى لا يبدان ويصفوا الزمان وتعالى بيبه الا انسان رقيق الا
 كوان والاعيان ونظمهم حجة العالم ويحس طوار بني آدم واما في هذا الوقت فالانسان خالو
 الاعراض قهرة والفرار من قهره محففة اما وابتهم كيف قالوا الكهين بن امير المؤمنين علي بن
 طالب هم يقولون ان سيدنا باب الجنة لانه الطيب الطاهر وانه لا عيب في شئ من
 حبيبته لا في قلبه ولا في ادبهم الحاسن كلها وانه اذا دعا راسها وانطوى على المعالي ثم اشرقا
 وعدنا لا السيد السيد محمد الطيب سلمه الله تعالى في هذا المقام وقد جاء وتكلم بالار
 ودل على مستحبات القواد بقوله سلمه الله تعالى في شئ من الدابة في ان حال حملته من الحيا
 فتمدنا محضته عشت على مهادها رباها من الزمان ومن لمكان وغيرها

الاجابة

الا انسان من اول خلق آدم من الجنة ولا ما خرج قال فغيرنا البلاء من عليها وفضلنا من غيرنا
 وهكذا يتقلى ان يصفو العالم عن اللطيف والخط فان الله لا يهل الخط واللطيف لا يصفو انما
 الصفاء من هذه الجنة قبل سبنا ومولانا الكاطم دفن بدار السلام واما ولا ما وسبنا عجل
 على الجوار ودفن في جنة جده عليه ما من الله الا في الجنة الساد كما ما صنفنا من الايمان والوفاء انما
 من خلق الالف الجنا من في اول ابدي الجنة والخلق لا يكون الا بقضاء الطبيعة وسؤلنا من حاشا
 وطيبهم وذر اخيم الماخوة من طينة رسول الله صلعم وفرجه وطيب عتقنا بنظر قاضنا العشا او نبينا
 سؤلنا للفتوى الى الله لا بطرق البليست ولا نلتقي نسيبنا الى الله ولا من الله وانما هو من الشيطان
 هم عبادة الرحمن المخلص والابناء الصادقون او قال انما ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من استعك
 العاذين وقال من سانا ليس اعونهم اخبر عن الاعيان منهم المخلصين فليس عليهم راعي الموت
 الصفاء كما هل الجنة بل هل الجنة مثلهم بل ولا ان السيف قطع اعضائهم والنم سري في امعاخه فها
 وقرق يدينها فينجز الاجراء ومنعها عن التعادل والشا سبب الاجتماع على مينة اعند البه خف جيات
 النوع وكان سببا المفارقة الروح من الابدان الظاهرة لما انفارفا ابد كيف بين اذ اخيم ولشاهم
 تخالفا وادجدة انما شئ من مشق ولا يضر فان ابد كان هل الجنة مع اذ احيا والارضى بعضا ولما الله
 الدين سادنا واما مقام عالم النبين ولم يكن منهم اعداء الذين بلغوا من الغر خارج الحد المضرب لا
 ترى المصرة البائين ملكا بن رخشدين سنام ابن نوح لما لم يتمكن منه احد من الخالفين لنبية عن
 اعين الناظرين بقى جبال الى الان وبقية الى يوم الوقت لخلق حق يقبل وكل عصى من ربح حيث
 عري من القوم الظالمين صعد الى السماء الرابطة بقى جبال الى الان وما بقية الى ان يقبل الدجال فيكون
 خير ناصر لذين الله الملك المفعال كذا ذكره الباس والقائم المشطر المتلو عجل الله فرجه فاما
 الشيخ الاكرم كما فضل احوال الدنيا في خلقه في عدة مركبة لا يستما في الشجرة الالهية الموضوعة
 الاحوال الحادية في الافق المستقبلة وبالجملة لولا النيف التسم ما جاتهم ما جاتهم من الموت الاصح
 ان رسول الله صلعم عليه السلام قال في يوم القيامة وكل من نبي الله وكل من اولاد الله
 اذ كانوا اهل مله لولا ان اللطف او سبها من فحومها ما ما فوا وما خرجوا من الدنيا الا مضى
 شين من منهم بالسيف ومنهم بالسهم ومنهم بالحرق والبطح كما كان بنو اسرائيل وغيرهم من الامم الماضية
 يفعلون بانبيائهم يقتلونهم ويطحنون لحمهم ويأكلون ما في بطونهم وما في بطنهم وما في
 القلوبهم مما اخرجوا من الارض ولذا قال تعالى النبي صلعم انك ميت ومبشور ونظروا الى ما
 من عدم اهلنا نذا ان الانبياء الموت والدور ان يذبح كما يذبح اهل الجنة في الجنة انكر سيدنا عيسى
 رضى الله تعالى عنه موت النبي صلعم لما اناه الساعي بنوح سؤلنا الله صلعم وسيدنا انا كذا

وجوابه ليس على ما غير محتاج اليها وليس كما قلت انما دفع البدع ورفع شيوخ المسكون ونحوها
كما ذكرنا في الارض غير خالصة من ثباتهم وحاكم من قبلهم وليس الامر متخيرا اليك لتصل ذلك كما هو
لشيوخنا وبنائنا ونفسنا واجمالنا فعدم تعرضهم دليل على علم الخاجه لو فرضنا انها صحيحة فليكن
سكون العلماء وعدم تعرضهم للتشدد للبيان والاطهار من جهة فقدان الشرط فاكفوا بالاشارة
واقصر على التلويح في البيارات فليكن البدع مع عدم التمكن من الاظهار لا يوجب الاظهار كما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم رغبنا غاما والشيطان يغيب جهرة والناس منعشون في لغة اللغيان والعلم
ومعشرون بالشهوات فسكت عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ان اواند فرب يانه منضبا عبا والرسالة
وبلغ وبين ولكنه بقي في مكة احدى عشر سنة لم يهاجروا ولم يهاجروا ولا يهاجروا بالقتال مع
ما بلغ منهم من الاذيات وبفاسي شدا بد الكرايات يتحاشونهم الى ان اوان الجهاد وروى ذلك الله
والاعلان وكسر سورة الباطل ابيه الاذن من الله وتزلزلت اذن للذين يهافلون بانهم ظلموا وان الله
على بصير لم يقبل الذين اخرجوا من دارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس عنهم
لغلبوا على كل صوامع وبيع ومساجد يذكرونها انهم الله فكثروا ليقين الله من ينصرونه فصكر الله
الجهاد وتعرض للقتال الا ان اخذ الله لذار البقاء ففعل اوليا وخلفائه وامثاله كفهله و
مشوا على منواله واحذوا مثاله وكان العلماء الباطلون نصدا لظهار ما نصكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
لظاهر الشريعة وحكموا مثالا لغيره في الارض وهو محقق ان له صلته اسمها في الارض وهو محمد
وهو اسم في السماء وهو محمد الاسم هو الظاهر في قوله في قوله الظاهر ما يتعلق بطور
الادان من احكامها وافعالها وصفاتها وكنونها واما مظهر هذا الظهور وما مع هذا التواضع
بجمله لظهور في العوالم الباطنية فاسرار الغيبة ومظهر ذلك الاسم هو السيد باحمد لما كان الخو
في القوس الصغرى وكلما قرب من هذا القوس كان غلظا وكثما وكلما بعد وقرب الى المبدأ
رقبنا الطبقة ومن عهد النبي صلى الله عليه وسلم في باس كل ماه ستة كان يظهر من بروج الاحكام المناسبة لذلك
المقام ولما كان مبدأ القوس كانت الرتبة لظهور الاحكام بالظواهر والروح في باس كل ماه ستة
بروج الشريعة على مقتضى ظواهر الرتبة ولما كان البدن الظاهري له مقامان مقام يتعلق بالاد
وعرض الاحوال وغير المتصوفات ومقام لا يقتضيه ذلك لما كان كل مقام انما يكل في رتبة الظواهر
كما قلنا سابقا كانت الاحكام الظاهرة التي هي مقتضى ظهور اسم محمد انما هي في احدى عشر ماه
كل ماه من بروج الاحكام وبتبين الحلال والحرام ويظهر ما كان محسنا ومحسنا في كل واحد من
فصل ما كان محمدا في الماء السابعة وبتبين ما كان بينهما وبينها وبالجملة فذلك العالم الكامل في
الفصل في بعض الشريعة ونخصر عودها الى ان بلغ الكتاب اجله وتم تمام المائة الثانية عشر

واذا ظهر من احوالها اظهر بعض البواطن الباطنية الواصلة الى ما نحن فيها وذلك انما كان
محمدا صلى الله عليه وسلم الشيخ الاكبر وجعل حقايق المطالبات في تلك الاطوار والبيانات ووقع تلك
الادراك في اصدان الاسرار حتى يكون عوننا من جهة وجهها وخبرنا من بطنها وسبقوا ببيانها
تمت المائة الثانية عشرة وتمت الدرة الاولى المتعلقة بالظواهر ثلث النبوة والاشارة في
لغة النبوة من حيث اللقبية فتمت الدرة وتمت مقتضىها في الكرة الثانية والدرة الثالثة في
لحكام ظواهر البواطن والامرار المحسنة والمحيية تحت الحجب والاسرار وعبارة اخرى الدرة الاولى
لشعر النبوة كانت لربية الابدان والارواح المتعلقة بها مثاله الجبر في نظر الاو لمرة الثانية لبرية
الارواح القادسة والنفوس المجردة الغير المرتبطة بالاجسام مثاله تربية الارواح بالتحكم في قدرها
فلما تمت الدرة الاولى لشعر النبوة التي هي متعلقة بتربية الظواهر التي هي مقتضى ظهور اسم محمد
انت الدرة الثانية لشعر النبوة لتربية البواطن والظواهر في هذه الدرة نابعة كان الدرة
الاولى لتربية الظواهر والباطن كانت نابعة فكانت هذه الدرة الثانية فيها اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذي في السماء وهو احد تكان المروج والربيع في راس هذه المائة السابعة باحد لا بد ان يكون
من اغرب رضى احسن موى رلوار دنا نبين خصوصيات كان زمانه وسنه وامتناعه لانه
بشائر احواله بالبرهان الفطري والذوق الوجداني فقلت في كنهه يقول بذكر الكلام وان كانت
فانك غامه ونفقه شامل لكن في ضمن المجال دليل البالك ابتداء بمقاساة الاذلال ومكابدة
اذنات الجبال فلا يبقى الا ان شرح هذه الاحوال فلوامنك الله بالبقاء وكشف غميمة وكبر
هذه الالوة اكتب مثاله منفردة ابي فنهاد بئر هذه المائة الى المائة الثالثة عشر التي نحن فيها
وصى الالف مائة من وسبقه محسوس من الجوة البتة وشرح احواله وابتدأ صفاته وازج جميع لا
سكالات في الحجج الواجبة بيان تلك المطالبات لاشارة الحمد لله رب العالمين وهذا
الغرض وقع وهذا العالم وان وجد لكنه لم يمكنه ظهرا ومطالبا ولا انشاء مقامات علوية الا
بتأييد حاكم متسلط فاعلم الحكيم مبسو البلاء قد انقضى في هذا الزمان ان حامي حوزة الاسلام وحافظ
شريعة سيد الانام جامع السياستين حاوي الراسخين في سياسة العلم والافان تروا في الحكم
للسلطان الوكيل الاعظم الذي هو العظيم على ما شاء الى ازال السلم والاحسان لا تقام قد اعان في
هذه المطالبات بدواب المانع وضم سوكه الخافين المناصرة وضمه رة العاينين للتاصيل
هذا العالم الشريف فليطع برضاؤه وارفع شأنه وناتسرينه وقوى مكانه فطلبه الخاملون وعرفه
المازبون وانشرح به الصلابة الضعيفة وانتشارت به الفلوات السعد والطمان به القوس المكشوفة
وسكنت به القوى الشوشة ووقف به سفينة الظالمين الحق واليعين فانه من يستحق الشياطين

وتنزل الخلق من فوقه واعلاه الارض على راسها الابواب الاضافه مرفقة وطريقه كالنور على الضوء
تبرز كذا على ظهور اوصاف المشكاة في فضاء المغضات من حكم المشاهات وظهور الجواهر وتبين
الدلائل الى الصلابة ومهم ليرى القوم الفضايل المستقيمة وتبين الحق من المبطل والمدعى من
من الحق والصادق من الكاذب لم يزل يجد الله في اذنه والقلوب التي تبتطير به على العلوي والاكباد
سابع المذاق فتظهر به خواص الاستغناء ومحاسن القوابل للاستعداد في تلك النواحي فاعلموا
ان هذه العلمنة تمامها والتوكيد الالهية في الالهيات وان ينص سلطان الزمان ويعد ظلاله في عظم
حفظه فلو بطل الايمان وحل العلوم والاثبات فاذ عرفت ما بسطنا لك من قبل من كثرة طرق
من حرمنا في بلقيس من الكلام علمت علم اولئك الاغلام في التكوين والكلام بالاشارة والرمز والالا
ظها ردا لا يوجب اعلاء الكلمة لعرفه نافي النطق والبيان فاعلموا ان كلمة الله المستوعبة في حقايق
الافان والبراز ما كان محققا على عامة الناس بمجوع البيان وواضح الزمان وقد جمع كلام مولانا
سبيلنا الى عبد الله جعفر محمد وحى القدا وعلمنا الان في هذه النسخة جميع هذه الاحكام والابواب
عنه من سكت ونطق بالكلام بقوله روح الله في القدا فاعلموا ان كل ما خاضق في حقايقه
وهو جوامع البيان ان له عتبات واذنان يسمع الحق ويؤمن به ويمشي عليه فاحفظ ما القينا اليك والله
عليك فدا بركات نبينا من محي ومزيل والله عليهم حكم وقول سلمه الله وايقاه وحرره فدا
وهو الامام الافضل يزيد بالافضل التبيين الى غير هذا النوع اى غير اصل النبي الطاهر والاشارة
التي فيها الطهر من الدنويات المبرزين من المبرزين هذا الاشارة ولا ينبغي ربه فانما بالنسبة
اهل هذا البيت الذين ليسوا بافضلهم بل ما ينادونهم اذ في منهم ولا يترك الحس والحسين فضل
منه لانما سبدا شيئا بافضل الجنة وليس في الجنة كل مولود الا بالحواد لا شك انه من اهل الجنة كثر
الحسنات افضل منه ولما قال منول الله صلواته وابوهما افضل منهما علما ان اهل المؤمنين افضل
فيها منها من الجواد وهكذا غيره مما يطول بذلك الكلام فلنطلب لفظا جملنا من كلام اولئك الاما
في كتبهم المفصلة الموضوعه لبيان هذا المزمع وعرفنا في عدم ذكر هذه الاما وقد بيناه ما اعتقد
قد بسطنا والله في التوفيق وقوله سلمه الله تعالى وحفظنا ما اشار الى ظاهره من الاله والواقع الموقر
بليته من رايه في رعيه فاذن ليس بيننا من رايه في البوة والنبوة فضلا عن المشادة وقد يظهر لك
مفهوم كلامنا مما فصلنا سابقا في بيان الابواب التي في جميع هذا الاثر والامر وانما بيننا من رايه
في الاجال الذي درنا بهام فاعلموا ان في هذه الاما من كلام في الحصة والخبرة
الحسن التي عند العرفاء الكما ملين والعلما والاشارة في الناس وفي رايه في الاما
وحقيقة القول على الوجه الذي علمنا وليس لان اقبال الابرار وتوجه الى حقايقه وسبيلها

فلم يابا في ثبوتها وتبين حقايقها وادما وحققها والاعلم ان كل حصة
حصة ولا تظا جميع حقايقه والله التوفيق وصلح لما بين رخصته التوفيق وسماه من
رسول الحقين ان يكون الامام الملم هو الذي الوجه والجناب له بوضع هذا الذي يخرج هذا الذي
ويوضح المقصود ويوجد للفقود ويرفع الغاب عن وجه الاحتمال ويدفع الشبهة ويوضح الاستدلال
فقال شادقة شانه وادخ برهانه واصل الى مناه كعنه الماد وبلغه طواف حول بيت النبوة ما بين
الاستعداد يا كعبته الاسلام حول ضريحكم فشيئ من خفا بل نظوف ونزاهة في القول
لما كان في الالباب الناجية فاطب سبيلنا ومولانا الكاظم رضى الله عنه وطهره ولا تخشع
والثناء ثم النفس في نفسه وقال انه واباؤه واباؤه من يوروا بعد ثبات كون في المراتب و
الفواضل والاختصاص من اجل خصوصية الحجاب الذي هو الذي اولى الالهيون الباب ولما اكمل
ما يتعلق بذلك الخطاب مع ذلك الحجاب فوجه كلامه الى الجميع فقال وجه الله يري الى خلقه التوفيق
وطهر منار البين والهدى يا كعبته الاسلام وهي كايه من القبله يعني يا كعبته الاسلام اعلم ان الكعبه
اول بيت وضع للناس من ادم ابو المائزل من الجن ونايا فاعلموا ان ذلك راد لما كان في الجنة
خطوبه اليه انه خير خلق الله واول مخلوقاته واول من يقع راسه من الطين بعد الخلق البشري وطهر
المبكر الانسان في صفة الصورة الانسانية حقيقه الكون في كتاب الله الذي كبره
وهيكله الذي بناه بحكمه وهي مع سور العالمين وهي الشاهد في باب وهي الحجة على كل جاحد
هي الصراط المستقيم وهي الصراط الممدود بين جنة الجنة والجنة ودار البعد المعصية جنة الجنة
ودار البغض والكرامة فلما انظر ادم عليه السلام الى هذه الخلقة العظيمة والكرامة وانتهى به
ونفخ فيه من روحه وادخله في جنة ادم وادخله في جنة ادم وادخله في جنة ادم وادخله في جنة ادم
وعاين بذلك المشكك في الغرض في خلقه بعد ان سمع الله خلقه فاعلموا ان اهل الجنة
الفضل فيها من يفسد فيها رايه في ذلك اذ في خلقه في جنة ادم وادخله في جنة ادم وادخله في جنة ادم
الاعتراف ولم يلقوا الى ما اجاب الله به قوله فانه كان خليفة الله تعالى عليه ان يفسد في جنة
الامام بعد ان يقول الم الله اني جاعل في الارض خليفة فمن هذه الحجة احرفنا احضهم بنار الجنة
وادخلهم الى الجنة وادخلهم الى الجنة وادخلهم الى الجنة وادخلهم الى الجنة وادخلهم الى الجنة
ثم ببر فواثم علم ادم الاسماء فبين فضل على المشكك في رايه في جنة ادم وادخله في جنة ادم
عجز المشكك في رايه في جنة ادم وادخله في جنة ادم وادخله في جنة ادم وادخله في جنة ادم
منه ونحوها الى بوجه فاعلم ادم ذلك الوجه والجناب فيهم بالجوهر في ذلك الباب فجدوا
حقيقين في قصصهم معترفين ولقوله سبحانه وتعالى اني جاعل في الارض خليفة فاعلموا ان

وادى محرم نصف الطريق بين منادى الشعر امر ما بالمرءة منه ولا حتى بهما الى مكة وحط
 له حط هذا الكعبة هذا البيت الذى هو الان وارما بان يطوقا حول هذا الخط اسبوعا وتزكوا
 من الحياء من الحرم عروفا الزمير واوفادها البانوت الاحمر وطنا بها من الاربعين على موضع
 ثم انى بهما الى الصفا والمروة وطافا متبديلين بالصفا سبعة اشواط ثم استقروا بالجبل الحجاز
 للبيت هو الصفا واستقرت حواشي الجبل الاخر وهو المروة وسوى ذلك الجبل الصفا لانه مقرض
 اقدوسى الجبل الاخر مروة لانه مقر المروة ثم ان الله سبحانه اراد عليه السلام ان يبنى البيت على حدة
 النخلة وبقي هذا البيت ثم امره ان يجعل الحجر الذى عنده فى الركن العراقى ففى امره موضع بلغ نور الحجر
 حد الحرم ففعل ادم عليه السلام وحده الحرم بمبلغ نور الحجر واراد عليه السلام ان يطوف هذا البيت
 ويجعل البيت مرتعا لانه بازا البيت المغسور وهو ربع من اربعة انوار النور الاخر الذى سيجرى
 الحرم والنور الاخضر الذى اخضرت الخضرة والنور الاصفر الذى ملصقنا الصفرة والنور الاحمر
 الذى من البها من منغوا النهار وقد جعل البيت محاذيا للعرش حتى يذكر قدرته النور الذى
 وآمل على ساقى الرثبان السالم له خاف وظهور سلطان جديان سوكه تحفوق لبها فيه
 لذلك هو له ومنه البه على اصل العالم الادعان والاضداد له والتسليم لامر والنصف
 له والقبول لعرض طاعته جعل الحجر ملصق بالمنايا والشاهد على اصل الخلاف النفاق والاعمال
 يدعوا الحاج انا خذاه ويقول شهادته بها ومنشأ قضاة لشهادته بالمحاجات يكون
 الحجر ما عنده من النور الذى فيها هذا البها والشاهد على ذلك العبد الذى عنهم على التسليم
 لهذا له منكم وعليهم حتى يعرفوا ان الامر قد احكم من العالم الاول وخضعت له لذلها
 الاول من القديم الاول لبرزاد واستلما ولها الى اعلى الدخان اعلى المنازل والمقامات
 ويخضعوا البارى السموات جعل الله سبحانه هذا البيت قبلة لاصل العالم اشارة الى البه
 بازا العرش الذى هو مقر ذلك النور الذى قبلة العالم وجهه يتوجهون به الى الله سبحانه وذلك
 هو القبلة حقيقه ولما كان العرش محاذيا لذلك المثال موضع ذلك المثال كمثل الشراة
 قبلة ولما كان البيت المعروض للعرش مثالا له صا قبله ومطافا للمنايا التى فى اعراض
 على الله فاحطت وجهم ولما خلق الله ادم ومجد الله ثقلها لادم نابوا واستشفعوا به
 الله توبتهم وارمهم بان يطوفوا بالبيت المغسور العرش جعل الله سبحانه هذه البقعة من
 التى انقضت في الاجابة على الاراضى كلها حمله مثال البيت المغسور ومثله لاهل الارض فهو حوله
 الله سبحانه بمثال المثال فالبيت السمر بالكعبة حرم امين لانه مثال ذلك الحرم الامين قبلة
 مثال ذلك القبلة ومطاف لانه مقابل ذلك المطاف يطوف بالعرش دائما مضروبين بهما

الف الف مائتين الف في ثمانية وستين الفا والثلث بطون سبعة اشواط كل يوم سبعة اعرش
وسبعة اثنان في ثمانية الكواكب المكونة في الكرسي ابروها بعد الارض اربعة واصغرها
السوي لا يدركها الا حد يد البصر اكر من الارض خمسة عشرة مرة وانما اذا نظرت الكوكب الكبير لم
تلا بقوله ما كان نقطة اذن اعط كل نقطة من الفلك مقدار اربعة من الارض فاذا جمعت جميع
الفلك المرفق فخطا وجعلت كل نقطة مقدار اربعة من الارض فانظر فاذا ارى من سبعة
للكرسي والكرسي بهذه السعة والنسبة الى العرش بل الى موافق واحد من موافق العرش كلفه مائة
في قلة واوتلت المثلثة للعدد اربعة العدد المذكورة اصغرهم لو امر بلع السموات السبع
والارضين السبع كان في طوائف كالحمد في البرية الواسعة واوتلت المثلثة بطون حول
العرش ويلودون بيلانه فرور عذرة وهو الملائكة كل من عاود والمعاد لمثل من لا ذلنا
كان حرمنا امناه الذي في ذمام الله لا يطاول ولا يحاول والبيت المعود قبله وما قد ونا
وحرم امن يكونه حكاية للعرش الذي هو الحرم الامس لكون مثال ذلك المور فيه والكعبة البيت
الذي في الارض انما كان مطافا ومثابة ولما لا يكون مثال المثال الذي في ايات بيات
مقام ابراهيم فكعبة الاسلام حقيقته ذلك السبب في مقام من الحقيقة المحمدية سلم في مقام
جمع الجمع ومقام الجمع ومقام التفصيل ان في ذلك الايات تقوم بوقون وتلك الحقيقة
هي كعبة الاسلام في الحقيقة والاسلام هو الاسلام واليمان الذي في كل موجود
وكل مشهود ومفقود فلهذا في التناظم حيث تقبل طه الشريعة طه الحقيقة وانما ذلك تلك
الحقيقة التي فيها الاثنا عشر الطه من جوده في مقام الجمع والاحمال فيعلم الحكم التفصيل في
انما سبقت الكعبة كعبة الانوار مربعة والربع هو الاصل الذي عليه تنقيد الاصول وهذا الفقه حقيقة
ينصرف الى ذلك الاصل الذي كل ما سوية فضوله لان الفروع فاضل الاصل وهذا البيت انما هو
كعبة لا الاصل الذي حيث الارض من تحته وهذا البيت الذي في الارض انما بناه ابونا ادم الذي
هو ادم الاخر وذلك البيت الاول الذي في كعبة الاسلام حقيقة بناء ادم الاول وخلق الله سبحانه
الف الف عالم ونحن في اولعر السوالم واوتلت لاديين هناك البيت البناء مادة البيت والابا
واحد وقد بنى ادم ابونا بينا اخر وهو الجامع الاعظم الذي بالكوفة وسعة هذا الجامع كان
اثنى عشر الف ذراع وخطى ان حائط القبلة من المسجد الموجود الان من بينان ادم باق الى الان
والبيان الاخر لادم الاول بيت في بلدة بابه اسم الله الرحمن الرحيم من زمرة حضرة مسافة
اثنى عشر الف ذراع وكل ذراع اثنى عشر الف ذراع اثنى عشر الف ذراع وكل اصبع
اثنى عشر الف شعيرة وكل شعيرة اثنى عشر الف شعيرة وكل شعيرة اثنى عشر الف شعيرة من

اصل هذه الارض في ذلك بيت ثاني بناء ادم الاول في بلدة اليان من ذم الله الرحمن الرحيم وذلك
 النبي يحفظه وكانه وابوابه كلها من الرزدة المحفوظة وفي ذلك اثبت مقامات مقام
 الحكيم مقام جبرائيل ومقام امير المؤمنين ومقام رسول الله صلى الله عليه واله ومقام زين
 العابدين ومقام الساجدين ومقام ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق ومقام دكة القضاة
 مقام بيت الطشت مقام ادم عليه السلام اما ابراهيم فهو ابراهيم الاول الذي ابراهيم الخليل
 ابراهيم الخليل لانه بروحه في محبة الله وهذا المعنى اول من خلق الله اوضح وفيه اظهر لا يخفى
 والجندبهم في محبة المحبوب وباروا المحبوب عامل بارادة المحبوب والمحبيب هو الذي اشار بقوله
 في مقامه بقوله مالي سوى وعي ما ذلك وحده في حب من يراه ليس بمسرف ثم نبه الى الله
 والحققة ونظر الى سر الحقيقة وعمايت نفسه وقال امتداد غيب عظماء وارقتبت مقام
 من استاذنا في ذلك وحده في حق محبوبك اذ ثبت حقه حتى لا تعد مشرفا وليس هذا راب المحبين ولا
 رباب المؤمنين ثم عدل عن هذا المقام وترق ونعم ما قال لهذا جاد في المقالي وجنانكم جنانكم
 يتاوفي عريهم جنانكم انما اخاف لوان روي في يدي ورويتنا لمبشر لوصلكم
 في مقامه بالحق والحق في حق الحق ولم يعد من اصل الحق بل في حق شيئا
 هذا لعله يابن كلامه في السجلين زين العابدين مما نالوا عليه شايقا في مقامه
 الحق عزناك حاله للبناء فاذا كان الفخر الاول الاقدس النور الاعظم المقدس في مقام
 النور الاول هو المحجب الحجاب في المحبة العا في نفسه بالسوق والمودة فهو فيهم فهو ابراهيم
 في ذلك مقامه واما جبرائيل في رتبة الروح القدس هو الخالق اول خلق من الرضابين عن
 جميع العرش اول من في الباكورة في جنات الصابرة او الروح على ملائكة الله او الفلك
 قصبة من نيات وهو لا يلم مقام في هذا المسجد بقدر الله في ذلك المقام وهو روح القدس
 هو باب الابواب مقام النور الاول في الجانبا ما مقام زين العابدين ومسيد الساجدين
 فلذلك مقام مبدء الوجود ومقام اميناز العابدين في المعجزة وموكدا الركوع والتسجود وهو مقام
 المبدء الاول القابلية الاول وكان على بن الحسين وروحي هذا القدا وعلمها الا في المحبة
 في وانشاء مع تلك العبادة العظيمة والجهد الجهد في الطاعة وكان ذلك الثقات حتى لقب ببيت
 الساجدين واذا اطلق بنصرف اليه كان ذا نظر الى طومنا رعبادة امير المؤمنين بناه واختبر
 وحول من يقبل على هذا ولا شك ان كلما فربلى المبدء اشدي عبادة واعظم الطاعة فا
 الخلق الاول والاولى بان يلم بهذا الاسم اما مقام ابو عبد الله الصادق عليه السلام فان
 الخلق الاول هو الابن الاصل لجميع المخلوقات لانه حامل الولاية والولي هو الذي يعطي كل

في حقهم وبنوق كل مخلوق ودم الخلق كما هم عباده والعالم كله شخص واحد هو عبد الله
 والولي ابو عبد الله وهو ابو عبد الله واما مقام امير المؤمنين على فاعلم ان اسم من انما وهذا
 الاستعلاء في حق النور الاول الملك الذي تستقل علوا سقطت الاشياء وروى بالغ
 امده ولم يبلغ ان في ما استأثر من ذلك اقصى بعث الناعتين صلته في الصفات وفي حق
 وفي النور في حارث في كبرياء طائفة لا مقام يسكن من له هذا وصف ملكه فكيف في ذلك
 وهذا هو العلو الشايع والفضل البارز ومقام على مقام ذلك النور من الاختيار الاول والافضل
 الاخر واما مقام محمد صلى الله عليه واله وسلم فهو مقام السيد في الحمد لله رب العالمين والمحمد في
 من الدلائل الدال من الباء والباء من الالف فاهم واما دكة القضاء فهي السلطنة العامة والولاية
 الخاصة فيها امير المؤمنين ومبدءها على الحقيقة والمبدء قد وصفنا لك سابقا ان الله القمارة
 مرقاة الى مرقاة عند الفرس الجوار وهذا الفرس يقطع في كل طرفة عين بقدر الدنيا في رايها
 ما ذكر في الجالس القاعد على اعلى المراقي هو الولي المطلق والفاضل الحق في كل ذوات الكائنات
 كل ذي حق حقه وبنوق كل مخلوق رزقه وهو خليفة الله صاحب الحكمة وهو فضل الخطاب
 هو الذي قال لعل في جلاله في الارض خليفة يعني في كل الامكان ولا يكون ذلك الخليفة الا
 الواقف على مراتب الامكان حتى ينسب الامكان اليه نسبة الاجسام الى محلها لان لا
 يكون ذلك الا في عين الاول والنور انهم الاول واما بيت الطشت فهو طشت يقع فيه
 سلسلة الوجود ويزداد الولي بذلك علما ان وجوه وان يسمع كوقع السلسلة في الطشت
 اذا كان سلسلة الوجود حيا فلها يد لك علما ان وجوه الطشت ارض الجوار وحقيقة
 الجار منبذ الغرة والاعزاز واما مقام ادم فهو ادم الاول باني كعبة الاسلام وقبة الاكون
 والامكان والوجود المطلق والخلق والصور والصور والصور والصور والصور والصور
 الاعظم وسر المحبة في عالم الحبيب ان عرف وهذا المقام افضل مقامات هذا المنهج واشرف
 مراتبها فاذا عرفت هذا فاعلم ان هذه المقامات كلها حقيقة واحدة بالنسبة الى السيد
 الذي بناه ادم الاول وتلك الحقيقة هي الحقيقة المحمديّة صلعم في مقام الوحدة الاجمالي في
 مقام الجمع فله في كل مقام بطون من الطوارف التي مقام ظهرت بطون ابراهيم الخليل في
 روح حيازة ومثاله عارضة في مقام ظهرت بطون روح القدس في مقام ظهرت بطون
 الالهة للعالمين العالم الاكبر هو عبد واحد وتلك الحقيقة ابو ومحمد ابو عبد الله ظهرت
 بطون الصفات في مقام ظهرت الولاية التي اعطا كل ذي حق حقه والسوق الى كل مخلوق في
 فهو صادق فيما يقطع كل من على حسب ابيه واستعداده وان طلبوا بلسان الدعوى ان

الطلب بدوانا نحن نرى الظاهر على خلاف القابلية فالمدعى كذب المعطى صادق هو القابل
 الامن الذي اسودع ولا به الله رب العالمين الله اعلم خبيث يجعل مثله واما مقام علي
 فذلك الحقيقة والظاهرة باقية ما حين كانت طائفة حول جلال القدرة اسمها على قاعا
 لسمها امير المؤمنين لترد كراه سابقا واما مقام محمد صلعم فهو ظاهرة الحقيقة كانهما
 في الارض واما مادة الفضاء فاما التسلط الطاعة والرواية النامة والقابلية بالفضاء المطلق
 في كل الكائنات ذوات الموجودات حقائق الذات والصفات اما يثبت الطشت فالثبت
 هو العالم بانه والطشت محل قابليةهم المستقيم من المعلوم ووقع السلسلة طه والقبول في
 في قابلية القابل واما عبر عنها بالسلسلة لان مراتب الوجود منسلسلة مترابطة لانصال الذات
 مقام الصنع والاشياء منسلسلة بعضها بخبر من هذه الجهة عنها بالسلسلة اما وقفت
 حلقاها مختلفة كائن الموجودات متشعبة متغيرة فمن جهة تمامها وتاخرها هو خلق
 بخلافه ومن جهة ارتباطها وانضمام بعضها ببعض عن بعضها بالسلسلة وكلها
 حاة اذا وقعت الطشت وهي جهات القابلات والصلب المقبولات لئلا يكل واحد
 منها اقضاء غير اقضاء الاخرى ويثبت الطشت بانه وفيها مقام اخر يسمى مقام نوح
 وهو انما هو نوحا لانه من كثرة نوحه وخوفه مقام في هذا المعنى بالحقيقة اولى لان الخوف
 على ذلك المعرفة وكلما هو افرى بالمبدء معرفته كل وخوفه عظيم وذلك الحقيقة هو نوح
 هو انما هو نوحا لانه من كثرة نوحه وخوفه واما مقام ادم فهو ادم الاول في ادم الاول
 كان شرف المقامات لانه ظهور المبدء الواحد مقام العلية المطلقة ومقام الظهور المطلق
 وبقي المقامات كلها متشعبة من هذا الظهور ومنفصلة من هذا النور هو اصل الذات وبذلك
 في الظهور والاداء ومنها تفاصيل كثيرة تركت كرها لضيق المجال بسبيل البال وبالجملة في ذلك
 في البسبب عظيم وله خطب جسيم بناء اذم الاول الذي هو كعبه الاسلام وقبلة الانام و
 الظلام وقوله سلم الله تعالى بقاء خوا من يحكم وظاهر الضريح هو حجاب القدر وهو باب
 الابواب التي الظاهرة للبري المباركة وهم النقباء والنجباء وهم الابدان الاطهار و
 الولاية على الخوف من الله الملك القهار وفكرنا ان النقباء نسبتهم الى سائر الخائفين
 العرش والكرن والنجباء نسبتهم الى الهوات التسع الى التولدات ولا شك ان الظل
 في حجب ينفذ يعني يبرع في السعي ويطوف في يد ويدخل الممركة فنة على خلاف التوالي و
 في يروا السعي في عالم الاجسام والاسراع خفة السيرة في عالم الارواح اي النفوس والطوفان
 ان كان بالاستندارة على الفطرية وفي عالم القواد وان كان بالاستندارة على الخوف في

عالم العقول واما النزول فهو منيرة التي في كل هذه المقامات في مقام الجاهلية فالخائفين
 بحركة الاستندارة الى غول لا مزاله نرج وهو القرن الطاهرة وبابك وسجائب الخراف والحي
 خلفاء المتلفاء والخصا لا بدله من الحركة على وجه مبدئ ولا كان الامكان والساق في كل مكان
 مناجا الى مبدئها العالي بكليته كانت نسبة في العالي بجميع جهاته على السوية وكان السائل
 والعالي طبعا وجهه ففر السائل اليه من جميع الجهات متساوية ولا ينفذ بالذات الاقفا منها
 اذا رست نقطة في خلق وسطه تكون الخوض الخارجة من تلك النقطة الى ذلك الخط الممتد الى
 متساوية والخط الواصل من الطرفين الى ذلك الخط الممتد المسمى بالخط في محور ذلك المحر
 المحيط بمرقارة والفطرية هي مركزا واذا قلنا ان الحوات متساوية لنسبة في جهة او فيا واما
 الى الله سبحانه فيكون ذلك العالي الذي هو وجه المبدء متساوية النسبة الى جميع
 السائل في هذا المعنى تكون جميع الحركات في حركات السائل في جميع احوالها مستديرة
 وهذا قول شيخنا العلامة دفع الله في الدارين غلامه ان الحركات كلها مستديرة بعد حركات
 الحركات المتجانسة من جهة احسبها كلها مستديرة لبعض جهته في الفرض المبدء اولى من جهة
 وكلها متساوية النسبة الى قطبها والى كسبر قوله تعالى في السائل واما جعلنا كاهمة
 وسطا لتكونوا شهداء على الناس في لا تحضل الا حاطة بجميع الجهات حتى يكون وسطا
 يعمل ان يكون في قول الناظم احوال الله بقاء اشارة الى هذا المعنى حيث ان في الطوائف المقتلة
 بل التي لا ضرب فلما قال حول من يحكم نسو ونخفد والسعي والاسراع لما كان اعم من الاستندارة
 والاستقامة كما كان السعي بين الصفا والمروة على الاستقامة دون الاستندارة
 في القابل لان يكون المطاف مستقيما او مرتعا الا ان الطوائف مستديرة ونسبة الطائف
 متساوية واما اذا كان المطاف غير مستويا ونسبة هذا امر اخر لا دخله بالطائفة فلما كان
 الطوائف تعتبر في الاستندارة الى الطوائف على جهة الاضرب بعد لا نؤمن ان السعي في غير
 الاستندارة واما في استندارة لانه حركة على وجه المبدء وهو لا يكون الانقطة والكعبة
 قلنا انها مثال العرش وهو مربع ولكن في الصورة الظاهرة مستدير الحركة والربع متغير
 ازاد الحق سبحانه ان يجعل تلك الاركان التي في العرش فلعلي عليها جهة الوحلة وظهور
 على شكل الاستندارة ظاهر الربع في غايه الحسن ان اصل الحجب الظاهرية بدكون ظاهر الربع
 فقد ظهرت فيها جهة واحدة من العرش لا كل جهاتها فظهرت بالاركان دلالة على ذلك
 وكان وظفت بالوحلة الحاصلة من التركيب الثاني للادلة على وجه العرش الظاهرية
 الاستندارة وظهرت على الجوف دلالة على ان العرش كرم بجوفه على ذلك ان يظهر

فهذا الجبال فصوات هذه الحكايات مصداق لاقبال وصوات قبله للذوات والافلاك
 وانما وجب الطواف سبعا لبيان مراتب الاستدارة والافتقار واشارة الى انما يستد
 الساجدين في الدعاء اللهم اني اخلصنا بقطايع اليتامى اقبلت بكل عليك والكل في عالم
 جميع المراتب التفصيلية وما كانت المراتب في عالم التفصيل بالاجمال سبعه وجميع الانا
 مع الكيان نظمه العدد الكامل والتوزن والواصل الظاهر في المراتب السبع عالم العقول
 والنفوس والطبايع والمواد والمثال الاجسام والاعراض وكل شريطة باراء العالم من العوالم
 لبيان انما قبل كله ومستلزمه بجميع جهاته وعوالمه من انبه حتى يكون جملتها ما لو اردنا ان
 نخرج اسرارها في هذا المقام لا يستغنى ذلك كما كتبنا بقلنا الواجب الا فاطور العالم
 ونسبة العالي الى السفل غير هذه فكل طور ومظهر جهة من الجهات حثيثه من الجبهات
 اعتبار من الاعيان وان وجهات التي الواحد لا تنافي الاخرى علماء الحروف في استخراج
 حرف واحد في غير متناهية كلها بجهات مشقة وتواضع مضبوطة من مخارج البسط بامتثال
 السنين من ضبط الترفع وبنط التفتاب بنط العدد في بطل الطبع وبنط التمازج واما
 الى السنين واكثر وكل بنط تظهر حرف غير متناهية لا غايتها وهذه الحروف كلها جهات
 فلك الحرف الواحد وكان المعاني بل لا مفر منها اعظم لان دائرة المعاني وتوسع من دائرة
 الالفاظ والحروف فلما قالوا ان المعاني غير متناهية والالفاظ متناهية ولم يعلموا ان الالفاظ
 والمعاني كلها صنع الحكيم العليم هو واحد مائري في حلول الرحمن من تفاوت وما اعزها الا
 واحدة وما خلقكم ولا يمشيكم الا كفسر واحدة تجعل احدهما متناهي والآخر غير متناهي
 الوحدة المطلوبة المنصو فبعب ما الفتح في عدم ناهي المعاني وانها في الالفاظ فانه
 لنفسك ما يحلوا وما ذكرنا في الوصل ان المراد توصيف الوجه والجناب فلا بد من الاشياء
 الى وجه التوضيح فنقول ان المراد بالوجه ليس هو الذات ووجه الذات انما المراد بالوجه
 بنوجه الى الشيء من فعاله وافواله وكلما كان وجهه مثل الكعبة فانما قبله بنوجه
 الى الله سبحانه في الصلوة فقصونا هو الله والنوجه الى هذه الجهة وليس الجهة مقصودة
 اوله بالذات ولا تائبا وبالعرض انما المقصود الذات فقط ومثالها وانما لها امور
 بها اليه كما بنوجه بالمرآة الى الشاخص ليس المقصود خصوص الصورة التي في المرآة وانما
 المقصود الشاخص الخارج والكعبة بهذه النسبة ولهذا قال الله تعالى وابقاهنا كعبة الاسلام
 اي بابقائه الاسلام لان القبلة وجه القبيل الى القبيل اليه وهو شيء موجود متحقق ثابت
 بين القبيل والقبيل اليه غير ملحوظ ولا منظور اليها حال النوجه والالتفات في القبلة

الكعبة والخلاب في جميع بطونهم وبنفوسهم في السجود في الطواف وهو راقون
 بين المثلثين منارة العقل ومنارة الفؤاد ما وصل من عالم النفس الى عالم الروح حيث
 كنهونته وتعرفت اي احدث في الاسراع فانا وصل الى مقام العقل اشهدت الترفع الى ان
 يبلغ ادنى السواد وهناك تشكل الحركات المخلوذة وناتى بغير الخدوشة وهي الحركة الجوهرية والا
 سندارة العزمية وليا بنا على الحرفان القوم حركات في اربع مقولات في مقول الكبر في
 الاجسام من تصغر الى الكبر ومن القصر الى الطول الى القصر ومن القصر الى الطول الى القصر
 الى العزمية في مقوله الكعبة كحركة من الحرارة الى البرودة ومن الرطوبة الى البسطة ومن البسطة
 الى الرطوبة ومن البرودة الى الحرارة ومن الجهل الى العلم ومن القوة الى الضعف ومن القوة
 الى القوة من النشاط الى الكسل ومن الكسل الى النشاط وامثال ذلك في مقوله الارب كالحركات
 التي توجب قبله لا يمكنه والنقل من مكان الى مكان وفي مقوله الوضع كحركات الافلاك من
 من الكون والذوار وكل حركة مستندة لا تنقل من المكان وهذه الاربعة منفوق عليها واما
 الجوهرية والاستنداء العزمية فمنهم من انبثها ومنهم من انكرها فلا يثبت عرف معناها ولا
 المنع عرف مقولنا انكر ولنا في هذا المقام مباحث رفيعة تركا ذكرها كغيرها لما بين الضعف
 الكسل والذل مقاصد الاعمال ومكابدة الاذلال ولو كان في قلب متوجه وسعة في القلب
 ولا ابا الى الطعام ولا النقص الى الشام لا يترك من مكنونات العلم ومخزونات السمو ما يخرج
 بها الاحلام ويخرج عن ذاك الاوهام ولا ريبك ما ناله الامام المصطفى عن النبوة عليه السلام
 والسليمان ان الله اعد لعبداه المنهين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ولكن ما
 الجلاء في منان عظمه الجليل والنفاس وشملهم الطيبان والشفاف وضوايا الجهاد واعز
 عن العلم لا امر الله بيقولون ولا من والياتهم بيقولون وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب
 والى الله المشتكى من عظيم البلوى والله المستعان وعليه التكلان وصل لما بلغه الناطق
 ل كلامه بما بلغ وجميعهم بالخطاب بعد ما اقره واشت لا عفاة الحق في القول الفصل والذات
 الجزل في انما الذين امر الله الهدي واليهين اذ ان يكتف عن حقيقة الاعقاد وبين حقيقة
 المراد مشفق عا بالفسد وفقرنا بالدين فقال انما الله سبحانه وعظم من فانه وامره بما
 الحياة الابدية واقاض عليهم من مشايق حقيقته وحيث انهم في كبرهم
 اوله مما اذله في قبحه لا يستل قد حلت عيبتهم وانه لقسر لوتعلمون عظم
 وانما اخذنا امثالا من قوله تعالى لعلكم انهم لفي سكرتهم يعمهون اما الضمير وعبارتها
 يصلح به القابلية لوجوب جواب القسم الذي يقسم له لان القابلية انما تكون ضالحة لم قبل

ما به عليهما من الغيرة ذالاد القول باقوله اولاً بما يصلح قابليته وبكل استعداده للقبول
 تلك التي فيهمي قبالته فتمت بليته لان اصلاح القابلية من جهة ذلك المعنى والقابلية
 له فاذا صلحت وكلت يقع الجواب فصار ذلك الشيء المصلح للقابلية قبالتهما وبقيت
 لان مصلح القابلية على مرتبة فهو جهة القابلية فيكون بمبنا لان هذه الغيبة من جهة القابلية
 فيكون له بغير ما بالثي لاصلاح قابليته لا عند الراجح وبنيته للقبول ولما كان اصلاً
 قابلية الحوادث المتكاثرة لا يكون الا بانهم الله سبحانه فلا يجوز القسم للممكن الا بالله وما يخرج
 الله سبحانه اسم الموابل ومصلحها القول الفاضل لايجاد على مقتضى كونه الا نوحاً واما
 الله سبحانه فانه قسم بكلمة لا يربحها لا يضلها قوابل الاشياء لقول الفاضل بانه في الاما
 بنفها ام لا الاشياء بعينها بعض قوله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت
 صوامع وبيع ومساجدكم يا ائمة الله كثيراً وانما عد البيع والصوامع ما يخطئها الله
 الهدم والخراب لقوله تعالى قوله الحق كذا عند مؤلف وهو لا من عطاء ربك وما كان بخلاف
 ربات محظوظاً وقوله تعالى في الزلزلة فلنمارة له الرحمن اذا رماها بعدون
 اما العذاب واما الساعة فتسبعلو من ضعفنا عزاء افاجبدا هو سبحانه وتعالى انما انهم
 الاشياء بعضها ببعض في كل شيء من جنس من جنس وفيه تعالى بقسم بكل شيء كقوله والشمس
 ضحىها والفرقان انبأها والنهار اذا جلتها والليل اذا بعثها والارض طامسها ونفوس
 ما سؤلها وقوله تعالى النبين والزبون بطور سبيلهم هذا البلد الامين وقوله تعالى
 والقبر وليل العشر والشفيع والوزر الليل وامثالها والامنام والامنان وكل ذلك قد علمت
 ملانا هذا الشرح بان مصلح القوابل وان كانت في جزئيات الاشياء او جهات خاصتها
 كالطعام بهضم المعدة والخطب بحرقه النار وامثالها من الاسباب والمعدات الجزئية الا
 ان مرجعها واصولها الولاية التي لها كاشي يوجب من مصلح القوابل وحلولة المشاكل واد
 المفاضل وهو اسم الله وذكر الله وفيه قاء امير المؤمنين ووجه الفداء وعليه السلام
 امنه وآذكره شفاه فاسم مصلح القابليات ومبني الحركات الغريزات ومعدل المراج
 وذا الانباج ونافي الفقر جالب الشكر فلهذا جميع الانعام الالهية والامان الربوبية كذا
 ترجع الى الاسم الاعظم الاقدم والنو المقيم والسر المعنى والو المنة وبغير عنه بحسب طيولته
 واطواره لقبيرات مختلفة وحسب متعلقات ذلك الاسم في جبر عنه مرة بالشمس مرة بالبحر
 ومرة بالنفس مرة بالنين ومرة بالزبون ومرة بطوسيين ومرة بالبلد الامين واما
 من الانعام والامان ورجع الكل الى واحد ولقد افصح عن حقيقة ما قلنا وسيدنا وانا

قوله تعالى فلا قسم بزمانه النجوم وانما لقبه بوليد عظيم واي عظمة نوافع النجوم لونه زار بها
 هذه النجوم التي بالافلاك منها اخر الزمان سفل المبادي فوافع النجوم التي عند الله في عظم
 هو محل الاسماء الالهية الفعالية ومظاهر العظمة ومنها بط العلو ومظهر الانوار والامار
 تلك المواضع للنجوم وهي جهات الولاية وظهور الحق فيها بحوله ترجع هذه الاسماء كلها
 الى قسم واحد هو قولنا العزل انهم لفي سكرهم يعني الله تعالى والناظر ابد الله وحضرة
 بجهانهم وهو قسم عظيم والعصر والحيات واحد المال وحرف القسم هو الواو واللام والباء و
 القاء وهذه الحروف كلها جرون لان على الاسم الاعظم بوجه من وجوهه والاسم الاعظم
 الزائد القسم وهو مصلح القابليات وهو معند مخرج الكثرات لقول ودور القبولان
 وذلك في مقامات احكام في الواو وهو الغلبة والنام والتو تعام علامة للذكور وموقع اسرار
 وخياذل النور باحبابها الاحد ظاهراً الواحد في السنة الايام التي خلق الله فيها سموات
 الارض واما البناء بيا فسم الله الذي ظهر في الموجودات منها وهو مصلح القوابل وحلولة المشاكل
 يجمع القوان وسر الامان واما اللام فهو اصل في المقام وهو اسم الولي الملك اعلم وهو النشور
 للنبين وفيه نامها بالياء لتمام الارتفاع سنة سنة فيهم التي فيها الجماع القوابل و
 القبولات لا يجمع الا بعد اصلاحها وذلك مغاير عند بعض من العلم بغير قاطع ولا
 ابد الله وسيدنا بقوله انما اخذنا شعبتين احدهما اثبات ائمة احباء عند ربهم يزفون
 وهذه الحيات تامة لهم في الدنيا والاخرة فظاهرهم حرم باطنهم حرم سرهم حرم علامتهم حرم
 وهم احباء من عند الله لانهم خلقوا من غير الجبوت كما فضلنا لك من قبل عند تفسير قوله
 تعالى والذين خافوا من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً والياء هو الحياة لقوله تعالى وجعلنا من
 لنا كاشي في فاذا كان الخضر قد شرب من عنب الجوار وقى جباراً بكف الذي خلق من عن
 حرة ان ما انذرت به كل شئ حرم على موتهم ما ذكرنا سابقاً من تزيق الاعضاء ما سبق
 بالتم بعد تفرق الاعضاء بنقطة نطق الزبور كمن اخذ البدين حبيبتاها فان الله سبحانه
 واما خلق الاشياء على الوجه الكامل لا ريب ان الخلق اكمل من الموت فحي يكون جعفر
 الاسباء فاصح من تهاه لان حياه عيشة حية وحياة خادمة وحياة نبانية وحياة
 بهيمية وحياة جنة وحياة شادية وحياة رقية الدخات وفي الحشرات وكالارباب
 اهل الجنة حية بالذات ابتداء حية ثمان حية واربعة حية واربعة حية واربعة حية
 النية صليهم في الدنيا اشرف وافضل واحسن من بدن اهل الجنة فحيات تكون بدنة الرب
 حكم بدن اهل الجنة من سائر المؤمنين في الجنة وهذا بيان اننا قلنا ان رسول الله صلى الله

حرد النضوان والكلالة الموجودين منها والذين على اطرافها واكافها وارجلها وحملها
 ومقدرة اقوامها وادبارها وسبلها حتى يلتحقوا بالفراديط والشرايط والذوات والظواهر
 وغيرها من الخلق المادى بحيث اذا ساله عن وزن الارضين والسموات بالذوات والوزن عند خبره
 وعن مقام هرما والشعرات والشجيرات والفراديط مثلا كم قيراط يكون وزن الارضين والسموات
 وبالتقابل وبالاربعه بالانذار بالارطال بالامتنان وبالكل والكل والكل والكل والكل
 كل ذلك يعلمها ويحيط بها بفهم الوانها وبصبرها وبصبرها وبصبرها وبصبرها وبصبرها
 ويميز بعضها عن بعض وترتيبها كما انها ومعرفه اقضاءات تلك الحركات لانصالها
 ولب حركة كل سماء الى جنبها واقضاءاتنا والحركات ولبه الكل الى الكل ولبه البعض الى
 ولبه الكل الى البعض كل ذلك يعلم لا بشوبه خفاء ولا بشوبه تغير ولا زباده ولا نقصان الا
 ما انقضى كسوامها من الزيادة والقياس وهو يعلم من ذلك يكون محيطا وعالمها بجميع الخلق
 الاخر كما غفلنا في السموات الارض والعوالم التي خلف جبل قاف القباب التي فيها ما
 كل ذلك يكون عنده حاضر موجود بزمانه وبمكانه وجميع مشاعره ومذاكره تتصرف في جميع
 اغوائها وان نفص عن ذلك في جزئ لم يكن حيا ومن هذه الجهة وودع عن ميراثه بين ر
 له انشاء وصيه الا في الجنة الثانية قال لو كشف الغطاء ما لذهب بقياسا على احد الوجوه
 والنايات بل ان يعرف عطاء هذه الاعراض التي تمنع عن مشاهده الاخره والحواشي كما يقولون
 من اهل الدنيا في الاخره لقد كنت في غفلة من هذا فكشفه عند غطاءنا فيصيرك اليوم حيا
 ولا يبق في حقته حتى يحق رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم واعظم لان اهل المؤمنين حسنة عن حبه
 وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عرفنا الحق من قبل بقوله انهم يؤمنون وحي الى المدا
 عليه الا في الجنة الشا بطريق الى ان يحسنه من حسناتنا وان يحسن الاصل عن شئ فالفرع بطريق
 اوله وكذا اذا قدر الفرع على شئ فالاصل بطريق اوله وهذا لا يستبر به ما قل وحده فانه
 كل ما يجد لها افراد غير ضاهية وابوابا يفتح عنها القباب بلا خفاء ولا حاجب المقبول مقبول
 وفي الفرع والاضول وفي الافاظ والمغاني في السرائر والباقي وبالجملة في المطول في عالم
 الامكان لا بد ان يكون عقله محيطا بالافعال على غوما وضمنا ونفسه محيطة بالنفوس
 على ما من حشا وجمته محيطا بالاجسام على ما يتبين والاحياء يتفاوتون في ذلك كل على قدر
 ومقامه كاهل الجنة في درجاتهم وكل من رتبة منها ما يفقد شيئا مما في مقامه من
 الزيادة عند الزيادة **حكمه** ايمانية الرئس المطلق والحاكم على الخلق يكون
 حيا حياه كامله مطلقه بحيث يروا وتعالى حياهه على حياهه جميع من تحته من الملائكة والنفوس

والملائكة والنفوس يروا وتعالى حياهه على حياهه جميع من تحته من الملائكة والنفوس
 الله سبحانه وتعالى الله الدقيق الاميق والكنه الاميق بقوله الحق قل لا اسئلكم على اجر الا
 الموده في العبره ما عني ان قول لم يرد في قوله ولا في نفسه استغداد ولا نفوس المدا حتى يرد منه
 مستحيات القواد من حقيقة المراد والله الحق للسداد كن فلسا مل النومل ولينفكر لنفكر
 وينفك الناصت يتفعل الغافل وينصف المومر الكامل ان كيف هذا التكليف كيف يكلف
 الله بالجنة والموده ومن المحبه والموده مما يقوى عليه التكليف من المحبه قبل انفسه بعد ما
 الى محبها وهو امر فطري يقع وان لم يرد ولذا قال القارون ان الجنة غايجه لانها امر عبي
 ينزل من عالم الغيب على حجة القلب فيجوز التوجه الى التوجه الى غير محبوه ثم ينزل من المصدا فيمنع
 العبد عن يقو غير محبوه ثم ينزل الى القوى المداغية فيمنعها عن محبها ونصو وتعمل غير
 محبوه ثم ينزل الجوارح فيمنعها عن حده غير محبوه فالحجب بعد سوى محبوه شيئا اقل من
 فكيف يقع عليها التكليف انك احبب ما تحب والبعض افران قلبان لا يقوى علىهما
 القواعد الوست في الملة الاسلاميه والفرقة الايمانيه من الاحد بالتهنوله وما جعل عليكم في الدين
 من حرج ورفع العلم عن الخطا والتهور والسيان والطرق والحسد وما استكرهوا عليه بالجنة و
 العداوة من هذا النوع كيف يكلف الله شيئا عباده بغير الايعام امثاله وهو في الله حسانه
 في كل القرن لا يخالف منه في الاسلام فما فقه هذه المحبه والموده الما موبنا في خواصل
 اليك فالبعض العنان فاني اردت ان اطلق العنان في هذا الميدان وكنت عدلت قد قال
 نواس فلما سرت بها وديت بيهما الى موضع الاسرار قلت لهما فقه فلم يجمع الى شوق الكلا
 الاول وتقول ان الحي المخلوق في عالم الامكان لا بد ان يكون جامعاً لجميع الاطوار الكائنه التي
 في العوالم الثلاثة عالم الجبروت وعالم الملكوت وعالم الملك على الغيب الذي يتسبب والبناء
 الذي يتسبب وتلك يكون في مقام القواد الذي هو عالم الاموات محل يتصل بعد الجبروت والملكوت
 بعد الملكوت بحيث في كل ان يتجلى له الجبار بصواته من رضاء نظيره وتوحيده من رضاءها ملائكة
 ولا غايه وفي كل ان يظهر له اسرار التوحيد والطور القريب والنجية وطهوران الحق المجيد
 بالاطوار الاسماء والصفات وبما لا غايه لها ولا تنابه وهو قوله تعالى في الحديث القدسي
 كلما رفعت لهم علما وضعته لهم حلما ليس يحسنه عابه ولا يهابه وله دائما يتجلى انهم خاص من
 الاسماء ويطهروا خاص من المظاهر وطور خاص من الاطوار بحيث تجل به الانوار ويشرق به
 الما ان ذلك الذكرى في الاضواء ما اذرى ما اقول وما اعنونا قول ولوان ذلك في
 بالبيان لذكرت ما يضيح به الانسان الى عالم المعاني البيان لا على ما في المطول والمختصر

بل على ابي المطول والخضر لا على ما في متناج السكاكي بل على ما في التوراة لا على ما في القرآن
ولا على ما في خاتمة كتابه ولا على ما في كتابه ولا على ما في كتابه ولا على ما في كتابه
ما امركم ان تؤمنوا بالامانة الى ههنا واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله بما
تعلمون بصير وقيل نعم قلنا انما اعطاكم بواحدة فافهم ولا تكسر المقال فان المقام نقطة كثرتها الجحش
وبالجحش فزيتون الله صلعم هو الحي مظهر الاسم الحي بل هو الاسم الحي لله سبحانه وجنانه
مقتضية لجميع الكالات معالي الاسماء والصفات لما كان الولد هو على الولد والولد
الطيب هو الغسل الصانع والله سبحانه وتعالى يقول قل كل يعمل على شاكلته كما بينا فان
عنده فجب ان يكون اولاد رسول الله صلعم على شاكلته ولطف سريرة وجمال سريرة
بصفاته موسومون بجنانه ومن هذه الجهة ترى لناظم فيهم حلف بجنانهم والجنان
هي التي كانت ثابتة برسول الله صلعم ثم ان الجنان على صفات جنات بعد الموت جنات
معلقة على الموت ولا تبيح الموت والجنان مخلوقات من جنات بطان الطفرة وجوب الحكمة
وكون خلق الله على الاستقامة وجب ان يكون وجود الجنان مقدم على الموت وقوله تعالى
الموت والجحش فالتفاهيم في القوس الصغرى كقوله نعم من الجنة والناس مع تعلم الامانة
على الجن وقوله تعالى كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم ولتفكر الموت على جنات
سابقة صفته وهذا اثبتنا عالم الذرة والعوالم الاول فالخلق كانوا الجنان في الدالة
الاول ثم غارضهم الموت في عالم الطينة وما نواود فواضات ثم احياهم الله في هذه الدنيا
باسبا بطول بذكرها الكلام ولعلنا اشرفنا الى شئ منها سابقا لا يكتبها في كثير من
مباحثنا ورسائلنا واجوبتنا للسائل قبل اجتماع في هذه الدنيا امانهم ثابتا دائما
في القبر وسال عنهم ثم اخرج الروح من البدن ثم احيى البدن في الجنة الكبرى وقوله تعالى
نقلنا عن الكفار رسا امنا اشمنين احبينا اشمنين اشارة الى نوع الاحياء والامانة
اي احيا في الخلق الاله عالم المجرذات وامانة في ذلك العالم واحياء في عالم الاجزاء
وامانة في ذلك العالم والافانواع الجنات والموت كثيرة وكل نقصان وفور وضعف
اذا طوى منع ظهور الروح اما الروح الحيوانية او الروح النفسانية او المكونية فيه
فهو موت وقد ورد في الحديث عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد وحى اليها الفداء
وعليها الاف الجنة والجنة اشكال لا يرنى الا في جن برية وهو مؤمن ولا يرنى الا في
جن برية وهو مؤمن ولا يرنى الا في جن برية وهو مؤمن وقد قيل
عن ذلك فوق روحه الفداء ان روح الفداء ان روح الايمان هاتة واذا فارقت

محليا ينبغي ذلك المحل مينا وبالحكمة كلها بقا روح من الارواح محلا من الخلال وهو متب
والاعاد الروح اليه اصلاح ذلك الخلق روح بقدر موت فكذا ان الشيا الجنات والامانة لا
تنتهي في كل شخص في كل ان لروح الخلال والتفكير والتبدلات لجنات وله موت
فانهم فمات الله وامانا بسلام وامانة وخلفاؤه والذين في رتبته مقامه من جوده وسبح
لما احياهم الله سبحانه وتعالى واليه حلة الآتون وتجلي عليهم بنور الوجود وجعلهم من العباد
وجعلهم في عالم الجمع ثم طرحهم الى عالم الجمع اليهم ردا عزة وثوبهم وسقطوا وجعلهم
في مقام عزة ثم ازلهم الى عالم النفس وجعلهم فيها كل التوحيد وفرقهم وميزهم اشخاصهم في عالم
النفس والتميز من عالم من كون الى كون وهم في كل هذه التراتف والاكوان لم يزلوا
على الجنات والبقاء لم يعترهم موت ولا فناء لانهم مع الله وعبد الله لا ينسكون عن عبادته
ولا ينصرفون بسحق الليل والنهار ولا يفرون فكيف يقول ان بعد القبل الى الله
الجنة بكلمة سره وحقيقته كقوله تعالى فاما بعدنا ومولانا الحسين روحه الفداء
وعلى الاف الجنة والجنة في فاء عزة وانا الله يحقيقه انما في غير ثبات قلبه شعري
بشرى في عظمة وعظا في عروق في شرا في باضلاع حماله امه واسوق طامور صدى في
ونك في غير منكم وما طبقت عليه شفقا في حيا باحيلة ولفي عن يمين الية وسراج
سحوي ما صنعت عليه يد في ما صنعت به قدما في ان قال بانك ان الله الدعاء
فان كان توجههم الى الله هكذا ونعم الصائمون فان الفناء الذي يورث الاختلال هو وجب
الاوضاع يكون سببا لفارقة الروح من البدن في تلك الحال ولا تسلم في ذلك العالم اي
الطغيان ولا تصيبهم سهام النقي والعذابان حتى يقطع السبع وضالمه ونفس الستم اكادهم
وامانهم فلا موجب للفناء ولا سبب للذوق والابادة والله سبحانه جعل العالم عالم الا
سباب فجب ان لا يموتوا وان يكونوا باقيا على الجنات الابدية الى رضاء وفي هذه الدنيا
شملهم سنوف لا تلاءوا وض الرماح مخورهم ونفدت النبال واليهام في صدورهم
وفلو السيف هاهنا بهم وقطع السهم اعانهم حتى قادت رءوسهم تحفينا ووعا فبقيت لا
جزاء والاعطاء بعد مغارقة الارواح ذات شعور وادراك وعقل واخيار ومن بعض
الاجزاء ما يقترع الشرائع ومنها ما يرنى للذين في البيان ومنها ما يرنى عن شمس عرفة
واما من الخلال الجارية على تلك الاجزاء المقطعات والرواس المتارة انما سمعت
رسول الله صلعم عند نفسيه غسل اليك ان يغسل ما يربد الغاسل ولا يخرج
الاعترية وكل غيره من الاولياء وسلمان لما مات في المدائن وعنه امير المؤمنين

مقدّمه تحرك ثم عاد الى ما كان سابقا فالحكمة فان احوالهم لا تشبه احوال الناس بوضوح
 في مدورهم والنسب والنسب كقصة الله تعالى قد ظهرهم فكلامهم واسطفيهم واجهتهم لم يزل
 فيهم قريبا واعلمهم شانا وقال ما قال في اية النطق وقال يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا
 مبشرا ونذيرا وادعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وقد قلنا لك مراد ان الولد جزء الوالد
 ومنه ذائمه وعلى شاكلته والمنفرد عنه والمنفرد منه بالحكمة هذا الذي ذكرناه للاشهر
 فيه وذكره بغيره ولقد ذكرنا من كلام النبي الاكبر في شرح البعث الثاني ما يؤيد هذا
 ويشرح هذه الاحوال وهذا ما يتفق في بعض احوال الحياة فانما قدرنا كثيرا من تفاصيل
 احوالها وبيننا قلوبنا ما في القلب من احوالها وانما ذكرنا شرفه بغيره لتكون
 دليلا على ما لم نذكره سنبهنا بذلك الى ما لم تبين والله يقول الحق وهو يهدي السبيل
 فانما لما في قوله من هذه النسخة كل ما ذكرناه فلا نطول الكلام بذكره وبيانها لا يعلم
 بالمعيار في التقادير وان كان في بيانها فوائد جمّة ومنافع عظيمة في المقابلة وبما مضى على الاركان
 والمقابل في جميع الجزئيات بما تحتوي على اعينها الزمان فكيف جازي لغيره انما يطوار ما في قوله
 الا ان في واسع العلة في الانصاف على الاثر والتلويح الى البيان وقوله سلمه الله تعالى ما لا
 فيه لا يسلل اعلم ان الذين يسللون في القبر طائفتان احدهما ما حضروا الايمان محضاً وثانيها ما
 حضروا الكفر محضاً واما الفرقة الثالثة فهم المستضعفون في ايمانهم ولا يسللون في قبورهم وينبؤ
 امواتا كما انهم كانت لان قلوبهم باقية على مومنها الاول من قوله ثم كنتم امواتا فاحياكم وله نور الله
 والاستبابة في ايمانها فنبهت مبطلان الصور الظاهرة الانسانية فقد اكسبها من عوارضها
 الدنيا فان كانت طيبة الاصل اذا احييت كان اليك في مغرور وعلة فان كانت الاخرى كان كذلك
 بذلك الخروج الجحيم كالطاوس الذي حمل اليك وصله الى الجنة ومجي كانت بوابا على الجنة ثم حصل
 بطيها فدخل الجنة وعوى آدم واخرج منه ما وان كان آدم عر بعد اليها كرم فضله الا انه ومقتضى
 المراتة وهو قوله تعالى ان يضرركم الا ادى وان يمانواكم تولوكم الا ابداركم لا يضرركم لانهم شاذة
 وضددهم من الله ذلك بانهم قوم لا يعقلون وقال تعالى ان كيد الشيطان كان ضعيفا فانهم ضرب
 النمل وتبعوا اذن ولحقه الى المرفئين من المستضعفين مع المرفئين اشار الله سبحانه بقوله
 الحق المرجون لا من الله اما بعد انهم واما انبؤ عليهم اما الطائفة الاولى اي ما حضروا الايمان محضاً وهم
 الذين اسلموا في الدنيا ثم نبغ الايمان واذا خاوة في قلوبهم وعرفوه وصعدوه ومقتلوه في خلد
 واطمان قلوبهم وشحنه صدمهم فحققت لهم اربع مراتب الاولى النساء ثلثا في المضيق
 الثالث المعرفة في اربع الايمان واعكس الترتيب في كل واحد من هذه الالط ما ذكرناه وان كان جازيا

الحكم على عكس الترتيب الى ما ذكرنا مع كل كلام مولانا وسنة الى عبد الله خفي عن هذا الصواب
 انكم لن يؤمنوا حتى تقرقوا ولقرقوا حتى تصدقوا ولتصدقوا حتى تسلموا ابوابا اربعة لا يضر
 الا بواصل اصحاب الثلاثة وتمامها بغيرها بغيرها وخبرنا ما بقيت ثم هذه المراتب الاربع تنبئ
 في سبعة الخصال مراتب المعرفة كما ذكره سيد الساجدين وسند الساجدين وروح القدس وعليه ان
 الحجة والنسب في حديث الخط الاصفر لاجل من عبد الله الانصاف بقوله المدي والفرقة الثانية في هذه
 اربعة في كفاي ثانيا والا بواب ثالثا والامام ذابعا والاركان خامسا والنفاء سادسا والجنات
 سابعا فالتدقيق منا بعض البيان لهذا الحديث الشريف مقتضى ما ان بيان فقر لند ومضرب في الاربع
 فاذا كانت الفرق لما سبقه مراتب في كل مرتبة لا بد من الايمان والمعرفة والسلم والصدق وقد تبين
 ان مرتبة الصافي في الايمان لا يتحقق الا بالثلاثة وبشهر المدي بل على كلام الله سبحانه قوله فلا
 وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم ممكرا مما قضيت ويسلموا
 تسليما فكل من هذه التسعة لا بد من هذه الاربعة فهذه ثمانية وعشرون من الايمان لثمانية
 ثم ان الايمان له ثمانية وعشرون مرتبة وطلو في فضلها سابقا وفي كل مرتبة من هذه المراتب
 الثمانية والعشرين يزداد منها الايمان والمعرفة والايمان بغيره في تمام الاربعة فحصل هذا العشرين
 مقامات يند على ثمانية وعشرين فيكون حقيقة الحاصل مائة واربعون فمضرب التسعة الاربعة
 في الثمانية والعشرين اذا تحققت في الشخص فذلك هو ما حصل الايمان محضاً في اول مقام الكمال في
 اوسطه بضمين ثمانية والعشرين رتبة الاسماء في مقام صرف الاسم وفي مقام التعلق بالامر
 وفي مقام التعلق بهما الاربعة وثمانون مرتبة ثم ادر على الحاصل من الضرب المذكور او لا
 وهذا مقام الخواص من ما حصل الايمان محضاً ثم ادر كيف السخا واذا زال الانبات وقطع ذابوا لما
 هبات وذهب الظلمات الى بالو النجى الباب وتوجه الى الله وقطع النظر عن كل ما سوى من
 الكائنات والامكانات مع قطع النظر عن قطع وسلب التفات عن سلب التفات واستغنى
 في هذا المقام في هذا الجوهر وتبع في هذا الجوهر الباري والطمطم الذي لا يخال في جميع الاطوار
 لان الاطوار والادوار في الكوار وفي ذلك ادر من ان الخلق ما لها من قلوب لم يزل يشح بخير
 الاخذ وطمطم في الفريفة الى الانبابة من المدي هذا المقام الخصيصين وهم العباد الزاهدين
 على الحقيقة التي يعرفها اهل القلوب وهؤلاء هم الذين يسلون وكو سؤلهم روح وثمان
 وكره ثمان ما لهم الا انك افواجا اخواجا ويسرهم الى المهدى والول مع اخا
 يدا المنكر النكر بالبشر والبشر كافي عاء كل يوم من بهر وجب وادره عن مكر وكبر
 واربعين مبشرا وبشيرا واحصل في رضوانك جناتنا مشيرة او عيشنا وملكنا كبريا وكل

شرح
 في
 بيان
 مراتب
 الايمان
 في
 هذه
 الاربعة
 فحصل
 هذا
 العشرين
 مقامات
 يند على
 ثمانية
 وعشرين
 فيكون
 حقيقة
 الحاصل
 مائة
 واربعون
 فمضرب
 التسعة
 الاربعة
 في
 الثمانية
 والعشرين
 اذا
 تحققت
 في
 الشخص
 فذلك
 هو
 ما
 حصل
 الايمان
 محضاً
 في
 اول
 مقام
 الكمال
 في
 اوسطه
 بضمين
 ثمانية
 والعشرين
 رتبة
 الاسماء
 في
 مقام
 صرف
 الاسم
 وفي
 مقام
 التعلق
 بالامر
 وفي
 مقام
 التعلق
 بهما
 الاربعة
 وثمانون
 مرتبة
 ثم
 ادر
 على
 الحاصل
 من
 الضرب
 المذكور
 او
 لا
 وهذا
 مقام
 الخواص
 من
 ما
 حصل
 الايمان
 محضاً
 ثم
 ادر
 كيف
 السخا
 واذا
 زال
 الانبات
 وقطع
 ذابوا
 لما
 هبات
 وذهب
 الظلمات
 الى
 بالو
 النجى
 الباب
 وتوجه
 الى
 الله
 وقطع
 النظر
 عن
 كل
 ما
 سوى
 من
 الكائنات
 والامكانات
 مع
 قطع
 النظر
 عن
 قطع
 وسلب
 التفات
 عن
 سلب
 التفات
 واستغنى
 في
 هذا
 المقام
 في
 هذا
 الجوهر
 وتبع
 في
 هذا
 الجوهر
 الباري
 والطمطم
 الذي
 لا
 يخال
 في
 جميع
 الاطوار
 لان
 الاطوار
 والادوار
 في
 الكوار
 وفي
 ذلك
 ادر
 من
 ان
 الخلق
 ما
 لها
 من
 قلوب
 لم
 يزل
 يشح
 بخير
 الاخذ
 وطمطم
 في
 الفريفة
 الى
 الانبابة
 من
 المدي
 هذا
 المقام
 الخصيصين
 وهم
 العباد
 الزاهدين
 على
 الحقيقة
 التي
 يعرفها
 اهل
 القلوب
 وهؤلاء
 هم
 الذين
 يسلون
 وكو
 سؤلهم
 روح
 وثمان
 وكره
 ثمان
 ما
 لهم
 الا
 انك
 افواجا
 اخواجا
 ويسرهم
 الى
 المهدى
 والول
 مع
 اخا
 يدا
 المنكر
 النكر
 بالبشر
 والبشر
 كافي
 عاء
 كل
 يوم
 من
 بهر
 وجب
 وادره
 عن
 مكر
 وكبر
 واربعين
 مبشرا
 وبشيرا
 واحصل
 في
 رضوانك
 جناتنا
 مشيرة
 او
 عيشنا
 وملكنا
 كبريا
 وكل

الله على محمد وآله كثر. فإياهم ولا الله وبغض الغيب من موزة وبشرهم بنعم الله وكراماته الله
 وبالموزة والحنون والسرور وتلك الملا تكتسبها الأولين بها من نور وبغضه ونيل الزمان
 دقا الملبين وهذا الكرامة العظيمة والآية الكبرى والرحمة الواسعة والفضل الواسع و
 العدل الجامع والفضل الجامع معنى آخر الخيال يقبضه الذي كثرنا بعض أحواله وهو أن يقبضه
 والنور والآية اغتناء انحصارها طمعا الجبال لا ينكرنا انصرفت شيئا من نفاضها ويكوننا
 عليها واستلها فها كالجبل لا تفرحهم عواصف الشبهات لا ينزلها قواصف الشكوك والواذات تكون
 على بصيرة وبينة على حقيقته بحسب نزول الخيال قبل ابرول وتحويل الاراضى المسبقة
 ان يحول ويكون بحسب الحالفه الثقلان لو كانا وبصيرة واداغضة الحافان لم يزل
 ابقانا وبينة ما ذا بلغ هذا المبلغ ووقف هذا الموقف شهد هذا المشهد فهو المؤمن المنقذ
 وضاحل الايمان المنقذ بقصد علمه قوله تعالى ولا يملكون الشفاعه الا من شهد بالحق وهم يعلمون
 وهو لا هم المرءة الناجية والفقه المجابة وهم اهل الرشاد والبصيرة وهم اهل الهدى والبينة
 وهم الذين هم في الغيب فاذكرونا من البشارات واما اذا افرق هؤلاء الكبار من جهة بعض الارواح
 الطاهرة والارواح النافعة بعض التسنينات بآية منكر ونكير تلك الصورة لها باله
 للهيئة المنكرة التي تضعف لها الخيال لا تقف لها الرواوى التفال فتكفر ان تلك الهيئة
 تلك التسنينات في تلك الذنوب لان التسنينات هي بالحق تسمى عظم من عظم
 على التوحيد مع الله والى الله وبالله وعن الله وبغير عناية وهم اولياء الله الذين لا خوف
 عليهم ولا هم يحزنون واما الطائفة الثانية او ما حضوا الكفر بحضائهم بعكس ما قلنا فليس
 يتبين لهم دليل الحق وظهور عندهم سبيل الصدد وحل الامر بما او شاهدهم التوفيق فانما
 عيانا ثم انكروه لا ترضى نفسانية واشروا الحقوة الدنيلة على الحقوة واخرجوا الشيطان من
 عن حزب الرحمن لان حزب الشيطان هم الخاسرون وان حزب الله هم المفلحون وان حزب الله هم
 الغالبون اليهم اجعلنا من حزبك فان حزبك هم المفلحون واجعلنا من جندك فان جندك
 هم الغالبون واجعلنا من اوليائك لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فهم طين ملبون وركاب
 مستظهرة بحسب نساء الكفر والنفاق واخترت من طينة العبدان والشيطان عن قوا الحق والكره
 فابذل الشيطان وبهزبه هم ما حضوا الكفر تحسوا الكفر والعبدان والنفاق والحقبة
 اذا دخلوا في الغيب شرح عليهم للذين انهم المنكر والنكير واخترت من طينة الشيطان
 من الصلوات اصبحت اعظم من فضيلة قوم شعيب يخرج من قهقريها نار اخلافت من انفل طيفات
 نفوذ بالله وبه تسخير من شاملتها وملا حظها ما دسلة حسن الحائنه الكاشفة عن العنة

والشوال من هؤلاء في الغيب شديد والامر عليه يستل الله الرأى عند الموت والنقود عند الحيا
 فاما الناظم انفسه خافيه واغاده من نور الحساب على ما بين من كان اهل البيت الذين
 حب الله عنهم اهل البيت طهرهم قطيعا سؤالا له اى ما يسئل به بعت من كان هم مقصوده
 ومزاده وطلبه وبغضه روح اليهم وبغضه اعيانهم مسلما اليهم منقطعاً اليهم شاملا من جوارحه
 بهم وجاعلا له حسنا حصينا وحرا منيعا مثلما يقول به مود بالبحر سال الزبده صلح
 ناظر اليهم بغض الحنيد بجانا بالنسبة اليهم مقبض التوده كما هو الشأن بين الحب والمحب والظاهر
 والمطلوب المراد والراد بان لا ينفصل عنهم ولا ينطق الا عنهم ولا يغيب الا اليهم ولا يسئل الا
 عنهم ولا يطلب الا منهم ولا يحضر الا في المنقر والصدق والروح الا اليهم ويكون بالنسبة
 اليهم كما قال الشاعر البكم والالاشد الركائب ومنكم والالاشد الركائب وعنكم والالاشد
 كالحدث مخلف وفيكم والالاشد كاذب فان كان صفه هذا وانقطاعه هو الا الظاهر
 عن بصيرة وانقان وبينة ورفان وكان دابة ذلك ملا حنيانه فهو عندنا ما من مستريح مطير
 القلب تلج القواد مفرج الصلوات الدخيل من لا يسئل شوقا ليشوق ولا يرى شوقا ليرى بل
 يسئل سؤالا الرينيد بفعل به بفعل المحبين ولينزل في امن وامان ونعم واحسان وكرامة
 وامنان فبالها من غائبة محوذة وخاتمة مسعورة وراحة لا ينفعها تعب لا يكون بعدها
 نصب سرور وانما وعطاء قائم ومكره زائل ومقصود حاصل وما جات مقصودا وامتية
 خاضلة ولتلقا فليعمل الغاملون ولا ذراكها فليتناقش الشافق والكلام في هذا المقام
 طويل ولكن القلب حليل والشان لاجله كليل تسئل الله الفرج فحين الفرج انه على كل شيء قدير
 ولا اجابة جديها احسن ولما حضر الناظم بلباسه الله الى الجنة وجعل اهل البيت منتهى
 امر الحياه في حب هؤلاء الذين مشفوعا باقرار التوحيد مقدرنا باعتماد النبوة وخلوقة
 الحلفاء فالامراء بهم حراجه العلة النامة لان الاعتماد والافراد بهم يستلزم الاعتماد بالله
 وبرسوله صلح وبالحلفاء الراشدين والامناء المهديين اصحاب الرسول واوليائه الفوا
 الذي تنهى اليهم الشوال اهل الاتصال والوصول فالجاء محضه فيهم وهم المحرم الامن الله
 جعله الله سبحانه للناس كما قال الله يجعل لكم حرا امنا ويختلف الناس من حولكم عطفوا
 اليهم واسرحهم واستغاثهم وقال بك الله وشك

استرحم الناظم واستغطف فقال خاتمة
 صفاتنا فترجوا بال بيت المصطفى طلب حمة الفضل لا العذل كما هو مقصود وجهه
 وهو مقصود قوله تعالى صراط الذين انعمت عليهم مخرجة اهل البيت وموالاهم واخراهم

وذكراهم والنوح الى الله سبحانه والى رسوله بحجهم وذلالتهم وهذه النعمة التي انشاها
 والمكرمة التي لا تاتي بها النعماء من النار ولا تاتي اعظم من هذا لان الله يمتنع من نزل
 والافرة باقية نزل ولا تحل هذا جاد انهم وخلقوا فانهم لا يمتنع من نزل ولا يمتنع من نزل
 لا معلى لئلا لا يمتنع لئلا لا يمتنع من نزل ولا يمتنع من نزل ولا يمتنع من نزل ولا يمتنع من نزل
 ولا يمتنع من نزل ولا يمتنع من نزل ولا يمتنع من نزل ولا يمتنع من نزل ولا يمتنع من نزل ولا يمتنع من نزل
 الغري الذين امر الله بحجهم وسودتهم والنوح الى الله سبحانه والى رسوله بحجهم وذلالتهم وهذه النعمة التي انشاها
 بمعرفتهم فاي نعمة اعظم من هذا ولا تاتي كرامة اكبر من ذلك ولذا اعني الكاملون والعلماء
 الماملون والفضلاء الراشدون بحجهم وسودتهم وذكرنا فيهم وقصصنا فيهم وبيان
 مراتبهم لقد قال الشافعي رحمه الله تعالى في شعره لو فتوا اهل القوا به سلطان قد
 خطابا لكتاب المدد والوحيد في جانب وحقا اهل البيت في جانب وقال ايضا على
 ما نقل من ابن جرير في صواعق المحرقة باركانا نحو المختصين في انفسنا لكان حجةنا و
 الناصب سحر اذا فاض الجحيم الى ما فضا كنهل الفرائد الفاض واخبرهم اني من الغر
 الذي لولا اهل البيت ليس بنا فاض ان كان رضاء حبك محمد طيبه الثقلان اني
 وافض وقال بعض الشافعية القبيصة الدابة الشهيرة الى ان قال رسالي عن حجة اهل
 البيت هل اسرا على انهم ام اسندوا الله مخلوطا بلحي ودي حبيهم للهدى والرشيد
 حجة والحقنا بكم ثم على راب محمد وجعفر الصادق وابن جعفر موسى وناؤه على
 اعني الرضا ثم ان محمد ثم على رابنا اسندوا الحسن الثالث بنو نواؤه محمد بن الحسن المفضل
 فانهم انما سادق لان كافي معشوقا انما اكرمهم بهم انما اسماهم مسودة نزلهم
 حج الله على عباده وعم اليهم ومعصدهم انما هو سقم لربهم وفي الداعي كمي ومحمد فوم
 مكره الا بطح والخف في جميع والجميع الفرد قوم منار المشران لهم والمروان لهم والمجد
 قوم لهم في كل ارض مشهد لا بل لهم في كل قلب مشهد وبالحمل فالعلماء الامام حيث وجدوا انهم
 في الجاه في الاخرة منصرفوا الكرام توجهت عنانهم اليهم واورجوا بحجهم عليهم ولذا انما
 اشيع انهم واقفي منارهم ومسلكت مسلكهم ودينهم على منوالهم بحجة الامم تصديقهم لقرآنهم
 لغوا في الامور واما انهم من ربي الله ورسال منهم الرحمة التي هي الرقة والعطف والارفة فاذا
 عطوا وقالوا الى الله فلوهم على شية الله صدقهم مكر لارادة الله وهم ملاشون فانهم مخلوقون
 بشان الا انشاء الله حيث هم مودون بالاداب الحمد ومطهر من العادات الغير المبررة من قوس النفا
 الامكانه وليس لهم انشاء الله من قوس النفا والادب الله انشاء الله انشاء الله انشاء الله

مع المنقطع من اليهم والمقبلين عليهم كما وصفنا الله سبحانه جديهم وسيدهم ونبيلهم سام في قوله
 قلنا لعلنا نكرمهم ونسودهم من انفسكم عنده عليه ما عنكم حريص عليكم بالامورين رؤوف رحيم
 وفي الدرر السنية فاذا راعوا وحوا الصداق الله سبحانه انما اكرامه وقلوبهم مقابلته لقوا
 النور يشرق عن قلوبهم الى قابله ذلك المنقطع اليهم فضلهما وهورها ويجعلها طاهرة
 مطهرة من صفاته مكرامة فاذ قابله لقبول النور من عالم النور ودوننا انما من الغرور
 فاذا توجه اليهم مرة اخرى يشرق الغناية عليه مرة اخرى ونزهة اذ قابله ونفقوى لعناية اخرى
 وهكذا اردد النوح اذ اذ الغناية حتى تنصف قوايل وجوده الى ان يجمع النور وتظهر الحكاية
 ويكون القبر الظاهرة وهو قول مولانا وسيدنا الله الصالح روحه الفداء وعليه
 الان النجاة والثناء ما من عبد اخبرنا واذ في جنا واخلص في معرفتنا وسئل من شئت الا انشا
 في روعنا وبالنسبة المنقلة فالنوح اليهم ولقبيل عليهم والمشرع منهم والمستغنى بهم
 مشوا الغناية مسجوب الكرامة فابرأ بالسلامة امنا من كل ما يوجب الندامة يوم القيمة ويوم
 الظامة وهذا معلوم عنا كل احدها بكم مقامهم احد ولا يفض عن فضلهم احد الا ان كل
 الحكمهم ويقول انما من مؤالية ويحجة مع تباين الفرق وثنائي المسالك المذاهب فطوبى لهم
 لمن قبلوه ودبل ثم دبل لمن انكروه وكل يدعي وصلا بليلة وليلة لا تقوله بل كانا اذا نجت
 وموج في خدود نبيهم من كبري تنبأكي فاسترخاهم وامنعظاهم مضاح ابواب الخيرات
 وه خلائق ابواب الشرف والسياسة لانهم الانوار المشرقة من صبح الازل واذا قابل انوارهم
 منفضا ما يزارهم احدا فانوارهم تشرق عليه وتذهب الظلمات عنه بفضل دركهم
 منه وتشرق على صده نور العلم المستلزم للخوف المستلزم للمهرب المستلزم للخفاة قال
 العطار ع اذ انشأ العلام في احد اشعاره من خوف صريح من مهرب محض تشرق نور النيران في
 القلب المينار من شامة الفضل المستلزم للرجاء المستلزم للمطالبة المستلزم للغصود
 العطار اذ اشرف نور النيران في القلب يشاهد الفضل واذا تمكن من رتبة الفضل رجي من رجا
 طلب من طلب جدد تشرق على قواده ضياء المعرفة ويهيج به ربح المحبة وينشأ في ظلال
 المحبوب فاروق بينهم وبين جيبهم فيشرقا بالمشال وبصلا الى مقام الوصال ويخرجوا
 عن عالم القبل والقال ويكون الامكان انما من المؤمنين المنفصلين روحه الفداء وعليه لا والجنة
 والثناء من الملك المتعال الفاعل في هويته ماشا فاعلم عنها افعاله فاذا الف مشاهير في خلقه
 انغاله عنه فهو المفق والشول ومع الاصول كل بعد قبول ما قد سرده الله وقابلوا اقبل
 الله وانشأ ان الانشاء الله فقوله سلب الله تعالى واقباه بالبيت المصطفى المنادي للحاضر

والظاهر في هذا يدل على حضورهم عند كل شدة وجودهم عند كل بلية فهم المنادون
والمستغاثون في كل نائلة منهم سبب ان هذا النداء ليس بشخص ولا شخص ولا مكان
مكان ولا زمان ومن نفا عرفنا انهم الاحاطة لكونهم حملة الولاية من البداية الى النهاية وهم
وجه الله فاما قوله انهم وجهه خير الناس اياه الله واصله الى مناه انما عبر عنهم بطريق الظاهر
لذلك لانه على انهم وجه الله وبابه فانه انما هو وجه الله لان الله تعالى لم يعبودهم وكل الامم كلهم
هذا وقد دل الله سبحانه وتعالى انهم المبعوثون على كونه لا وجودا للموجودات فاما الخلق فانهم
الله سبحانه من كل احد امثال افره وانما على كل شخص محبة ومودتهم وبذلك هذه المحبة التي
الحقيقة العزيم الصورية والمحبة الحقيقية كما ذكرنا وصفها للسا بقا من انما ينبغي كل شيء
المحسوب وام يتو للمحب سواء مطلوب بتخص نظره البند ويتصرف توجهه عليه فلو لم توجه
اليهم التوجه الى الله ولو لم يكن النظر اليهم النظر الى الله ولو لم يكن الانقطاع اليهم الانقطاع
الى الله ولو لم يكن محبتهم محبة الله لما اوجب وودتهم الله ولا محبتهم على كل الاشياء وهذا هو
الدليل الواضح والبرهان لا ريب على انهم وجه الله ولولا ذلك لما اوجب محبتهم في كل الاطوار على
جميع الاكوار والادوار والمحبة وصفها ما عرفت وانما تختص المحبة التوجه الى المحبوب فم حضور
والخارج عنهم هم شهود والخلق موجودون وهم المنادون في كل حال وفي كل طور ولذا انما الساطع
الله بلفظ النداء لم انه قد فقه الله وسلامه عبر عن حرف النداء بالباء دون الفاء واللام
الفريضة وان انما الدلالة على المجد لبيان شرفهم عن كمال قدرته ودونه اليهم وايضا انهم
بدا المشاؤل وبيان شرفهم عن البعد عنهم غاية في النوسط لا الفرق المعرط ولا المعط بانيانا
الحال وشرح حاله وقوله سلم الله الى المصطفى فالله مشيئة من الامل فلبس لها والى البينة
بانيانا قالان شانهم الترقى والضعف الى جانب البينة كما عرج جدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حرف الفلة كما ذكرنا سابقا هي الالف البينة وهي اصل الحروف لها الفاعلية والظهور لها
المادة فالله نازلة عن هذه الالف بمرئيتين احدهما رتبة الالف المتحركة فان حروف الخلق
الى من اقتضاها لها والحركة وانما خلتوا في ان الله مقلدة اقصى ام الحرة الا ان الحروف عندنا
ان الحرة اقلية لا لبند اول مولود من الالف البينة وكلما قربا الى البينة طهرت الترتيب
فما اكثر واعلم وخبرنا ان الحروف افرجنا ساخفي وكانت اقصى والالف البينة ليس لها مخرج
وهي خالصة عن الفهم وخالية عن الخلق وهي مظهر التفسير الترتيب في الاول وهو مقام مبدأ
الظهور وهو النور على الطور وانما فيها حكم الغيوب وكما انما هي البينة فكذلك في الصعك
لها القدم وظاهرها عن انما واستمرها عن علامتها الترتيب وانما احد ولو فرض في التعبير

ان احد ولا منتهى ونحوه لما انما اصل البينة من الواقي الترتيب في ذاتهم وحقا فهم وقد قلنا
ان اصل الاسم في الحروف والنحو ان كانت الكلمة فردا في الحرفين ان كانت دوتا والامل خفت
كان فردا كان اصل الاسم لها الترتيب الوسط والوسط والوسط واللام مقمال هذا كان مشاهيرهم
في الترتيب وجب ان يكون في اللفظ ما يبدل عليه فقلت لها الفاعلية هي يكون الترتيب في اللفظ
مثل المعراج في الترتيب وكان ان حروفهم خرجت من حروفهم واصل الى البينة الذي تزل متحرك
الهاء وان كانت مقام التوجه فاعرفها عن باقية ما عرفت حقيقة ان الالف البينة
فيها هذا المعنى ونزاهة السابعة عن تزل المعراج وعلة التفتيد بالعبود والقدرة بالحد
وظهرت على نحو الثعنين الاول والثعنين بالحروف حقا اعظم من الالف شانا واعلم انما
اعظم رتبة واكثر ما منزلة وهي حقيقة الحروف ومرتبة الحروف كما قلنا كونها في مرتبة
انما احد ودكا بغير ما وجد والحروف في امواج الالف التي في البحر الترتيب باعضائها والبيت
باركاتها والمداد بيننا فالا الف حرف الفلة وحرف الفريد وحرف الفريد وحرف
الحروف عندنا وحرف فثبت الحروف نازا تسمى الفاعلية حروفها الفاعلية على الترتيب
وحرف لها السلطة عليها في كل مكنوزة وحرف لها الولاية الكبرى وحرف لها السلطة
الاعظم وحرف لها الفلة والفضاء وحرف هي الاسم الاعظم الاعظم الاعلى وحرف في الذكر الا
جل الاكبر الا في وبالجمل وموسى الحروف وحقيقةها واضافها واسمها واسطفا منها بابت
الحروف والهاء اثنت بالكمال واذا كان الامكان وجب ان تكتب لها الفاء وبقية الالف
الخطيان قوت من الصغرى والفرق في المقام الثاني جعلت اضافة للكلمة ولها اشارة الى قرب
الوحيد لبيان انهم في تزل الى المراتب السفلية هم من الواحد ومظاهر الفريد والجزء
وحرف كالا لله وشرح مقام محمد رسول الله وانهم كفنا الحكم وسر العلم واول العباد
النجباء على جدهم وعندهم الان الترتيب والاولى مقام الترتيب البينة على ما وصفنا
لنا وما ولدنا مولينا وسيدنا ابو عبد الله حفر في هذا على الترتيب والسا ما عرفت
بما في الحكم من فضلنا والله ما وصل اليكم من ضلنا الالف غير معطوبة بغير جميع ما وصل
اليكم من ضلنا وانما ما بلغكم من ضلنا انما الالف غير معطوبة والحروف الكونية والشرعية
والله في بينة كلنا لنا وبنا مضان في الالف الالهية والولاية وشؤون النبوة وقدرنا الوسا
ومما ياب في هذا من الضباب من فضلنا انما مرانا ومما لنا وحيث كان الامر
وحب قلبنا انما في الله على الحق والاسم ونو المسمى ولما انما لنا ردا
انما الالف الاول فيها انما حركته وهي بل تسمى الالف البينة في الغضب والالف البينة

الغضب

شهر

القلب في الاسم وسره كالقلب الذي هو الاصل والوسط ثم الاول ونسبه الال الى الاخر في
اسماهم نسبة احد من محمد في اسماء النبي صلى الله عليه وسلم ونسبوا الضمان فللخطا ان اذان وتعبنا
لوقن واعية وما البت من ووعاء وخامع ومكن للنبي فلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وعا
القام والنور والسر واليد والشرق والكمال والجمال والجمال والرحمة والفرقة والكرامة وهو
الذي قال نعم ما وسعني ولا سمانى وسعني قلب عبدي المؤمن ولما كان ان الله سبحانه وتعالى
لا يبعثنا في الدنيا ولا في الآخرة فلا يبعثنا في الدنيا ولا في الآخرة فلا يبعثنا في الدنيا ولا في الآخرة
لنحفظه فلهذا في الآخرة في بجايب يكون فالبه الشريف قد وسع جميع مقامات النبوة
من الاسماء والصفات والاسماء المحسنة العظام والامثال العليا الكرام والاسم الاعظم الاعظم
الاعظم والذكر الاجل الاعلى الاعلى والكلمات الثمانيات الاسماء الفاخرة والاسماء
والاطوار والنسب الاضافات والذات الظاهرة بالانحاء والظهورات ومقامات الاختراع و
الابتداع والافعال وسائر الظهورات والشؤونات كلها قد وسعها ذلك القلب الشريف
لذلك العنصر الطيف كان بذلك بيت الله ومسجد الله وكعبة الله وكتاب الله وجمع الله
كان النبي والاولى ثمانا تلك مقامات مجمع الجمع ومقام الجمع ومقام الفرق كانت المراد
في المقام الاول والثاني غير متغيرة واما في مقام الفرق فثبت ان النبي سماء والاولى ارض والنبي
والاولى كرسى والنبي شمس والاولى قمر والنبي واحد والاولى متعدد والنبي قلم والاولى لوح والنبي
باطن والاولى ظاهر والنبي غيب والاولى شهادة والنبي بقدرة والاولى الف والنبي سحاب مريح
والاولى سحاب مراكم والنبي سحاب الولى ماء والنبي ماء والولى تراب النبي يذرو والولى شجرة
لنبي شجرة والولى ثمره والنبي قلب والولى محور والنبي اصل والولى فرع والنبي علم والولى شجرة
قلب النبي الولى بيت النبي عند التفصيل يخص بالولى وفي مقام الجمع ثمانا ثمانا
منها بطرولاتها التي هي مواضع الخوف كل واحد بيت لاجل ان من سماء النبوة وتادى
لله هذه البيوت وتفصل بينهم وتفصل بين هذه البيوت اشار النبي بقوله نعم في بيوت الله
الله ان رفع وبذكر فيها الله سبحانه فيها بالعدد والاصال على فرائد النبي للجهل والوقف
على الاصل جال لانهم يفتق تلك البيوت بحال لانهم هم بخارة ولا يبع عن كرام الله
اقام الصلوة وابتداء الزكاة خافون يوما تنقلب القلوب الا ايضا فاذا كانت البيوت
هم الرجال الذين وصفهم لا يلهون عن ذكر الله بالشواغل الدينية بل العواضل الغير
فاذا لم تشغلهم ذلك فقد توجهت بكنونناهم وسراهم الى المبدء الاول فهم البيوت
المرتبعة لا الى غاية من الله سبحانه اول تلك البيوت وقال نعم ان اول بيت وضع

للناس للنبي بيك مباركا وهدي للعالمين بهيات بهيات مقام امرهم في رده حاله كان مساوية
على الناس جميع البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كره فان الله غفور عالمين وقد شرع في
نفس هذه الآية الشريفة منذ ثمان سنون في كل شهر رمضان بين تفسيرها مقادير عظم
او اكثر واقل في بعض السنين بنفوس كل خبير بجمعها فتمت الى الان تمام ثمان سنين تقريبا
وما فرغنا بعد من تفسير البطر الاول والثاني بل الاول من هذه الآية الشريفة وفي زوايد
الكلام والامور التي لا دخل لها في المقام وهكذا ان سئل الله في الغر خسر امنا في تفسير هذه الآية وينا
غرائب ما فيها وغرائب ما هي مضمونها وما عسى ان نول لان مع فسوف الحال وبيليل السال
في نفس من الامور التي ينبغي على النعم في مقال تشل الله التوفيق في المبدء والمال والبراءة من
البيت بيت العلم الذي نزل الله سبحانه على رسوله ولم يرسل اليه صلعم حتى يهل علوه وبقوله
ما كان وما يكون وما هو هو كان اليوم الضمة وبعده الى ما شاء الله من الاطوار والادوار و
الاكوار والافطار وهم بيت الرحمة وقد بينا سابقا من قوله نعم وما ارسلناك الا رحمة للعالمين
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمة واسعة رحمة مكتوبة وذكرنا في تفسير قوله تعالى سابقا انظر الى تارة
رحمة الله كيف يحكي الارض بعد موتها فهم بيت تلك الرحمة واسعة كانت ام مكتوبة منهم فضلا
وبهم شغبت بهم تميزت ووصلت الى كل شئ استقامت منها كالبلورة الحاطة للاشياء
فوق الشمس والجمامة لذلك النور المبرجة له حتى اظهرت الحراية الموجبة للاخلاق بالبلورة
بيت الشمس لاظهار احراقها كمننا بقاياها لم تكن هم بيت الرحمة فشغبت الرحمة وفعلت في مثلها
ثمانا بهم وهم بيت الهداية التي هي الاصل الى المطلوب اي الى التمييز في الخلق الاول على خلق قول
النبي صلى الله عليه وسلم كل بيت من اهل بيته وكل عامل بعلمه ولما كان الولى هو ذلك المنبر بكسر السين كان هو اصل
كل احد الى ما خلق له فانفسه كمنونه وتسلية حقيقة خيرا فخر وان كل شئ من شئ او امر
المصطفى فهو الذي صطفاه الله في القدم ما سائر الامم اقامه مقامه سائر عوالمه الا ان
لان ذلك الاضمار ولا تحوي خواطر الافكار فاول ما اصطفاه في الحجاب الواحدة والغير الاول
والنور الاول خبيث لا غير ولا خلو في سواء وكان طائفا تحت تلك الحجاب على حجاب القداسة
الف منه وكان هو المصطفى والمنجي لان غيره لانه الف الاول محل الثمانية وموضع الكرامة الى
المدة وغاد الغد بلا مدم اصطفاه تحت الحجاب الرحمانية والطوف عند جلال العظمة تحت
القداسة وهناك اثنتان احداهما الطائف حول جلال القداسة والثاني الطائف على جلال العظمة
فمننا من يظن ان الولاية فاصطفى النبي صلى الله عليه وسلم صطفاه في الحرف في العاليات التي هي الكلمات
الطبيية والحروف نفس الكلمة والكلمة نفس الحرف ومنها حجاب الرحيم ومقام القلب العظيم

والذين آمنوا وهدى الله ذلهم بانان صاف وتصدق موافق بظاههم وباطنهم وسيرهم
وعلايتهم وشاهدتهم وشايتهم واوهم واخرهم فلما امكنوا كاثباتهم وصديقوا كصدقهم قبل الله
سبحانه والحمد لله في منزلته ومركبته وفي جميع ما ينسب اليه تفضلا من الله وكرامه لذلك السبق
الظاهر بصدقها لايمانهم وتعميقا اشاعتهم وتشهدا لسلطانهم وقدره له الحمد والشكر وان
لم يهلكوا اكلهم وهبعتهم وان لهم وعمل رسول الله صلعم فلا يبادل جميع اعمالهم ثوابا
واحدة من رسول الله صلعم ويحكم على هذه التدقيق وينسب على هذه الكثرة العجبة لا ينفذ
وتلوها قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم النحر تعدل عبادة الثقلين فقال ابو عبد الله
روى في الفداء وعابه لا في النحر نشا واما من الثقلين فاعطى هذا بفتح هذا بفتح ان يوزن فيه
رسول الله صلعم كما من الحق على وجوه الاعذار تعدل عبادة الثقلين واهم الوضوء بين من الثقلين
وبينك على ما ذكرنا نسبة الله بذلك الرتبة الى نفسه لانه في قوله تعالى وما ريت امة
ولكن الله ربي فذلك حى الله واي نسبة بين فعل الله سبحانه وفعل الخلق وجميع الاعمال من نوعها
واسد ونسبتها الى فعل غيره كنسبة فعل الله الى فعل غيره وفيه نسبة فلا يبلغ احد من الامة
الذوق على رسول الله صلعم ولكنه كما الخفهم به تفضلا لهم ما لا يابا احدا من العالمين
اكراما لجدهم وذلك ظ انشاء الله وقد صرح امير المؤمنين في خطبته عند فكاك الاله في قوله
علاهم بتعليله وسماهم الى مرتبته فيما يجادل ان الناظم ذكرهم المذبح البازخ والقر الشايع
بنلانهم بنا الى المصطفى فاسترحمهم واستغفرهم فقال تكمروا وفضلوا وفضلوا وفضلوا
وتكروا عن ايجادنا ونظرتنا كما هو شأنكم التكبر ولا تنظروا اليها بسوء اعمالنا ولا تقاموا
بما فعلنا فان اعمالنا قبيحة واعمالنا شنيعة واننا نأمر بما يحرم ولكن شأنكم الضغ والعفو الذكور
وعده الما باله بالاعمال الشنيعة فان كان القلب مطابقا ووافقا ومحبا صادقا والاعمال الكريمة
بفضلكم ومسلمين لكم ومسلمين بكم فتكروا بنا سادى ونزها عن طردنا واجادنا
بغير استحقاق فاما باعمالنا القبيحة لا تشاهل منكم نظرا ولا عناية لانكم الصيرون الظاهرين
ومن ينادى في مشوشون مشوشون مكذوبون بكذوبة الخطايا بالذنوب موشون
المعاني والعقوب لكن الله القوم مضدفة والقصد ومؤمنه ففضلوا فان اهل موضع
لان الله سبحانه يوث كل ذي فضل فضله والفضل لا يله من محل الابن وهو المرتضى ذنبه ومن
الذي اخبرنا كرامة وسادته وقادة ففضلوا بنا واشرفوا علينا من فاضل الوادى ففضلوا عنا
فلك لا وساخ والذين وصرفوا عنا صروف الدهر والزم من يطلب فضلكم ونزولناكم
وتقبوا منا ما ابنا بابلهم من تلك الالهية الشريفة مع صفاء الاعقاد وخلوص الودان

خير منكم من مثلكا قال الشاعر لا يبرح البلب حتى يخلو عوى او يفلو في علم
بحر وفضلان وذكوركم هو الما مولد النعمانكم هو المرحا المسول ومن مع بعض العمل
العادضين من بعض اهل البيت عليه السلام في جوف الليل اللهم ان شيعتنا مخلوقا من طينة
طينة وجنودك ولا ينفك اللهم اغفر لهم من الذنوب ما فادوا ما لا يحصى من الذنوب واليوم الغينة
خسائهم ولا تقصمهم لتبائهم فقلوا من باطل حسنا الذي انهم معدون الجود والكرم ومن
الاحسان الى الامم كالا يجتوبون من جانيهم ولا يجتوبون بالزمن انهم جعلوا الله من جنتهم وموالم
للرحمن يساعدهم والمحبوبين في زمرة ومحبواهم انك على كل شيء قدير لما طبع الله
طبعته امينة واصله قبله المرام ذكر الفقيه الشريفة وقال الفقيه كثر هذه الخيرة المنيعة
ختم الكلام بالصلوة عليهم فانه فضيل كل خير وقد روي عن النبي انه قال من صلى على اهل بيته صلى الله عليه
عشر اوفى الله من صلى على محمد صلى الله عليه وسلم في الفصح من السنة كما صفت بين الشرف والبر
قارده الله ان يحتم الكلام في قصيدة الفراء وفيه من النور الذي جمع فيها بديع المعاني ومن
فيها جامع المعاني والبيان بالصلوة على محمد واله ليكون لها من مكانة ختم الله بها المحنة
ومهد لها اسباب الخيرة الدنيا والعقبى صلى الله عليه وسلم لا لعلكم كبر ما وسمت
ويج الصبا غصنا في غري بلبل افول الصلوة واوانها اذا استعملت في الله كون
بمعنى الرعدة اذا استعملت في الملئكة كون بمعنى الاستغفار واذا استعمل في المؤمنين تكل
بمعنى الدعاء اي ما يخص من الصلوة عندهم لفظ الشكر بين ثلثة عان اشركا لفظها
قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
وعدا هذه الامة من الموضع التي استعمل اللفظ المشترك في كثر معناه استعما لا احدا هذا
قولهم وانك الصلوة اما مستفد من الصلوة ومن الوصل ومن الصلوات فان كانت شنيعة
من الصلوة بمعنى اعطاكم الله وجاكم ومحبكم واكرمكم من عطاءه وحياته ورضاه وكرمه ما
ينبسط الاولون والآخرين واسم الفضيلة والوسيلة والقرلة الرفعة والشرف البازخ والعلو
الشامخ ما يوث احد من العالمين بحيث طالما كل شريف لشرككم ونجم كل تكبر لطاعتكم وخضع
كل جبار لفضلكم وذل كل شقي لكم واشرف الارض بوركروا فان الغارزون بولابهم وكم
يسللت الى الرضوان وعلى من جاد لا يكم غضب الرحمن وان كان الاستغفار من الوصل
فمعناها وصلكم الله به بحيث يجعل حكمكم مكرامكم امره وذكوركم قوله ورضاكم رضاه
محظكم محظكم وطاعتكم طاعتكم ومحبتكم محبتكم وعداوتكم عدائكم وبعثكم بعثكم وقد قال
الذين يبايعونك انما يبايعون الله قال الله فلان كنتم يحبون الله فاستجبوا بحسبكم

الله وقال ثم من يطع الله وقال ابو عبد الله جعفر بن محمد ان الله لا ياتفك شفا لكن خلق
 لنفسه فلما جعل اسفلهم نعمة وفضلهم وفضلهم عظمه فاذ اسفوا بغيرهم
 فنهى عن قوله فلما اسفوا انفسنا منهم انتهى فكان يجعل الله بينهم وبينه وروىهم روحه
 واخبرهم فنهى مشيهم مشبه وارادتهم ارادته وعلمهم علمه قال ثم ونفخت فيهم من ربي وقال
 ثم وظهرت بطون الطائفتين والعاثين والركع النهود وقال ثم ان يدخلوا الجنة ولما انزل
 الضالين منكم ولما هدى في غياه النحر اللهم اني اسئلك من علمك بانقذه وكل صلواتك
 ولا يبين ان الله ليس بمختلف في وصف بالثابتة والافتد به فيكون فيه لغيره
 حتى يدخل عليها كل سور النجاة الكلية وبالجملة فوصلهم الله الى نفسه قال في عبد الله روح الله
 وفيه انما امير المؤمنين ع السلام عليها فخر الله الغائبة فيه بالبين واذا جعلت لصلواته مشقة
 من الوصل يكون فيه محنة قوله في غايه كل يوم من جبال فرق بينك وبينها الا انهم عباد الله
 خلقت خلقها وخلقها وبيدك بغيرها منك عودها اليك قول النبي صم الجمع بلا فرق في ذلك
 ثم والركعة بلا جمع فخطبت الجمع بغيرها فوجدوا اذا جعلت لصلواته مشقة من الصلوات
 المصلي والمجزي في من الرية ان المصلي هو الذي اسعده ذلك الاخر فغنا ما جعل الله طاعتكم
 مقرونه بطاعته ومعصيته امرهم كانه وهذا غير الوصل ومنه كذا ان الله تعالى
 قال اني اتيب من طاع النبي وان عصاوا في عذاب من عصي النبي صم وان طاعة فامرهم
 لا امر الله ونهيهم ناهي لغيرهم وطاعتهم تابعة لطاعة الله ومعصيتهم ناهية لمعصيته وفي كل الاحوال
 لمراد بالصلوة عليهم طلب ظهور الحق سبحانه فيهم اما بالمقابلة او بالانصال او بالعطف والاعطاء
 عطاء والاكراه وفي كل ذلك بركة لا مل محبتهم وولايتهم وطاعتهم محبة في اعطائهم الغاية
 اختلاف في ان الصلوة على النبي هل يكون سببا لزيادة في نبيهم لا في بعضهم قال بالاولى
 دعاء وهو ان لا يشيخ في فائدة في ذلك يكون هذا الذكر لا كذا الحديث البليغ في الصلوة عليه السلام
 وهو غير معقول وبعضهم قال بالثاني لان الله سبحانه اعطاه فوق ما يستحقه فلا يحل للزيادة
 والقول الاول وجه وجه اللفظ والصورة وان كان في الحقيقة غير وجه القول الثاني لادخله
 لفظا ولا معناه ولا حقيقة بل هو من فضول المبالغة في الاقوال وقوله ان الثانية ترجح الثانية
 فذلك خارج عن حقيقة اللغة لان الصلوة دعاء وطلب لشخص كيف يتناول غيره كان
 اعطاه ذلك فانه لا يشيخ العطاء امير فان كان من جهة التبريد فذلك لا يكون الا امر واقعي
 حقيقة وما قالوا ان الامر بالخارج لظلال في صيد على نازدوا بان انما لا بد من ذلك فله وجه في ذلك
 انه لا حكمة في الخارج اصلا فهو محض مجاز فله ذلك بنائ حكمة الحكيم القادر العليم والاعيان

ان الله عند الاعيان من الغلبة العاديه والعزاة المحضين قد قطع عذره معتدرا وبطلان
 كماله ولست الان بصدك ببيان هذا المسئلة واما القول الذي يقول ان الصلوة يكون سببا
 لزيادة مقامهم ومرتبتهم في انفسهم وحقيقتهم وهو بطلان في الكلام الباطل المحض لان
 لان الخلق حقيقة الخلق با كما نوا من اشعة انوارها ومن عكسها انوارها فاني ما شاع
 في المنبر وقد بينا ان الشفاع لا تكمل في حقيقة المنبر حال من الاحوال اذ لا يربك النعتان
 بالذات لا ذكرها عند النعتين الاول فلا تأثير ولا يكون صلواتهم سببا لزيادة مرتبتهم مقام
 فان الحقيقة المحمدية والذي يقول ان الصلوة كماله وقد انظر في احوالها بغيرها لما يؤثر في الصلوة
 في فائدة شوكهم وسلطانهم ونورهم والشوكة والسلطان في مقام الاولي في مقام الذات لا
 المزيان سوكه الشوكة من يد بالورد مع ان الورد في حقيقتها ما واخذ عنها او شوكه الشمس في ذلك
 على من يضافه في عظم ظهروها من يزداد نورها وسلطانها مع ان الشفاع لا تأثير في مقام ذات
 فيمنع الذي ينكر الفرق الواضح بين ظهور الشمس من حيث هي وبين ظهورها في المرآة
 في الزيادة فقد كبر كبر وجدانه وانكر حقه فظهر للذات الصلوة فبذلك مقامهم الظاهر لغيرهم
 من عظمة وشوكهم وسلطانهم وعزتهم الظاهرة لغيرهم في مقام الظهور لا انهم من حيث
 العبد الظاهر اميرهم فاما منسوبة الاعوان ولا تزي ولا تزداد الا ما قاله الله لا يبدل من حاله
 من اللزوم في حجبته والشهادة الاسماء الصفات ونحوها الجاهات وما من حالات الذاتية
 في الحقيقة لا ترف بالذات الذي لا الظهور والغير فان ذلك خط الفهم في قوله ان الذكر ليس
 باللسان ولا الخطار والبال فان الاول للذكر والثاني المذكور فان للسان وانه شأن من شئون
 صاحب اللسان ولا دخل للغير فيه والنص والاحضار للذكر من حيث هو مذكور لا ان الصلوة لا يكون
 الا بالتي والحمد وهو مشغول المذكور عن غيره فالذكر من حيث هو مذكور بخبره وهو لا يجوز
 الله فالذكر ان هو التوحيد الذاتي والابال التي الحقيقية التي حقيقة الله سبحانه با كيف لا
 وهو الفعل الذاتي واليحيى الحقيقة وما عدى ذلك فليس مما يوجب الترف في عين الذات فان قلت القول
 كيف يكون ذاتيا وهو اثر فعليه لا يكون ذلك لا بفعله والفعل ليس عين حقيقة الذات لا بغيره
 والذات من حيثها وقد قال امير المؤمنين ع في هذا العناء وعلمه لاف الحقيقة الشاء ان الفعل ما
 ايا عزمه الميسر فالفعل اذا كان حركة فليس يجري في الذات وكيف يكون العناء ذاتيا قلت الفاعل
 اذا كان فلهما فلا نبيان فعله حادث غير لما ذكرته بعينه واما اذا كان الفاعل حادثا فله
 صلاته فعله لا يدخل الذاتية فيه ولا يكون به ذلك الفعل تمام ذاته وهو قوله تعالى انما امره
 اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون والضمير الفاعل است وهو المكون والذات هي الضمير يكون

دانه لا بد لا تقاطع اياه وليس لذلك الذي شينا غير عالم الذات على ان سقنا وان
 هذه الصلوة لا تسمى في مقام ذاتها انهم ولا يتفقون على مقام تسمى انهم من ظهور شئ
 وسلطانهم وشد ظهور نورهم وامرهم ولا يظهر هذا السلطان الا بعبادة خاويل وذلك
 المصلين لظهور فيها اشراق انوار صاحب النبوة والولاية المطلقة فمن قال انهم يتفقون
 هذه الصلوة صدق ومن قال انهم لا يتفقون صدق ومن قال ان الغائبة ترجع الى المصلين
 على ما بيننا وفصلنا والله يقول وهو بهذا السبل .
 اختلاف على اننا في ارجاع الضمير الى الحقيقة المقتضية الحكم فان في بعض المقامات يرجع
 الضمير اليها مفرا وفي بعضها مذكرا وفي بعضها مؤنثا والحقيقة واحدة ولعلك تعلم
 هذه الاختلافات على هذه المعرفة في الرسوم الادبية والعلوم العربية والامر ليس كذلك فاننا
 قد سمعنا الامرية ذلك افتداء بالله سبحانه في كتابه في قوله ثم صدق بكلمة ربك المسيح
 عيسى بن مريم ارجع الضمير الى الكلمة مذكرا وهو قوله ثم في الحديث القدوس خطابا بالانثى
 انك في سورة انا انما ارجع الضمير الى الصوف وهو مؤنث وهو مذكور في قوله فكل يوم من
 شهر رجب وبما انك في الامانة التي لا تقبل لها في كل مكان بهر فلكها من عوالم كثر
 بينك وبينها الا انهم عبادك وخلفت خلفها وادنها يدك بدمعها من عوالم الالهات
 فافترضا الضمير في جملة اخرى ذكره مرة وانما اخرى والمرجع واحد للجميع وهذا الاختلاف
 غايات وعلى ان ينضم المقام ذكرها وبينها فانه بطولها الكلام وكل الحكم في الحقيقة المقتضية
 فانها بحسب تلك اللفظ مؤنث فارجعنا الضمير اليها بحسب تلك اللفظ وبحسب الواقع مذكور في
 وانه فرع وهو الحقيقة في سواء بجان وهو المقتضى لانه في سواء مقتضى بالعرض وقد علمنا
 سبحانه ببيان الوحي في الحديث القدوس انت المروءات المريد وانت المحبوسات المريد
 وتلفظت في الامانة هو قوله في القرآن في المائدة واليا طر واصطفيت لنفسك اذهب وابعد
 بان ان ولا نه في كوي اذهب الى فرعون انه طغيي ولذا ارجعنا الضمير الى كراوه في الظاهر
 واحدة كسما اثنان في مقام وتلك في مقام وارجع في مقام والمشرق للجميع والشمس في مقام فكما
 حكم البدقانها واحدة في مقام وهو قوله ثم بداهة قوله ابد لهم وهي اثنان في مقام فكما حكم
 الالهة واحدة في مقام وتلك في مقام وهو قوله ثم بداهة بمرسلان وهي ثم ما زاد في مقام
 وهو قوله ثم والتماء بيننا فابايد والتموسق يعني خلفنا فاستبدية لان المسمى لا يسمي
 فمن هذا الوجه مرنا في حذق الامانة حيث شئنا لانهم وخصونا فالوازلوا من التوسيد في الامانة
 فيما شئنا من ان يتلفوا اذ كل كمال ندم عوالم كمالا في حادته وكل خير عوالم كل علم اعلم اعلم

والله

في رتبة لانهم في مقام الغيب الاول وكلما سواه مخدوعه وقوة وقشره ليس في الله وعوالمهم
 باسناد من هو ما شاء الله كان وما اراد الله لم يكن ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم هذا ما
 يتعلق ببعض القول في الصلوة على اهل البيت واما الآلة فقد ذكرنا في الامانة مغايرة السعدية
 في اللغة وصحة مناسبتها لله على الله فلا يحتاج الى كونه من حقا وبيننا لا على الله مقبوع
 الصراط المحمدي مستقيم لا تذكر في الغالب ما ذكرنا في الصلوة من امور اذ اردنا ان نرفع على
 لغيره يذكروا فذكره مذكورهم ولنظر مستطوع لذكره على الله في عليه من تلك القرون الله لم
 يذكرها ولم يظفر بها ولذا عرضنا وواجبا ذكرها لم يذكرها وهو ان الله يراد به المعنوي المحمدي
 سبحانه بكل معنى والمقبول لستنا غايبا والما يدعي ان يوجه الى الواحد القهار بالوحد
 الذاتي والحق والاسم فاصل الاسم في اللام والالف فما حرف في بدل على في جميع القرون
 اثبات ان المعنوي واحد وجهه التوجه الى واحد كل ما سواه باطل من اجل ان الالف المخرجة
 في الحرف في الاول تدل على مقام الاسماء والصفات واللام تدل على جهات العباد الظاهر فيها
 النبوة والما يدعي التوجه الى الجميع مراتب التفضيل والتبليغ والظهور فيها بحيث اضمحت
 كراته ونفدت مراتب شهوده والالف البينية تدل على التوجه الى نحو الغير والمما اشارة الى الله
 ويؤيد به الحقيقة في مقام ما يصلح ان يكون شرعا وبينا فلهذا الاحرف على هذه الوجوه
 وقوله كما الله وابقاء وحرمة وقاء ما رخصت ربح الصانعنا هذا الكلام له ظاهر وباطن اما
 الله فاعلم ان الرب شجر الجبر والسحاب بنار من هذه الشجرة كما قال اهل المؤمنين ثم ودوحى له الفداء
 به انزل ان الارض اليابسة من الماء والكدة الرقيقة التي هي الطبقة الثالثة من طبقات الهواء
 كوة البحار والهباء لان لطائف الماء والرطوبة التي في الارض يجذبها حرارة الشمس وحرارة
 النار فتصاعد عن سطحها بخار وهي السحابة بالبخار ولطائف الارض اذا تسخن بالحرارة والفت
 في هويتها مثالا لتلطف تنعم وتقبل الحرارة وتحتلها في عيبتها فتشبه بخار تلك الحرارة
 المبادي الخالية فتصعد اليها وهي السحابة بالهباء وهي كذلك الميوية في الهواء المختلطة بالهباء
 باسراق الشمس عليها اذا كانت متصلة بخباب سود ولما رضية اخرى اكشف من الاولى واغلا
 منها فلهذا في فاضتها الحرارة تارة تصعد منها قوة النار لاخفة الزاوية في السحابة بالهباء
 هذه الطبقة من الامور الثلاثة فلهذا حصل لها نوع اتصال باليد فتمت صعدت واختلطت
 الاجزاء الهوائية فتصارت طبقة الهواء باطراف امتزاج الاجزاء بهذه الاجزاء طبقة اخرى
 كوة اخرى تجري عليها الحكام وتلك الطبقة في الكاظمة لتو الشمس وحرارة النار في الخلطة وهذه الكوة
 في كوة البحار والهباء والافق كوة مركبة من البحار والذئبان والهباء ومنه يخرج مع الامور الخفية

وقد

